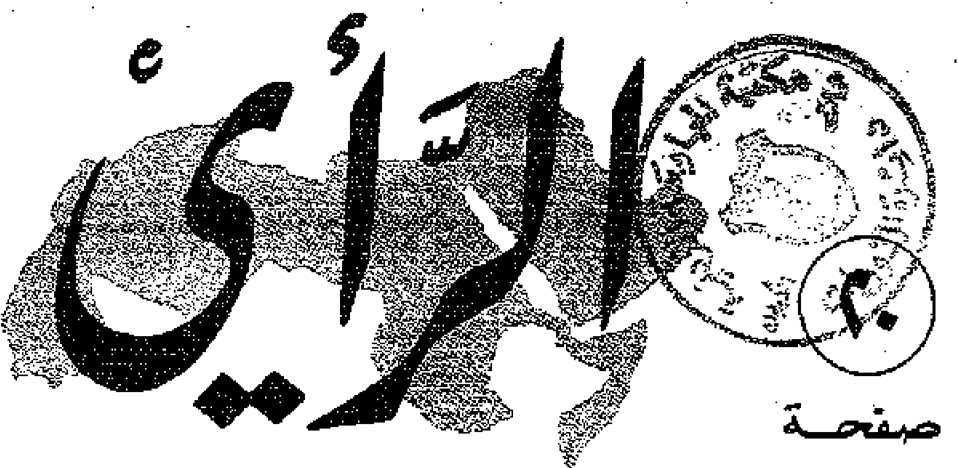


# الرأي

صفحة ٢٠ — ٧٥ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٦٣٥٧ - الجمعة ١٣ ربيع الثاني ١٤٠٨هـ - الموافق ٤ كانون اول ١٩٨٧م - السنة السابعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 4, 1987 No. 6357 VOL. 17 AMMAN — JORDAN


واشنطن وتل أبيب اعترضتا عليه!

## قرار للأمم المتحدة يؤيد المؤتمر الدولي ويطالب بعقده في أقرب وقت

نيويورك - وكالات - ايدت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول باغلبية ١٢٩ صوتا مقابل صوتين (الولايات المتحدة واسرائيل) وامتناع ٢٤ دولة عن التصويت، فكرة الدعوة في أقرب وقت ممكن لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وطالب القرار الامين العام للامم المتحدة بمواصلة جهوده بالتشاور مع مجلس الامن من أجل عقد مثل هذا المؤتمر المنتظر ان تشترك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وكل الاطراف المعنية في المنطقة بما فيها منظمة التحرير

البقية ص ١٧

## الطائرات العراقية تواصل هجماتها على المواقع العسكرية الايرانية

بغداد - واع - شاغلت الوحدات العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) قطعات القوات الايرانية امامها وكبدتها خسائر بالمعدات والاسلحة والمواضع والمراصد.

وذكر بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس ان الطائرات العراقية السمتية نفذت (٢٦) طلعة قتالية الحقت من خلالها خسائر جديدة بأفراد واسلحة ومعدات العدو وعادت الى قواعدها سالمة.

واوضح ان وحدات عراقية في جبهة الفيلق السابع كبدت القوات الايرانية ثمانية قتلى وتدمير رشاشة وقتل اعدادها وحرق وتدمير عجلة واعطاب مجرفة اليه (شفل) وتدمير مرصد.

البقية ص ١٧

## رسالة من جلالة الحسين إلى رئيس وزراء اليابان

طوكيو - بترا - تسلم السيد نوبورو تاكيشيتا رئيس وزراء اليابان رسالة من جلالة الملك الحسين نقلها اليه السيد طاهر المصري وزير الخارجية لدى استقباله له امس في طوكيو وتتعلق الرسالة بالنتائج الايجابية التي تمخضت عنها قمة الوفاق والاتفاق التي عقدت في عمان الشهر الماضي.

وكان السيد المصري قد التقى قبل ذلك برئيس وزراء اليابان السابق السيد ياسا هيرو ناكاسوني والسيد ابي شنتارو سكرتير عام الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم وحضر اللقاءات السفير الاردني في طوكيو.

ومن المقرر ان يجتمع السيد طاهر المصري وزير الخارجية بنظيره الياباني اليوم الجمعة.

## تحيات الحسين للرئيس التونسي ينقلها وزير الداخلية

تونس - بترا - نقل السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية تحيات جلالة الملك الحسين وتمنيات الاردن ملكا وحكومة وشعبا للرئيس التونسي زين العابدين بن علي وللجمهورية التونسية الشقيقة باضطراد التقدم والازدهار.

وقال السيد الوزير لمراسل وكالة الانباء الاردنية في تونس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حمله بدوره تحياته وتمنياته لجلالة الحسين بالصحة والعافيه وللاردن بالمزيد من التقدم والازدهار.

وكان الرئيس التونسي قد استقبل وزراء الداخلية العرب الذين شاركوا في اعمال الدورة السادسة لمجلس وزراء الداخلية العرب هنا مساء امس الاول.

## الامير الحسن والاميرة ثروت يغادران عمان الى هولندا ولكسمبورغ

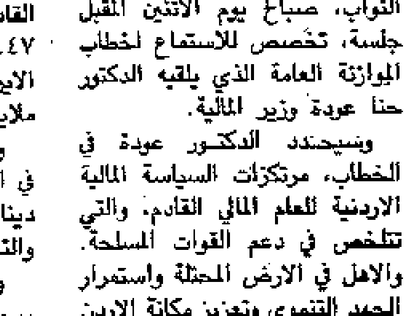
عمان - بترا - غادر سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت عمان ظهر امس متوجهين الى هولندا ولكسمبورغ في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

وكان في وداع سموهما في المطار سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسماحة قاضي القضاة ورئيس الجمعية العلمية الملكية وناظر الخاصة الملكية ومحافظ العاصمة وامين عام الديوان الملكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

● سمو الامير الحسن وفي وداعه عدد من المسؤولين



## مجلس النواب يستمع إلى خطاب الموازنة الاثنين
### النفقات ١٠٧٥ مليون دينار والواردات ١٠٠٨ ملايين



● الدكتور حنا عودة

عمان - الرأي - يعقد مجلس النواب، صباح يوم الاثنين المقبل جلسة، تخصص للاستماع لخطاب الموازنة العامة الذي يلقيه الدكتور حنا عودة وزير المالية.

وسيحدد الدكتور عودة في الخطاب، مرتكزات السياسة المالية الاردنية للعام المالي القادم، والتي تتلخص في دعم القوات المسلحة والاهل في الارض المحتلة واستمرار الجهد التنموي وتعزيز مكانة الاردن الدولية.

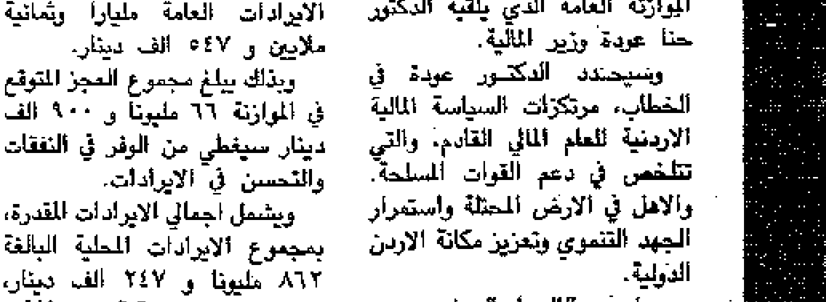
وعلمت "الرأي" ان حجم النفقات في الموازنة العامة للعام المالي القادم، بلغ مليارا و ٧٥ مليونا و ٤٤٧ الف دينار فيما بلغ مجموع الايرادات العامة مليارا وثمانية ملايين و ٥٤٧ الف دينار.

وبذلك يبلغ مجموع العجز المتوقع في الموازنة ٦٦ مليونا و ٩٠٠ الف دينار سيغطي من الوفر في النفقات والتحسن في الايرادات.

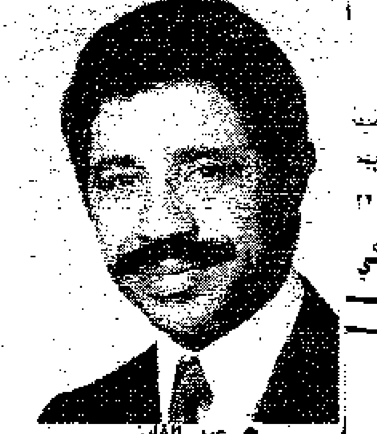
ويشمل اجمالي الايرادات المقدرة، بمجموع الايرادات المحلية البالغة ٨٦٢ مليونا و ٢٤٧ الف دينار،

البقية ص ١٧





## ميناء العقبة يبدأ بمنافسة موانئ المنطقة
### توقع أرقام قياسية لعام ١٩٨٨



● عبد الفايز

عمان - الرأي - قال السيد عبد الفايز مدير عام مؤسسة الموانيء: "نأمل ان نحقق خلال عام ١٩٨٨ ارقاما قياسية من خلال ما خططنا له لجعل ميناء العقبة منافسا للموانيء الاخرى في المنطقة، لذا فقد اتخذنا كافة الاستعدادات اللازمة لاستقبال جميع ما سوف يحول للعقبة من الموانيء المجاورة خدمة لجميع الاقطار العربية".

واضاف في تصريح خاص ب "الرأي" وقد وقعت عدد من الاتفاقيات التي تضمن حتى الان مناولة (١٠,٥) مليون طن من البضائع الواردة والمصدرة من خلال ميناء العقبة لعام ١٩٨٨، بالاضافة الى اتفاقيات التصدير الثابتة مع الدول العربية الشقيقة.

وقال لقد وقعت مؤسسة الموانيء مع وزارة النفط العراقية اتفاقية تنص على توريد (٧) الاف طن من النفط الخام ولمدة سنة وذلك اعتبارا من بداية الشهر الماضي كما وقعت اتفاقية بين وزارة الطاقة العراقية وعدد من الشركات الاردنية تتضمن

البقية ص ١٧

## شامير يؤكد رفضه الانسحاب من الضفة

عمان - ق.ن.أ - جدد اسحق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي رفضه لانسحاب الكيان الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.

وزعم شامير في كلمة له امس نقلها راديو الكيان الاسرائيلي في اذاعة التقطت له في عمان ان مجرد التفكير بامكانية التخلي عن الضفة الغربية وقطاع غزة يعد ضربا من الاوهام.

وهدد شامير بالقيام بعمليات عسكرية عدوانية ضد مراكز المقاومة الفلسطينية في الدول العربية.

## الليرة تتحسن امام الدولار

بيروت - رويتر - سجلت الليرة اللبنانية بعض التحسن في مقابل الدولار الاميركي واقفلت السوق امس الخميس حسب نشرة البنك المركزي على (٥٠٥,٠٠/٥٠٠,٠٠) ليرة للدولار.

وكان سعر الاقفال امس الاول الاربعاء (٥١٠,٠٠/٥٠٥,٠٠) ليرة.

بدء اجتماعات اللجنة الأردنية - المصرية العليا المشتركة في القاهرة

## مبارك والرفاعي يبحثان التطورات العربية
### اللجنة المشتركة تجري تقييما شاملا لمسيرة التعاون والتكامل

القاهرة - بترا - استقبل سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بعد ظهر امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بحضور الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والموضوعات التي ستتناولها اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين.

كما جرى استعراض شامل لكافة الاوضاع والتطورات التي تشهدها المنطقة العربية.

وقد اقام سيادة الرئيس مبارك مأدبة غداء تكريما للسيد الرفاعي والوفد المرافق حضرها الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري واعضاء الجانب المصري في اللجنة العليا المشتركة.

وقد عقد السيد الرفاعي والدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية اجتماعا ثنائيا في مقر رئاسة مجلس الوزراء بعد ظهر امس.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة السابعة للجنة العليا الاردنية - المصرية المشتركة.

وقد بدأت في مقر رئاسة مجلس الوزراء مساء امس اجتماعات الدورة السابعة للجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري.

وتم خلال الجلسة تقييم شامل لمسيرة التعاون والتكامل بين البلدين الشقيقين والانجازات التي تحققت في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية

البقية ص ١٧

● السيد زيد الرفاعي خلال اجتماعه مع الدكتور صدقي امس.

## حالة تأهب قصوى في صفوف قوات الاحتلال داخل الشريط الحدودي ومحيط المستوطنات الشمالية

بيروت - ق.ن.أ - اكدت مصادر امنية وسياسية في العاصمة اللبنانية امس ان جيش الاحتلال الاسرائيلي رفع درجة التأهب في صفوف جنود الاحتلال داخل الشريط الحدودي المحتل ومحيط مستوطنات / كريات شمونة والمطلة في شمال فلسطين المحتلة الى اقصى درجات التأهب اعتبارا من فجر امس.

واضافت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان لواء هاجولاني الاسرائيلي الذي اجتاح لبنان عام ١٩٨٣ ادخل صباح امس الى منطقة القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل.. وقد شوهدت منذ فجر امس عشرات الشاحنات التي تقل الدبابات وحاملات الجنود المدرعة ونصف مجنزرة وهي تتجه عبر بوابة الحدود اللبنانية الجنوبية مع فلسطين المحتلة باتجاه القطاع الشرقي من الشريط المحتل.

واكد هؤلاء أن ضباطا برتب كبيرة في القوات الاسرائيلية المحتلة شوهدوا صباح امس وهم يتفقدون مع رئيس الاركان الجنرال (دان شمرون) عددا من المناطق المطلة على المنطقة المحاذية للشريط الحدودي المحتل في البقاع.

وذكرت مصادر في جنوب لبنان امس انه بدأ توزيع قوات لواء هاجولاني على مواقع حصينه أقامها جنود اسرائيليون في القطاع الشرقي من الشريط المحتل.

واضافت هذه المصادر ان قوات

البقية ص ١٧

## مباحثات اردنية - اسبانية حول المؤتمر الدولي وحرب الخليج

مدريد - بترا - عقد الجانبان الاردني برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والاسباني برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ جلسة عمل مشتركة.

واستعرض الجانبان وجهات النظر المختلفة حول القضايا الدولية الهامة ولا سيما المتعلقة بالشرق الاوسط وحرب الخليج وازمة لبنان ونتائج مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد مؤخرا في عمان ونتائجه الايجابية على تلك القضايا.

واشاد السيد اللوزي بدور اسبانيا الايجابي فيما يخص عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، مؤكدا على دور اوروبا في تحقيق السلام في المنطقة نظرا لعلاقاتها الوطيدة مع الدول العربية.

وحول الحرب الدائرة في الخليج اشار السيد اللوزي الى ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي لوضع حد للصراع العراقي الايراني الذي اصبح يهدد المجتمع الدولي باسره.

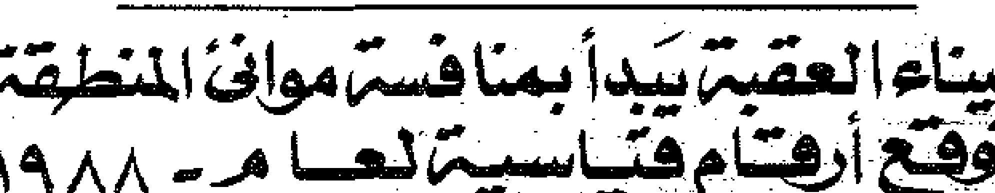
## وفاة شاب في حادث سير

عمان - الرأي - توفي امس، طالب مدرسة يبلغ من العمر (١٧) عاما، اثر انقلاب حافلة (باص) لنقل الطلاب كان يستقله، نتيجة حادث تصادم مروع مع سيارة خاصة، وقع عند تقاطع مدخل ضاحية الرابية في منطقة الشميساني.

فبينما كان باص الطلاب التابع لاحدى المؤسسات الرسمية ويقل طلاب المدارس، خارجا من ضاحية الرابية اصطدم بشدة مع سيارة خاصة كانت قادمة من الجهة الجنوبية الشرقية للتقاطع مما ادى

البقية ص ١٧

إحالة قادة المعسكر الاسرائيلي الى المحكمة



## قائد عملية قبية: ٤ فدائيين شاركوا في الهجوم على معسكر الخالصة

بيروت - تل ابيب - وكالات الانباء - نسب امس الى قائد عملية قبية قوله ان الاعداد للعملية استغرق عدة اشهر.

وقال ابو ثائر قائد المجموعة التي كانت تتألف من اربعة فدائيين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة في مقابلة مع صحيفة "السفير" اللبنانية انه ورفاقه الثلاثة جميعا شاركوا في اقتحام المعسكر الاسرائيلي في مستوطنة كريات شمونا.

واضاف يقول في المقابلة التي قالت السفير انها اجرتها معه في احدى قواعد الجبهة لقد تلقينا تدريبات فنية وتعبوية منذ شهور عدة في مناطق مشابهة للهدف ومنطقة الطيران ونفذنا اكثر من عملية على معسكر مشابه، حتى صرنا نعرف كل ما يتعلق بالمعسكر الذي سوف نهاجمه.

وقال انه ورفاقه تلقوا امر القتال قبل ساعات قليلة من بدء العملية في ٢٦ تشرين الثاني التي قتل فيها اثنان من رفاقه هما ابو علي وابو رامي.

واضاف يقول تم اقلاعنا من منطقة قريبة بعد ان تم اعداد مدرج مناسب للاقلاع السريع. وكان التشكيل يضمني مع رفاقي ابو حسن وابو علي وابو رامي.

وارفقت صحيفة السفير المقابلة مع ابو ثائر بصورة بالابيض والاسود تجمع الفدائيين الاربعة التقطت لهم قبل العملية وقد غطت وجهي ابو ثائر وابو حسن بالحبر، كما نشرت صورة اخرى للفدائيين القتيلين امام طائرة شراعية.

وابلغ ابو ثائر صحيفة السفير قوله لم تكن هناك اية عقبات، هبطنا في المكان المحدد واخذنا مواقعنا بعد تقسيم التشكيل الى مجموعتين.

وأضاف يقول انه كان مع ابو علي في مجموعة الحماية والاسناد وقطع النجدات بينما ضمت مجموعة الاقتحام ابو حسن وابو رامي.

وقال كانت مهمتنا ضرب المعسكر بالرشاشات والقنابل من خارج المعسكر وكانت مهمة رفيقينا في مجموعة الاقتحام ضرب المعسكر من داخله.

وقال ان الاسرائيليين الذين فاجأتهم العملية ردوا على اطلاق النار بعد ١٥ دقيقة من بدء الهجوم. ومضى يقول اتصل بي الرفيق ابو

البقية ص ١٧

## اقرار موازنة المنظمة التعاونية
### النفقات ٦ ملايين و٣٨١ الف دينار

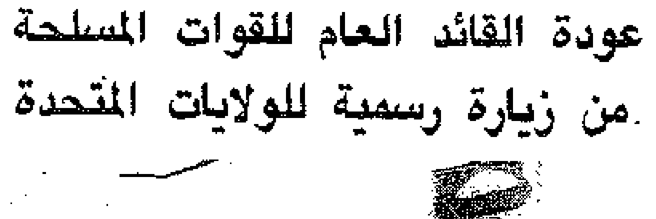
عمان - الرأي - اقر مجلس ادارة المنظمة التعاونية الاردنية في اجتماعه الذي عقد مؤخرا موازنة المنظمة للعام المالي ١٩٨٨.

وذكرت مصادر المنظمة التعاونية ان مجمل النفقات الكلية قد بلغ ٦,٣٨١,٤٢٥ دينارا بينما بلغ مجمل الايرادات الكلية ٥,٩٠٤,٥٢٠ دينارا، اما بالنسبة للنفقات الجارية فقد بلغت مليوني دينار و ٦٠ الف دينار، في حين بلغت الايرادات الجارية مليونا و٥٨٢ الف دينار.

اما مجموع النفقات الرأسمالية فقد بلغت مليونا و٩٣٢ الف دينار اي حوالي مليوني دينار سيتم تمويلها من مصادر خارجية من السوق الاوروبية المشتركة وبنك الاستثمار الاوروبي والصندوق الدولي وجدير بالذكر أن النفقات الرأسمالية تنفق عادة لغايات المشاريع ومنها مشروع التسمين وتربية الاغنام والمبنى الاضافي للمنظمة وتحديث الكمبيوتر.

واوضحت مصادر المنظمة انها ستعمل خلال العام القادم على تنشيط العمل وزيادة الارباح للجمعيات التعاونية وتبين ارقام الموازنة ان هناك نسبة في الزيادة في الانفاق بلغت ٦٪ كما ان هناك نسبة في الزيادة على الايرادات بلغت ٢٧٪

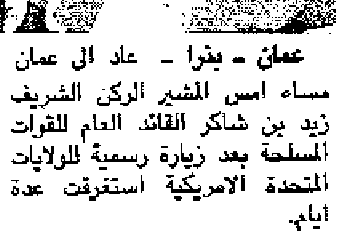
كما تبين ارقام الموازنة ان هناك انخفاضا في النفقات الجارية بوجه عام وخاصة في بنود النفقات الادارية في حين زادت المشاريع التي سيتم تنفيذها خلال العام الجديد حيث تم اضافة مشاريع جديدة لخطة المنظمة للعام القادم.



## عودة القائد العام للقوات المسلحة من زيارة رسمية للولايات المتحدة







عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس المشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة بعد زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية استغرقت عدة ايام.

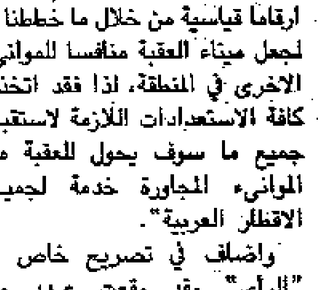
وكان في استقباله في المطار الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان وعدد من مساعديه والمفتش العام للقوات المسلحة.

## تعبئة ضخمة في ايران ضد العراق

الامم المتحدة - رويتر - اعلن محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني امس ان ايران تقوم بتعبئة لقواتها على نطاق لم يسبق له مثيل في حربها مع العراق وانها مستعدة للعمل.

وادلى السيد لاريجاني بهذا التصريح الى صحفيين في اعقاب يومين من المحادثات مع الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار.

وسئل المسؤول الايراني عن مدى صحة تقارير قالت ان ايران تحشد قوة عسكرية ضخمة فقال "هناك تعبئة ضخمة وهذا امر حقيقي".



## قوة بناء وردع

بدأت امس في القاهرة، اجتماعات الدورة السابعة للجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة .. حيث يترأس دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الوفد الاردني الى هذه الاجتماعات، والذي يضم وزراء العمل والتنمية الاجتماعية، والزراعة، والصناعة والتجارة، والتموين، والمالية، والطاقة، والتعليم العالي، والنقل، والاعلام والثقافة والسياحة والاثار، والتخطيط ومحافظ البنك المركزي، وعددا من كبار الموظفين.

ويومي التشكيل الموسع للوفد الاردني الذي يقابله وفد مصري بالمستوى والتشكيل ذاته، ان المهام المنوطة بالدورة السابعة للجنة العليا المشتركة بين البلدين الشقيقين، هي مهام كثيرة وكبيرة .. وتتمثل في تعزيز التعاون بينهما في شتى المجالات ..

ولا شك، في ان هذا من شأنه، ان يدعم المسيرة العربية الموحدة، التي انطلقت من قمة عمان .. ومن شأنه، ان يقوي صرح التضامن العربي، ويترجم الالتزام القومي المشترك، الى عمل جاد، ونتائج ايجابية.

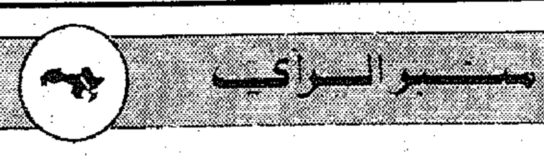
لقد برهنت اللجنة المشتركة، منذ قيامها، على انها نموذج يبعث على الاعتزاز .. في التخطيط والتنسيق والمتابعة والتنفيذ .. وعلى انها واحدة من اهم اليات العمل العربي المنظم ..

ومن الطبيعي، ان يقترن نشاطها في الدورة السابعة، بامال وتطلعات عريضة، لدفع مسيرة العمل القومي بين البلدين الشقيقين، خطوات واسعة نحو الامام ..

ومما يبعث على الارتياح، والثقة في الحاضر والمستقبل، ان شعارات الماضي، تتحول الان، الى ممارسات وحقائق .. فها هو التنسيق والتعاون بين الاردن ومصر .. يتبدى للعيان، في المجالات السياسية، والاقتصادية، والتجارية، والصناعية، والزراعية، والاعلامية، والثقافية، والسياحية .. وهذا يعني، ان عملية بناء القوة الذاتية العربية التي دعا اليها الاردن، قد بدأت في مختلف المجالات .. على صعيد اللجان المشتركة الثنائية، بين الاردن، وكل من مصر، وسورية، والعراق .. ولا يخفى، ان هذه البداية الموفقة، هي في ذاتها دعوة عملية، الى جميع الاشقاء العرب، ليسهموا في بناء القوة الذاتية العربية، من خلال التنسيق والتعاون على الصعيد القومي .. وبذلك يتسنى للطاقات العربية في شتى المجالات، ان تتحول الى قوة موحدة، لها تأثيرها، ودورها

البقية ص ١٧

# المحليات



## عنوان اللحظة الراهنة

نرجو من قراء هذه الزاوية ان يربطوا الاحزمة لأننا سنهبط - هذه المرة - هبوطا فنيا، وأن يربطوا المناديل، او ما شابه، لأننا سنكتب في هذه المساحة ع الوحدة ونص .. والموقف المندفع هذا يبرره نبل الغاية وسلامة المقصد، خاصة اذا كان الموضوع حيويا وحساسا وراقصا على حد سواء.

انني اعجب من أمر اولئك الذين يعارضون هذه الحرفة - الهواية، وانحاز بشكل سافر الى صف هذا النوع من الفن الرفيع نكاية بكل الذين يقللون من قيمته او يستصغرون شأن مواهب الصبايا والفتيان الذين يخرجون الينا على امواج الاثير اكتادا واكدادا، وبكرم حاتمي ما بعده كرم .. عن الرقص - الذي صار عنوان اللحظة الحاضرة - اذا نكتب!!.

* * * * *

فالرقص نعمة تحمل معنى التجدد والحرص على تغيير الواقع من اجل مستقبل رائع عن طريق دق الارض النائمة بالارجل الناعمة كي تستيقظ فيها بذرة التغيير .. وهو ابحار في نشوة غامرة اين منها نشوة سيدة تشتبك كثيرا مع القضايا الاجتماعية فرغت للتو من الاشتباك مع طبق من «المثلوبة» معتبر، وأين منها نشوة سائقي خط العبدلي وهم يطورون لغة عالمية متميزة اسمها الزامور مما يستدعي التوصية بتسجيل «براءة الاختراع» باسمهم جميعا .. وفي الرقص - من قبل ومن بعد - متعة لن تفوقها متعة الاكتئاب باسهم الشركات المساهمة العامة.

والرقص، لمن يجهل مزاياه، ليس صفحة باهتة في كتاب الحياة ودفتر الحضارة، كما يشيع بعض المغرضين، ولا هو نشر لاجساد من البلاستيك على حبال وسائل الاعلام والكلام .. أو أي شيء من هذا القبيل..

* * * * *

انني لا أسلم بوجهة نظر زميلنا الخبيث النبيث الذي يقول ان الرقص تأرجح على سلم الابتذال، وان «الرقاصة» تعني الارض التي لا تنبت الزرع وان مطرت .. فالذين يقولون ذلك ينظرون الى ما يقوله الجسد البشري الراقص، في حين أن الشطارة، كل الشطارة، تكمن في الاصغاء الى ما لا يقوله هذا الجسد المهتز، وتكمن في قراءة اسطر الشوق الرابض في العينين الحافيتين وفي الشفتين والركبتين .. وهذه مصيبتنا نحن العرب: نصغي لما يقال لا لما لا يقال .. وهذه واحدة، اما الثانية فهي ان اولئك يدركون ان لكل «رقصة» معمارا فنيا وحبكة، ومفاجأة، ولحظة تنوير وتثوير..

* * * * *

لهذه الاسباب مجتمعة انحاز الى صف الرقص الشرقي .. بل وادعو بالفم المليان، الى تعميم رسالة الرقص الخالدة، والعمل الجاد الدؤوب من اجل بناء دعائم ايديولوجية حديثة للرقص العربي نوظفها في استثماراتنا المختلفة وفي مسلسل حياتنا اليومي، فنقول في الامثال: اخذت كلام فلان على محمل الرقص .. وانها مصيبة ترقص لهولها الولدان .. ورقصت يوم رقص الثور الابيض!! ونقول في اشعارنا: لقد اسمعت لو راقصت حيا - لكن لا حياة لمن تراقص!! ونقول في كفاحنا: الارض بتترقص عربي!! ونقول في الميزانيات العمومية لشركاتنا المساهمة: هذا بند الارباح المرقصة، وذاك بند الارباح التي يقترح ترقيصها على المساهمين .. الخ ..الخ.

* * * * *

والرقص، يا سادة، انواع..

- فهناك العلني والمستتر وال «بين بين». وهناك رقص النخبة ورقص العامة. وهناك رقص «النخوة» وهو الذي تفزع من خلاله الراقصات لانقاذ موقف مطرب يخشى الوحدة على الشاشة الصغيرة .. وتلك فرصة، ساعتذاك، كي ترى امامك اجسادا ملفوفة في «الساتان» الاصفر والاخضر والاحمر، واجساما يتبرأ بعض اجزائها من بعض، واطرافا من البلاستيك تسرد حكاية مملة لحبيب في الحلم السابع .. وهي فرصة انذاك لرؤية هذا «السفروت» الذي «يتخصور» بدلع ووقاحة ويفشل في تقليد حركة راقصة من الدرجة العاشرة..

- وهناك الرقص «العلمي» الذي يزدهر في موسم حفلات تخريج طالبات الثانوية العامة .. وهذا نوع - والحق يقال - من الرقص محبب للنفوس لأن فيه ايحاء دفينا بأن الطالبة التي تهز اليوم المسرح بقدمها اليمنى سوف تهز غدا بوابة الحياة بيدها اليسرى .. والبادىء اظلم!!.

- على ان اجود انواع الرقص، على الاطلاق، هو الرقص «الثقافي» الذي يرقص فيه بعض الكتاب العرب أفاع وسعادين كثيرة، ويمارسون من خلال وصلاته الطويلة الطويلة الاختيال على حبال النرجسية، والتأرجح - وبالبنط العريض، ١٦ أسود مثلا - على سلم المشكل الخاص، ويقفزون - بحركات رشيقة - عن معطيات المشكل العام..

* * * * *

وللتدليل على مدى تقدير الشعوب للرقص ودوره في حياتها اسمحوا لي ان اسرد لقلوبكم الكريمة مضمون اسطورة يونانية قديمة تقول ان جماعة من الناس اضاعوا ذات عمر بخيل، وطنهم الاصيل. وحين تفرقوا في الارض بحثا عن وطن بديل اليف رأوا امرأة تتمشى في احد أزقة الصحراء الموحشة. وحين وصلت سريتهم اليها واخبروها بحكايتهم، بكت من فرط تأثرها، وقامت الى بدلة للرقص تدخرها للأزمان والشدائد .. فارتدتها، وصارت تدق الارض بقدمين غاضبتين، والشمس تزداد حرارتها، الى ان انفجر في المكان نبع رقراق فاستحال الى واحة غناء. بعدها حمد القوم الله على انه لم يرشدهم الى وطنهم الاصلي لأن هذا الوطن الجديد، الذي انبثق من تحت قدمي تلك المخلوقة الراقصة، كان في نظرهم اجمل الاوطان واحلاها. حتى ان قائدهم قال بفرح غامر كلاما مفاده انهم لا يبدلونه بألف وطن .. وجاء في ترجمة اخرى لذات الاسطورة انهم لا يبدلونه بمائة الف وطن .. وبذا تكون المائة قد سقطت سهوا، والله اعلم!!.

* * * * *

وبعد: فلا يسعنا الا ان ندعو بالمغفرة للمطرب المغوار الذي قال:

يكفيك شراً من الدنيا ومنقصة
ألا يبين لك الراقص من الرافس

وان ندعو بطول العمر للشاعر الخنذيذ الذي قال:

«الرجل تدب يا عبده..
مطرح ما تحب .. يا عبده»

**نايف الطراونة**

## اعداد ترتيبات انتخابات بلدية اربد

اربد - بترا - فرغت محافظة اربد من اعداد الترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات البلدية في مدينة اربد المقرر اجراؤها في الرابع عشر من الشهر الجاري.

وتضمنت هذه الترتيبات تعيين ٥٣ لجنة اقتراع وتحديد ٢٥ مركزا لاقتراع الاناث و ٢٨ مركزا لاقتراع الذكور موزعة على مختلف مناطق المدينة.

## وزيرة الطاقة والبيئة السويدية تزور محمية الشومري للاحياء البرية في الازرق

الازرق - بترا - زارت السيدة بريجيت داهل وزيرة الطاقة والبيئة السويدية امس محمية الشومري للاحياء البرية التابعة للجمعية الملكية لحماية الطبيعة في منطقة الازرق يرافقها السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

وقدم السيد انيس المعشر رئيس الجمعية شرحا موجزا عن تاريخ ونشاة واهداف الجمعية والنشاطات المختلفة التي تقوم بها لحماية الطبيعة بالاضافة الى الاشراف على تنفيذ القوانين المتعلقة بالبيئة وتنظيم الصيد.

وشاهدت السيدة الوزيرة فيلما وثائقيا يبين المحميات التي اقامتها الجمعية في انحاء مختلفة من المملكة والمشاريع البيئية التي تشرف عليها.

كما شاهدت في مركز المعلومات في المحمية مجموعة الطيور والحيوانات البرية المحنطة التي تعيش في الاردن.

والقت السيدة داهل كلمة في استراحة الجمعية اعربت فيها عن شكرها للمسؤولين في الاردن على اتاحة الفرصة لها وللوفد المرافق للاطلاع على المؤسسات التي تعنى بالحفاظ على البيئة في الاردن.

وقالت ان هناك العديد من اوجه التشابه ما بين الاردن والسويد فيما يتعلق باساليب الحفاظ على البيئة والطبيعة مشيرة الى اهمية التعاون الدولي والاقليمي لحل المشكلات البيئية التي تشغل بال الكثيرين في العالم.

ودعت الى تبادل الخبرات ما بين البلدين في مجالات البيئة وحماية الطبيعة.. موضحة ضرورة العيش وفق قوانين الطبيعة في كل مكان في العالم وايجاد استراتيجيات ملائمة للتعامل مع البيئة في المستقبل.

واشارت الى انه لا سبيل الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اي بلد كان دون ان يكون هناك ادراك لطبيعة التعامل مع البيئة واستغلالها بشكل سليم.

وزارت السيدة الوزيرة محمية زوبيا المقترحة ومنطقة جرش والاغوار وسد الملك طلال ومحمية وادي الموجب للاحياء البرية والمنطقة المقررة لمحمية ضانا.

ورافقها في الزيارة السفير السويدي في عمان وعدد من المسؤولين.

## مجلس الافتاء يجتمع برئاسة محيلان

عمان - الرأي - عقد مجلس الافتاء جلسة يوم امس برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة، وناقش المجلس الامور المدرجة على جدول الاعمال من بينها اصدار الفتاوي للقضايا المعروضة على المجلس والمتعلقة بحياة الناس وامورهم.

## الخريشه يترأس اجتماعا للحكام الاداريين في البلقاء

السلط - «الرأي» - ترأس السيد مجحم الخريشة محافظ البلقاء امس اجتماعا للحكام الاداريين ورؤساء المجالس البلدية والقروية في الاغوار الوسطى لمناقشة المشكلات الناجمة عن تلوث البيئة من جراء استعمال السماد الطبيعي والمواد البلاستيكية المختلفة.

## زيادة عدد رحلات الملكية الاردنية من هلسنكي للعقبة

عمان - الرأي - قررت الملكية الاردنية تسيير رحلات اضافية خلال شهر كانون اول وشهري شباط وآذار من هلسنكي للعقبة لتصبح رحلتين اسبوعيا.

وقد تم التوقيع مؤخرا على اتفاقية جديدة بين الملكية الاردنية وشركة السياحة الفنلندية لتسيير رحلتين اسبوعيا بين العقبة وهلسنكي اعتبارا من تشرين اول ١٩٨٨ ولغاية شهر نيسان ١٩٨٩،

ويعتبر هذا نجاحا للسياسة التسويقية التي تقوم بها الملكية الاردنية لاجتذاب اكبر عدد ممكن من السياح الى الاردن ولتشجيع القطاع الخاص السياحي للاستمرار بخوض مثل هذه التجارب لجعل الاردن مركزا من المراكز السياحية العالمية.

## امين عمان يلتقي رئيس جمعية الصداقة الاردنية الالمانية



عمان - بترا - التقى السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان في مكتبه صباح امس الدكتور فيير رئيس جمعية لودفك فرانك لاوروبا الحرة - الالمانية والسيد كورث ايلاين رئيس جمعية الصداقة الالمانية الاردنية - القنصل الاردني في مدينة هانوفر الالمانية الاتحادية وعدد من اعضاء الجمعيتين.

واستعرض السيد الروابدة خلال اللقاء المراحل التاريخية لمدينة عمان والتطورات التي شهدتها على كافة الاصعدة والجهود التي تبذلها امانة عمان الكبرى من اجل رفع مستوى الخدمات التي تقدمها للمواطنين.

كما استعرض المشاريع الهادفة الى حل المشاكل التي تعاني منها المدينة والتي تنفذها الاجهزة المعنية في الامانة بالتعاون مع بعض المؤسسات ومن بينها مشاريع التطوير الحضري ومشروع الخطة التنموية الشاملة لعمان الكبرى.

واكد السيد الروابدة بان الامانة تركز ضمن سياستها على البعد الانساني في خدماتها من خلال توفير مراكز الترفيه والرعاية للفرد والاسرة داخل مدينة عمان عن طريق اقامة الحدائق والمتنزهات والمكتبات والمراكز الاجتماعية التي تعنى بالاسرة وتعمل على رفع مستواها.

واشاد الدكتور فيير بالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه مدينة عمان والجهود الكبيرة التي تبذل من اجل جعلها في مصاف المدن المتطورة في العالم.

وبعد ذلك قام الوفد بجولة شملت احياء المدينة المختلفة واطلع على المشاريع التي تنفذها الامانة في كافة مناطقها.

وحضر اللقاء المهندس سلطان خليفات وكيل الامانة وعدد من كبار المسؤولين فيها.

## الأمير الحسن يعزي آل الصمادي

عمان - «بترا» - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد امس محافظ اربد لتقديم التعازي الى آل الصمادي بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج فريد الصمادي.

## الهنداوي يبحث مع القائم بالاعمال البولندي التعاون الثقافي

عمان - بترا - بحث السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم مع القائم بالاعمال البولندي في عمان خلال استقباله له امس اوجه التعاون الثقافي بين البلدين وسبل تعزيز وتطوير هذا التعاون.

كما تم بحث ترتيبات اقامة معرض الوسائل التعليمية التي تنتجها بولندا في المدرسة الشاملة للبنات في عمان يوم الاثنين المقبل.

## ابو العز يناشد رئيس الوزراء بحث مشكلة صيادي الاسماك

عمان - الرأي - رفع السيد عاطي ابو العز عضو مجلس النواب، برقية للسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ناشده فيها العمل على بحث موضوع صيادي الاسماك، خلال مباحثاته مع المسؤولين المصريين.

## د. الفانك يحاضر في النادى الارثوذكسي الاحد

عمان - الرأي - يلقي الدكتور فهد الفانك في السابعة من مساء الاحد القادم محاضرة بعنوان «الى اين يتجه الاقتصاد الاردني ؟» في النادي الارثوذكسي بعبدون.

وذلك بدعوة من اللجنة الثقافية في النادي في الساعة السابعة مساء.

## تبرع بلجيكي لحملة التطعيم ضد شلل الاطفال

عمان - «الرأي» - استقبل الدكتور زيد حمزة وزير الصحة في مكتبه امس السفير البلجيكي في عمان حيث عرض السيد السفير لوزارة الصحة تبرع نوادي الروتاري في بلجيكا للمساهمة في حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال كجزء من التطعيمات الشاملة للاطفال في الاردن، وذلك لتغطية نفقات هذا الجزء من حملة التطعيم اما بارسال المطاعيم او دفع ثمنها.

وابدى السيد السفير اعجابه بنشاطات الوزارة في مجالات الرعاية الصحية الاولية وخاصة في مجال التطعيم والامومة والطفولة.

وشكر الدكتور حمزة السيد السفير على هذا التبرع الانساني من هذه النوادي مشيدا بالتعاون بين الحكومة الاردنية والبلجيكية في مجالات الصحة المختلفة.

## ٥٧ مرشحا لانتخابات نقابة المناجم والتعدين فرع الطفيلة

عمان - الرأي - بلغ عدد المرشحين المسجلين لانتخابات فرع نقابة العاملين في المناجم والتعدين لمنجمي فوسفات الحسا والوادي الابيض في محافظة الطفيلة (٥٧) مرشحا، وبلغ عدد الناخبين لانتخابات فرع النقابة والتي ستجري في السابع من الشهر الجاري ٢٤٤٢ ناخبا يتنافسون على ١١ مقعدا لهذا الفرع

وقد تم مؤخرا تشكيل "٣" كتل انتخابية على النحو التالي:

● كتلة الاخلاص: وتضم السادة: احمد ابو رواع، صبري الشقارين امين المعايطه، عوض الطراونة، عبد الله الصرايرة، ابراهيم السعودي، هاني القرارعة، عبد الرحيم المهايرة، احمد المبيضين، طه الحجايا د. عبد الله الصعوب.

● كتلة الاتفاق: وتضم السادة: صبحي العوران، مسلم المجالي، ابراهيم العودات، عبد الله الخوالدة، عطا الله المجالي، رضوان الصمادي، عارف الحجايا، حمد الحجاج، غازي الفريجات، موريس القطامي.

● كتلة العمل: وتضم السادة: سعيد الخطيب، هويشل الفرجات، ابراهيم الجفوت، ضيف الله اللوانسه، احمد عبيد، محمد البنيان، طلال روحي، امين المحاسنة غالب الحجايا، ناصيف الزغول.

وقد بلغ عدد المرشحين المستقلين للانتخابات ٢٤ مرشحا.

## اجتماع لمناقشة مواصفة المصاعد الكهربائية

عمان - الرأي - عقد في مديرية المواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة اجتماع تم خلاله مناقشة تحديد مواصفة المصاعد الكهربائية من اجل اقرارها واعتمادها كمواصفة اردنية الزامية، وحضر الاجتماع بالاضافة الى مندوبي مديري المواصفات والمقاييس ممثلون عن الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص.

## تحويل الخدمة الهاتفية الى الية مباشرة في غور الصافي وفيفا والعراق بمحافظة الكرك

الكرك - بترا - بدأت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية امس بتحويل الخدمة الهاتفية في مناطق غور الصافي وفيفا والعراق في محافظة الكرك من يدوية الى الية مباشرة ضمن مشروع تحويل الخدمة الهاتفية في محافظتي الكرك والطفيلة من يدوية الى الية مباشرة.

وذكر المهندس افرام جميل المدير العام للمؤسسة لشؤون التنمية ان سعة مقاسم المناطق الثلاث تبلغ ٦٦٢ خطا منها ٥٠٠ خط في غور الصافي و ١١٢ خطا في العراق و ٥٠ خطا في فيفا.

واشار الى ان اهمية هذا المشروع تأتي نظرا لاهمية منطقة الاغوار الجنوبية اقتصاديا وزراعيا وتواجد بعض المشاريع الكبرى في المناطق وخاصة مشروع البوتاس ولتوفير الخدمات الهاتفية للمزارعين في مواقعهم.

وقال انه من المتوقع ان تبدأ المؤسسة باعمال التحويلات في مدينة الطفيلة ورويم وصنفحة في الثامن من الشهر الجاري ضمن هذا المشروع الذي يشمل ٧٨ مدينة وقرية وتجمعا سكانيا في المحافظتين.

واضاف انه سيتم تحويل بقية مناطق المحافظتين ضمن برنامج زمني محدد قبل نهاية العام الحالي.

واوضح المهندس جميل ان هذا المشروع تبلغ كلفته ١٢,٥ مليون دينار ويشتمل على انشاء شبكات اتصال ميكروية وشبكات اتصال ترميز نبضي وشبكات توزيع وكوابل وخطوط مشتركين وانشاء ٢٤ تابعا الكترونيا في ٢٢ مقسما محليا و ١٣ برجا للاتصالات بالاضافة الى اجهزة القوى بما فيها الموحدات والبطاريات والمولدات الاحتياطية وتوريد قطع الغيار الضرورية واجهزة التبريد واعمال التدريب.

واشار الى ان المؤسسة قامت بانشاء ٣١ مبنى لايواء الاجهزة اللازمة لهذا المشروع بكلفة حوالي ١,٥ مليون دينار منها تسعة مبان في محافظة الطفيلة و (٢٢) مبنى في محافظة الكرك.

واوضح المهندس جميل ان المشروع سيخدم كافة المشتركين الحاليين البالغ عددهم حوالي خمسة الاف مشترك وتلبية طلبات الاشتراك بسعة كاملة تبلغ ٩٠٧٠ خطا بالاضافة الى خمسمائة خط جديد لمدينة الكرك.

واشار الى ان المؤسسة قامت بدعم الكادر البشري لمواكبة التطور حيث تم تعيين ١٢ مهندسا و ١٦ فنيا من خريجي كليات المجتمع وتدريب الكادر العامل وتهيئته بالتعاون مع الاجهزة الحديثة.

## جولة تفقدية لمحافظ اربد في لواء بني كنانة

اربد - بترا - قام السيد اكرم الناصر محافظ اربد امس بجولة في مناطق لواء بني كنانة حيث التقى بمواطني اللواء ورؤساء المجالس البلدية والقروية.

واكد خلال اللقاءات اهمية الزراعية واستغلال الاراضي المرتفعة والعناية بحملات النظافة وتنمية الثروة الحيوانية.

ودعا الى استثمار المنطقة سياحيا نظرا لما تمتاز به من تعدد الاماكن الاثرية مثل ام قيس والحمة الاردنية.

## محاضرة عن المخدرات بجمعية أصدقاء الشرطة

عمان - الرأي - القى السيد سمير عبد الكريم الصالح محاضرة يوم امس الاول في مقر الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة بعنوان "المخدرات في الوطن العربي... دوافع الانتشار وأساليب العلاج" بحضور رئيس الجمعية السيد ضيف الله الحمود وجمع من المواطنين.

وأعقب المحاضرة نقاش هادف حيث اشاد المحاضر بجهود الاجهزةالامنية في الاردن في مكافحة المخدرات وحرصها الدائم على بقاء هذا البلد نقيا صافيا وبعيدا عن المخدرات كوباء فتاك.

## خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة كما يلي:

الحسين الكبير/وسط البلد - سميح احمد عثامنه ، سعدي جبر، الامير الحسن/ الشميساني - سماحة د. عبدالعزيز الخياط، الاشرفية الكبير - سعيد حجاوي، حمزة بن عبدالمطلب/ ماركا - د. علي الفقير ، مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية/ الجبيهة - د. ابراهيم زيد الكيلاني، صلاح الدين/ جبل عمان - محمد شقرة، الكلية العلمية/ جبل عمان - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان/جبل عمان - حسين الزهد، طارق بن زياد/ جبل عمان - احمد زايد، الصفدي/ جبل عمان - مسعود ابراهيم، ام السماق/ جبل عمان - موسى الحاج حسن، الفيحاء/ الشميساني - د. همام سعيد، بلال بن رباح/ الشميساني - عبدالعظيم الشناف، ضاحية الحسين/ الشميساني - محفوظ محمد، المنصور/الشميساني - الاحمدي الحنفي، ابو الفيلات/ الشميساني - محمد الخالدي، الزميلي/ الشميساني - د. راجح الكردي، السعدي / اللويبدة - موفق عبده، كلية الشريعة/ اللويبدة - عبدالحميد الزين، احمد قارة/وسط البلد - يوسف منصور، الشابسوغ / وسط البلد - طه خلف، التلهوني/ وسط البلد - محمود عبيدات، الحسين الغربي/جبل الحسين - حسن مرزوق، الحسين الشرقي/جبل الحسين - رفيق الخطيب، الفضل بن عباس/جبل الحسين - عمران ابو سنينه، كلية الحسين/جبل الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة/ مخيم الحسين - مروان الديري، الامام مالك بن انس/مخيم الحسين - محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل/ مخيم الحسين - طه الشمايله، عمر بن الخطاب/ الهاشمي الشمالي - يحيى عيد، التقوى/ الهاشمي الشمالي - شاكر ابو سنينه، السالك/ الهاشمي الشمالي - درويش عايد، التكروري / الهاشمي الشمالي - محمود ابو غزالة، ابو جسار/ الهاشمي الشمالي - عصام هاوي، حمادة / الهاشمي الشمالي - عزت كايد، العباس (الزغاتيت) / الهاشمي الشمالي - د. ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب ( وادي المربط ) - محمد زيد العابدين، خالد بن الوليد/ الهاشمي الجنوبي - حامد الضمور، سلمان الفارسي/جبل القصور - احمد شحادة، عبدالله بن رواحه/جبل القصور - احمد راشد، اويس القرني/ جبل القصور - محمود عيد، علي بن ابي طالب/ماركا الشمالية - عادل ضمرة، طلحة بن عبيدالله/ ماركا الشمالية - محمد العطار، فاطمة الزهراء/ ماركا الشمالية - ماهر السيد، السلام/ماركا الشمالية - عزت جميل، سهيل بن عمرو/ ماركا الشمالية - جميل عبدالصمد، سليمان المسفر/ ماركا الشمالية - محمد ابو نواس، امنة بنت وهب/ ماركا الشمالية - وائل وليد ، مطار عمان /ماركا الشمالية - محمد عبدالغني، ماركا القديم / ماركا الشمالية - محمد الربع، ضاحية الامن / ماركا الشمالية - جمال الفرا، عاصم بن ثابت/وادي الحدادة - سعيد الدباس، حي الضباط/ المحطة - عمر نزال، الابرار/ ماركا الجنوبية - احمد المومني، عبدالله بن عمر/ماركا الجنوبية - عثمان برغوثي، النور/ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، التوحيد/ماركا الشمالية - طه عبدالرحيم، بلال بن رباح / وادي النصر - احمد ابوسعد، الرحمة/ جبل النصر - سليمان فرحات، النصر الكبير/ جبل النصر - اسحق امارة، محمود الطاهر/جبل النصر - محمد الطاهر، عاليه /جبل النصر - فؤاد سرطاوي، المناره/ المنارة - محمود تفال، عثمان بن عفان/ جبل الزهور - محمد مرزوق، ابو بكر الصديق/جبل التاج - واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب /جبل التاج - عدنان خليفات، الشهيد /جبل التاج - عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي/ جبل التاج - احمد ممتاز، الراشدون/جبل الجوفة - فوزي السعود، مدرسة الامير حسن /جبل الجوفة - ابراهيم العلي، الجوفة القديم/جبل الجوفة - عبدالله العمري، الانصار ( ام تينه)/ جبل الجوفة - محمد الشواعره، الاشرفية الصغير/ الاشرفية - جمال بنات، القعقاع بن عمرو/الاشرفية - نوح وزوز، انس بن مالك/عمر العمري، المؤمنون/ جبل المريخ - ضرار شقرة، محمد منور الحديدي/جبل المريخ - جمال محمود، مصعب بن عمير /جبل النظيف - احمد ابداح، طارق بن زياد / جبل النظيف - سامي النجار، النظيف الاوسط/جبل النظيف - محمد البكري، عمار بن ياسر/جبل النزهة - فايز الخطيب، اسامه بن زيد /جبل النزهة - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري /جبل النزهة - ابراهيم خشان، سفيان الثوري/ جبل النزهة - محمد وساس، المرابطون/جبل النزهة - علي الزميلي، الهدى/ المدينة الرياضية - حميد العبدلات، زكي ابوعبيد/ المدينة الرياضية - احمد الحضري، ابوهريرة/ الجبل الاخضر - ماجد رسلان، ابو الدرداء/ الجبل الاخضر - ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل / الجبل الاخضر - محمد زنبركجي، زيد بن حارثة/ الجبل الاخضر - عزالدين العقاد، نزال الكبير/حي نزال - حسين شحادة، بدر/حي نزال - نعيم مجاهد، علي صقر/ حي نزال - صابر صبري، المهاجرين الكبير/ المهاجرين - يحيى كوكش، ابوبكر الصديق/ وادي عبدون - حسن الاقطش، عبدالرزاق /راس العين - اسماعيل العطاربه، الشعراوي/راس العين - حسني الشريف، عمر المختار/ الجويدة - عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير/ القويسمة - خليل ابو غليون، ابوعلندا الكبير/ابوعلندا - حمزة منصور، خالد بن الوليد/ المقابلين - محمد حامد، سحاب الكبير/ سحاب - د. محمود صالح، ناعور الكبير/ناعور - مصطفى توفيق، أسامة بن زيد /وادي السير - مثقال حسن، وادي السير الكبير/وادي السير - محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف/ صويلح - د. صلاح الخالدي، صويلح الكبير/صويلح - د. عبدالجليل عبدالرحيم، الجبيهة (اللوزيين)/ الجبيهة - صفوت عبدالفتاح، علي بن ابي طالب/ الوحدات - فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات/ الوحدات - يعقوب هندي، منور الحديد/ الوحدات - عباس اللبدي، القدس/ الوحدات - السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم/ الوحدات - ضيف الله الشوابكه، اليرموك/ الوحدات - فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير/ الوحدات - محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد/ الوحدات - حسين وهدان، ابو انشيش الجديد/ النهارية - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة/ النهارية - خالد ابو زيتون، النور/ الخرابشة/ المدينة الرياضية - مسعود جميل شاكر، شعبان عنان - عيسى اللداوي، مرج الحمام - طاهر محمد، مدرسة حسن البرقاوي/ الاشرفية - عبدالله السعايدة، الحمصي/ عبدون - عمر شاهين، المغيرة/ النزهة - علي جبر، الخلفاء الراشدون/راس العين - احمد عنكير، التائبون/ سحاب - محمود شحادة علي، مدارس الوكالة/ الهاشمي الشمالي - صالح هندي، سلمة القلعه - حسام سنونو، السيدة زينب/ نزال - رشاد ابراهيم، سليمان الحاج سالم/ - فضل خليفة، البيادر - د. علي الصوا، عثمان بن مظعون / راس العين - طلال حسن.

## المحليات

### نافذة

## الخضار والفواكه بين تسعيرتين ! ؟

اسواق الخضار والفواكه.. الواقعة في وسط العاصمة، يلاحظ بان البسطات المتواجدة فيها تبيع افضل أصناف الخضار والفواكه بتسعيرة تقل كثيرا عن التسعيرة الرسمية المعتمدة، وقد يصل الفرق في الكيلو غرام الواحد في بعض الاحيان الى ما يزيد عن المائة فلس بالمقارنة مع الارقام التي تنتصب على الاكوام المماثلة لها في محلات البقالة المجاورة ! ؟

وهذا الوضع يمكن ملاحظته ببساطة خلال جولة سريعة على بسطات الخضار والفواكه في اسواق وسط العاصمة، والتي تجد اقبالا واضحا من المواطنين الذين يكتشفونها، حيث يتوافق تواجد النوعية الجيدة تماما بالسعر الذي يقل كثيرا عن التسعيرة المعتمدة في محلات البقالة الاخرى التي تعرض اردأ الانواع بالسعر الاعلى بالرغم من مخالفة ذلك للانظمة التموينية ! ؟

وقد يقال.. بانه من الطبيعي ان تقوم مثل هذه البسطات ببيع معروضاتها من الخضار والفواكه باسعار تقل عن التسعيرة الرسمية، ما دامت لا تخضع لدفع اجور المحلات التجارية والرسوم والضرائب المتعارف عليها في هذه الحالة، ولكن طبيعة الفارق بين اسعارها والتسعيرة المعتمدة تؤكد ان هامش الربح في التسعيرة يعتبر كبيرا اذا ما عرفنا بان هذه البسطات تبيع باسعار منخفضة مع احتفاظها بالربح ايضا.. ! ؟

ولعل هذا الواقع.. يستدعي اعادة النظر في التسعيرة المعتمدة للخضار والفواكه بين يوم واخر بحيث تكون ارباحها معقولة ومتوازنة ما دام الفارق في الكيلو غرام الواحد يصل في بعض الاحيان الى اكثر من مائة فلس بين البسطة والبقالة المجاورة لها، مع التأكيد على البقالات ايضا بعرض النوعية الاجود من الخضار والفواكه ما دامت تفرض الحد الاعلى من التسعيرة.. ! ؟

« نزيه.. »

## وزير الطاقة الدنماركي يختتم زيارته

## تعاون في مجال أبحاث الطاقة الشمسية

عمان - بترا - غادر عمان قبل ظهر امس السيد سفيندارك هوفماند وزير الطاقة الدنماركي بعد زيارة للاردن استغرقت يومين التقى خلالها بسمو الامير الحسن ولي العهد وعدد من كبار المسؤولين وشارك في ندوة النفط ومستقبل التنمية في الوطن العربي التي اختتمت في عمان امس.

وقال السيد هوفماند في تصريح للصحفيين قبل مغادرته ان الاجتماعات التي تمت بينه وبين سمو الامير كانت بناءة ومثمرة حيث نوقشت الامكانيات والمجالات المشتركة بين البلدين خاصة في مجال التعاون الزراعي اضافة الى التعاون مع الجمعية العلمية الملكية في مجال الابحاث ووزارة الطاقة في مجال توليد الكهرباء بواسطة الرياح.

وابدى السيد هوفماند اعجابه ببعد النظر الثاقب الذي يتمتع به سمو الامير الحسن ومبادرة سموه في عقد ندوة النفط ومستقبل التنمية في الوطن العربي مما يعكس مدى الجهود التي يقوم بها سموه في سبيل تطوير الابحاث والندوات الهامة ليس على مستوى الاردن فحسب وانما على المستويين العربي والاوروبي على حد سواء.

واضاف ان اهم وجه للتعاون بين الدنمارك والاردن يقع ضمن مجالات الابحاث التي تقوم بها الدنمارك في مجالات الطاقة الشمسية وحفظ الطاقة وتوليد الطاقة بواسطة الرياح حيث وصلت الى درجة عالية من الكفاءة والتطور وليس ادل على ذلك من ان من بين كل مروحتين لتوليد الطاقة بواسطة الرياح في العالم هنالك واحدة دنماركية موضحا ان التعاون بين الاردن والدنمارك في هذا المجال يتمثل بانشاء مزرعة للطاقة بواسطة الرياح سيتم افتتاحها في منطقة الابراهيمية في المزار الشمالي في النصف الاول من العام المقبل.

وقال: ان هذه المزرعة ستكون متطورة وذات كفاءة عالية وتتكون من اربع مراوح بطاقة ٣٢٠ كيلو واط ويساعد على انشائها والعمل بها خبراء في مجال الطاقة من الدنمارك لهم خبرة طويلة في هذا المجال حيث تم على ايديهم تخفيض الاعتماد على الطاقة المستوردة حتى اصبح ٥٠٪ من احتياجات الدنمارك للطاقة يعتمد على النفط المستورد بعد ان كان ١٠٠٪.

واكد السيد هوفماند على اهمية هذه الابحاث والتي ستكون مجالا للتعاون بين الاردن والدنمارك ليس على مستوى الطاقة وحفظها وتوليدها فحسب بل ايضا حفظ البيئة من التلوث الناتج عن استخدام المحروقات النفطية في توليد الطاقة.

واشار الى ان اكبر مثال على التعاون القائم بين البلدين يتمثل بمشروع مزرعة الطاقة الذي يعطي مثالا هاما على ان التقدم التكنولوجي والادارة الفعالة للتكنولوجيا وتنمية القدرات البشرية هي اهم ما تعتمد عليه الدنمارك وتبدي استعدادها لتقديمه والتعاون في مجاله مع الاردن.

واضاف ان ميكانيكية التعاون بين البلدين تشمل ايضا التصنيع المشترك لبعض معدات الطاقة وتقديم الابحاث المفيدة والمتطورة في مجال التدفئة والتطبيقات الخاصة بالخلايا الشمسية التي يقوم بها معهد ريزو للابحاث في الدنمارك.

وقال ان الدنمارك تتطلع للمزيد من التعاون المشترك بين البلدين ليشمل مختلف المجالات خاصة بعد ان اتيحت لي فرصة اللقاء بعدد من المسؤولين الاردنيين التي ولدت لدي الاقتناع بالتخطيط والعمل المنظم في الاردن.

وكان في وداع السيد هوفماند والوفد المرافق الدكتور علي العناني مدير دائرة الطاقة المتجددة في وزارة الطاقة والثروة المعدنية.

## وزير البلديات ووزيرة البيئة السويدية يزوران الطفيلة

الطفيلة - الرأي - قامت السيدة بريجتا داهل وزيرة البيئة والطاقة السويدية يرافقها السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية بزيارة لمنطقة الصيادين الحرجية في المحافظة اطلعت خلالها على مناطق التحريج جنوبي المحافظة وكان في استقبالهما المهندس ابراهيم الغبابشة مدير زراعة الطفيلة ورئيس بلدية بصيرا ومساعد مدير شرطة المحافظة.

## ٥,٩ مليون دينار اجمالي قروض بنك تنمية المدن والقرى

عمان - بترا - بلغت قيمة القروض التي وافق عليها بنك تنمية المدن والقرى خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي ٥,٩ مليون دينار كان نصيب المجالس البلدية منها ٥,١ مليون دينار ونصيب المجالس القروية ٨٠٠ الف دينار.

وبلغ حجم سحوبات المجالس المحلية من القروض خلال الفترة ذاتها ٧,٦ مليون دينار.

وبلغت قيمة القروض التي وافق عليها البنك خلال شهر تشرين الاول الماضي ٣٧٨٤٧٠ دينارا منها ٣٣٠٢٨٦ دينارا للمجالس البلدية و ٤٨١٨٤ دينارا للمجالس القروية.

وبلغ حجم سحوبات المجالس المحلية من القروض خلال الشهر المذكور ٥٢٥٤٧٢ دينارا.

## اختتام ورشة عمل تدريبية لمعلمات التمريض الاردنيات

عمان - «بترا» - اختتمت في كلية التمريض الاردنية امس ورشة العمل التدريبية لمعلمات التمريض العاملات في كليات التمريض ومدارس مساعدات الممرضات التابعة لوزارة الصحة.

وشاركت في الدورة التي استمرت اسبوعين (١٩) معلمة تلقين خلالها تدريبات حول مفاهيم الرعاية الصحية الاولية وطرق ووسائل التعليم الحديث من تدريب وتحضير للدروس والمحاضرات وفق المنهاج.

ويأتي عقد هذه الدورة ضمن سياسة الوزارة الهادفة الى تطوير الكوادر الطبية لديها وتزويدها بالخبرات التي تمكنها من اداء عملها على الوجه الاكمل.

### اسم وخبر

## وكيل وزارة التموين

استقبل السيد عبد الله الحوامدة وكيل وزارة التموين في مكتبه يوم امس السفير التركي في عمان، وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن وتركيا وسبل تعزيزها.

## الزميل محمد عمايره

عاد الى عمان امس الزميل محمد عمايرة سكرتير التحرير في «الرأي» للشؤون العربية والدولية قادما من بغداد بعد ان شارك في مهرجان المربد الشعري الذي اختتم مؤخرا في العاصمة العراقية.

## محمود فريح

غادر عمان متوجها الى المملكة المتحدة موجي عام عمان السيد محمود فريح في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

## عربيات يزور عددا من مدارس عمان الكبرى

عمان - الرأي - قام السيد احمد عربيات مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى بجولة تفقدية يوم امس لعدد من مدارس عمان الكبرى وشملت الزيارة مدارس الملكة نور الثانوية للبنات والامير راشد بن الحسن الاعدادية للبنين.

كما زار مدارس ام الحيران الثانوية للبنات والابتدائية المختلطة والاعدادية للبنين.

وشملت الزيارة مدارس خربة السوق الثانوية للبنين والبنات ومدرستي اليادودة الثانوية للبنات والبنين.

واطلع السيد المدير خلال جولته التفقدية على سير العمل في المدارس والتقى بمديريها ومديراتها واستمع منهم الى احتياجات مدارسهم لاعمال الصيانة للبناء المدرسي واعمال الدهان والطراشة وطلب اليهم القيام بكل ما تحتاجه المدرسة من هذه الاعمال.

كما اطلع السيد عربيات على تشكيلات المدارس الواقعية وجداول توزيع الدروس فيها وحاجتها الفنية.

ودعا مديري المدارس الى متابعة حملة النظافة العامة وتزيين المدارس وزراعة الحدائق بالازهار واشجار الزينة.

واصلاح صيانة الابواب والشبابيك ودهانها. من جهة اخرى، قرر السيد المدير ان تداوم مدارس خربة السوق الثانوية والاعدادية للبنين بالتناوب مرة كل شهر للفترتين الصباحية والمسائية.

كذلك مدرستا خربة السوق الثانوية والاعدادية للبنات تداومان بالتناوب للفترتين الصباحية والمسائية مرة كل شهر.

وينطبق هذا القرار على مدرستي ام قصير والمقابلين الثانوية والابتدائية للبنين وكذلك مدرستي الحسنية الثانوية والابتدائية للبنات ومدارس وادي السير.

## تحت الرعاية الملكية السامية : الاحتفال باليوم الدولي للمتطوعين ... غدا

عمان - بترا - يحتفل تحت الرعاية الملكية السامية في المركز الثقافي الملكي يوم غد السبت باليوم الدولي للمتطوعين.

ويتضمن الاحتفال توزيع اوسمة ملكية على ثمانية من رواد العمل التطوعي بالاضافة الى اوسمة المتطوع العام وتوزيع دروع على ٢٦ جمعية خيرية في الضفتين الشرقية والغربية تقديرا لخدماتهما في الاعمال الانسانية والاجتماعية وتوزيع نشرات وملصقات اعلامية حول الجمعيات الخيرية والاعمال الاجتماعية التي تقوم بها الجهات التطوعية في الاردن ومضامين العمل الاجتماعي التطوعي.

وينظم احتفالات يوم المتطوع الدولي التي تستمر اربعة ايام في جميع محافظات والوية المملكة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي ومؤسسة نور الحسين.

## طلبة كلية الحقوق بالاردنية يزورون قصر العدل

عمان - الرأي - قام وفد من طلبة كلية الحقوق بالجامعة الاردنية بزيارة ميدانية الى قصر العدل حيث حضروا عدة جلسات ومحاكمات على الطبيعة. وتشكل هذه الزيارة جزءا من الدراسات الميدانية التي دأبت كلية الحقوق بها.

وقد رافق الوفد الدكتور محمد نجم المدرس في كلية الحقوق.

## توقيع اتفاقية تعاون بين جامعتي العلوم واوتاوا

اربد - بترا - وقعت في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية امس اتفاقية تعاون ثقافي بين الجامعة وجامعة اوتاوا الكندية.

وتنص الاتفاقية على التعاون العلمي بين الجامعتين وتبادل اعضاء هيئة التدريس والبحوث المشتركة في الاتصالات الالكترونية والتعاون في مجال التدريب المتخصص في هندسة الكمبيوتر.

ووقع الاتفاقية الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا والدكتور انتوان دجوريو رئيس جامعة اوتاوا بحضور الدكتور فايز خصاونة نائب رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا للشؤون الادارية والدكتور محمد القوسي نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية والوفد المرافق للدكتور دجوريو.

## اجتماع تربوي في الكرك

الكرك - بترا - عقدت مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي امس اجتماعا لمعلمي ومعلمات اللغة العربية للصف الثالث الاعدادي تم خلاله مناقشة موضوع الامتحانات المدرسية واهمية اختيار الاسئلة بحيث تكون على نمط امتحان القبول والاهتمام بدروس التعبير لاثراء ثقافة الطلبة وتعريفهم بقضايا المجتمع.

## تعبيد الطريق الواصل جسر الرمثا بمدخل المدينة

الرمثا - بترا - باشرت بلدية الرمثا امس بفتح وتعبيد طريق جديد يمتد من جسر الرمثا قرب المستشفى حتى الدوار الواقع في مدخل المدينة الجنوبي.

وذكر السيد سليم قطيش رئيس البلدية ان كلفة الطريق البالغ طولها ١,٥ كيلو متر وعرضها ثمانية امتار تبلغ حوالي ٢٢ الف دينار.

وقال انه سيتم انجاز الطريق خلال اسبوعين لايجاد طريق بديل لخط دمشق عمان بسبب اغلاق الطريق الرئيسية لبناء جسر عليها. واضاف السيد قطيش انه بتعبيد الطريق يصبح الحزام الدائري حول مدينة الرمثا جاهزا.

ومن الجدير بالذكر انه بوشر ببناء الجسر الواقع على طريق عمان - دمشق منذ مطلع شهر ايلول البالغ كلفته ٧٠ الف دينار.

## احتفال في مخيم عجلون بيوم العمل التطوعي

## التلهوني:- بالتضحية نستطيع تحقيق الخير لمجتمعنا

عجلون - الرأي :

رعى السيد محمد التلهوني متصرف لواء عجلون احتفال لواء عجلون بيوم العمل التطوعي الدولي الذي اقامته مديرية العمل والتنمية الاجتماعية في عجلون على ارض مخيم شباب عجلون الدولي الدائم وتحدث بهذا الاحتفال السيد المتصرف فقال: ان العمل شرف وواجب فكيف بالعمل التطوعي الذي لا يتقاضى عنه الانسان اجرا فهو عطاء يجسد محبة الانسان لبلده وامته.

ثم قال ان مفهوم العمل التطوعي ليس بجديد علينا انما كان نشاطا اجتماعيا عفويا يسود مجتمعنا فقد كان الاباء والاجداد يقومون بتلك الاعمال مساهمة مع اهلهم وجيرانهم وابناء مجتمعهم طواعية في بناء البيوت وجني الثمار والحصاد.

وقال اننا بهذا البلد نجتاز مرحلة نهوض عظيمة نواجه تحديات كبيرة علينا ان نثبت امامها بالعمل الدائب المثمر والجهد الخلاق. وعلينا ان نضع نصب اعيننا خدمة بلدنا الحبيب مترسمين خطى القائد سبط الرسول الاعظم.

وقال لقد احب الحسين شعبه فاحبه الشعب وكان بارا بامته فبادلته امته هذا البر حتى اينعت ثمار هذه النهضة الاجتماعية التي اينعت غراسها وافاضت بالخير والبركة.

كما القى السيد زكريا المومني عضو اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة اربد كلمة الجمعيات جاء فيها : اذ نحتفل بهذه المناسبة الكريمة نستذكر اولا الرواد الاوائل من قوافل المتطوعين الذين ارسوا اللبنات الاساسية لهذا العمل النبيل عبر تاريخ البشرية الحافل بالعطاء والتضحية وعندما جاء الاسلام عزز نزعة الخير لدى البشر وحثهم على التكامل والتضامن. ثم قال ان اتحاد الجمعيات الخيرية في اربد الذي اصبح يضم في حدود مائة جمعية خيرية يبذل قصارى جهده في ان يرعى نشاطات الجمعيات المنتشرة في انحاء المحافظة وان يواكب حاجاتها المتجددة. وذلك بفضل جهود وتوجيهات قائد المسيرة الملك الحسين.

كما القى الدكتور عبدالله الجراح من جامعة اليرموك كلمة قال فيها:

- اشكر الفعاليات المشاركة بهذا الاحتفال وان هذه الشريحة من طلبة جامعة اليرموك والطلبة المشاركين في مثال النخبة الطبية في مثال الطالب الذي يعطي دونما يأخذ ثم قال ان جامعة اليرموك بهذه السواعد وهذه النخبة الطيبة باداء الخدمة واسداء الخدمة اينما دعينا وفي اي مكان ضمن مساق تنمية المجتمع والخدمة الفعلية على كافة الاصعدة لبناء صرح الاردن بقيادة الملك الحسين.

كما القى الدكتور ابراهيم ربايعة مدير العمل والتنمية الاجتماعية للواء عجلون كلمة بهذه المناسبة جاء فيها: علينا ان نتخطى الشعارات والخطابات وان ننتقل الى حيز الوجود في الواقع التطبيقي والميداني وطبيعة احتفالنا بهذه المناسبة وبهذا اليوم ستكون عملا تطوعيا تتركز في اغلبها على تهيئة موقع العمل للغراس ثم قال ان مفهوم التطوع فيما يرمي اليه هو ان يقدم الانسان جهدا بارادته بلا اجر وبدون مقابل.

وها هم الشباب لبوا النداء وجاءوا مشكورين بهذا اليوم وهو حقهم الطبيعي في الاستراحة والتحضير للدرس والامتحان ليجسدوا لمجتمعنا مفهوم العمل الاجتماعي التطوعي على حقيقته ولتكن له انعكاسات على كافة فعاليات وقطاعات مجتمعنا الاردني.

ثم قال ان الوطنية تبدأ حيث يتجلى حرص الطالب والعامل والمزارع والموظف المفعم بالتفاني ونكران الذات والقادر على القيام بالعمل الشاق وحرصهم على زيادة انتاجية العمل وبالتالي انتعاش الدخل الوطني بكافة اشكاله. كما شكر جامعة اليرموك وكلية الخدمة الاجتماعية المتوسطة والى اساتذتهما ومشرفيهما وطلبتهما الذين شاركوا بهذا العمل التطوعي ثم قال: عاش المتطوعون، وعاشت ايام التطوع والمجد لشعبنا ووطننا وقائدنا الملك الحسين الذي له منا كل اكبار واجلال ومحبة.

وقد حضر هذا الاحتفال بالاضافة لطلاب وطالبات جامعة اليرموك وكلية الخدمة الجامعية المتوسطة مديرو الدوائر ورؤساء المجالس المحلية في اللواء ثم قام الحضور بحفر الجور في موقعي ارض مخيم شباب عجلون الدائم وجمعية منطقة عجلون التعاونية الزراعية تمهيدا لغرسها بالاشجار المختلفة.

## مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الرأي - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي وهم:

سليمان عبد الرحمن سليمان، عاطف سميح حسن، فؤاد عبد الرزاق محمد عبدالله، فيصل جمال سليمان، راسم محمد صالح زهدي، جمانة فيصل البيري، هشام موسى قاسم، جمال محمود ابراهيم، صلاح سلمان اسمر، يونس صالح قويدر، علي محمد حسن، عبد الرؤوف جميل عبدالله، اكرم محمد سالم الطلة، احمد محمد حمدالله، عامر محمد علي رشيد، محمد الحاج عبد ربه، زهير ابو الرب مصطفى محمد، احمد هاشم احمد عبد الهادي، عرفات يونس يوسف الترك، جبري حسن كنعان، موسى سالم قاسم عودة، شاهر عبد الرحيم احمد حوراني، عاصي تركي الهنداوي، عبدالله عز الدين حاتو جابوغ، محمود عبدالله ملكاوي، عبد العزيز عبد اللطيف عبد المجيد، خميس محمد مصطفى حمد، سامي عبد الفتاح الشهاب، احمد كامل الترتير.

كما تطلب من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي لامور تتعلق بدراستهم والطلبة هم: راضي محمد نواصرة، محمد بسام ابو الغنم، فوزي ابراهيم ذيب قندح، سليمان داود سالم جعفر.

## الموافقة على تنفيذ مشاريع بلدية

عمان - «بترا» - وافق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عطاء لانشاء جدار استنادي لشارع الشهيد وصفي التل في مدينة الزرقاء بكلفة (١٣١٢٠) دينارا.

كما وافق على احالة عطاء آخر لفتح وتعبيد شوارع بلدة الجديدة في محافظة الكرك بكلفة (١٣٢٠٠) دينار.

## خطة بلدية حكما للثلاث سنوات المقبلة

اربد - بترا - بلغت الكلفة الاجمالية لخطة بلدية حكما في محافظة اربد للسنوات الثلاث القادمة ١٦٧ الف دينار خصص منها مبلغ ٥٠ الف دينار للشوارع و ٢٠ الف دينار للارصفة و ١٢ الف دينار للاستملاك و ١٦ الف للمدارس و ٥٠ الف دينار لشراء اليات اللازمة لتنفيذ المشاريع التحديثية في البلدة بالاضافة الى مبالغ متفرقة للانارة وصيانة الحدائق.

كما بلغت الكلفة الاجمالية لخطة بلدية بيت راس الثلاثية ١٣١ الف دينار خصص منها مبلغ ٦٩ الف دينار للشوارع و ٣٨ الفا للاستملاك و ١٩ الفا للانارة وخمسة الاف دينار للصيانة.

## المحليات

### بمشاركة ٣٥ مهندسا

# اختتام دورة في امانة عمان حول صيانة الطرق

**عمان - بترا -** اختتمت امس في امانة عمان الكبرى دورة صيانة الطرق التي نظمتها الامانة بالتعاون مع المركز العربي للتطوير الاداري.

والقى السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان كلمة في اختتام الدورة استعرض فيها سياسة امانة عمان الكبرى الهادفة الى احداث التطوير الاداري في جميع اجهزة الامانة ورفع مستوى العاملين فيها بالشكل الذي يساهم في تطوير الخدمات التي تقدها للمواطنين.

واكد السيد الروابدة على اهمية متابعة العاملين في الامانة للتطورات العلمية في كافة المجالات والاستفادة منها من اجل تطوير الواقع والتمكن من تقديم افضل الخدمات ضمن الموارد المتاحة.

وتحدث المهندسان محمد الحديدي وعبده اسحاق المحاضران في الدورة عن المركز العربي للتطوير الاداري حيث اكدا على اهمية العلوم الادارية في العمل الهندسي واهمية العلم في رفع مستوى اداء العاملين في كافة الاجهزة وتمكينهم من استغلال كافة الموارد المتاحة لتقديم اعلى مستوى من الخدمات.

واشادوا بالجهود التي تبذلها الامانة في سبيل تطوير مدينة عمان والمحافظة على موقع متقدم لها بين مدن العالم.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الشهادات على المشاركين البالغ عددهم ٣٥ مهندسا من مختلف اجهزة ودوائر الامانة.

وتضمنت الدورة التي استمرت اسبوعا على محاضرات في مجال صيانة الطرق والمشاكل التي تعاني منها وسبل اجراء اعمال الصيانة الدورية للطرق وتوفير السلامة المرورية لمستخدميها.

وحضر حفل الافتتاح نائب امين عمان ووكيل الامانة وعدد من المسؤولين فيها.

## تنفيذ المرحلة الثانية من طريق بئرحمد وادي عربة

**معان - بتراء -** احالت مديرية اشغال محافظة معان عطاء لفتح المرحلة الثانية من طريق بئر حمد وادي عربة بطول ٦ كيلومترات وكلفة ١٦٨٠٠ دينار.

وذكر المهندس عوض ابو هلالة مدير اشغال المحافظة ان المرحلة الاولى اشتملت على فتح ١٠ كيلومترات من الطريق بكلفة ٢٨ الف دينار.

ويذكر ان الطريق بين بئر حمد ووادي عربة يبلغ طولها ٢٨ كيلومترا.

## في تقرير عن الثروة الحيوانية في الزرقاء:

# ١١٨ مزرعة دجاج لاحم و ١٩ بياضة

## استعراض مشكلات صناعة الدواجن في المحافظة

**الزرقاء - بترا -** تشكل الثروة الحيوانية في محافظة الزرقاء نسبة كبيرة من المجموع الكلي للثروة الحيوانية في الاردن وتسهم بجزء كبير وهام في القطاع الزراعي الاردني علاوة على الدور الذي تلعبة لتغطية احتياجات السكان من البروتين الحيواني خاصة اللحوم البيضاء.

ويوجد في محافظة الزرقاء عدد لا يستهان به من الدواجن حيث بلغ عدد المزارع اللاحمة ١١٨ مزرعة و ١٩ مزرعة دواجن بياضة وعشرة مزارع لامهات الدواجن اللاحمة والمفرخات ومزرعة للجدات تعتبر المزرعة الوحيدة من نوعها في الاردن.

وللحديث عن الدواجن وصناعتها والمشاكل التي تواجهها والحلول المقترحة لحل هذه المشاكل كان لوكالة الانباء الاردنية هذا اللقاء مع المهندس الزراعي محمد اللوزي مدير زراعة محافظة الزرقاء الذي قال ان انتاج الدواجن في المحافظة تطور بمعدل سريع خلال السنوات الماضية حيث بلغ العدد الحالي لمزارع الدواجن اللاحم في الزرقاء ٦٤ مزرعة بلغ عدد الطيور فيها ٨٨٤ الف طير في الدورة انتاجها اربعة ملايين و ٢٤٠ الف طير سنويا اي ما يعادل خمسة الاف و ٦٣٥ طنا من اللحوم.

وبلغ عدد مزارع الدواجن البياضة ١٥ مزرعة سعتها ٦١١ الفا و ٧٥٠ طيرا انتاجها ١٣ مليونا و ٤٦٠ الف بيضة بينما بلغ عدد المفرخات عشر مفرخات سعتهامليونان و ٧٢ الف بيضة تنتجمليونين و ٧٢

صوص.

واضاف ان عدد المزارع المتواجدة في المنطقة التنموية في الضليل ٥٤ مزرعة لاحم سعتها ١٢ مليونا و ٨١ الف طير سنويا انتاجها ١٦٥٨ طنا من اللحوم ويوجد في المنطقة اربع مزارع للدواجن البياضة سعتها ١٤١ الفا و ٦٥٠ طيرا انتاجها ٢٨ مليونا و ٣٣٠ الف بيضة.

واشار الى وجود مشروع الجدات التابع للمنظمة العربية لتنمية الثروة الحيوانية في منطقة الازرق ويقسم المشروع الى قسمين مزرعة امهات الانتاج تقسم الى اربع وحدات كل وحدة ست حظائر ومزرعة الجدات تقسم الى اربع حظائر وتحتوي على مفرختين الاولى لانتاج صيصان امهات بطاقة نصف مليون صوص سنوي والثانية لانتاج صيصان اللحم بطاقة ستة ملايين صوص سنويا والمشروع يغطي حاجة المملكة ويغطي مشكلة استيراد الصيصان من الخارج.

واستعرض المهندس اللوزي المشكلات التي تعترض طريق صناعة الدواجن والمتمثلة بالمشاكل التسويقية خاصة في فصل الصيف لا سيما وان كلفة الغاز والانارة اقل بكثير عما هي عليه خلال فصل الشتاء حيث يتهافت مربو الدواجن على استغلال الوضع بالاضافة الى التسهيلات التي يقدمها اصحاب الشركات الزراعية والمولون لمربي الدواجن.

واضاف ان المشكلة تكمن في عمليتي الانتاج والتسويق خاصة وان خبرة صغار مربي الدواجن قليلة اضافة لانخفاض كفاءة العمل بين بعضهم وعدم كفاية الرعاية الصحية ونظام التسويق مما قد ينتج عنه اغراق السوق بالانتاج في فترات معينة وخلوه في الفترات الاخرى اضافة الى المنافسة غير الشريفة بين مسوقي الدواجن مما قد يؤدي الى تقلب الاسعار بشكل يؤثر عكسيا على المربين وعدم وجود هيئة رسمية متخصصة لتقوم بتطوير وتخطيط ومراقبة والاشراف على صناعة الدواجن وحل المشاكل التي تواجه هذه الصناعة.

واشار الى الامراض التي تصيب الدواجن وقال انها تؤثر على الدواجن اضافة لقلة الخبرة التي تعمل على خسارة مربي الدواجن وعدم الاهتمام بالنظافة والتلقيح نتيجة للتطلع نحو الربح السريع دونما اهتمام بما سيصيب الدواجن من امراض قد تؤدي الى انفاق الدواجن باسرع وقت ممكن.

وقال ان اقدام صغار المربين على تربية الدواجن في ظروف معينة تدفع اصحاب المفرخات الى وضع الطاقة القصوى لمفرخاتهم تحت الانتاج ولدى حدوث اي خلل في قنوات التسويق او التربية يقوم اصحاب المفرخات بعكس الوضع مما ينتج عنه كساد في انتاج الصوص المنتج مما يعمل على تخفيض سعره الى اقل من الكلفة الرسمية.

وقال ان اهم الحلول المناسبة لمختلف المشاكل التي تواجه صناعة الدواجن تتمثل بضرورة البحث عن الوسائل الحيوية لتقليل تكلفة الغذاء وهي استخدام مصادر غذائية جديدة في تغذية الدواجن كمخلفات الزراعة والصناعة مثل المخلفات الجافة لمصنع رب البندورة واستخدام محتويات الحيوانات بعد ذبحها ومخلفات الدواجن في المسالخ ومخلفات المطاعم وتنظيم استيراد وتوزيع الاعلاف حيث يجب شراء كميات كبيرة من الاعلاف في موسم حصادها حيث تكون جيدة النوعية ورخيصة التخزين وتوزيعها على المزارعين في اوقات الجفاف خاصة الذرة والصويا.

واضاف انه يجب زيادة معرفة المربين بالوسائل الحديثة في تربية الدواجن وتغذيتها والانضمام لدورات تعقد خصيصا لاصحاب المزارع واستخدام مهندس زراعي في كل مزرعة وانشاء شركة تسويقية من مربي الدواجن والحكومة والافراد تتولى انشاء المسالخ الحديثة بطاقة انتاجية عالية وانشاء البرادات الخاصة لحفظ الانتاج وتجميد الفائض واقامة المصانع الخاصة بتصنيع مختلفات الدواجن في المسالخ الى اعلاف وتأمين وسائل التسويق الحديثة والالتزام بتسويق الانتاج للحوم وبيض الدواجن وبيعه بالاسعار المقررة ودراسة الاسعار في السوق ومستلزمات انتاج الصوص كلما سنحت الفرصة والظروف بتعديلها.

## مدعوون لمراجعة دائرة ضريبة الدخل لتعيينهم

**عمان - الرأي -** يطلب ديوان الموظفين ودائرة ضريبة الدخل من السادة التالية اسماؤهم الحضور الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٦ الجاري لمبنى دائرة ضريبة الدخل الكائن بالشميساني لاجراء المقابلة وهم :

**بكالوريوس صحافة واعلام**

موسى عبدالحافظ الختاتنة، عماد سليمان سماوي، امجد فؤاد أبده، خضر محمد ذيبان، خليل ابو صلاح، محمد صالح العبادي، حسين حسن التميمي.

**بكالوريوس محاسبة / عمان**

ابراهيم موسى ياسين، سالم محمد ابو جبل، فوزي محمد شرف، عوني محمد اسماعيل، عرفات حربي مرقة، رزق مصطفى نوفل، راتب صالح ابراهيم محمد شحادة عودة، موسى عبدالرحمن حمد.

**بكالوريوس محاسبة / معان**

طارق احمد موسى، يوسف عمر، عبدالكريم محمود عبدالرحمن، فوزي على الفلحات، جهاد عبدالضابط.

**بكالوريوس محاسبة / الكرك :**

محمد حسين النوايسة، عيسى توفيق الكوالين، محمد على الطراونة، امجد الكساسبة.

## اختتام برنامج الاعتمادات المستندية ولقاء وسائل التقييس

**عمان - بترا -** اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج "الاعتمادات المستندية" الذي عقده المعهد لستة وثلاثين مديرا ومسؤولا هي مؤسسات مالية وصناعية وتجارية وخدمية في الاردن والسعودية.

واستهدف البرنامج الذي استمر اسبوعا التعرف على الاعتمادات المستندية في تسديد الالتزامات الناشئة عن التجارة الخارجية وبيان مسؤوليات وعلاقة الجهات المعنية في الاعتماد المستندي من بائعين ومشترين ومصارف وشركات تأمين ونقل وغيرهم.

وتناول البرنامج عدة موضوعات من بينها اجراءات التبادل التجاري وانواع الاعتمادات المستندية ومسؤوليات وعلاقة الجهات المعنية في الاعتماد المستندي اضافة الى الاصول والاعراف الدولية التي تحكم عمليات الاعتمادات المستندية.

كما اختتم في المعهد لقاء علمي حول وسائل قياس وتحسين الكفاءة الانتاجية يشارك فيه ١٩ مديرا ومسؤولا من شركات ومؤسسات صناعية ومالية وخدمية في المملكة.

واستهدف اللقاء الذي استمر اسبوعين تحسين الكفاءة الانتاجية في المنشأة وايجاد القدرة لقياسها على مستوى المؤسسة وتزويد المشاركين بالمهارات والاساليب والادوات اللازمة لتحليل المشاكل المتعلقة بتدني الانتاجية واسبابها.

وتضمن اللقاء محاضرات حول الانتاجية في العالم من حيث الاتجاهات والتوجيهات والعلاقة ما بين الانتاجية والنوعية والربحية والمناخ والمبادىء اللازمة لتحسين الكفاية الانتاجية وخصائص المؤسسات الناجحة وايضاح اهداف القياس ومستوياته ومجالاته واستخداماته وادواته.

## زيارات علمية لطلبة كلية القدس لمختلف المناطق



**عمان - الرأي -** قام وفد من طلبة الحاسب الالكتروني بزيارات علمية بمرافقة السيد محمد صلاحات رئيس قسم الحاسب الالكتروني وزار الوفد الجمعية العلمية الملكية، ورافقه مندوب العلاقات العامة وشاهدوا فيلما عن الجمعية.

كما زاروا مركز الحاسب الالكتروني وتعرفوا على الاجهزة الموجودة، وزار الوفد المركز الجغرافي الملكي الاردني، ورافقهم مندوب العلاقات العامة لزيارة الاقسام المختلفة وهي فرع البحوث والدراسات والشبكة الجيوديزية الحديثة للاردن وقسم المسح الجوي والرسم الالي بواسطة الحاسب الالكتروني واستمعوا الى شرح كامل عن جميع الاقسام.

وزار الوفد الجامعة الاردنية وتوجه الى مركز الحاسوب واستقبلهم الدكتور طالب الصريع مدير المركز والسيد محمد خلف ومندوبو العلاقات العامة، واستمعوا الى شرح كامل من مدير المركز عن الاجهزة والاقسام المختلفة للمركز.

## اجتماع لجنة التنظيم اللوائية في المفرق

**المفرق - بترا -** اقرت لجنة التنظيم اللوائية في اجتماع لها امس برئاسة السيد فايز العبادي محافظ المفرق اجراء تعديلات على المخططات التنظيمية لقرى ثغرة الجب، صبحا، وسويلمة في المحافظة.

وتضمنت التعديلات تحديد مسارات الشوارع الرئيسية والفرعية والاماكن السكنية والتجارية في هذه القرى.

## أسعار العملة

حدد البنك المركزي اسعار العملات العربية لليوم امس كما يلي:-

| العملة | | |
|---|---|---|
| ريال سعودي | ٩٢,٦ | ٩٢,٦ |
| ليرة لبنانية | ٠,٦٦ | ٠,٧٠ |
| ليرة سورية | ٩,٤ | ٩,٦ |
| دينار عراقي | ١٩٠ | ١٩٥ |
| دينار كويتي | ١٢٤٠ | ١٢٥٠ |
| جنيه مصري | ١٥٥ | ١٦٥ |
| درهم امارات | ٩٤,٤ | ٩٥,٤ |
| ريال قطري | ٩٥,٠ | ٩٦,٠ |
| ريال عماني | ٨٩٨ | ٩٠٨ |
| دينار بحريني | ٩١٥ | ٩٢٥ |

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

| العملة | السعر |
|---|---|
| دولار امريكي | ٣٣٢,١ - ٣٣٨,١ |
| جنيه استرليني | ٥٩٦,٧ - ٦١٤ |
| مارك الماني | ١٩٩,٢ - ٢٠٥,١ |
| فرنك سويسري | ٢٤٢,٩ - ٢٥٠,٤ |
| فرنك فرنسي | ٥٨,٦ - ٦٠,٣ |
| ين ياباني | ٢٤٧,٩ - ٢٥٤,٤ |
| جولدر هولندي | ١٧٧,٣ - ١٨١,١ |
| كرونا سويدي | ٥٥,١ - ٥٦,٣ |
| لير ايطالي | ٢٧,١ - ٢٧,٦ |
| فرنك بلجيكي | ٩٥,٣ - ٩٧,٣ |

## سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠/ ٦٦٠١٧١/ ٦٦٣١٧٠/ ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٨/١١/١٩٨٧ ولغاية ٢/١٢/١٩٨٧

النشرة الاسبوعية

| أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الإفتتاح | أعلى سعر تنفذ | أدنى سعر تنفذ | سعر الإغلاق | القيمة الاسمية | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٫٨٤٠ | ١٫٨٤٠ | البنك الاسلامي الاردني | ٢٠٠ | ٣٨٠ | ١٫٨٤٠ | ١٫٩٠٠ | ١٫٩٠٠ | ١٫٩٠٠ | ١ | ١ |
| ١٫٧٠٠ | ١٫٦٣٠ | البنك الاردني الكويتي | ٣١٩٥ | ٥٣٤٧ | ١٫٦٣٠ | ١٫٦٨٠ | ١٫٦٤٠ | ١٫٦٨٠ | ١ | ١١ |
| ١٫٢٨٠ | ١٫٢٧٠ | بنك الاردن والخليج | ١١٠٠ | ١٣٨٠ | ١٫٢٧٠ | ١٫٢٦٠ | ١٫٢٥٠ | ١٫٢٥٠ | ١ | ٢ |
| ١٫٦٧٠ | ١٫٦٧٠ | بنك الاسكان | ٤٠٠ | ٦٦٤ | ١٫٦٧٠ | ١٫٦٦٠ | ١٫٦٦٠ | ١٫٦٦٠ | ١ | ٣ |
| ٢٫١٢٠ | ٢٫٠٠٠ | بنك البتراء | ٩٤٧٥٠ | ٢٠٢٨٣٤ | ٢٫١٢٠ | ٢٫١٥٠ | ٢٫١١٠ | ٢٫١٥٠ | ١ | ٢٤ |
| ١٫١٠٠ | ١٫٠٥٠ | بيت التمويل الاردني | ١٢٢٥ | ١٣٤٨ | ١٫١٠٠ | ١٫١٠٠ | ١٫١٠٠ | ١٫١٠٠ | ١ | ٣ |
| ٢٫٥٨٠ | ٢٫٥٤٠ | البنك الاهلي الاردني | ٤٣٠ | ١٠٩٩ | ٢٫٥٤٠ | ٢٫٥٦٠ | ٢٫٥٥٠ | ٢٫٥٦٠ | ١ | ١٥ |
| ١٫٨٠٠ | ١٫٧٨٠ | الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪ | ٢١٩٠٠ | ٣٨٠٤٥ | ١٫٧٨٠ | ١٫٧٩٠ | ١٫٧٨٠ | ١٫٧٩٠ | ١ | ١٥ |
| ٫٦٨٠ | ٫٦٤٠ | المال والائتمان | ٦٦٥٠ | ٤٢٥٤ | ٫٦٤٠ | ٫٦٦٠ | ٫٦٤٠ | ٫٦٥٠ | ١ | ١٢ |
| ٫٤٦٠ | ٫٤٣٠ | داركو للاستثمار والاسكان | ٥٤٣٠ | ٢٣٣٥ | ٫٤٤٠ | ٫٤٣٠ | ٫٤٣٠ | ٫٤٣٠ | ١ | ١٥ |
| ٫٤٧٠ | ٫٤٣٠ | العقارية الاستثمارية / عقاركو | ٩٤٠٩ | ٤٠٧١ | ٫٤٥٠ | ٫٤٦٠ | ٫٤١٠ | ٫٤٥٠ | ١ | ٩ |
| ٫٧٥٠ | ٫٦٩٠ | المحفظة الوطنية | ١٣٠٦٠٦ | ٩٧١٦٠ | ٫٧١٠ | ٫٧٧٠ | ٫٧٠٠ | ٫٧٤٠ | ١ | ٥٩ |
| ٫٧٣٠ | ٫٦٥٠ | الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية | ٣٣٦٨ | ٢٢٣٨ | ٫٦٥٠ | ٫٧٠٠ | ٫٦٤٠ | ٫٦٩٠ | ١ | ٩ |
| ٢٤٫٠٠٠ | ١٩٫٩٥٠ | بنك القاهرة / عمان | ٢٧٨ | ٥٨٤٧ | ٢٠٫٩٠٠ | ٢١٫٣٥٠ | ٢٠٫٨٠٠ | ٢٠٫٨٠٠ | ٥ | ١٣ |
| ١٧٫٧٠٠ | ١٦٫٩٠٠ | بنك الاردن | ٤٤٥٩ | ٧٥٤٩٠ | ١٦٫٩٠٠ | ١٧٫٠٠٠ | ١٦٫٧٥٠ | ١٦٫٨٥٠ | ٥ | ٥٢ |
| ١٢٠٫٠٠٠ | ١١٨٫٥٠٠ | البنك العربي المحدود | ٦٨٠ | ٨٣٤٧٥ | ١٢٠٫٠٠٠ | ١٢٥٫٠٠٠ | ١٢٠٫٠٠٠ | ١٢٥٫٠٠٠ | ١٠ | ٣٥ |
| ١٤٫٧٥٠ | ١٣٫٩٠٠ | التأمين الاردنية | ٢٣٦٠ | ٣٢٦٧٨ | ١٣٫٩٠٠ | ١٣٫٩٠٠ | ١٣٫٨٠٠ | ١٣٫٩٠٠ | ١ | ٧ |
| — | — | التأمين العامة | ٥١٠ | ٩٤٤ | ١٫٩٢٠ | ١٫٨٥٠ | ١٫٨٥٠ | ١٫٨٥٠ | ١ | ٢ |
| ٧٫٧٥٠ | ٦٫٠٠٠ | الاردنية الفرنسية للتأمين | ٥٤٨٥ | ٣٧٣١١ | ٧٫٠٠٠ | ٧٫٠٠٠ | ٦٫٦٠٠ | ٦٫٦٥٠ | ١ | ٢٥ |
| ١٫١٥٠ | ١٫١٢٠ | الاراضي المقدسة للتأمين | ١٠٠ | ١١٥ | ١٫١٥٠ | ١٫١٥٠ | ١٫١٥٠ | ١٫١٥٠ | ١ | ١ |
| ٫٩٣٠ | ٫٧٧٠ | التأمين العالمية | ٢٤٥٨٥ | ٢٤٩٩١ | ٫٩٣٠ | ١٫٠٦٠ | ٫٩٧٠ | ٫٩٧٠ | ١ | ٣٠ |
| ٫٩٤٠ | ٫٩١٠ | العرب للتأمين | ٣٠٠ | ٢٨٢ | ٫٩٤٠ | ٫٩٤٠ | ٫٩٤٠ | ٫٩٤٠ | ١ | ٢ |
| ٫٦٤٠ | ٫٦٢٠ | فيلادلفيا للتأمين | ٨٨٢٨ | ٥٨٧٦ | ٫٦٤٠ | ٫٧٠٠ | ٫٦٤٠ | ٫٦٩٠ | ١ | ١٥ |
| ١٫١٠٠ | ٫٩٥٠ | ريكسو للتأمين | ٦٥١٢ | ٧٨٦٦ | ١٫١٠٠ | ١٫٢٢٠ | ١٫١٧٠ | ١٫١٧٠ | ١ | ٢٣ |
| ١٫٥٨٠ | ١٫٥٦٠ | الكهرباء الاردنية | ٤١٢٥ | ٦٤٥٠ | ١٫٥٧٠ | ١٫٥٧٠ | ١٫٥٦٠ | ١٫٥٦٠ | ١ | ١١ |
| ٫٧٢٠ | ٫٧٠٠ | المواشي والدواجن | ١٤٦٤١ | ١٠٤٤٢ | ٫٧٠٠ | ٫٧٢٠ | ٫٧٠٠ | ٫٧٢٠ | ١ | ٦ |
| ٫٣٩٠ | ٫٣٤٠ | دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع | ٢٤٧٥٠ | ٨٦٥٨ | ٫٣٥٠ | ٫٣٦٠ | ٫٣٤٠ | ٫٣٤٠ | ١ | ٢٢ |
| ٫٨٦٠ | ٫٨٦٠ | الخطوط البحرية الوطنية | ٢٥٠ | ٢١٣ | ٫٨٦٠ | ٫٨٥٠ | ٫٨٥٠ | ٫٨٥٠ | ١ | ١ |
| ٫٦٣٠ | ٫٦٠٠ | البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪ | ٢٠٠ | ٢٤ | ٫٦٢٠ | ٫٦٢٠ | ٫٦٢٠ | ٫٦٢٠ | ١ | ١ |
| ١٫٣٤٠ | ١٫٢٧٠ | الاستثمارات العامة | ٢٠٠ | ٢٩٠ | ١٫٣٠٠ | ١٫٥٠٠ | ١٫٤٠٠ | ١٫٥٠٠ | ١ | ٣ |
| ١٫٠٩٠ | ١٫٠٦٠ | الالبان الاردنية | ٥٢٣٠ | ٥٤٤١ | ١٫٠٦٠ | ١٫٠٥٠ | ١٫٠٣٠ | ١٫٠٣٠ | ١ | ١١ |
| ١٫٨٩٠ | ١٫٨٠٠ | العربية لصناعة الالمنيوم | ٨٥٧٦٣ | ١٥٦٨٣٦ | ١٫٨٣٠ | ١٫٨٦٠ | ١٫٨١٠ | ١٫٨٢٠ | ١ | ١٣٦ |
| ٢٫٢٣٠ | ٢٫١٩٠ | العربية لصناعة الادوية | ٣١٥٦ | ٦٨٧٠ | ٢٫١٩٠ | ٢٫١٨٠ | ٢٫١٧٠ | ٢٫١٧٠ | ١ | ١٣ |
| ١٫٤٧٠ | ١٫٤٣٠ | الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج | ١٣٩٠ | ٢٠٤٣ | ١٫٤٧٠ | ١٫٤٧٠ | ١٫٤٧٠ | ١٫٤٧٠ | ١ | ٤ |
| ٥٫٥٥٠ | ٥٫٣٠٠ | المنظفات الكيماوية العربية | ٤٩٥ | ٢٦٨٢ | ٥٫٣٠٠ | ٥٫٤٤٠ | ٥٫٤٠٠ | ٥٫٤٠٠ | ١ | ٧ |
| ٢٫٩٦٠ | ٢٫٨٤٠ | الوطنية لصناعة الصلب | ٧٣٧٧ | ٢١٠٥١ | ٢٫٨٧٠ | ٢٫٩٠٠ | ٢٫٨٣٠ | ٢٫٨٤٠ | ١ | ١٩ |
| ١٫٤٢٠ | ١٫٣٩٠ | دار الدواء للتنمية والاستثمار | ٨١٢٩ | ١١٦٥٠ | ١٫٤٠٠ | ١٫٤٥٠ | ١٫٤٠٠ | ١٫٤٥٠ | ١ | ١٧ |
| ١٫١٢٠ | ١٫٠٦٠ | الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | ٣٩٩٠٠ | ٤٢٢٠٦ | ١٫٠٦٠ | ١٫٠٧٠ | ١٫٠٥٠ | ١٫٠٦٠ | ١ | ٤٥ |
| ٤٫٧٠٠ | ٤٫٥٥٠ | مصانع الاجواخ الاردنية | ١٥٠٠ | ٦٩٠٠ | ٤٫٥٥٠ | ٤٫٦٠٠ | ٤٫٦٠٠ | ٤٫٦٠٠ | ١ | ٢ |
| ١٫٠٩٠ | ١٫٠٨٠ | مصانع الخزف الاردنية | ٥٠٠٠ | ٥٤٠٠ | ١٫٠٨٠ | ١٫٠٨٠ | ١٫٠٨٠ | ١٫٠٨٠ | ١ | ١ |
| ٢٫٦٨٠ | ٢٫٦٠٠ | مصانع الورق والكرتون | ٨٣٤٠ | ٢٢١٧٦ | ٢٫٦٦٠ | ٢٫٦٨٠ | ٢٫٦٥٠ | ٢٫٦٨٠ | ١ | ١٦ |
| ٢٫٥٠٠ | ٢٫٤٨٠ | مناجم الفوسفات الاردنية | ٧٦٥١ | ١٩١٢٨ | ٢٫٤٩٠ | ٢٫٥٠٠ | ٢٫٤٩٠ | ٢٫٥٠٠ | ١ | ١١ |
| ١٫٢٥٠ | ١٫٢٤٠ | الاردنية لصناعة الانابيب | ٩٥٠ | ١١٨٨ | ١٫٢٥٠ | ١٫٢٥٠ | ١٫٢٥٠ | ١٫٢٥٠ | ١ | ٣ |
| ٫٢٠٠ | ٫١٧٠ | الاردنية لصناعة الجير والطوب | ٢٤٤٠٠ | ٤١٢٨ | ٫١٧٠ | ٫١٧٠ | ٫١٦٠ | ٫١٧٠ | ١ | ١٨ |
| ٫٥١٠ | ٫٥١٠ | الصناعات الوطنية | ٥٦٠٠ | ٢٧٧١ | ٫٥١٠ | ٫٥١٠ | ٫٤٨٠ | ٫٥١٠ | ١ | ٥ |
| ١٫٢٢٠ | ١٫١٧٠ | الصناعات الكيماوية | ٢٩٠٠ | ٣٤٤٩ | ١٫٢٠٠ | ١٫٢٠٠ | ١٫١٨٠ | ١٫٢٠٠ | ١ | ٥ |
| ١٫١٦٠ | ١٫١٣٠ | العالمية للصناعات الكيماوية | ٣٠٤٧٠ | ٣٧١٢٨ | ١٫١٦٠ | ١٫٢٥٠ | ١٫١٧٠ | ١٫٢١٠ | ١ | ٧٧ |
| ١٫٠٩٠ | ١٫٠٧٠ | صناعات علاء الدين | ١٢١٢٢٦ | ١٣٧٦٩١ | ١٫٠٧٠ | ١٫١٧٠ | ١٫٠٨٠ | ١٫١٧٠ | ١ | ١٨٤ |
| ٫٥٤٠ | ٫٥٢٠ | الصناعات الصوفية | ٣٣٧٥ | ١٩٦٢ | ٫٥٤٠ | ٫٦١٠ | ٫٥٥٠ | ٫٦١٠ | ١ | ٥ |
| ٫٧٢٠ | ٫٦٨٠ | الصناعات والكبريت / جيمكو | ٢٤٤٥٠ | ١٧١٩٤ | ٫٧١٠ | ٫٧٢٠ | ٫٦٩٠ | ٫٦٩٠ | ١ | ٣٠ |
| ١٫٠١٠ | ٫٩٧٠ | مصانع الغزل والنسيج | ٣١٧١١ | ٣١١٥٩ | ٫٩٨٠ | ٫٩٩٠ | ٫٩٧٠ | ٫٩٧٠ | ١ | ٣٤ |
| ١٫٠٠٠ | ٫٧٥٠ | التنقيب عن المعادن | ٥٧٧٠ | ٣٥٠٠ | ٫٧٥٠ | ٫٧٠٠ | ٫٦٠٠ | ٫٦٠٠ | ١ | ٣ |
| — | — | الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو | ٤٠٣٥ | ٣٨٨٩ | ٫٩٥٠ | ٫٩٧٠ | ٫٩٥٠ | ٫٩٧٠ | ١ | ١٠ |
| ٫٩٥٠ | ٫٩٣٠ | الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية | ٩١٥٠ | ٨٦٠٤ | ٫٩٥٠ | ٫٩٥٠ | ٫٩٤٠ | ٫٩٤٠ | ١ | ١٠ |
| ٣٫٣٥٠ | ٣٫٢٠٠ | السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪ | ٨٧٧٠٠ | ٢٧٢٢٧١ | ٣٫٣٠٠ | ٣٫٤٠٠ | ٣٫٢٠٠ | ٣٫٢٥٠ | ١ | ٨٣ |
| ١٫٠٥٠ | ١٫٠٣٠ | مصانع الاسمنت الاردنية | ٥٢٠٠٣ | ٥٤٠٨٥ | ١٫٠٤٠ | ١٫٠٥٠ | ١٫٠٤٠ | ١٫٠٤٠ | ١ | ٦٣ |
| ٫٦٦٠ | ٫٦١٠ | الاردنية لصناعة الصوف الصخري | ٢٠٢٥٠ | ١٢٦٤٩ | ٫٦٢٠ | ٫٦٣٠ | ٫٦٢٠ | ٫٦٢٠ | ١ | ٢٥ |
| ١٤٫٢٥٠ | ١٤٫٠٠٠ | التبغ والسجاير الاردنية | ٦٢ | ٨٨٤ | ١٤٫٢٥٠ | ١٤٫٢٥٠ | ١٤٫٢٥٠ | ١٤٫٢٥٠ | ٥ | ٢ |
| ٧٫٥٩٠ | ٧٫٣٥٠ | مصفاة البترول الاردنية | ٥٢٠٩ | ٣٩١٥٧ | ٧٫٥٠٠ | ٧٫٥٠٠ | ٧٫٤٨٠ | ٧٫٥٥٠ | ٥ | ٤٢ |
| | | المجموع العام | ٩٨٠١٢١ سهما | ١٥٨٦٢٣٢ دينارا | | | | | | ١٢٩٧ عقدا |

سوق عمان المالي AMMAN FINANCIAL MARKET

## أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه [illegible] ليوم الجمعة [illegible] ٤/١٢/١٩٨٧

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | ١٣، | ٩، | ١٠، | ٩، | ١٣، | ٩، | ١١، | ٨، |
| باذنجان عجمي | ٧، | ٥، | ٦، | ٣، | ٦، | ٤، | ٨، | ٥، |
| باذنجان رفيع | ١٥، | ١٠ | ١٤، | ١٠ | ١٤، | ٩، | ١٥، | ١٠ |
| كوسا | ١٢، | ٨، | ١٠، | ٧، | ١٢، | ٨، | ١٤، | ١٠ |
| خيار | ٢٧، | ٢٠ | ٢٧، | ٢٢، | ٢٧، | ٢٠ | ٢٨، | ٢٢ |
| بطاطا بانواعها | ٢٥، | ٢٠ | ٢٥، | ٢٠، | ٢٦، | ٢٠ | ٢٦، | ٢٢ |
| بصل ناشف | ١٨ | ١٢، | ١٥، | ١٠ | ١٧، | ١٢، | ١٥، | ١٠ |
| بصل اخضر | ١٢، | ٨، | ١٢، | ٩، | ١٢، | ٩، | ١٤ | ١٠ |
| سبانخ | ١٠ | ٧، | ٩، | ٦، | ١٠ | ٧، | ١٢، | ٨، |
| فاصوليا بلدية | ١٧، | ١٢، | ١٦، | ١٢، | ١٨، | ١٢، | ١٤ | ١٠ |
| ملوخيه | ٢٨، | ٢٠ | ٢٨، | ٢٠ | ٢٨، | ٢٠ | ٢٨، | ٢٢ |
| ملفوف | ١٠ | ٧ | ٩، | ٦، | ٩، | ٤، | ١٢، | ٨، |
| زهره | ١٢، | ٨، | ١١ | ٨، | ١٢، | ٩، | ١٢، | ٨، |
| شلغم احمر | ١٤، | ١٠ | ١٤، | ١٠ | ١٤، | ١٠ | ١٤ | ١٠ |
| فلفل حار وقرون الغزال | ١٤، | ١٠ | ١٥، | ١٠ | ١٥، | ١٠ | ١٥، | ١٠ |
| فلفل حلو | ١٠ | ٧، | ١٢، | ٩، | ١٢، | ٩، | ١٢، | ٩، |
| فول اخضر | ٥٥، | ٤٥، | ٥٥، | ٤٥، | ٥٥، | ٤٥، | ٥٥، | ٤٥، |
| جزر بالورقة | ٣٠ | ٢٥، | ٣٠ | ٢٥، | ٣٠ | ٢٥، | ٣٠ | ٢٥ |
| ثوم بالورقة | ٤٥، | ٣٥، | ٤٥، | ٣٥، | ٤٥، | ٣٥، | ٤٥، | ٣٥، |
| لفت | ١٢، | ٨، | ١٢، | ٨، | ١٢، | ٨، | ١٢، | ٨، |
| شمندر | ١٦، | ١٢، | ١٦، | ١٢، | ١٦، | ١٢، | ١٦، | ١٢، |
| قرع | ١٢، | ٨، | ١٠ | ٧، | ١٢، | ٨، | ١٢، | ٨، |
| فاصوليا عريضة | ١٣، | ١٠ | ١٢، | ٩، | ١٥، | ١٠ | ١١، | ٨، |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تفاح فرنسي | ٤٠ | ٣٠، | ٤٠ | ٣٥ | ٤٠ | ٣٥، | ٤٠ | ٣٥، |
| تفاح [illegible] | ٣٠ | ٢٥، | ٣٠ | ٢٥، | ٣٠ | ٢٥، | ٣٠ | ٢٥، |
| برتقال ابوصرة | ٣٢، | ٢٦، | ٢٦، | ٢٢، | ٢٧، | ٢٠ | ٢٨، | ٢٩ |
| برتقال شموطي | ١٩، | ١٤، | ١٨، | ١٤، | ٢٠ | ١٥، | ٢٠ | ١٥، |
| برتقال [illegible] | ١٩، | ١٤، | ١٨، | ١٤، | ٢٠ | ١٥، | ٢٠ | ١٥، |
| برتقال بلدي | ١٥، | ١٠ | ١٤، | ١٠ | ١٤ | ١٠ | ١٥، | ١٠ |
| ليمون بانواعه | ١٢، | ٨، | ١٣، | ١٠ | ١٢، | ٩، | ١٢، | ٩ |
| جريب فروت | ١٣، | ٩، | ١٣، | ١٠ | ١٣، | ٩، | ١٣، | ٩، |
| كلمنتينا | ٢٢ | ١٦، | ٢٠، | ١٥، | ٢١، | ١٥، | ٢٣، | ١٧، |
| مندلينا | ١٤، | ١٠ | ١٤، | ١٠ | ١٤، | ١٠ | ١٤، | ١٠ |
| يوسف افندي | ١٣، | ١٠ | ١٣، | ١٠ | ١٣، | ٩، | ١٣، | ١٠ |
| بوملي | ٢٢، | ١٦، | ٢٠ | ١٥، | ٢٠، | ١٥، | ٢٢، | ١٦، |
| جوافة | ٣٠ | ٢٥، | ٢٨، | ٢٤، | ٣٠ | ٢٥، | ٣٠ | ٢٥، |
| [illegible] | ١٤، | ١٠ | ١٤، | ١٠ | ١٤، | ١٠ | ١٤، | ١٠ |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موز [illegible] | ٣٠ | ٢٤، | ٣٠ | ٢٤، | ٣٠ | ٢٤، | ٣٠ | ٢٤، |
| موز [illegible] | ٣٥، | ٣٠ | ٣٥، | ٣٠ | ٣٥، | ٣٠ | ٣٧، | ٣٢، |
| [illegible] | ٥٠، | — | ٦٠، | — | ٦٠، | — | ٧٠، | — |
| [illegible] | ٢٦، | ٢٠ | ٢٧، | ٢٢، | ٢٦، | ٢٠ | ٢٦، | ٢٠ |
| [illegible] | ٨٠، | ٥٠ | ٨٠، | ٥٠، | ٨٠، | ٥٠ | ٩٠ | ٦٠، |
| خس الواحدة | ١٠ | — | ٨، | — | ١٠ | — | ١٠ | ٧، |

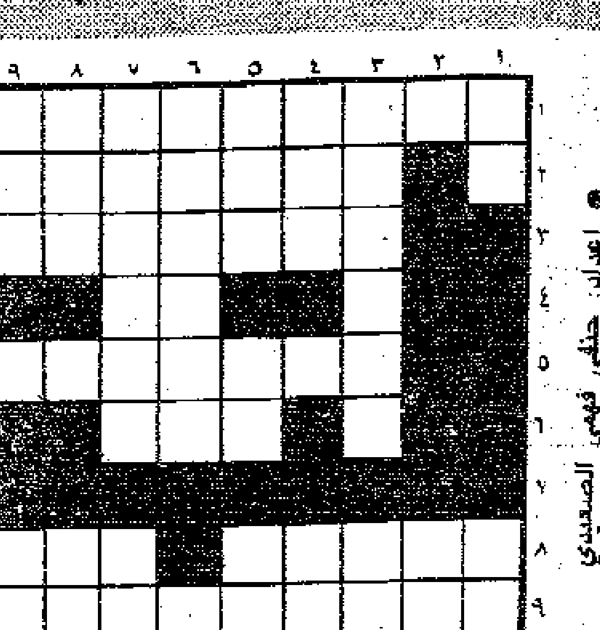
اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة

| الصنف | الوزن | السعر |
|---|---|---|
| أبيض | من ١٩٥١ فما فوق | ١٠٠٠ فلس |
| أحمر | من ١٨٠١ - ١٩٥٠ غم | ٩٥٠ فلس |
| أزرق | من ١٦٥١ - ١٨٠٠ غم | ٩٠٠ فلس |
| أصفر | من ١٥٠١ - ١٦٥٠ غم | ٨٥٠ فلس |
| [illegible] | من ١٣٥١ - ١٥٠٠ غم | ٨٠٠ فلس |
| أسود | من ١٢٠٠ - ١٣٥٠ غم | ٧٥٠ فلس |
| ملاحظة | الأسعار [illegible] حسب الاوزان [illegible] | |

وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار — عمان

# دليل الرأي

## الكلمات المتقاطعة



● اعداد: حلمي فهمي الصعيدي

افقيا:
١ـ زعيم عربي وقائد المسيرة العربية. ٢ـ المقطع الاول لرئيس دولة عربية. ٣ـ يستعمل لنقل الماء + المقطع الثاني لصاحب الشبكة. ٤ـ حرف + حرفان مختلفان. ٥ـ دولة عربية + حرف. ٦ـ ل + علم مؤنث. ٧ـ .... ٨ـ المقطع الاول لصاحب المربعات + حرف + علم مؤنث. ٩ـ رئيس دولة عربية.

عموديا:
١ـ احد الوالدين + متشابهان. ٢ـ ل + حرف. ٣ـ المقطع الاول لرئيس دولة عربية (معكوس) + للتعريف + طرب. ٤ـ متشابهان + ل + متشابهان. ٥ـ احرف مختلفة + متشابهان + بمعنى بحر. ٦ـ المقطع الاول لرئيس دولة عربية + بمعنى دق + ب. ٧ـ س + حرف + زهدي (مبعثرة) + نصف رامي. ٨ـ بمعنى يجمع + ن. بمعنى سقي (معكوس). ٩ـ ن + متشابهان + م + في القميص (معكوس).

### حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ـ وامديا زمن + م. ٢ـ ترتو + ي. ٣ـ لب + د + ذ + عم. ٤ـ هد + أ + ي. ٥ـ ام + ب + مثل. ٦ـ ل + ص. ٧ـ ظل + عطية + أب. ٨ـ ري + صقر فهد + أ. ٩ـ تفتكس + فريدي.

عموديا:
١ـ وتاه الطريق. ٢ـ اربد + م + سيل. ٣ـ من + ص. ل. ٤ـ ي + يادو + شقة. ٥ـ أ + ثري. ٦ـ زيزي مصطفى. ٧ـ م + ل + عهد. ٨ـ ن + ل + قدر. ٩ـ م + م + باف.

## الطائرات القادمة



### الطائرات القادمة الملكية الاردنية

| | |
|---|---|
| ٩.١٥ | العقبة |
| ٩.١٥ | ابو ظبي |
| ٩.٣٠ | الكويت |
| ٩.٣٠ | مسقط دبي |
| ٩.٣٠ | القاهرة |
| ٩.٤٠ | جدة |
| ٩.٥٥ | الدوحه البحرين |
| ٥.١٠ | لارنكا |
| ٦.٠٠ | باريس |
| ٦.٠٥ | لندن فرانكفورت |
| ٦.١٥ | اسطنبول |
| ٦.٤٥ | بانكوك |
| ٦.٤٠ | طرابلس (اضافية) |
| ١.٠٠ | جدة (اضافية) |

### رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة

| | |
|---|---|
| ٩.٢٠ | صنعاء الالمانية |
| ١٢.٥٥ | جدة السعودية |
| ١.٣٠ | |
| | ريوجانتيو العراقية (اضافية) |
| ١.٤٠ | الكويت الكويتية |
| ٢.٣٠ | دبي الاماراتية |
| ٣.٠٥ | القاهرة المصرية |
| ٤.٠٠ | ابو ظبي |
| | الدوحه لارنكا الخليج |
| ٤.٣٥ | اثينا اليونانية |
| ٩.٠٠ | فرانكفورت الالمانية |
| ١٢.٢٥ | لندن القاهرة البريطانية |

## الكلمة الضائعة

[illegible]

* اعداد: سهير محمد اسد - اربد
* مطربة عربية راحلة يتكون اسمها من مقطعين وتسعة احرف

صباح فخري، ايمان البحر درويش، محمد فوزي، عوض الدوخي، راغب علامة، سميرة سعيد، محمد عبد الوهاب، فايزة احمد، نادية مصطفى، عزيزة جلال، هاني شاكر، ريمي بندلي، ميادة الحناوي، احمد عدوية، وليد توفيق، مروان حسام الدين، طوني حنا، سميرة توفيق، شفيق جلال، سيد درويش، ملحم بركات، ليلى مراد، شادية، اسمهان، رونزا، نجاح، سلام، فيروز، طروب، وردة.

## الطبيب المناوب

### الطبيب المناوب

عمان.......د. عبد الرحمن النجار
ت - ٧٧٥٠٥٠
د. محمود جبر
ت - ٨٩٦٦٩١
د. وائل خرطبيل
ت - ٦١٥٠٣٥ العيادة
ت - ٦٦٥٩١٧ المنزل
د. انور العقرباوي
ت - ٦٤٢٦٩٦

اربد.......د. عبد المجيد الصباحين
ت - ٢٧٥٣٩٣

الزرقاء.......د. سمير اللوزي
ت - ٩٨٩٦٠١ العيادة
ت - ٩٩٠٢٨٠ المنزل

السلط.......د. عبد الرزاق النسور
الكرك.......د. زياد الشمايلة
شنلر.......د. احمد عمرو
مادبا.......د. ارشولا الرواشي
البقعة.......د. محمد سليم العمايرة
غور الصافي.......د. جمال خريس
المزار (ج).......د. لينا الطراونة
الرصيفة.......د. حسني ابو الرب
دير علا.......د. فوزي عبد اللطيف
المفرق.......د. محمد الزعبي
الاغوار (ش).......د. سوسن ابو قويس
الرمثا.......د. صلاح صدقة

### اطباء الاسنان

عمان.......د. فارس الفار
ت - ٦٦٨٣١١
د. عبد العال يوسف
ت - ٨٩٥٧١٩

اربد.......د. عدنان عبيدات
الزرقاء.......د. اسماعيل شنير
الرصيفة.......د. مصطفى الصانوري
المفرق.......د. علي الخزاعلة
مادبا.......د. هشام حدادين

## حظك اليوم

● الحمل: حذار من حماستك ربما كنت مفرطا فيها. يثيرك اشخاص او بعض الاعمال الكبيرة. حاول عدم القيام بمغامرات هذا الاسبوع لانها غير مضمونة النتائج.

● الثور: تحصل على الشخص المناسب في المشاركة في مشروعك المالي الجديد. من الناحية العاطفية قد تصاب بخيبة امل هذا الاسبوع.

● الجوزاء: يداومك قلق غريب منذ فترة. عليك بالتغلب عليه وباستشارة طبيبك الخاص. انت في حالة غير مرضية هذه الايام.

● السرطان: من ظن نفسه في الصدارة ليكون نجما سيخيب امله. انفاق مادي كبير هذا الاسبوع. انتبه الى حياتك العاطفية لانها تشهد توترا ملحوظا.

● الاسد: مزاج متعثر وستبدو كثير الازعاج حيث تنتقد تفاصيل وتخبرها لمحيطك تبرااما عقيمة. صحبة وتقدير ونجاح مفاجيء في ميدانك العملي هذا الاسبوع.

● العذراء: لك اعراض تزعج الاقربين. لا تكثر من التفكير هذا الاسبوع حتى لا تصاب بخيبة امل جديدة. عليك الانتباه جيدا على مصاريفك الشهرية.

● الميزان: ركز نفسك على ما ينبغي عمله ولا تكن بعيدا عن الهدف فالفرص للتسلية كثيرة. تحتاج هذا الاسبوع الى الراحة التامة.

● العقرب: انت في مزاج مضطرب. عبثا محاولة جعلك تفك العقدة. لا تتسرع في اتخاذ المواقف الصعبة هذا الاسبوع.

● القوس: ستاتيك بعض الهموم الغريبة وتدفعك الى اليأس والمأساة. فترة مليئة بالوعود واحتمال انجاز بعض المشاريع العالقة هذا الاسبوع.

● الجدي: كن يقظا لمشاريع الاخرين وربما احتاجوا الى نصائح منك وكل انتباهك. اشياء جديدة مهمة تواجهك في مطلع هذا الاسبوع.

● الدلو: لك حظ اوفر لنيل زيادة او قرض. وينبغي ان تعتمد على ذاتك. تحاشى الانفراد بنفسك وانضم الى الاخرين فربما يساعدونك في حل مشاكلك العالقة، ولا تقع في دوامة الخيال صحتك متحسنة هذا الاسبوع.

● الحوت: رغباتك امام معارضة من الشريك حاول نسيانها قليلا. احد الاصدقاء بحاجة الى مساعدتك هذا الاسبوع. فمد له يد المساعدة.

## ارشادات

صاحب الخلق والذوق الرفيع لا يلقي بالنفايات واعقاب السجائر وقشور الفواكه من نافذة السيارة

مع تحيات دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة

ان لترا من الزيت العادم يلوث مائة الف لتر من الماء. فلا تغسل سيارتك في السيول ومجاري المياه.

مع تحيات دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة

## برامج التلفزيون

### برنامج القناة الاولى

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | القران الكريم |
| ١٠,١٠ | عرض البرامج |
| ١٠,٢٠ | الدبية |
| ١٠,٤٥ | افتح يا سمسم |
| ١١,١٥ | خطبة وصلاة الجمعة |
| ١٢,٠٥ | المجلة الرياضية |
| ١,٥٠ | العلم والايمان |
| ٢,٢٥ | مواهب الصغار |
| ٢,٥٠ | فيلم اجنبي |
| ٤,٤٠ | المسلسل المحلي |
| ٥,٤٠ | اخبار في الاقمار |
| ٥,٥٥ | ما يطلبه المشاهدون |
| ٧,٢٠ | مؤسسات |
| ٧,٤٥ | استراحة المساء |
| ٨,٠٠ | نشرة الاخبار العربية |
| ٨,٢٥ | مع اهلنا في الارض المحتلة |
| ٩,٠٠ | المسلسل اليومي |
| ٩,٥٠ | سهرة منوعات |
| ١١,٠٠ | موجز الاخبار |
| ١١,١٠ | |

متابعة مهرجان جرش + مناجاة + السلام الملكي

### برنامج القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٥,١٠ | فيلم فرنسي طويل |
| ٧,٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧,١٥ | العالم كما يرويه جورج برنامج وثائقي |
| ٨,٣٠ | ثروب |
| ٩,١٠ | في مهب الريح والحلقة العاشرة |
| ١٠,٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠,٢٠ | ماغنوم وحلقة جديدة |

## الطائرات المغادرة

### الطائرات المغادرة الملكية الاردنية

| | |
|---|---|
| ٧,٠٠ | العقبة |
| ١٠,٤٥ | طرابلس (اضافية) |
| ١١,٠٠ | امستردام نيويورك |
| ١١,٤٥ | فينا |
| | شيكاغو لوس انجلوس |
| ١٢,٠٠ | فرانكفورت كوبنهاجن |
| ١٢,٤٥ | اسطنبول |
| | لارنكا |
| ٧,٣٥ | الكويت |
| ٧,٤٠ | الظهران |
| ٧,٥٠ | البحرين ابو ظبي |
| ٨,٠٠ | جده (اضافية) |
| ٨,١٥ | القاهرة |
| ٨,٣٠ | دبي كراتشي |
| ٩,١٥ | دمشق |

### رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة

| | |
|---|---|
| ٦.٢٥ | امستردام الهولندية |
| ٦.٣٠ | القاهرة لندن البريطانية |
| ٨.٣٠ | لارنكا زيورخ السويسرية |
| ١٠.١٠ | فرانكفورت الالمانية |
| ٢.٣٠ | بغداد العراقية (اضافية) |
| ٢.٤٠ | جدة السعودية |
| ٣.٠٠ | الكويت الكويتية |
| ٣.٣٠ | دبي الاماراتية |
| ٣.٥٠ | القاهرة المصرية |
| ٤.٤٠ | الدوحه البحرين الخليج |
| ٥.٢٠ | اثينا اليونانية |

## زيارة المستشفيات

المدينة الطبية
● الزيارة من الساعة (١٠ - ١٢) ومن (٢ - ٤) يوم الجمعة اما باقي الايام من الساعة (٢ - ٤) مساء ما عدا يوم الثلاثاء.

مستشفى الجامعة
● الزيارة يوميا من الساعة ٣ ١/٢ - ٥ مساء. زيارة صباحية الجمعة والعطل الرسمية ١٠ - ١٢ ظهرا.

مستشفى البشير
● من الساعة (٣ - ٥) مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ - ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ - ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ - ٤) بعد الظهر.

## التكسي المناوب

الجمعة

| | |
|---|---|
| الحمراء | ٦٤١٨٣٣ |
| الاهلي | ٦٢١١٢٨ |
| بيسان | ٧١١٨٥٧ |
| الدوائمة | ٦٢١١٢٧ |
| الاخضر | ٧٧٠٥٠٥ |
| العاصمة | ٨٩٣١١١ |
| الواحة | ٨٤٥٦٢٠ |
| هيام | ٨١٧٤١١ |
| الرضوان | ٦٧٦٢٤٨ |
| القمعري | ٧٨٧٦٩٥ |
| البحرين | ٧٧٣٠٣٤ |
| الجمزاوي | ٨٩٦٧٤٣ |
| بشلر | ٧٧١٣٢٩ |
| ر.م الله | ٦٥١٩٨٢ |
| طارق | ٦٢٣٠٢٤ |

## الصيدلية المناوبة

عمان.......ص العاصمة
ساحة المدرج الروماني
ت - ٦٣٧٠٥٥
ص السلام - سقف السيل
ت - ٦٣٩٧٣٠
ص شروق - سقف السيل
ت - ٦٣٦٦٧٢
ص فراس - جبل الحسين
ت - ٦٦١٩١٢
ص الفردوس - جبل الاشرفية
ت - ٧٨٧٣٣٦
ص طارق - ماركا
ت - ٨٩١٠٨٠
ص الايمان - راس العين
ت - ٧٧٥٩٤٨
ص راس العين - راس العين
ت - ٧٨١٣٣٦
ص مريش - جبل الجوفة
ت - ٧٧٠٩١٠
ص البرجاوي - الوحدات
ص خلف - الوحدات
ت - ٧٨٧٦٥٣

اربد.......ص الشرع
الزرقاء.......ص خليفة شارع الحاوور
ت - ٩٨٥٤١٧
الكرك.......ص الحياة - نصار
صويلح.......ص نجيب
ت - ٨٤٧٦٣٣
ص بشلر ت ٨٤٣٥٩٦
ص الحناوي ت ٨٤٥٣٧٦

### الصيدلية المناوبة اليومية

اربد.......ص فؤاد + وهران
السلط.......ص السلط
البقعة.......ص البقعة
دير علا.......ص دير علا
الشونة (ج).......ص واد الاردن
الرصيفة ونشلر
ص الرصيفة الجديدة + الاعتماد + الشنواني
وادي السير.......ص الحصري
الرمثا.......ص الرمثا الجديدة
مادبا.......ص سناء



## الصلاة

| | |
|---|---|
| ● الفجر | ٤ر٥٥ |
| ● الشروق | ٦ر١٩ |
| ● الظهر | ١١ر٢٦ |
| ● العصر | ٢ر١١ |
| ● المغرب | ٤ر٣٣ |
| ● العشاء | ٥ر٥٧ |

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ٦٣٠٣٢١ |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩٢ |
| طواريء الكهرباء | ٦٢٤٨٨١ |
| بنك الدم | ٧٧٥١٢١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوي امانة العاصمة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوي المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوي المياه | ٨٩٥٤٠٧ |
| شكاوي التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوي الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات البريد | ١٢ |
| استعلامات المطار | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| مدينة الحسين الطبية | ٨١٣٨١٣ |
| الاسعاف الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| الدوريات الخارجية | ٨٤٣٤٠٢ |
| ادارة ترخيص السواقين | ٨٩٢٢٨٣ |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| شكاوي مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| ملاحقة الطواريء في البريد | ١٩٥ |
| مديرية الدفاع المدني | ٦٦١١١١ |
| دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٣٣ |
| اطفائية مطار عمان | ٨٩٢٩٩١ |
| مديرية الدفاع المدني | ١٩٩ |

## اجرة الرسائل الجوية

| | |
|---|---|
| سوريا | ٦٠ فلسا |
| الكويت | ٨٠ فلسا |
| السعودية | ٨٠ فلسا |
| الامارات العربية | ٨٠ فلسا |
| مصر | ٨٠ فلسا |
| اليونان | ١٦٠ فلسا |
| فرنسا | ١٦٠ فلسا |
| بريطانيا | ١٦٠ فلسا |
| سويسرا | ١٦٠ فلسا |
| اليابان | ١٦٠ فلسا |
| النمسا | ١٦٠ فلسا |
| بلجيكا | ١٦٠ فلسا |
| بولندا | ١٦٠ فلسا |
| الدنمارك | ١٦٠ فلسا |
| السويد | ١٦٠ فلسا |
| فنلندا | ١٦٠ فلسا |
| قبرص | ١٦٠ فلسا |
| النرويج | ١٦٠ فلسا |
| الولايات المتحدة | ٢٤٠ فلسا |

## هواتف ضرورية للمحافظات

* اربد
الدفاع المدني ٢٤٣٣٣٣
مستشفى الاميرة بسمة ٢٧١٠٦٢
الشرطة ....... ٢٤٤١٠١

* الكرك
الدفاع المدني ٣٥٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣٥١٢٣٤
الشرطة ....... ٣٥١١٠١

* الزرقاء
الدفاع المدني ... ٩٨٤٤٤١
المستشفى الحكومي ٩٨٣٣٢٣
الشرطة ....... ٩٨٢١٢١

* السلط
الدفاع المدني ٥٥٤٨٠٠
المستشفى الحكومي ٥٥٢٩٥٧
الشرطة ....... ٥٥٥٦٢١

* معان
الدفاع المدني ..... ٣٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣٢٢٢٢
الشرطة ....... ٣٢١٠١

* المفرق
الدفاع المدني ..... ٣١١٩٩
المستشفى الحكومي ٣١١٧٦
الشرطة ....... ٣١١٠١

مادبا
الشرطة ....... ١٩٥
الدفاع المدني ..... ١٩٩
المستشفى الحكومي ٥٤٤٠٠٨

## المتاحف الاردنية

● صرح الشهيد: اسس تخليدا لذكرى الذين استشهدوا دفاعا عن وطنهم واهلهم. وعرض فيه تاريخ القوات المسلحة الاردنية منذ الثورة العربية الكبرى يقع في المدينة الرياضية ويفتح ابوابه من (٩ - ٤ مساء).
● المتحف الشعبي الاردني اسس للمحافظة على التراث الشعبي الاردني يقع في المدرج الروماني يفتح ابوابه من (٩ - ٥ مساء).
● متحف الكتاب المدرسي: يحتوي على الكتب المدرسية التي استخدمت في مدارس المملكة منذ عام ١٩٢١ - يقع في السلط يفتح ابوابه يوميا.
● متحف الآثار الاردني: مؤسسة تعليمية للتعريف بالحضارات التي توالت على الاردن يقع في جبل القلعة يفتح ابوابه من (٩ - ٥) مساء ما عدا يوم الثلاثاء.
● متحف المزار الاسلامي: يحتوي على قطع اثرية وفخارية من العصور الاسلامية - يقع في بلدة المزار - الكرك - يفتح ابوابه من (٩ - ٣) مساء ما عدا يوم الثلاثاء.
● المتحف الوطني الاردني: يحتوي على مجموعة دائمة من اعمال ابرز الفنانين المعاصرين في العالم - يقع في جبل اللويبدة يفتح ابوابه من (١٠ - ١,٣٠) ظهرا، ومن (٣ - ٦) مساء ما عدا الثلاثاء.

## برامج الاذاعة

| | |
|---|---|
| ٦,٣٠ | مع المزارع |
| ٧,٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٧,٣٠ | خاطرة |
| ٧,٤٠ | طاب يومك |
| ٨,١٥ | البث المباشر |
| ٩,٣٠ | دنيا الاطفال |
| ١١,٠٠ | في رياض الايمان |
| ٢,٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٢,١٥ | ما يطلبه المستمعون |
| ٣,٤٥ | محكم على الاثير |
| ٨,٣٠ | رسائل شوق |
| ٩,٤٥ | اقلام واعدة |
| ١٠,١٥ | ام كلثوم |
| ١٢,٣٠ | اخر المشوار |
| ١,٠٠ | ملخص انباء اليوم والقران الكريم |
| ١,٣٠ | الختام بالسلام الملكي |

## جدول البريد المستعجل

| اسم المركز | س الاغلاق | س الاقلاع | س الوصول |
|---|---|---|---|
| نيويورك | ٩,٠٠ | ١١,٠٠ | ١٦,٢٠ |
| لارنكا | ٩,٠٠ | ١١,٠٠ | ١٢,٣٠ |
| امستردام | ٩,٠٠ | ١١,٠٠ | ١٥,٣٠ |
| فينا | ٩,٠٠ | ١١,٤٥ | ١٤,٤٥ |
| فرانكفورت | ٩,٠٠ | ١٢,١٥ | [illegible] |
| اسطنبول | ٩,٠٠ | ١٢,٤٥ | ١٥,٠٠ |
| القاهرة | ١٢,٠٠ | ١٤,٣٠ | ١٧,٠٠ |
| بغداد | ١٢,٠٠ | ١٤,٣٠ | ١٧,٠٠ |
| جدة | ١٢,٠٠ | ١٤,٤٥ | [illegible] |
| المدينة المنورة | ١٢,٠٠ | [illegible] | [illegible] |
| الدوحة | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اثينا | ١٢,٠٠ | ١٧,٢٠ | ٢١,٢٥ |
| الكويت | ١٧,٠٠ | ١٩,٣٥ | ٢٢,٣٥ |
| الظهران | ١٧,٠٠ | ١٩,٤٠ | [illegible] |
| ابو ظبي | ١٧,٠٠ | ٢٠,٠٠ | [illegible] |
| دبي | ١٧,٠٠ | ٢٠,٣٠ | [illegible] |
| طوكيو | ١٧,٠٠ | ٢٠,٣٠ | [illegible] |

## النداء الآلي المباشر

| | |
|---|---|
| الزرقاء | ٠٩ |
| اربد | ٠٢ |
| معان | ٠٣ |
| العقبة | ٠٣ |
| الكرك | ٠٣ |
| جرش | ٠٤ |
| عجلون | ٠٤ |
| المفرق | ٠٤ |
| عنجرة | ٠٤ |
| الرمثا | ٠٢ |
| السلط | ٠٥ |
| الطفيلة | ٠٧ |
| مطار الملكة علياء الدولي | ٠٨ |
| مادبا | ٠٨ |
| الرصيفة | ٠٩ |
| هواتف السيارات | ٠٩ |
| الجزائر | ٠٢١٣ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ |

| | |
|---|---|
| مصر | ٠٠٢٠ |
| العراق | ٠٠٩٦٤ |
| الكويت | ٠٠٩٦٥ |
| ليبيا | ٠٠٢١٨ |
| المغرب | ٠٠٢١٢ |
| عمان | ٠٠٩٦٨ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ |
| سوريا | ٠٠٩٦٣ |
| السعودية | ٠٠٩٦٦ |
| تونس | ٠٠٢١٦ |
| الامارات العربية | ٠٠٩٧١ |
| اليمن العربية (ش) | ٠٠٩٦٧ |

الدول الاوروبية

| | |
|---|---|
| النمسا | ٠٠٤٣ |
| بلجيكا | ٠٠٣٢ |
| قبرص | ٠٠٣٥٧ |
| الدنمارك | ٠٠٤٥ |
| فنلندا | ٠٠٣٥ |
| فرنسا | ٠٠٣٣ |
| المانيا الاتحادية | ٠٠٤٩ |
| اليونان | ٠٠٣٠ |
| ايطاليا | ٠٠٣٩ |
| هولندا | ٠٠٣١ |
| النرويج | ٠٠٤٧ |
| بولندا | ٠٠٤٨ |
| رومانيا | ٠٠٤٠ |
| اسبانيا | ٠٠٣٤ |
| السويد | ٠٠٤٦ |
| تركيا | ٠٠٩٠ |
| بريطانيا | ٠٠٤٤ |
| يوغسلافيا | ٠٠٣٨ |
| تشيكوسلوفاكيا | ٠٠٤٢ |
| ايرلندا | ٠٠٣٥٣ |
| بلغاريا | ٠٠٣٥٩ |

## يعرض اليوم في سينما دار سينما

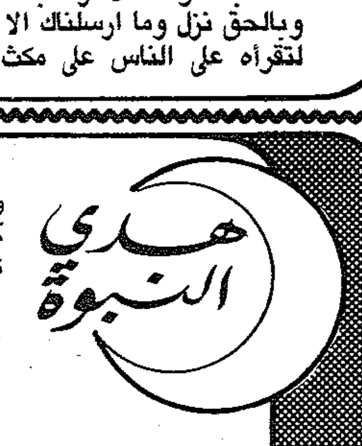
| بلازا | الكونكورد | الاوبرا | الحسين | زهران | رغدان | سينما | الخيام | فرساي | فلسطين | غرناطة | الاردن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت ٦٧٥٥٧١ | ت ٦٧٧٤٢٠ | ت ٦٧٥٥٧٣ | ت ٦٢٢١١٧ | ت ٦٢٣١٧١ | ت ٦٢٢١٩٨ | ت ٦٣٠١٢٦ | | ت ٦٣٥٣٠٤ | ت ٦٢٢٢١٢ | ت ٦٣٩٠٤٢ | |
| الغرباء Aliens | ابناء الصمت Children of a Lesser God | ميكي وموود Micki & Maude | نور الشريف محمود عبد العزيز في جري الوحوش | افروديت | انتقام أم | هاني شاكر في القصر المسحور | كزانوفا عظمة حب | ١- جوني دويت ٢- آلة القتل ٣- ابو الهول | ١- بوكار رايت ٢- الافعى ٣- مسافات الجحيم | دار مندرسل من ذهب عادل امام تحت الصفر قلبك يا ولدي | جميلة الجزائرية ... |
| ٢,٣٠/٦,١٥/٨,٣٠/١٠,٣٠ | ٢,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠ | ٣,٣٠/٦,١٥/٨,٣٠/١٠,٣٠ | ٣,١٥/٦,١٥/٩,١٥ ٨,١٥ مساء | ١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٣٠ | ١٢ ٣,٠٠/٥,٣٠/٨,١٥/١٠,٠٠ | ٣,٣٠، ٥، ٨ مساء | | | | | |

# الرأي الديني

## هدى الله

يقول الله تعالى في سورة الاسراء الاية ٩٩..

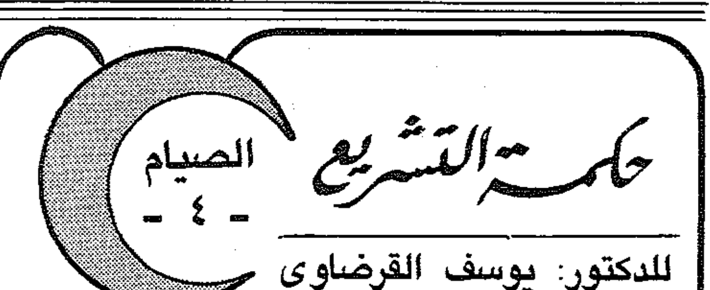
"او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون الا كفورا* قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا* ولقد آتينا موسى تسع ايات بينات فسئل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا* قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا* فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا* وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا* وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا* وقرانا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا*




عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه".

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه، واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه.

وعن ابي سعيد بن سمرة رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم "يا عبد الرحمن بن سمرة: لا تسأل الامارة، فانك ان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها، وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها، واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك."




للدكتور: يوسف القرضاوي

### الصوم تقوية للروح

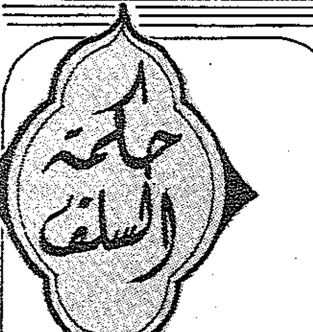
ذلكم هو الانسان؛ روح علوي وجسد سفلي، فالجسد بيت، والروح صاحبه وساكنه، والجسد مطية، والروح راكب مسافر، ولم يخلق البيت لنفسه، ولا المطية لذاتها، ولكن البيت لمصلحة الساكن؛ والمطية لمنفعة الراكب، فما اعجب هؤلاء الآدميين الذين اهملوا انفسهم وعنوا بمساكنهم وجعلوا من ذواتهم خداما لمطاياهم؛ واهملوا ارواحهم وعبدوا اجسادهم، فللجسد وحده يعملون، ولإشباع غرائز الدنيا ينشطون، وحول بطونهم وفروجهم يدورون، نشيدهم الدائم قول القائل:

ما الدنيا طعام وشراب ومنام
اذا فاتك هذا فعلى الدنيا السلام!

اولئك الذين وصفهم الله بقوله: "أرأيت من اتخذ الهه هواه؟ أفأنت تكون عليه وكيلا. ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون؟ ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا"

ذلكم هو الانسان روح وجسد، فلجسده مطالب من جنس عالمه السفلي، وللروح مطالب من جنس عالمها العلوي، فاذا اخضع الانسان اشواق روحه لمطالب جسده، وحكم غريزته في عقله، استحال من ملاك رحيم الى حيوان ذميم، وربما الى شيطان رجيم، هذا الذي ناداه الشاعر المؤمن:

يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته
اتطلب الربح مما فيه خسران؟!
أقبل على النفس واستكمل فضائلها
فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان!!




فجع نبينا عليه الصلاة والسلام بابنه ابراهيم، وكان ذخر الايمان، وقرة عين الاسلام، وعقب الطهارة، وسليل الوحي، ونتيج الرحمة، وحضين الملائكة، وبقية آل ابراهيم واسماعيل صلوات الله عليهم اجمعين، وعلى عامة الانبياء والمرسلين فعمت الثقلين مصيبته، وخصت الملائكة رزيته. ورضي ﷺ من فراقه بثواب الله بدلا، ومن فقدانه بموعوده عوضا؛ فشكر قضاه واتبع رضاه: فقال: "يحزن القلب، وتدمع العين، ولا نقول ما يسخط الرب، وانا بك يا ابراهيم لمحزونون!".

واذا تأمل ذو النظر ما هو مشف عليه من غير الدنيا، وانتصح نفسه وفكره في غيرها بتنقل الاحوال، وتقارب الاجال، وانقطاع يسير هذه المدة ذلت الدنيا عنده، وهانت المصائب عليه، وتسهلت الفجائع لديه، فاخذ للامر اهبته، واستعد للموت عدته.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

**فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام**

# الرد القويم على من لعن الصحابي الجليل

## ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه

٢

بقلم: عبد اللطيف الفاعوري

نسمع في كل رمضان من بعض خطباء المساجد عند ذكر فريضة الزكاة والترهيب لمانعيها، قصة افتراء. ولعن للصحابي الجليل ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه ونقرأ لبعض الكتاب بين الفينة والاخرى في الصحف والمجلات عن الفضيلة والرذيلة ونجد افتراء طاعنا بصحابي جليل كثعلبة بن حاطب رضي الله عنه ولا نلوم هؤلاء الناقلين من كتب التفسير لان القصة قديمة وقد تنبه لها العلماء في القرن الخامس الهجري واخر ما قرأت في جريدة الدستور العدد رقم ٦٩٨٥ يوم الجمعة ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٧ بعد ان اتصل معي المحامي الاستاذ غالب العمد جزاه الله خيرا. وكانت القصة تحت عنوان مع الحياة والناس.

### قصة ثعلبة في السيرة والمغازي والتراجم

ليس في الجزء المطبوع من سيرة ابن اسحاق ذكر لثعلبة بن حاطب وقصته ولعل السبب في ذلك يعود الى فقدان الاجزاء التي تتحدث عن غزوة بدر. اما ابن هشام والانصار وذكره تحت ترجمة من اجتمع الى يهود من منافقي الانصار.. وفي المرة الثانية ذكره مع الرجال الذين شهدوا بدرا مع رسول الله ﷺ تحت ترجمة (من حضر بدرا مع المسلمين) قال ابن اسحاق: وذكر ثعلبة بن حاطب ثم قال ابن هشام: متعب من قشير وثعلبة بن حاطب والحارث بن حاطب هم من بني امية بن زيد ـ من اهل بدر وليسوا من المنافقين فيما ذكر لي من اثق به من اهل العلم.

اما ابن سعد سفقد قال: هو ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن امية بن زيد.. ولثعلبة بن حاطب عقب في المدينة وبغداد واخى رسول ﷺ بين ثعلبة بن حاطب ومعتب بن الحمراء من خزاعة حليف بني مخزوم وشهد ثعلبة بن حاطب بدرا واحدا وترجم له ابن حيان في الثقات وقال: بدري مات في خلافة عثمان ولم يذكر عن القصة شيئا.

وترجم له البغوي وابن قانع وساقا القصة المفتراة عليه بطريق [معاذ بن رقاعة عن علي بن زيد].

اما الامام الطبراني فقد ترجم لثعلبة في المعجم الكبير فقال: (ثعلبة بن حاطب الانصاري بدري).

اما ابن عبد البر فقال: (ثعلبة بن حاطب آخى رسول الله ﷺ بينه وبين معتب بن الحمراء وثعلبة شهد بدرا واحدا وهو مانع الصدقة فيما قال قتادة وسعيد بن جبير في حديث ذكره سنيد عن الوليد بن مسلم عن معاذ بن رفاعة باسناده سواء) وسكت ولا ادري معنى السكتة وعرفت فيما بعد ان سكوته هذا انكار للقصة كما قال في الدرر: (ولعل قول من قال في ثعلبة: انه مانع الزكاة الذي نزلت بحقه الاية غير صحيح والله اعلم).

وذكره ابن حزم في عداد بني امية بن زيد فقال: (ومنهم ثعلبة بن حاطب، بدري) ذكر الواقدي في تسعة من بني امية بن زيد شهدوا بدرا وقال بن الاثير ثعلبة شهد بدرا وهو الذي سأل النبي ان يعطيه مالا ويدعو الله ان يرزقه وساق الحديث باسناده ثم قال اخرجه ابن مندة وابا نعيم وابن عبد البر وكلهم قالوا بدري وقال ان الكلبي: شهد بدرا واستشهد يوم احد. فهذا كله كلام ابن الاثير في أسد الغابه اما الحافظ ابن حجر العسقلاني خاتمة الحفاظ فقد ترجم لثعلبة وقال: ثعلبة بن حاطب ابن عمرو بن عبيد بن امية بن زيد الاوسي الانصاري. ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق في البدريين (الذين شهدوا بدرا) وكذا ذكره ابن الكلبي وزاد انه قتل في احد.

وذكر قصة ثعلبة المفتراه وقال في ختامها [وفي كون صاحب هذه القصة ان صح الخبر ـ وما اظنه يصح ـ وهو البدري المذكور قبله نظر]. وبعدها قال في تخريج احاديث الكشاف. الحديث ضعيف وقال في الفتح: حديث ضعيف لا يحتج به ـ كما سيأتي ان شاء الله.

اما ابن مردوية روى في تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس في الاية المذكورة قال [ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين الاية ٧٥ التوبة] وذلك ان رجلا من الانصار يقال له ثعلبة بن ابي حاطب ـ من الانصار ـ اتى مجلسا فاشهدهم، فقال: لئن اتاني الله من فضله. فذكر القصة بطولها فقال انه ثعلبة بن ابي حاطب وليس البدري الذي اتفقوا على انه ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه وقد ثبت ان النبي قال: لا يدخل النار احد شهد بدرا والحديبية وحكى عن ربه انه قال لاهل بدر (اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) وقال الحافظ بن حجر في الفتح ومن يكون بهذه المثابة كيف يعقبه الله نفاقا في قلبه وينزل فيه ما نزل؟ فالظاهر ان غيره والله اعلم؟

وقال ايضا في الفتح: (وحكى الواحدي ان ثعلبة بن حاطب الانصاري الذي نزل فيه قوله تعالى (ومنهم من عاهد الله) ولم يذكر مستنده وليس بدريا. نعم ذكر بن اسحاق في البدريين ثعلبة بن حاطب وهو من بني امية بن زيد وهو عندي غير الذي قبله لان هذا ذكر ابن الكلبي انه استشهد باحد وذاك عاش الى خلافة عثمان ١ هـ.

وترجم له الذهبي في التجريد فقال: (ثعلبة بن حاطب بن عمرو والانصار الدوسي بدري. قال يا رسول الله ادع الله أن يرزقني فذكروا حديثا طويلا منكرا بمرة وقبل: استشهد يوم احد. (لاحظ ايها القاريء عند كلمة فذكروا حديثا منكرا بمرة) اي القصة التي الصقت به.

وذكره ابن سيد الناس فيمن شهد بدار من بني امية بن زيد.

وذكر السيوطي القصة في الخصائص الكبرى مع انه ضعفها واستنكرها في موضعين الاول في الحاوي للفتاوي والثاني في لباب النقول وقد تبين مما سبق ان ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه صحابي بدري باجماع اهل العلم والسير والمغازي فمن ابن لبسته هذه القصة.

### قصة ثعلبة في كتب التفسير

انني سأكتب الان ناقلا عن قول وتحقيق صاحب كتاب ثعلبة الصحابي المفترى عليه والذي اورد اقوال علماء التفسير علما انني كتبت بحثا خاصا بقلمي لاحد الصحف المحلية عن اسباب النزول واهمية معرفة اسباب التنزيل والتأويل فلن اتطرق له الان وهذا ما دعاني الى بيان اراء بعض اهل التفسير فقط مذكرا بأنني سأترك ذكر كتب التفسير التي تروي ما أثر بالاسناد الى موضوع مستقل وان ما يذكر للامام الجصاص (٣٧٠ هـ) انه اغفل هذه القصة اغفالا تاما ولم يدن قلمه من قريب او بعيد وراح يستنبط منها الاحكام الفقهية الخاصة بالنذر.

اما الكيا الهراسي الطبري (ت ٥٠٤) فانه في كتابه احكام القرآن قد ذكر سببين لنزول هذه الايات احدهما في حاطب بن ابي بلتعة والثاني: في شأن المنافقين الذين نقضوا العهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واما الزمخشري (ت ٥٣٨) في تفسيره الكشاف فقد قال بقصة ثعلبة بطولها ولكن الحافظ في تخريج احاديث الكشاف قال: حديث ضعيف جدا. ولا يرد على قولي هذا (لم يعقب) ولا يحتج بهذه القصة .

واما ابو بكر بن العربي المالكي (ت ٥٤٣ هـ) قال: هذه الاية اختلف في شأن نزولها على ثلاثة اقوال منها في شأن مولى لعمر منها بشأن ثعلبة بن طالب.

واما الفخر الرازي فقد ذكر انها نزلت في حاطب بن ابي بلتعة والمشهور في سبب نزولها أن ثعلبة هو المقصود ثم قال: (ظاهر الاية يدل على ان بعض المنافقين عاهد الله في انه لو آتاه مالا لصرف بعضه الى مصارف الخير ولما اتاه الله مالا ما وفى بذلك العهد).

واما الامام القرطبي فقد ذكر عن قتادة ان احد الانصار هو الذي عاهد الله فما وفى وذكر قول ابن عبدالبر وتشككه ثم قال: (وثعلبة بدري وممن شهد له الله ورسوله بالايمان فما روي عنه غير صحيح) ثم نقل عن الضحاك: ان الاية نزلت في رجال من المنافقين وذكر نبتل بن الحارث وجد بن قيس ومعتب ابن قشير وقال: وهذا اشبه بنزول الاية فيهم أ هـ ) ومع التقدير لتحقيق القرطبي في رده للقصة وحكمه بعدم صحتها الا انه خالف الحقيقة وجانبها بحق بعض الصحابة.

واما الامام علاء الدين الخازن (ت ٦٧٨ هـ) فقد ذكر عدة اسباب ثم نقل كلام الرازي المتقدم ذكره.

اما البيضاوي (ت ٦٩١) قال: نزلت في ثعلبة بن حاطب ولم يعقب بشيء اما الحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) وتفسيره مشهور ويكاد ان يكون من اشهر التفاسير فقد ذكر القصة ولم يذكر ان ثعلبة بدري مع انه ذكر في كتابه البداية النهاية ان ثعلبة بن حاطب في البدريين (لاحظ ايها القاريء ربما حدث دس على التفسير).

والحافظ السيوطي في تفسيره الدر المنثور نقل روايات اهل العلم ومن بينها القصة كاملة وقال عنها في لباب النقول انها ضعيفة وقال عنها في الجامع الصغير انها صحيحة وردها في الحاوي بدعوى التشابه في الاسماء واشرت الى ارقام المجلدات والصفحات سابقا كما في الهوامش المرفقة التي بأدناه.

واذا ما نظرت في تفسير الالوسي اول ما يقع نظرك على هذه الكلمات بعد تفسير الاية الكريمة (والاية نزلت في ثعلبة بن حاطب ويقال له ابن ابي حاطب وهو من بني امية بن زيد وليس بالبدري لأنه قد استشهد باحد رضي الله عنه) فلينظر القاريء الدس والتدليس على العلماء لتشكيك المسلمين والتأثير على فكرهم فكيف منافق (لا سمح الله) يستشهد بأحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال عنه من قبل العلامة الالوسي (رضي الله عنه) وهذا الدعاء يقال بحق الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ام ان الالوسي لا يعرف هذا ؟ حاشا الله ذلك عن العلماء والفقهاء اهل الكتاب والسنة وعاقب اهل الدس والتدليس والطعن والافتراء على هذا الدين واهله ان الالوسي عرف ان ثعلبة صحابي جليل واراد ان يتخلص من هذا بقوله ما قال به الحافظ ابن حجر الانف الذكر فجعل القصة في ثعلبة غير البدري بيد ان فعله هذا لا يثبت وجود الشيء.

أيها الباحث عن الحقيقة العلمية: ان الاحتمالات لا تقوم بها احكام ولا يؤمن عاقل بان مجرد الادعاء يثبت الدعوى.

اما محمد رشيد رضا فقد ذكر قصة ثعلبة بتمامها ثم عقب عليها بقوله (وفي الحديث اشكالات تتعلق بسبب نزول الايات وبعدم قبول توبة ثعلبة حيث تقول الاية ٧٧ من سورة التوبة (فأعقبهم نفاقا في قلوبهم الاية ) وظاهر الحديث ولا سيما بكاؤه دليل على التوبة الصادقة وكان العمل جاريا على معاملة المنافقين بظواهرهم وظاهر الايات انه يموت على نفاق ولا يتوب عن نجله واعراضه ؟ وان النبي صلى الله عليه وسلم وخليفته عاملوه بذلك لا بظاهر الشريعة وهذا لا نظير له في الاسلام.

واما سيد قطب في تفسيره قال ) (وسـواء كانت هـذه الواقعـة مصاحبة لنزول الايات او كان غيرها فان النص عام وهو يصور حالة عامة ويرسم نموذجا فكريا للنفوس التي لم تستيقن ولم يبلغ الايمان فيها ان يتمكن. ثم قال: ان الشريعة تأخذ الناس بظاهرهم فيما ليس فيه علم يقيني كالذي في الحادث الخاص فلا يقاس عليه) وبهذا فقد شكك سيد قطب في صحة هذه الرواية وعد الاية عامة تصور نفوسا مريضة.

وقد رأيت ايها القاريء من المفسرين من اعرض عن القصة نهائيا ولم يذكرها بتفسيره ومنهم من ذكرها في تفسيره وتراجع في موضع آخر ومنهم من ذكرها وذكر غيرها وسكت ومنهم من ضعفها وقال لا يحتج بها ومنهم من ردها الى من سبقه (وهم الاكثر) وسكت عنها وعن غيرها وهذا يدلك بالنهاية على ان المتأخر ينقل عن المتقدم ومنشأ الغلط واحد وهو عدم العودة الى المصادر الاصلية (بالنسبة للكثيرين) وثقة المتأخر بما عند المتقدم والقرطبي هو الذي ضعف القصة والشيخ رشيد وقطب قد شككا بالقصة لمخالفتها لنظم الشـريعـة واخـلاق المصطفى وسلوكه في معاملته للمنافقين فضلا عن المذنبين التائبين النادمين ولو اطلعا على تضعيف القصة عند البيهقي وغيره لكان لهما مع القصة شأن آخر ـ والله اعلم ـ .

هناك اختلاف في الروايات وحسب ما بينا وما تقدم وذكاء القاريء يميز لو رجع الى بعض المراجع التي اشرت وبتصوري ما تقدم لا يتهم ثعلبة ورفاقه والان سأزيدك علما باختلاف نصوص الروايات لتكون على بصيرة نيرة: ـ

١ـ هناك روايات نصت على ذكر ثعلبة وغيره وهذا ما تجده في جامع البيان عن التأويل لآي القرآن للطبري عند تفسير الاية. ولكن لو بحثت بسلسلة السند لوجدت ان رجال السند الذين قالوا بالحديث عن ثعلبة هم اما ضعفاء الحديث او مناكير او من اهل الوضع. فمن اراد التوسع فليراجع تعليق العلامة احمد شاكر على تفسير الطبري عند تفسير الاية (٧٥) من سورة التوبة فيجد ما يشفي الغليل.

اما من قال غير ثعلبة من رجال السند للحديث الاخر فهم اما ضعفاء لا بأس بهم واما يكتب حديثهم ولا يحتج به ومنهم لين الحديث وبهذه الحالة لا يأخذ بحديثهم.

٢ـ هناك روايات بسند صحيح يأخذ به ولكن هذه الروايات لم تنص على ذكر ثعلبة او غيره. وهما روايتان عن مجاهد وقتادة في تفسير الطبري البيان عن تأويل آي القرآن قال: احداهما تذكر رجلا من الانصار والاخرى: ان رجلان هما اللذان قالا ذلك ثم اورد عن عاصم بن ثابت ان هؤلاء المنافقين قد اسروا في انفسهم فهم ليسوا واحدا وليسوا اثنين هذا ما تجده بالسند المتصل لمجاهد والاخرى لقتاده.

ففي سند الرواية الاولى حدثنا بشر حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله الاية وقال بحق رجل من الانصار ولم يسم اسمه وقد حقق مؤلف كتاب ثعلبة الصحابي الجليل المفترى عليه سلسلة السند واشار الى كتب التراجم والرجال والجرح والتعديل راجعها في ص (٧٧) الطبعة الثالثة. وقد تبين انه لا يصح في سبب نزول هذه الاية شيء مرفوعا. وان ثعلبة واخوانه براء كما تبرأ الذئب من دم يوسف كما يقولون.

يتبع

---

## قالوا

قال الحكيم: فشبهت الدنيا المملوءة آفات وشرورا ومخاوف بالبئر؛ وشبهت الاخلاط التي بني جسد الانسان عليها، من المرتين والبلغم والدم بالحيات الاربع وشبهت الحياة بالغصنين اللذين تعلق بهما وشبهت الليل والنهار ودورانهما في افناء الايام والاجيال بالجرذين الابيض والاسود اللذين يقرضان الغصن دائبين لا يفتران؛ وشبهت الموت الذي لا بد منه بالتنين الفاغر فاه؛ وشبهت الذي يرى الانسان ويسمع ويطعم ويلبس فيلهيه ذلك عن عاقبة امره وما اليه مصيره بالعسيلة التي تطاعمها.

قالت العرب: اسخى من حاتم، واشجع من ربيعة بن مكدم، وادهى من قيس ابن زهير. واعز من كليب بن وائل. واوفى من السموأل. واذكى من اياس بن معاوية. واسود من قيس بن عاصم. وامنع من الحارث بن ظالم. وابلغ من سحبان بن وائل. واحلم من الاحنف بن قيس واصدق من ابي ذر الغفاري. واكذب من مسيلمة الحنفي. واعيا من باقل. وامضى من سليك-المقانب. وانعم من خريم الناعم. واحمق من هبنقة. وافتك من البراض.

---

## رسائل القراء

### ـ القصاص ٩ ـ

**على من تجب :**

الدية الواجبة على القاتل نوعان :

١ ـ نوع يجب على الجاني في ماله، وهو القتل العمد، اذا سقط القصاص،

يقول ابن عباس :

« لا تحمل العاقلة عمدا، ولا اعترافا، ولا صلحا في عمد ».

ولا مخالف له من الصحابة.

وروى مالك عن ابن شهاب. قال :

« مضت السنة في العمد .حين يعفوا اولياء المقتول ان الدية تكون على القاتل في ماله خاصة، الا ان تعينه العاقلة عن طيب نفس منها.

وانما لا تعقل العاقلة واحدا من هذه الثلاثة:

ـ لا يعقل العمد، ولا الاقرار، ولا الصلح، لان العمد يوجب العقوبة، فلا يستحق التخفيف عنه بتحمل العاقلة عنه شيئا من الدية، ولا تعقل الاقرار لان الدية وجبت بالاقرار بالقتل لا بالقتل نفسه، والاقرار حجة قاصرة: اي انه حجة في حق المقر، فلا يتعدى الى العاقلة.

ولا تعقل العاقلة الاقرار بالصلح، لان بدل الصلح لم يجب بالقتل، بل وجب بعقد الصلح، ولان الجاني يتحمل مسؤولية جنايته، وبدل المتلف يجب على متلفه.

ـ ونوع يجب على القاتل، وتتحمله عنه العاقلة، اذا كانت له عاقلة بطريق التعاون، وهو قتل شبه العمد وقتل الخطأ.

والقاتل كاحد افراد العاقلة، لانه هو القاتل، فلا معنى لاخراجه وقال الشافعي: لا يجب على القاتل شيء من الدية لانه معذور.

والعاقلة : ماخوذ من العقل، لانها تعقل الدماء: اي تمسكها من ان تسفك: يقال عقل البعير عقلا: اي شده بالعقال. ومنه العقل، لانه يمنع من التورط في القبائح.

والعاقلة هي الجماعة الذين يعقلون العقل، وهو الديه يقال عقلت القتيل: اي اعطيت ديته، وعقلت عن القاتل، اديت مالزمه من الدية.

والعاقلة هم عصبه الرجل: اي قرابته الذكور البالغون ـ من قبل الاب ـ الموسرون العقلاء ويدخل فيهم: الاعمى، والزمن ، والهرم ان كانوا اغنياء ولا يدخل في العاقلة: انثى، ولا فقير ولا صغير، ولا مجنون، ولا مخالف لدين الجاني لان مبنى هذا الامر على النصرة، وهؤلاء ليسوا من اهلها.

واصل وجوب الدية على العاقلة: ما ثبت من أن امراتين من هزيل اقتتلتا، فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها، فقضى رسوله الله ﷺ بدية المرأة على عاقلتها.

رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة.

وكانت العاقلة في زمن النبي ﷺ قبيلة الجاني، وبقيت كذلك حتى جاء عهد عمر رضي الله عنه فلما نظم الجيوش، ودون الدواوين جعل العاقلة هم اهل الديوان، خلافا لما كان في عهد النبي ﷺ.

وقد اجاب السرخسي عن هذا الذي صنعه عمر. فقال : « ان قيل : كيف يظن بالصحابة الاجماع على خلاف ما قضى به رسول الله ﷺ؟..

قلنا : هذا اجتماع على وفاق ما قضى به رسول الله ﷺ.

فانهم علموا ان رسول الله ﷺ قضى به على العشيرة باعتبار النصرة، وكانت قوة المرء ونصرته يومئذ بعشيرته.

ثم لما دون عمر رضي الله عنه الدواوين صارت القوة والنصرة للديوان، فقد كان المرء يقاتل قبيلته عن ديوانه ) انتهى.

واذا كان الاحناف قد ارتضوا هذا، فان المالكية والشافعية قد رفضوه، لانه لان نسخ بعد رسول الله ﷺ وليس من حق احد ان يغير ما كان على عهد رسول الله ﷺ.

والدية التي تجب على العاقلة مؤجلة في ثلاث سنين ، باتفاق العلماء.

واما التي تجب على القاتل في ماله، فانها تكون حالة عند الشافعي رضى الله عنه، لان التأجيل للتخفيف عن العاقلة، فلا يلتحق به العمد المحض.

ويرى الاحناف انها مؤجلة في ثلاث سنين مثل دية قتل الخطأ.

وايجاب دية قتل شبه العمد، والخطأ على العاقلة استثناء من القاعدة العامة في الاسلام. وهي : ان الانسان مسؤول عن نفسه ومحاسب على تصرفاته لقول الله عز وجل: « لا تزر وازرة وزر اخرى ».

ولقول الرسول الكريم :

« لا يؤخذ الرجل بجريرة ابيه، ولا بجريرة اخيه »

رواه النسائي عن ابن مسعود رضى الله عنه

وانما جعل الاسلام اشتراك العاقلة في تحمل الدية في هذه الحالة، من اجل مواساة الجاني، ومعاونته في جناية صدرت عنه من غير قصد منه.

وكانت ذلك اقرارا لنظام عربي، اقتضاه ما كان بين القبائل من التعاون والتآزر والتناصر.

وفي ذلك حكمة بينة، وهي ان القبيلة اذا علمت انها ستشارك في تحمل الدية، فانها تعمل من جانبها على كف المنتسبين اليها عن ارتكاب الجرائم، وتوجههم الى السلوك القويم الذي يجنبهم الوقوع في الخطأ.

ويرى جمهور الفقهاء ان العاقلة لا تحمل من دية الخطأ الا ما جاوز الثلث، وما دون الثلث في مال الجاني.

ويرى مالك واحمد رضى الله عنهما، انه لا يجب على واحد من العصبة قدر معين من الدية، ويجتهد الحاكم في تحميل كل واحد منهم ما يسهل عليه، ويبدأ بالاقرب فالاقرب.

اما الشافعي رضى الله عنه فيرى انه يجب على الغني دينار، وعلى الفقير نصف دينار والدية عنده مرتبة على القرابة بحسب قربهم، فالاقرب من بني ابيه ثم بني جده ثم من بني بني ابيه قال: فان لم يكن للقاتل عصبة نسبا، ولاولاء فالدية في بيت المال يقول رسول الله ﷺ.

« انا ولي من لا ولي له »..

وكذلك اذا كان فقيرا وعاقلته فقيرة، لا تستطيع تحمل الديه، فان بيت المال هو الذي يتحملها.

واذا قتل المسلمون رجلا في المعركة ـ ظنا انه كافر ـ ثم تبين انه مسلم، فان ديته في بيت المال.

فقد روى الشافعي رضى الله عنه، ان رسول الله ﷺ قضى بدية اليمان ـ والد حذيفة ـ وكان قد قتله المسلمون يوم احد، ولا يعرفونه .. وكذلك من مات من الزحام تجب ديته في بيت المال، لانه مسلم مات بفعل قوم مسلمين، فتجب ديته في بيت المال.

روى مسدد : ان رجلا زحم يوم الجمعة فمات فوده علي كرم الله وجهه، من بيت مال المسلمين.

والمفهوم من كلام الاحناف ان الدية في هذه الازمان في مال الجاني، ففي كتاب « الدر المختار ».

« ان التناصر اصل هذا الباب، فمتى وجد وجدت العاقلة، والا فلا..

وحيث لا قبيلة، ولا تناصر، فالدية في بيت المال فان عدم بيت المال او لم يكن منتظما فالدية في مال الجاني وقال ابن تيمية: « وتؤخذ الدية من الجاني خطأ عند تعذر العاقلة في اصح قولي العلماء»

يتبع

## مع المواطن



## لماذا.. يا وزارة التعليم العالي؟

قبل حوالي سبعة شهور.. وبالتحديد في شهر نيسان من العام الحالي، كلفت وزارة التعليم العالي، عددا من موظفيها بالعمل في امتحان الدبلوم العام لكليات المجتمع للعام الدراسي ٨٦/٨٧، وآنذاك وجد هؤلاء الموظفون حافزا قويا في المكافآت المنصوص عليها في النظام المالي الذي طبق على زملائهم الذين عملوا في الامتحان ذاته في العام السابق ٨٥/٨٦، وهو النظام الذي لم يطرأ عليه اي تغيير، حتى التاريخ، الذي صدر فيه التكليف بالعمل في ذلك الامتحان للعام الحالي.. وكان من الطبيعي، والحالة هذه، ان يجد اولئك الموظفون في المكافآت المنتظرة، في ضوء ذلك النظام، ما يشجعهم على تلبية احتياجات عائلاتهم.. ولم يخطر لهم على بال، ان تقوم الوزارة، بعد شهور من العمل الذي اكملوه.. بوضع نظام مالي جديد، يجتزيء قسما كبيرا، من المكافآت التي منوا بها انفسهم، على اساس النظام المالي، الذي طبق على زملائهم في العام السابق!!

ويبدو، ان هذا الذي لم يخطر على البال.. هو ما تفكر فيه الوزارة الان.. وجعلها تحجم عن صرف المكافآت، ريثما تنتهي من إعداد النظام المالي الجديد!!

ومن الممكن ان يقال، دفاعا عن هذا الاجراء.. إن وقت الموظف بكامله، ملك للدولة.. وأن مكافأة العمل في الامتحان، هي منحة تشجيعية، وليست حقا تعاقديا.. وهذه الحجة يعلمها الموظفون جميعا.. لكنها في الوقت ذاته، لا تخفف من وطأة ذلك الاجراء.. ولا تخرجه من نطاق الاجراءات المباغتة، التي لا تعتبر ابدا، اجراءات مثالية، بالمفهوم الاداري الحديث..

وحتى لا يكون لذلك النظام المباغت، اثره السلبي على نفسية الذين اشتركوا في امتحان الدبلوم العام لكليات المجتمع للعام الحالي.. وحتى يتعزز الاحساس بدفء العلاقة بين وزارة التعليم العالي وموظفيها.. فإن الوزارة مدعوة الى منح هؤلاء الموظفين، المكافآت التي يستحقونها، على اساس النظام المالي، الذي طبق على زملائهم من قبل.. لاسيما، ان هذه المكافآت حتى ولو حسبت على اساس ذلك النظام، تبقى متواضعة.. ولا تمثل بحال من الاحوال، ما يمكن أن يعتبر اسرافا في الانفاق الاداري.. وعلينا ان لا ننسى، ان هذه المكافآت، هي عون لشريحة محدودة الدخل، تستحق المزيد من الرعاية..

**صلاح عبد الصمد**

## حي علیا في بلدة سال ومشكلة المواصلات

مع اشراقة الشمس في كل صباح يمارس معظم سكان حي عليا رياضة المشي الاجباري لمسافة لا تقل عن الكيلو متر في طريق مكشوف لا يوجد على جانبيه اي بناء حيث يضطر المواطنون والطلاب من الجنسين لسير هذه المسافة يوميا للوصول الى اقرب نقطة لمرور الباصات التي تجوب كل زقاق في البلدة باستثناء هذا الحي وهذا ما يسبب عناء كبيرا لهم وخاصة في فصل الشتاء.

ما نأمله من المسؤولين هو الموافقة على تسيير باص على هذا الخط والزام شركة باصات سال بالوصول الى هذا الحي خدمة لساكنيه الذين يعانون من مشكلة التأخير عن دوامهم.

**خليفة عبابنة**
**اربد - سال**

## جنى ما زرع

كان منازل بن فرعان الاعرف عاقا لابيه فرماه الله بابن كان عاقا له واسمه خليج فلما زاد عقوقه شكاه ابوه منازل الى والي اليمامة وقال في شكواه:-

تظلمني حقي خليج وعقني
على حين كانت كالحني عظامي
وجاه بقول من حرام كأنما
تسعر في بيتي حريق ضرام
لعمري لقد ربيته فرحا به
فلا يفرحن بعدي امرؤ بغلام

فاراد الوالي ان يضرب خليجا لعقوقه فقال له خليج: اصلح الله الوالي لا تعجل علي، اتعرف هذا. واشار الى ابيه منازل، قال الوالي: لا قال خليج هذا منازل بن فرعان الذي عق اباه. فقال الوالي لمنازل يا هذا عققت فعققت وما اعلم لك مثلا الا قول خالد لابي ذؤيب:-

فلا تجزعن من سيرة انت سرتها
فأول راض سيرة من يسيرها

**اختارها**
**قبلان حرب**

## قضية
## التثقيف الصحي واثره على الصحة والسلامة العامة

التثقيف الصحي هو نشر الثقافة الصحية بين المواطنين حتى يكونوا على معرفة بالامراض التي تحيط بهم ومكافحتها وكذلك معرفة غذائهم وتواقصه واتباع العادات التي من شأنها الرقي الى المستوى الافضل كالسكن في منازل صحية، والوقاية من سوء التغذية، والمحافظة على مصادر المياه، واتخاذ الاحتياطات الكفيلة لمنع تلوثها وكيفية تصريف الفضلات وتربية الاطفال تربية صحية والعناية بهم.

ويكون التثقيف الصحي عن طريق التلفزيون والراديو والصحف وتوزيع النشرات الصحية على المواطنين، وعرض الافلام الصحية والقاء المحاضرات المبسطة لكي تصل الى جميع المواطنين بكافة مستوياتهم ويقوم بنشر الثقافة الصحية بين المواطنين فريق التثقيف الصحي التابع لوزارة الصحة ومراقبو الصحة والسلامة العامة كل في منطقة عمله والزائرة الصحية او القابلة القانونية وطبيب المركز الصحي واساتذة المدارس كل في مدرسته.

وفي مقالي لا بد ان انوه باهمية زيارة الزائرة الصحية والقابلة القانونية لربات البيوت، هؤلاء النسوة هن منشئات الاطفال فالطفل اول ما يتعلم في الحياة العادات التي تغرسها فيه أمه.

ويشتمل عمل الزائرة الصحية والقابلة القانونية العناية بالحامل اثناء الحمل وبعد الولادة والعناية بالمولود وطرق الرضاعة وبعض الاسعافات الاولية واهمية التطعيم ضد الامراض وكيفية التخلص من الفضلات في المنزل ونزع الافكار الخاطئة العالقة بأذهان بعض الامهات من حيث علاج بعض الامراض بالوصفة البلدية. وكذلك تقوم الزائرة الصحية بشرح واف عن مخاطر السير حفاة والاستحمام بالسدود والمستنقعات وتعطي ربات البيوت فكرة كاملة عن الفيتامينات وفوائدها ومصادرها والامراض التي تنتج عن نقصها.

ويقينا يا اخي المواطن الكريم ان الوقاية خير من العلاج ودرهم وقاية خير من قنطار علاج.

**مراقب الصحة والسلامة العامة**
**سميح علي مساعدة**
**اربد - مركز صحي حوارة**

## الى مدير تربية عمان الكبرى

لا ينكر احد الجهود الكبيرة التي تؤديها وزارة التربية والتعليم خدمة للعلم ولطلبة العلم في المملكة، لكن هناك نواقص قد تحدث بين فينة واخرى، والمشكلة التي يعاني منها الصف الخامس الابتدائي في مدرسة مصطفى الصادق الابتدائية، بماركا الشمالية هي عدم وجود مدرسة للغة الانجليزية منذ بداية العام الدراسي الحالي.

املنا كبير بمدير تربية عمان الكبرى ان يسارع لحل المشكلة؟!

**محمد فلاح الحياري**
**ماركا الشمالية**

منطقة طارق بدأت تزهو بخدمات عمان الكبرى.. **يوسف العلان**

## الاندلس وشاعر الحب

ان الشعر العربي برز منه العديد من الشعراء الذين اجادوا والذين ابدعوا. والشعر هو وصف لحال الامة فاذا كان الشعر ركيكا كان حال الامة متدهورا، واذا كان الشعر على درجة عالية من القوة والبلاغة كانت الامة في اوج قوتها وحضارتها.

برز من الشعراء العرب من كان على درجة من القوة في الوصف، وبرز منهم من كان على درجة كبيرة في الحكمة، وبرز منهم من قال الشعر العربي فابدع.

قديما في صدر الدولة الاسلامية برز العديد من الشعراء الذين قالوا شعر الغزل منهم من كان شعره فاحشا. ومنهم من قال الشعر الجميل الذي يخلو من هذه الاشياء.

ومن النوع الثاني الذي قال الشعر وتغزل به الشاعر العربي الاندلسي ابن زيدون هذا الشاعر الذي نشأ وتربى وترعرع في الاندلس. وكانت الاندلس وهي الدولة التي قام بها حكم بني امية بواسطة (صقر قريش) عبد الرحمن الداخل. كانت بحق جنة الدنيا في ذلك الوقت.

قال الشعر فابدع قال:

اضحى التنائي بديلا من تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا
بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا
شوقا اليكم ولا جفت مآقينا

نعم شاعر عربي ولد في قرطبة سنة ٣٩٤هـ.

وهو الوليد احمد بن عبد الله المخزومي ولد في بيت عز وادب كان ابوه قاضيا تدرج في العديد من المناصب العليا لكن الحاسدين وشوا به الى ابن جهور وأودعه السجن ففر منها الى اشبيلية ثم توفي في بلاط آل عباد سنة ٤٦٢ هـ.

يقال ان ابن زيدون اشهر صوت شعري صدر وانطلق من الاندلس فقد قال احلى القصائد احب فصدق مع محبوبته وقال فيها احلى المقطوعات (احب ولادة) بنت المستكفي.

يقال ان ابن زيدون عاش فترة هنا واصبح فتى قرطبة المدلل وبطلها الشجاع وشاعرها الذي لا يجارى نال السعادة حين احبته ولادة وبادلها حبا بحب.

يا نائح الطلح اشباه عوادينا
نأسى لواديك ام نشجى لوادينا
نكاد حين تناجيكم ضمائرنا
يقضي علينا الاسى لولا تأسينا
حالت لفقدكمو ايامنا فغدت
سوداء، وكانت بكم بيضاء لياليتا

وشعر ابن زيدون يتميز بالصدق والعذوبة ويقول الدارسون ان حياة ابن زيدون كانت متقلبة وهذا بدوره اثر في شعر ابن زيدون

قال:

كأننا لم نبت والوصل ثالثنا
والسعد قد غض من اجفان واشينا
ان كان قد عز اللقاء بكم
في موقف الحشر نلقاكم ويكفينا

وقال:

دومي على العهد - ما دمنا - محافظة
فالحر من دان انصافا كما دينا
وفي الجواب ان شفعت به
ببيض الايادي التي ما زالت توالينا
عليك منا سلام الله ما بقيت
صبابة بك نخفيها فتخفينا

وقال الموشحات: والموشحات جمع موشحة وهو فن اندلسي خالص اشبه بوشاح المرأة المزركشة والمحلى بالجواهر وقد صادفت اقبالا ولا يعرف بالضبط من اول من قال الموشحات يقول ابن زيدون:

سقى الغيث اطلال الاحبة بالحمى
وحال عليها ثوب وشي منمنما
واطلع فيها للازاهير انجما

فكم رفلت فيها الخرائد كالدمى
سقى جنبات القصر صوب الغمائم
وغنى على الاغصان ورق الحمائم
بقرطبة الغراء دار الاكارم
بلاد بها شق الشباب تمائمي
وانجبني قوم هناك كرام

يقال ان ابن زيدون عندما فر من قرطبة رجع اليها في اواخر ايامه وجلس الى ولادة حبيبة القلب والفؤاد في يوم اشتد عليه المرض ونظرت اليه ولادة وهو يجود بانفاسه على سريره وانشد يقول:

الم يأن ان يبكي الغمائم على مثلي
ويطلب ثأري البرق منصلت النصل
وهذا اقامت انجم الليل قائما
لتندب في الافاق فاضاع من فضلي

توفي سنة ٤٦٢هـ رحم الله هذا الشاعر الاندلسي العربي الفذ الذي قال فابدع واحب فأخلص وصدق.

**سلطان عارف الشياب**
**جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية**

## حلم وليته حقيقة

دخلت في دنيا المستحيل، وتعمقت في بحر الاوهام، وخديعة الاحلام، حلمت بالسعادة الابدية، لانني كنت اظن بانها موجودة لكني عرفت انها مرجوة.

احببت الناس جميعا واتخذتهم مصدر سعادتي، ولكني سأعيشها اليوم منبع شقائي، ظننت ان الحياة معهم مريحة، سيعيشها في واقعي، ولكني فوجئت بانني بسعادتي معهم حلم ووهمي. حلما كنت اتمنى دائما، ولكن الاحلام تزول.

فمتى اصبحت السعادة مستحيلة في هذا العالم؟ ولم كل هذا؟ لم اصبحت ترى في دنيا الكتب فقط، ولم نعشها في واقعنا، ولم كل ما نرى وجوها باسمة تخفي وراءها حقيقة مرة، وقاسية، لربما كانت حلوة، ولكنها ستنقلب عكسيا مع الاختلاط بالقسوة.

تمنيت بل ورجوت ان يعم قلوبنا السلام الحب.. لجميع الخلائق لكي لا نفكر بحمل الكره والحقد للغير، لم حلمت وما زلت احلم بدنيا الصدق والامان... بدنيا يكون فيها الانسان انسانا ذا قلب كبير ومنطق واع. انسان لا يتغير، بتغير المكان، وتقلبات الزمان.

هذه اوهام فتحت لي ابوابها وقالت: تعالي وتمتعي بدنيا الكذب التي تحققين بها ما تريدين، لكني سأرفض لانني متأكدة من كل ما ذكرته سيصبح حقيقة، لا احلام وخرافات، ولا روايات تباع في الاسواق.

**ايمان صلاح المصري**
**اربد**

## عمان الحبيبة

بعدت عني يا حياتي وانا ما زلت شاب
زاد قلبي الهجر حزنا لم يعد يطيق الغياب
كل شيء في حياتي اصبح اليوم سراب
زادي اليوم فتات لا يفي قوت غراب
وشرابي صار غما يا له بئس شراب
وهوائي ازداد بردا وسمائي من ضباب

**عادل الحبرشي**
**لندن**

## ردود رسمية

ورد من وزارة الصحة الرد التالي:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي

اشارة للملاحظة المنشورة في جريدتكم بتاريخ ٢٦/١١/١٩٨٧ بعنوان ما زلنا نبحث عن الحل بخصوص تعيين الحاصلين على دبلوم مختبرات

ارجو نشر التوضيح التالي:

المذكورة اسماؤهم بالملاحظة وهم محمد البطران، اسامة حوبان، فيصل ماضي، احمد الهامي، العائدون من خدمة العلم كتب لهم لديوان الموظفين لتعيينهم بوظائف مصنفة وحال الانتهاء من تجهيز معاملاتهم وتوزيعهم سيتم الاتصال بهم.

واقبلوا احترامي

**رئيس قسم شؤون الموظفين**
**وزارة الصحة**

## ردود رسمية

ورد لـ (الرأي)، من المدير العام لشركة الكهرباء في محافظة اربد الرد التالي:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي

اشارة الى شكوى المواطن جميل علي عبد الوالي من دير الليات والذي ورد في صفحة (١٦) في جريدتكم القراء عدد (٦٢٤٤) تاريخ ٢١/١١/١٩٨٧ والتي مضمونها بأن الشركة لم تستجب لطلب مجلس قروي دير الليات لاجراء الصيانة لانارة شوارع البلدة.

ارجو ان اوضح بان المجلس القروي لدير الليات لم يسبق له ان طلب من الشركة اجراء الصيانة لوحدات الانارة وانما كان مطلبه الوحيد فقط زيادة عدد الوحدات، هذا وان الشركة على استعداد لاجراء الصيانة عند تسلمها طلبا خطيا من المجلس القروي، نظرا لانه يترتب على ذلك الطلب دفع الاجور المحددة باتفاقية انارة الشوارع والمعتمدة من قبل وزارة الطاقة والثروة المعدنية ووزارة الشئون البلدية والقروية والبيئة.

واقبلوا الاحترام

**المدير العام**

## حي الفتى...

ان العملية البطولية التي اقضت مضاجع العدو مساء ٢٥/١١/١٩٨٧ جديرة ان تكون شعلة ضياء في حلكة الظلام العربي المعاصر... فالى الشهيد البطل والى امتنا كلها هذه الابيات.

حي الفتى، فهو الشهيد وانه
قد فاز بالخير العميم مضرجا
حي الفتى، بطلا اراد شهادة
فسعى لها بكرامة وتجردا

***

حي الفتى اذ طار قائد مركب
فغدا شهيدا للبطولة رائدا
ومضى يبايع ربه بجراحه
ويعاهد المولى بأن تتجددا

***

هذا الفتى يا امتي فتعلمي
قصص البطولة منه ثم تقدمي
ودعي "غثاء السلم" عنك بهمة
تعلي لواء الحق فيك توحدا

***

هذا الفخار لموطن ويمثله
يروي نشيد المجد كيف ستنتصر
هذي الطريق غدت دليل تيقظ
يغني طريق النصر منه توقدا

فتيقظي يا امتي وتقدمي
وتذكري ان الفخار ترابط
لا تغفلي عن درب مجدك لحظة
وتفرقي ان شئت ان يتبددا

***

يا امتي هذا الفتى متقدم
عن دربه اياك ان تتراجعي
هذي الطريق، فهل ترى نتأخر
ام هل ترى حطيتنا ستجددا؟!

# براعم الرأي



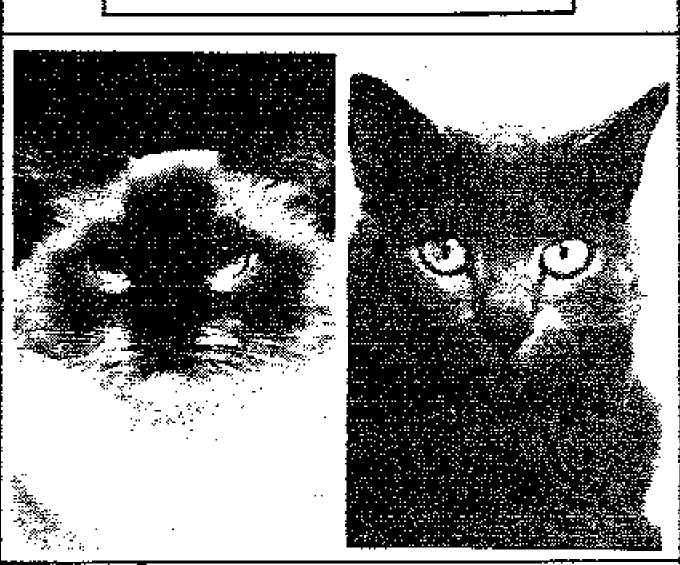






مصطفى موسى التاج | معتز خليل احمد | عدي رحمة | رامي وجيهان فادي شاكر | محمد طلال الصادق | احمد علي تايه | عبير ورامي هاني دبابنة

## القطط

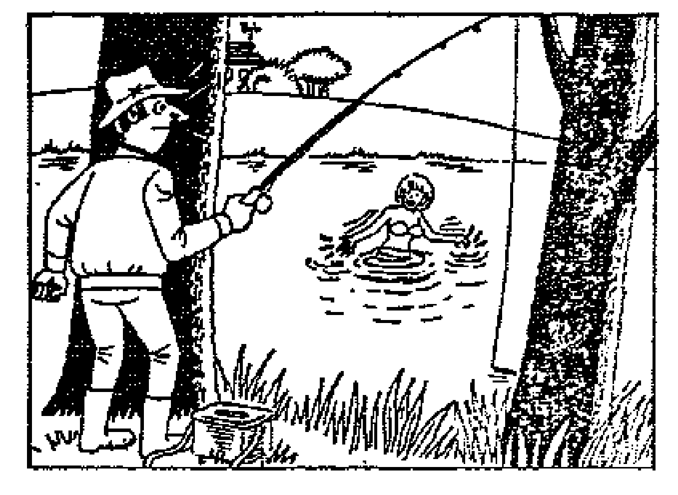
كثير من الناس يحبون القطط، لكن القطط في الحقيقة لا تحب سوى نفسها، فهي ان وثبت على ركبتيك فانها لا تفعل ذلك الا لاستعمالها اريكة ولو داعبت القط لا يتقوس الا لانه يحب المداعبة.

ومع ذلك فان وجود القط في البيت شيء سار. ذلك لان القط ظريف ووقور، لا يندفع الى الطعام بخشونة كما يفعل الكلب، دائما ـ قبل التهامه ـ يشمه اولا ويشيء عن الشك والريبة ويقتصر على تذوقه فقط.

ولاحظ القط عندما يستيقظ من النوم اذ يتثاءب ويتمطى بقوائمه الواحدة تلو الاخرى، فيقوس ظهره، وكل هذه الحركات عبارة عن تمارين رياضية مفيدة للجسم.

وهل تعلم صديقي الطفل ان القط يستطيع الهبوط دوما على قوائمه الاربع مهما بلغ الارتفاع الذي يقع منه وانه يفتح عينيه جزئيا في الضوء الساطع، وان سمعه حساس لدرجة انه يشعر بحركة فار خلف جدار.

## لاقوياء الملاحظة




بين هذين الرسمين عشرة اختلافات حاول صديقي الطفل معرفة هذه الاختلافات، وان كنت من اقوياء الملاحظة فتتمكن من ذلك خلال عشر دقائق.. حاول صديقي الطفل.

## عادل المهمل

في احد الايام خرج عادل مع اخيه ليلعبا مع اصدقائهما وكان عادل، قد احتفظ بعشرين قرشا من امه وابيه.

ولما كان عادل يلعب كرة القدم مع اصحابه وقع الكيس الذي كان في جيبه، وهو لا يحس، فأخذ الكيس اخوه الكبير حتى ينتظر ماذا سيفعل عادل، واراد ان يعطيه درسا ولما انتهى من اللعب اراد ان يشتري ولما أحس ان الكيس لم يكن موجودا، اخذ يبحث عنه، وعندما لم يعثر عليه حزن حزنا شديدا، وهنا تقدم اخوه وأعطاه الكيس. وقال له: "يا اخي: كن اكثر انتباها في المرة القادمة وأشد عناية بما معك."

اعداد الصديقة:
نانسي منعم فاخوري
الصف الرابع الابتدائي

## الثعلب والغراب



شاهد النمر الصغير انثى الغراب وهي تقف على غصن الشجرة تمسك بقطعة الجبن اللذيذة. فقال لها: صباح الخير، انا صديقك النمر، الا تعرفينني؟ انني اعمل ضمن اعضاء السيرك الكبير.

لكن انثى الغراب لم تلتفت اليه، ولم تكلف نفسها حتى رد التحية، كان النمر جائعا ويريد شيئا من قطعة الجبن، فقال لها مرة اخرى: اسمعي يا صديقتي ان اعطيتني قطعة صغيرة من الجبن سوف اعلمك بعض الحيل والحركات التي اقوم بها في السيرك.

تمسكت انثى الغراب جيدا بقطعة الجبن ولم تهتم بكلام النمر الجائع، فانصرف النمر وهو غاضب من انثى الغراب. فاعتقدت انثى الغراب انها تخلصت منه، فبدأت تستعد لاكل قطعة الجبن.

لكنها رأت ثعلبا صغيرا يقترب منها وهو ينظر الى قطعة الجبن، فاسرعت تقبض عليها جيدا بمنقارها حياها الثعلب، فلم ترد عليه التحية، لكنه قال لها: ايها الطائر الجميل، ذو الريش الاسود الناعم والمنقار المدبب الرائع، لم اشاهد في حياتي ريشا اجمل من ريشك، ولا منقارا اجمل من منقارك،

اعجبت انثى الغراب بكلام الثعلب، وبسطت جناحيها طربا، رأى الثعلب الماكر ذلك فاستمر في اظهار اعجابه بمنقار انثى الغراب وريشها وقال لها: لا بد وان صوتك جميل، فهل تسمعيني صوتك من فضلك.

انخدعت انثى الغراب بمديح الثعلب ورفرفت بجناحيها ورفعت رأسها عاليا، وفتحت فمها لتغني، فسقطت قطعة الجبن الى فم الثعلب الذي كان مفتوحا ومستعدا لالتقاط قطعة الجبن، لانه كان واثقا ان انثى الغراب المغرورة سوف تنخدع بكلامه وانه سيأخذ منها قطعة الجبن بحيلته البارعة.

والشخص المغرور دائما يحب سماع المديح ولا يحسن التصرف.

## نصيحة

اصدقائي: فصل الشتاء، هو فصل الخير، فيه ينزل المطر، ونحن الصغار نحب اللعب بالماء، لكن اللعب بالماء اثناء البرد يسبب لنا الرشح والامراض اضافة الى تلويث ملابسنا بالطين، عليكم ان تفكروا بذلك جيدا حرصا على صحتكم.

## اضحك معنا

سأل المعلم الطالب: صف لي القط يا حامد.
حامد: حيوان ذو ذيل طويل وشعر ناعم.
المعلم: ثم ماذا؟
حامد: وله عينان براقتان.
المعلم: ثم ماذا.
حامد: عجيب! الم تر قطا في حياتك يا استاذ.

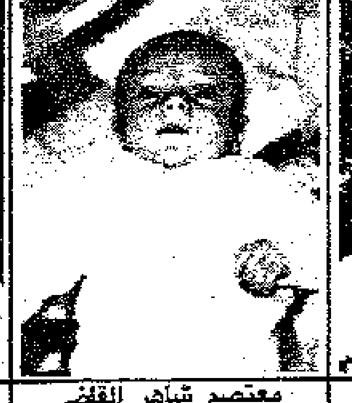
## مشهد طبيعي



رسم الطالب غانم عبدالله زريقات













بلال سليمان السعود | باسل ووسن وعمر احمد عمر | معتصم شاهر القاضي | دانا احمد السمور | وسام محمد جبر | فادي شعدي الحباشنة | مصطفى سعد القعاونة | فرسان خالد احمد كريشان

الرأي الثقافي

# "مقدمات" في خطاب الحداثة

## الحلقة الثالثة

محمد احمد عواد

(١)

حاولنا في الحلقة السابقة، ابراز البعد الجمالي مقابل البعد المعرفي في القصيدة، وقد كنت وجهت سؤالا الى الدكتور "احسان عباس" حول موقف الشكلانيين الذي طرحناه انفا فاجاب، انه لا يتبنى هذا الموقف، وانما يرى التلازم بين الهدفين، وكنا سنحاول تعميق هذه المسألة في هذه المقالة لولا وقوعي على كتاب "ابراهيم خليل" "تجديد الشعر العربي" فآثرت الوقوف معه قليلا بصفته احد الاقلام الجادة في الساحة الادبية في الاردن.

(٢)

يقع الكتاب في حوالي الستين صفحة، وهو فيما يبدو بحث اكاديمي كتبه ضمن برنامج الدكتوراه في الجامعة الاردنية، لانه قد خلا من نزعة ابراهيم خليل الانفعالية، التي تتبدى في كتابته بشكل عام. فهنا نحن امام عمل جاد، متقن، وان كنا نخالفه النظر احيانا في بعض طروحاته. ولنسجل ابتداء الاهداف العظيمة التي اراد الباحث ان يحققها في بحثه هذا:

يحاول هذا البحث ان يجيب على السؤال التالي: الى اي مدى كانت خطوة الشعراء الرواد المتمثلة في الخروج على اوزان الشعر العربي القديمة خطوة تسوغها الشروط الفنية والموضوعية والذاتية المميزة للشعر العربي بقديمه وجديده؟ وهل كانت لهذه الخطوة مقدمات ام انها جاءت تقليدا ومحاكاة للشعر الغربي؟ وهل لهذه المقدمات حظ من المشروعية ام انها كانت تجارب ومحاولات فردية سببها نقص الملكات وعجز المواهب؟

وما هي العوامل التي ساعدت هذا النفر المجدد على القيام بخطوته الجريئة دون ان تجد من العراقيل والعقبات ما يجعل مصيرها شبيها بمصير المحاولات الاولى؟ واين يكمن جوهر التجديد هل هو قاصر على تغيير شكل الايقاع والموسيقى ام ان التجديد يمس العناصر الجوهرية الاساسية في القصيدة؟ وما هي الافاق المستحدثة للقصيدة العربية وفقا لهذا النهج الجمالي الذي سارت فيه.

(٣)

واضح من الاسئلة التي طرحها الباحث، انها تمس جوهر خطاب الحداثة، بل تحاول ان تتحقق من مشروعية هذا الخطاب، وابعاده التراثية والفلسفية الغربية. واذا كان الباحث قد نجح في اثارة الاسئلة. فاننا نتساءل عن قيمة النتائج التي انتهى اليها البحث. فقد انتهى الباحث الى نتائج خمس هي:

اولا: ان الشعر العربي عرف اطوارا من التجديد، الا ان هذا التجديد بقي جزئيا لا يمس النواحي الجوهرية في البناء الهيكلي للقصيدة، وان هذه الاطوار القديمة منها والمتأخرة شهدت تذمرا من القوافي او الاوزان، ومحاولات للخروج من القواعد السائدة، الا ان هذه المحاولات لم تستمر، ولم تحدث تغيرا اساسيا في بنية القصيدة.

وعلى الرغم من وضوح هذا النص، الا انني بحاجة لفهم بعض القضايا المتعلقة فيه. مثل "النواحي الجوهرية في البناء الهيكلي للقصيدة. وقبل بنية القصيدة". واذا لم اكن سيء الفهم. فان ما يرمي اليه هو "الشكل العروضي، ومعنى ذلك ان هيكل القصيدة. وهو الشكل العروضي، يمثل بحسب وجهة نظر الباحث "النواحي الجوهرية" في القصيدة". وبذا، فالكاتب يخفي في مضامينه مسبقا فصلا حادا بين الشكل والموضوع. ونأمل ان يتدعم هذا الاستنتاج بالنتيجة الثانية.

ثانيا: ان نهضة الشعر التي قامت على احياء القصيدة العربية بطرازها المتبع منذ الجاهلية، وتطور هذه النهضة اوصلت الشعراء الى ازمة يمكن ان نسميها ازمة ابداع، تذكرنا بما تحدث عنه ابن طباطبا في "عيار الشعر" حول محنة شعراء عصره، وان الازمة الجديدة عبرت عن نفسها بالمحاولات الكثيرة والمستمرة للتخفيف من قيود الشعر واحتذاء الشعر الغربي".

ولا يسعنا الا الاعتراف بدقة هذا الاستنتاج، وان كان قد اسقط بعدا آخر. يتمثل في المعايير التي اخذت تتجدد في غياب المعايير القديمة، ولذلك تعتبر مسألة "تخفيف قيود الشعر" غير دقيقة، لان الخطاب الجديد، كان يطور تقنيات جديدة تضع قيودا اكثر صلابة من قيود الماضي الشكلية [راجع، مثلا نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، ومحمد مفتاح: استراتيجية التناص].

ثالثا: "ان للمحاولات الجديدة بما فيها محاولات مدرسة الديوان، وجماعة ابولو الشعرية لتغيير نمط القصيدة العربية، واحداث تغييرات بنيوية فيه باءت بالفشل. وان السبب يعود الى كون هذه المحاولات ظلت جزئية تحاول ان تغير جانبا وتحافظ على جوانب اخرى، وان التجديد ما لم يتطرق الى العناصر الجوهرية، فانه لن يكون تجديدا.

وهنا لا بد لنا من ملاحظة "الاحكام الصارمة" التي لجأ اليها الباحث دون التحقق من دقتها. فمثلا لا يجوز ان نقول ان مدرسة الديوان قد فشلت في تغيير نمط القصيدة العربية واحداث تغييرات بنيوية فيها. الا اذا كان هذا الهدف معلنا من قبل في طروحاتهم. والمعروف ان هذا الامر لم يكن بالصورة التي طرحها الباحث. كان اولئك يريدون تجديدا بصورة خاصة. مع الحفاظ على الهيكل العروضي. وبذا لم يكونوا طلاب ثورة على القصيدة القديمة. وان كان يمكن اعتبارها محاولة تتناسب مع حجم العطاء النقدي والفكري انذاك. وان كنا نواة في نهاية الامر مع الباحث في ان التجديد يمس العناصر الجوهرية، بل يؤسس خطابا جديدا.

رابعا: "ان حركة الشعر الجديد التي بدأت تظهر بشكل لافت بعد الحرب العالمية الثانية جاءت بفضل دوافع موضوعية وذاتية عديدة، وبعض هذه العوامل مفتعل. اذ تمخض عن مؤثرات اجنبية، وبعضها ذاتي يتصل بالصدام الذي ينشأ عادة بين العبقرية الفردية والتقاليد. وان تعدد المحاولات للخروج على وحدة البحر في عدد من البلاد العربية ينفي ان تكون المحاولة جهدا فرديا يدعيه هذا الشاعر او ذاك، او ان يكون تقليدا مشبوها لعروض الشعر الانجليزي او اي شعر اجنبي اخر وان ما حدث من تجديد في وظيفة الشعر ادى الى التجدد في اشكال القصائد.

ونتفق مع الباحث بصدق وموضوعية في ان خطاب الحداثة لم يكن نتيجة ظروف غربية، بل نتيجة لظروف عديدة نجح في ابرازها بصورة جيدة.

خامسا: ان الشعر الجديد بفضل التخلي عن وحدة البحر غير المفهوم التقليدي لنظرية الشعر فتلاشت وحدة البيت ووحدة القافية، ووحدة ... وظهرت الوحدة القائمة على النمو العضوي للقصيدة، وتسلسل المعنى ... في عدد كبير من الابيات، وتعددت مناحي القصيدة المعاصرة واتسعت ... لتشمل عناصر اخرى من الفنون: كالرسم والموسيقى والعمارة، ... والمسرح والقصة والاسطورة. وانه لو لم تتم الاطاحة بوحدة البحر والاستعاضة عنها بوحدة التفعيلة لما امكن احداث كل هذه التجديدات في البناء الفني للقصيدة.

ونتفق مع الباحث في تغيير نظرية الشعر لكننا نختلف معا اذ يعلق خطاب الحداثة باكمله في التحول من وحدة البيت الى وحدة التفعيلة. واسقاطه للجانب الاخر الذي فصله تماما عن الشكل. فالقصيدة الحديثة تتجاوز التفعيلة. ويمكن ان تكتب بالصورة الشكلية القديمة دون الوقوع في تقليديتها، عن طريق التركيز على جانب الرؤيا. واعادة الكتاب في الفضاء. ونأمل في مرة قادمة ان نقف مع بعض التفصيلات التي طرحها هذا البحث القيم بحق.

# ● مسيرة الحركة النقدية "٣"

● الدكتور عبدالرحمن ياغي

## "مجرد اشراقات نقدية"

● وقبل ان نخوض في ابعاد هذا التيار الذي اخذ على الناس دروبهم، واشتمل عليهم من اليمين ومن الشمال ومن كل الجهات، قبل ان نمضي في الاحاطة بابعاد (الرؤية الرومانسية) في شكلها الشرقي وشكلها في المهجر، نعرض لظاهرة من ظواهر الرؤى النقدية سبقت هذه الرؤية، وحاولت ان يكون لها حضور، ولكنها لم تستطع المنافسة، ولم تقو على ان تصبح حركة، او منهجا متكاملا، بل ظلت تضيء بعض الجوانب، واشتعلت اشتعالات واشراقات لم تتجاوز دوائرها الخاصة، ولا ننكر انها تعمقت ومضت بعيدا وامتدت، ولكن امتدادها كان في نفق الخلف، وحين اكتفت بذلك الامتداد الخلف لم تستطع ان تعود وتمتد للامام، فانفض من حولها الجيل الذي كان في غيبة عن اشراقاتها، ولم تكن لديه الوسائل او القدرة على الترحال معها، فآثر السلامة وانطلق مع هذه الاصوات الجديدة والانغام الوافدة التي كانت لها جاذبيتها الاقرب الاسهل وادواتها المتاحة، وبقي اصحاب تلك الاشراقات لا يخطون للامام الا بضع خطوات، وظلوا اصحاب دروب عسرة الا على انفسهم.

● .... اعترى لغتنا الجميلة شلل كاد يذهب بحياتها وجمالها، فتحرك الخيال اللبناني، فاذ (باليازجي) يقف بازاء (الحريري).

ثم تحرك الخيال اللبناني، وانتفض ذلك العرق الاصيل في (احمد فارس الشدياق) فابتدع الادب الجديد في (الفارياق) و(كشف المخبا)، واخرج لسان العرب من سراديب (الحريري) ودهاليز (القاضي الفاضل).

وتحرك الخيال ايضا فكان الكشف والاشراق على عقل (الشدياق) التي، فابدع (سر الليال)، ثم نفخ في الصحافة نفخة احيتها، وكان من ذريته النبيلة (اسحق) و(الحداد) و(عبده) و(صروف) و(زيدان) و(تعلا) وغيرهم ممن اعجز عن عدهم.

وابى الخيال اللبناني ان يستقر فعاد (مارون النقاش) من اوروبا يحمل الينا المسرح، وكان بيته اول مسرح عربي. وهب المعلم (بطرس البستاني) يطعم ويلقح، فاخرج من (جنانه) ثمارا جديدة شهية، وجاءنا (بالمحيط) الهادىء و(الدائرة) التي جعلت منه جماعة في رجل.

ثم ضاقت بالخيال اللبناني ارضه، كما ضاقت من قبل، فكانت الهجرة الثانية الى الاقطار التي اكتشفها اللبناني الاول، فحمل لغته في قلبه ولسانه، وهب ينشرها في قارات الدنيا الخمس.

وابى الخيال اللبناني ان يهدأ فكانت المدرسة (الرومنطيكية) الرمزية، فخلقت القصة والشعر والنثر الجديدين انه لون جديد الحت به مدرسة (جبران والريحاني) ادبنا العربي فوهبت مناعة ووقاية.

[مارون عبود/جدد وقدماء ص ٢٠٦]

● هذا النص يثير فينا الشجون ويثير لدينا اطرافا من الرؤية التي تمتد في الافاق المكانية والافاق الزمانية. فحين ننظر شرقا ونصغي تترامى في اسماعنا اصوات تأتينا من بعيد بعيد، بعد ان تقطع ركاما من السنين يبلغ سمكه ثمانمائة سنة تقريبا، ثم ننظر غربا فتترامى في اسماعنا اصوات تأتينا من قريب قريب لها وقع مغر تقع في السمع لا يفصلها عنا زمان وان يفصلها عنا مكان لم يعد يقوى على وسائل الاتصال الحديثة، وليس فيه اثر من ركام السنين المظلمة، ومن هنا كان الجذب في (الرؤية) الوافدة القريبة اقوى من الجذب في الرؤية الشرقية البعيدة.

● واصبحت (الرؤية الرومانسية) ذات ملامح في الشرق وذات ملامح في الغرب، وحمل ملامحها في الشرق كثيرون من كتاب الوطن العربي، ثم حمل ملامحها من الكتاب العرب من طوحت بهم الظروف في المهجر في الغرب البعيد.

● وبقيت (الاشراقات) تتراجع وتترلجع، وتحاول ازالة الركام المستلقي في الدروب لتطل على عهود الازدهار في الحياة العربية، واطالت المكث في تلك العهود، ولم تستطع ان تشعل النار في جواهر التراث لتخلصها من الشوائب ولتصهرها لعل خالص الذهب يسيل في الممرات ويبلغ الزمن الحاضر، فيعاد سبكه وتشكيله على الذوق الجديد. اجل لقد ظلت (الاشراقات) مشغولة بالنظر في الشعر والنثر، وما يدور حول هاتين الصناعتين من مفردات جزئية، ونقد لغوي، واشارات بيانية وبلاغية، لم تتجاوز ما جلاه (محمد بن سلام الجمحي) في (طبقات فحول الشعراء) وما بينه (ابن قتيبة) في (الشعر والشعراء)، وما وصل اليه (ابن طباطبا العلوي) في (عيار الشعر)، وما فصله (قدامة بن جعفر) في (نقد الشعر)، وما عرض له (القاضي الجرجاني) في (الوساطة بين المتنبي وخصومه)، وما وازنه (الامدي) في (الموازنة بين شعر ابي تمام والبحتري) وما جمعه (ابن رشيق) في (العمدة في صناعة الشعر ونقده) وامثالهم.

● ولقد حاول بعض الدارسين وبذلوا جهودا كبيرة في سبيل ان يلملموا اجزاء تلك الرؤية، رؤية الرواد الاوائل في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، غير ان جهودهم لم تثمر، ولم يستطيعوا تجميع تلك الاشراقات على عمقها وقيمتها في منهج متكامل او مدرسة ذات معايير واضحة بينة، وظلت اشراقات مبعثرة في زوايا خاصة لا تشد الا نفرا من الباحثين المتقين الذين تغريهم الرحلات الصعبة. اجل لم تنتشر تلك الاشراقات على نطاق واسع بل ظلت رؤى محصورة محدودة لدى (علي مبارك) و(اديب اسحق) و(الشدياق) و(البارودي) و(الشيخ حسين المرصفي) و(محمد المويلحي) و(سيد المرصفي) و(الطهطاوي) و(فرنسيس مراش) و(روحي الخالدي) و(قسطاكي الحمصي) ومن على شاكلتهم. ان جهود الدارسين في تجميع (الاشراقات) لم تتمكن من تشكيل رؤية نقدية متكاملة لدى هؤلاء الرواد. انهم على كثرتهم وعمق ثقافتهم القديمة لم يستطيعوا انظارا قادرة على استيعاب ما اثاروا من معايير او موازين، ولم يتجمع في حلقاتهم مجموعات من المريدين يقوون على الصمود امام العواصف النقدية الغازية ذات الالوان الزاهية التي يسهل التزيي بها، ان تلك العواصف النقدية استندت الى موقع فكري تحليلي نابع عن موقع اجتماعي وذوق يراعي التغييرات المستحدثة.

ان اصحاب الاشراقات الخاصة من الرواد السابقين للحركة الرومانسية قد مضوا الى ينابيع الثقافة العربية في اوج ازدهارها، غير انهم لبعد الشقة وطول المسافة الزمانية التي ترامت في دروبها الاكداس المكدسة من اتربة الاهمال والجمود والجهالة وكوابيس العهود المظلمة، لاقوا في سفرهم ذلك نصبا، وحين غرفوا ما غرفوا من الكنوز، وحملوا ما حملوا من ثمرات، عادوا، وقطعوا تلك المسافات الشاقة غير المعبدة، فاهترأت اكياسهم، وتمزقت جعبهم، فتساقط الكثير الكثير على الطرقات، وتعفنت بعض الثمار، ووصلوا متعبين، فلم يقدروا ان يكونوا تجمعا متماسكا، فآثرت الاجيال ان تستسلم لغيرهم واستمالت الجيل الجديد في اول النهضة هذه النظريات الزاهية القريبة الجديدة.

● ان الدارسين الذين حاولوا ان يطلقوا على جهود الرواد اولئك اسم المدرسة الكلاسيكية الجديدة لم يستخلصوا ملامح متماسكة، ولم يقدروا ان يجمعوا معيارا يصمد للتطبيق بل رأوهم كثيرا ما يزنون القديم بالجديد، والجديد بالقديم على غير اتفاق او اطراد. بل رأى الدارسون لنقد هؤلاء الرواد السابقين ان معظم ما جاءوا به "انصب على الشعر باعتباره اصل اجناس الادب العربي واعرقها، كما انه حظي بنصيب وافر من النقد الادبي القديم، ومن هنا كان التجديد فيه اصعب منالا من خلق اجناس ادبية اخرى كالقصة والمسرحية...".

[عبد الحي دياب/التراث النقدي/ص ٨]

● من اجل هذا لم تنتظمهم (مدرسة نقدية) او (رؤية نقدية) متكاملة او (منهج نقدي) راسخ او (معيار نقدي) واضح، وهذا ما يسر على (الرؤية الرومانسية) احتلال الساح والتمكن من بذر بذورها وغرس غراسها في التربة العربية لفترة غير قصيرة.

● وهذا لا يعني ان تلك الاشراقات خالية تماما من بعض المؤشرات على العصر الذي انطلقت فيه. بل ان بعض الدارسين في اشراقات (الشدياق) رؤية جديدة، ورأوا في اشراقات (اديب اسحق) اضاءة جديدة.. ولكن هذه الدراسات فيها نظر!!

فحين كتب اديب اسحق معاييره - وكان حينذاك رئيس جمعية (زهرة الاداب) لم يستطع ان يجمع حول تلك المعايير حتى افراد الجمعية التي يرأسها.

اجل لقد كتب ستة دروس ممتعة في (حد الكتابة واقسامها) في كتابة [الدرر]، جاء الدرس الاول حول الكتابة التي دعاها "صناعة موضوعها التعبير عن الخاطر برسوم معلومة"، وجاء الدرس الثاني حول النثر والسجع، ثم جاء الدرس الثالث حول كلام ابن خلدون في السجع، وجاء الدرس الرابع حول مستكمل البلاغة، واما الدرس الخامس فجعله حول صفات الكاتب وما يحتاج اليه، وجعل الدرس السادس يدور حول الاسلوب:

"... والاسلوب هو العبارة التي توضح بها الفكر، ولذلك يقال لكل انسان اسلوب، وهي تتعلق بانتقاء اللفظ وكيفية سرده، قال فولتير = الاشياء التي تقال تؤثر اقل من كيفية ادائها، فان جميع الناس يتقاربون في الافكار التي هي بمدرك كل انسان، والفرق في كيفية التعبير، فانها تجعل الاشياء المعتادة غريبة، وتقوي الضعيفة، وتجسم البسيط، وبغير حسن الاسلوب لا يمكن ان يوجد كتاب جيد في اي موضوع...".

[اديب اسحق/الدرر/ص ١٣٥]

● واخذت (الرؤية الرومانسية) بعد انتصارها على (اشراقات) الرواد تتشكل في اشكال متعددة وتتزين بازياء متنوعة، واصبحت معاييرها تنتشر على رقعة واسعة، وانضم اليها الكثيرون بابداعاتهم الجديدة، واتخذت لها ملامح متميزة في الشرق وملامح متميزة في المهجر.

# « صمت .. صمت »

قصة : مريم جبر

بين صمت مشوب بالشك وعويل امرأة متقطع كانت عيناها الصغيرتان جاحظتين تبعثان على كثير من التساؤلات المرعبة..

الدار ملأى بالعيون التي تموج عبر المساحة الضيقة التي تحدها جدران خرساء تكاد تهتز امام عنف النظرات التي تتقافز في عيون النسوة.

نظرة من هذه واخرى من تلك، ولا تلبث ان تتكسر النظرة وتنسحب بحيرة لتتحول الى هممات يطويها الصوت المخنوق الجاثي قرب الجسد المسجى..

كلمة ما حاولت ان تقفز من على شفتي الا انها تخاذلت وعادت الى حلقي مرة كوقع صوت ام فاطمة وهي تودع ابنتها الوحيدة..

انسحبت بهدوء كيلا اكسر طوق الصمت الملتف حول المكان وخرجت ابحث عن نسمة استنشقها وليتها تكون الاخيرة .. والاخيرة التي تحطم جبني وتكفىء خطواتي المتعثرة في هذا الكون الذي دب كل صراخه وعويله وعوائه في داخلي وصمت معها صمتها الابدي..

« فاطمة .. ايتها الصغيرة التي اختنق حلمها قبل ان يولد... اينا تراه اكثر سعادة ! ».

كلهم يبكون فاطمة ويتحسرون الاي .. الاي .. ي .. او ابكيها ؟ !

ستلعنني لو فعلت ! .. وماذا لو بكيت ؟ اقلها ارثي نفسي مرة فانا لم اعتد البكاء ولم اعتد ان اخسر اي شيء.. لم اعتد حتى الحزن هذا السيد الذي طغى على القرية في هذا اليوم، ما عرفته.. ضيقة هذه المسلحات على جسدي الصغير وموجعة هذه اللغة التي لا يسمعها احد غيري.. وجبار هذا الرجل الضخم الذي يحفر التراب بيديه امام الدار..

اقترب احدهم .. هو ابنه، ابن عمي الذي يلفع وجهه (بشماغ) مرقط بالاسود وراح يزيل الحصى التي اخرجها والده خلال الحفر..

- ابتعد ..

- قال الرجل بغضب وحدة، ثم وهو يلتفت للرجال المصطفين الى جانبه، تابع :

- بيدي احفر قبري، بيدي اداري همي.. بيدي اداري..

وجثا على الارض تارة يضرب وجهه بالتراب المكوم امامه، وتارة يهذي بما لم يقدر احد على استيضاحه..

اسرع الرجال يحاولون اقصاءه عما هو فيه، انا ايضا حاولت .. الا ان قوة خفية شلت يدي فجأة...

تراجعوا امام رهبة الموقف، وانا ايضا تراجعت .. تراجعت حتى ارتطم جسدي بجدار الدار فأسندت رأسي مغمضا عيني..

- يا ناس ! ما الذي يحدث هنا؟ بالامس رجعت معي من المدرسة، قالت لي بأنها متعبة، لكن ان تموت ؟! فهذا .. مستحيل ... !!

اول صوت يرتفع، يكسر الصمت المطبق على المكان، اول صوت جريء يخترق الاذان التي تصم عن سماع صوت فاطمة المخنوق في صدر لا يقدر على البوح بما وراء جحوظ عينيها الصغيرتين..

تلك المرأة التي تحول صراخها الى انين صعب، توقفت فجأة عما هي فيه. واسدلت على وجه ابنتها ملاءة بيضاء بلون الهالة التي تغشاه ونهضت فاقتادت الفتاة الى زاوية اخرى والقت في اذنها كلاما لم يتبينه احد فاكفهر وجه الفتاة قليلا ثم ما لبثت ان استعادت صفاءه وعلت كلماتها بين الجمع تثير الشك الصامت، وتحرك الكلمات المجمدة على هواتف الالسنة ولكن لا احد ينطق .. لا احد والرجل في باحة الدار ما زال ينفذ عهدا قطعه على نفسه بأن يحفر قبرها بيديه وكلما هم احدهم باعتراض طريقه صرخ فيهم:

- اذهبوا ان اردتم واتركوني اكمل عملي.

هو يحفر وركام التراب يشكل صخرة هائلة تثقل صدري.. هو يحفر والصخرة تكبر .. تكبر حتى لا استطيع حملها وصوت صديقة فاطمة يجيئني معبأ بالفجيعة..

- لقد قتلوا فاطمة .. قتلوك يا اعز صديقة.. !

لم استطع حمل عبئي فتهاويت ارضا لا اعي غير صوت فاطمة يهمس الي هادئا حييا !

« عندما اكمل المدرسة، ستأخذني معك الى الجامعة .. اليس كذلك ؟ حدثني عن الجامعة يا محمد ! »

حدثتها عن الجامعة، عن كثير من البنات الجميلات مثلها لكنهن يتحدثن معنا ويجلسن الى جانبنا في الدرس والمطعم..

تعلو الدهشة وجهها البريء واشعر بعد ذلك باندفاعها الغريب نحوي.. وكلما توغلت في الحديث عن الجرأة التي تمتاز بها كثير من طالبات الجامعة تزداد هي جرأة وتبدأ في التغلب على طبيعتها الخجلى، يساعدها في ذلك ما احظى به انا من مودة اهلها وحنوهم علي،

علت اصوات الرجال فجأة تذكر اسم الله وتطلب للفتاة الرحمة، فتنبهت الى ان الرجل قد انتهى من الحفر ثم افسحت النسوة له المكان فدخل الغرفة يرافقه ابنه فحملا الجثة في الوقت الذي سرت فيه همهمة ودارت احاديث جانبية مختلفة بين جميع النساء اللاتي يحطن بصديقة فاطمة وهي ما زالت ترغي بحديث بدأن في التقاط بعض مراميه.

- فعلا، البنت ما كان فيها شيء !

همست احداهن وهي تنظر في وجه اخرى ترد عليها :

- لقد رأيتها ليلة الامس تخرج برفقة والدها، ولا اعلم الى اين ؟!

- لم نلحظ عليها شيئا مريبا !

( قالت اخرى ) :

- في الايام الاخيرة لم تخرج لزيارة واحدة من صديقاتها (صوت ..):

- هل .. هل تكون ....

صوت آخر كاد ان يكشف اللثام عن سوء الحقيقة .. ان احداهن وقد بلغت من العمر مقدار ما بلغ وجهها من خطوط داكنة، زجرتها قائلة:

- الا تخجلن من انفسكن، هيا اطلبن الرحمة للفتاة وقمن الى هذه المسكينة فخففن مصابها..

مرة اخرى يعود الصمت يحوط المكان ويبقى صوت الرجال يجيء من خارج الدار:

- لا اله الا الله، ولا حول ولا قوة الا بالله..

النساء يصافحن ام فاطمة ويقبلنها الواحدة تلو الاخرى ثم يخرجن ويتبقى نفر قليل يلازمنا ..

- وكذا فعل الرجال مع الاب وابنه ثم مضى كل الى سبيله. وانا وحدي لا اقدر على تقديم العزاء لاي منهم.. اذ وجدت نفسي ألثم التراب الذي يواريها بشراسة دون ان تنز من عيني دمعة او اقول كلمة.. بعض الوقت.. وشعرت بيد صغيرة تدفعني...

رفعت رأسي ، واذ بي امام ذلك الوجه المشحون بالغضب .. وجه صديقة فاطمة تهزني بعنف قائلة :

- لا فائدة الان مما تفعل فقد جنيت عليها وانتهى الامر.

# من يكمل السؤال؟؟

زينات أبو شميس

ساجتاز اليوم صورتي
وأمد جذوري نحو هذا الاوحد
ينفض المساء باكرا
هل من خطب؟
هل من مساحة خضراء للطفل البهي؟
هل من لهب؟

******

يهطل المساء مودعا
مهرة من الوقت
وسلاحا من عجب
تأتي النجوم عالية
هل هذا زمن القبح؟
زمن الغضب؟

******

قاتلة احلام بلا وطن
سحب اطويها في قلبي
اسمي يتبعني
وصوتي يتعبني
وطرقات لا تعدو نحو احد
وخلاص يشبه وجه المنفى
لشعار براق
لا يحتاج لغالب او مغلوب
في هذا السهل الغامض
هذا عنوان مشنوق اللحظة
سحب اطويها في قلبي
لم قلبي تطويه السحب؟؟
يسألني الطفل الطالع من موال
هذا الافق واسع ورحيب
هذي الطرقات تتراكض نحو

الشمس
نخل وزيتون وسنابل حنطة
تتراكض في الصبح
نبع مسرة!!
انن
لم هذه الشباك
تنسل خفية
حول اعناقنا
هل هذه مؤامرة؟
هل الوردي لعبة يلعبها الاوفياء؟
استحضر السؤال من فم طفل
بعمر بهي
من يكمل الحب في القصائد
متى يكمل السؤال؟

مهمات ثقافية

# عود ثقاب في هشيم النقد

ما تزال هذه المعارك تشتعل... وليست بذات ضرام... ذلك ان عود كبريت القاه خالد محادين في هشيم النقد اليابس على الساحة الاردنية فاشتعل الهشيم وطقطق... ولكنه لم يمتد في الدغل الذي تعشش فيه اوجاع النقد الادبي وافاته. ويا ليت عود خالد كان كوب ماء على جذر ذاو اذن... ويا ليت نقدنا الذي ترصفه ملاحقنا الادبية كان نقدا... ويا ليت اساتذة الجامعة الجادين الصامتين يقولون... فاخر ما جاءت به القرائح - ومقالتي هذه ليست في نقد النقد لان لهذا الفن العالي اصوله مما لا تتيحه هذه الزاوية - ان يهجم على هذا الذي يطلع به الشعراء الشباب من فن القول والشعر وتنزع عنه صفة الشعر لانه غير مفهوم.. وصار المفهوم وغير المفهوم هو المعيار الجديد للحكم على نص ما... وصار صاحب النقد ينزع الى التلميح الى مكانته في عالم الفهم والتذوق والمعرفة بالشعر... وبرغم ذلك "فانني يا اخوتي لا افهم ما يريد قوله هذا الشاعر"... ويقتطف لنا ابياتا وجملا، ويقذع في السخرية وتسخيف الشعر. وقد يكون معيار الفهم وعدمه معيارا عاليا في النقد ولكني لم اقرأ شيئا في ذلك في اية دراسة رصينة لناقد غربي او عربي! الا ان يكون اخر محاولة يطلقها الناقد لسبر جزئية من جزئيات عمل كامل ويقف امام تفسيرها عاجزا بعد محاولات شتى فيكون عندئذ اخر العلم: لا ادري...

ولكن نقادنا في الاردن يطلعون علينا ب (المفهوم وغير المفهوم) حتى يسقطوا شاعرا وينصبوا آخر..لان ما يقوله الاول غامض وما يقوله الثاني سريع الوصول واضح ومبين... ويبدو لي ان على هؤلاء الذين يرون ويعترفون انهم يقرأون نصوصا لا يفهمونها ان يعيدوا قراءة هذه النصوص عشر مرات، ان لزم الامر، ليكتشفوا ويكشفوا عن خواء الشاعر وضعفه او امتلائه وقوته

مما القام من علاقات لغوية... ومما انشأ من صور... ومما طور من مجاز فالتجربة الشعرية المعاصرة في شتى تجلياتها (القصيدة، والقصة القصيرة، والرواية، والمسرحية) تتجه نحو المغامرة في المجاز. وما لم يدرس هذا المجاز وتسبر اغواره الجديدة سيظل هذا النقد قعيد عجزه. اذ ان الدرس وحده هو الذي يتعامل مع الغموض في الشعر لا الكسل او التبجح.

ويبدو سيف (المفهوم وغير المفهوم من الشعر) مصلتا على رقبة الصوت الذي يحاول ان يكون له صوته الخاص من جهة، وعلى رقبة التجديد والحداثة من جهة ثانية، كما يبدو هذا السيف مصلتا على المرحلة التي يمر فيها ويتكون فيها كل من الشعر والنقد. فالمرحلة سريالية.. والحدث والظروف سوريالية ومكونات الواقع الراهن سوريالية... وتشابكات الملابسات السياسية بالاجتماعية بالاقتصادية بالفكرية بالفنية سوريالية... فلم لا تزدهر السوريالية والمشهدية والتشكيلة في الفن اذن؟ اذ يبدو ان المبدع العربي لم يعد له من يد يمدها الى الواقع لتغييره... وبقيت له هذه العين التي تشهد ما يحدث على المسرح العربي... يشهد غرائبية جنائزية كرنفالية... لم لا يزدهر فن البصر اذن؟

ولنختصر ولان حديث الحداثة والتجديد وخصائص الشعر الحديث يطول، وله مقام متخصص ليست هذه الزاوية مكانه المناسب، اتمنى على الملاحق الادبية في صحف عمان ان تكف عن نشر هذه المقالات التي يعترف فيها كاتبوها بجهلهم وكسلهم وقصر باعهم في النقد وبانهم لا يفهمون..وان يساهم محرروها انفسهم باثارة قضايا رصينة عالية المردود والتأثير على عالم النقد الادبي او الفني، وان يطلعوا هم انفسهم على القصائد او الاعمال التي تتناولها المقالات بالنقد او التعليق حتى لا يفاجئونا بمن يكيل الثناء او الهجاء لمن لا يستحق... ويتخموا عيوننا واذاننا بمشاهد التملق او التحامل. فقد مل القارىء هذه المعارك المفتعلة... وينتظر من السادة المحررين ان ينجحوا في نقل شفافيتهم الثقافية الى منابر الملاحق، وان يحرضوا الاقلام الاصيلة لتنهض الى شأن الثقافة والنقد نهوضا غير مدع... وان يفتحوا ملف: المعيار الاخلاقي في النقد... وملف نقد ادب الاطفال... وملف الادب القومي... وملف العمل الثقافي الحر... وملف الحداثة... وملف لغة الشعر... وملف الابداع وشروطه... وملف اصحاب الازدواجية الشعرية (الشيزوفرينيا) القصيدة العمودية والقصيدة الحديثة..وملف المؤسسات الثقافية والواقع الثقافي... الخ فهذه بعض من هموم النقد وهموم الثقافة... ولا يمضي بنا الحال الى مال افضل ما لم يدل القاهمون والمقتدرون واصحاب القلم والفكر في مسائلها...

زليخة أبو ريشة

الـــرأي الثقـــافي

# خرافة الغزو الثقافي

بقلم: عبد الله رضوان

فكيف بعد ذلك، وفي ضوء الواقع الاعلامي - المواصلاتي الحالي نفسه - يستطيع ان يطالب البعض بصوت عال بضرورة تحقيق الامن الثقافي، ليس على قاعدة تطوير البنية الثقافية الوطنية، وانما على قاعدة تحريم ومنع ورقابة ما يفد ويجلب من الاخر او ما ينشد ويكتب.

واذا كان الوضع كذلك، فما هو الخيار يا ترى؟؟

مع ان الاجابة على هذا السؤال تبدوامرا غير ممكن في هذا الحين، ولكن يمكن الاشارة الى خطين ممكنين في هذا السياق على مستوى دول العالم الثالث او معظمها على الاقل وهما:

- اما المزيد من القهر، ومن تعمية الناس والمجتمع، ومن تزوير في الاعلام والثقافة بشكل سيقود بلدان العالم الثالث الى متاهة مريضة!!! جنون كجنون بوكاسا!

- واما الثقة بالمجتمع واناسه، فعن طريق ايجاد التواصل القائم على الثقة بديموقراطية الحوار، وبالوعي الكامل باهمية الرأي والرأي الاخر، وبالانفتاح الكامل - ليس ضمن مفهومه الاقتصادي السائد - على مختلف الثقافات الانسانية.

وان يساير ذلك التطوير الحثيث والدائب للبنى الثقافية الوطنية، مع التعميق الدائم لها مثلا بترسيخ الثقافة التي تنتمي الى الانسان وقيمه واحلامه.

عند ذلك، يمكن مواجهة اعاصير الغزو بكافة اشكاله، ويمكن لنا كعرب ان نستفيد من تجارب تراثنا (ولغيرنا تراثهم ايضا)، وان نستفيد من واقعنا، لبناء مستقبل ثقافي قائم على شجاعة المواجهة لا على اخفاء الحقيقة، وافتراض ان الحقيقة يجب ان لا تقال لعموم الناس.

فقديما، حينما قال الرائد العربي المسلم "ابن خلدون" (ان المغلوب مولع بالتشبث بالغالب) فانه بذلك كان يؤكد خصيصة انسانية يجب ان نعيها جيدا.

ومن الملفت للنظر ان معظمنا لم يصل بعد الى عظمة هذا المفكر وفهمه العقلاني للثقافة وللفعل المثاقفة في حينه، فهل من عودة جادة اليه، لنأخذ منه الدرس الاول في العمران، وفي كيفية تعاملنا مع الاخرين... واقصد هنا التعامل مع الثقافات الاخرى بدلا من خرافة الامن الثقافي، بالطبع ليس على قاعدة التقليد الاعمى، ولكن، على قاعدة الفهم والاستيعاب واعادة البناء بما يتفق مع واقعنا وطموحنا وتطلعاتنا... الم يفعل روادنا الاول (الكندي وابن رشد وابن سينا) مثل ذلك مع الفلسفة اليونانية مثلا؟...

واذا استطعنا ذلك، فعندها، وعندها فقط نستطيع تحقيق الامن الثقافي المنشود، ليس على قاعدة نفي الاخر، وانما على قاعدة الوعي - الاستقبال - اعادة الانتاج.

تعتبر الموصلة على الذات من اولى ميكانيزمات الدفاع التي تتخذها الكائنات الاولية، سواء اتخذت هذه الحوصلة، شكل التقاقف، او وصلت الى درجة بناء جدار سميك اذا تغير الوسط المحيط كما هو الحال عند بعض الاميبيات.

ولما كان الانسان قادرا على بناء ميكانيزمات تتخذ اشكالا متعددة وفي وجه مختلف اشكال الاستلاب والثقافي احداها - فان مقولة - الغزو الثقافي - التي يدعو اليها البعض، او يستند اليها البعض الاخر، مبررا من خلالها حربا مشروعة ضد كل فكر، وضد كل كتابة مخالفة على قاعدة "ان القائم هو المثال ولا يوجد افضل منه" اقول ان مثل هذه المقولة تبدو اقرب الى الخرافة منها الى التفكير العلمي وهذا يعود الى عدد من الاسباب اذكر منها:

* ان الثقافة الانسانية بطبيعتها هي حالة حراكية غير جامدة، وان حركتها التي هي عمادها، تعتمد اساسا على الاحتكاك مع غيرها من الثقافات، وانها لا تتجلى الا في اجواء الحوار، والمحاولة الدائبة للوصول الى الحقيقة.

* انه من المستحيل ان تبني اية ثقافة انسانية حول نفسها جدارا صلدا تعيش داخل جدرانه بعيدا عن المؤثرات الاخرى، بل ان تجربة "الثورة الثقافية" الصينية، على ما امتازت به من تفاعل مع واقعها، مالبثت ان قادت مجمل المسار الصيني بعيدا، وما لبث قادتها ان اجبروا على كسر عزلتهم، او امنهم الثقافي كما يشاع.

* انه وفي ظل التطور التكنولوجي الراهن، حيث ثورة "التكنوالكترون" يبدو من العبث تماما ادعاء البعض انه قادر على حماية نفسه من المؤثرات الاخرى، عن طريق تجاهلها واعتبارها غير موجودة، بل ان من يتابع طبيعة المخطط الامريكي على لسان مستشاره الامني السابق، يشعر بمدى خطورة استخدام الالة في الغزو الثقافي للشعوب الاخرى، ودول العالم الثالث هي المتأثرة اساسا، ليس فقط لكونها مستوردة اعلاميا، وانما كذلك لكونها لا تمتلك في غالبها فلسفة - مبادىء منتشرة جماهيريا بحيث تشكل الرصيد، او مركز القوة التي يفترض ان تتكسر عليها "مبثوثات" المعسكر الامريكي.

ولا بأس ان نشير هنا الى مخططين اشار اليهما المستشار الامني الامريكي السابق "بريجنسكي" وهما:

- ضرورة تعميم نموذج الكاوبوي الامريكي الى مختلف دول العالم.

- ثم ضرورة تطوير قنوات البث التلفزيونية الملحقة بالاقمار الصناعية، بحيث يصل البث الى كل جهاز تلفزيون منزلي في دول العالم، دون وساطة، اي دون داع لوجود محطة ارضية تتحكم فيها الدولة وبخاصة في دول العالم الثالث قاطبة باعتبارها الاكثر تضررا.

مع الاصدقاء

## أيام

عصام أبو فخر

وهكذا كان، جمعتنا الظروف، الظروف المحضة لم تختر اللقاء، بل كانت المصادفة، وما اجملها من مصادفة، التقينا في بلد واحد، في جامعة واحدة، في كلية واحدة، وفي سكن واحد، اصبحنا بعدها زملاء، دفعتنا الحاجة، فأصبحنا اصدقاء، واستمرت صداقتنا، اكلنا معا، شربنا معا، فرحنا، غضبنا، وربما حزنا معا، جمعتنا رحاب المدينة الجامعية، وجمع معنا الاف الطلاب والطالبات كنتم في قسم اللغة العربية، وكنت انا في قسم اللغة الانجليزية، احببتكم، وجدت فيكم البصيرة التي لم اجدها عند المبصرين، احببت اللغة العربية، قواعدها، كما لم احببها من قبل، ناقشتكم وناقشتموني، ووصلنا الى قاسم مشترك بيننا الشعر، وما اجمله، لا زلت اذكر الكثير منه، مما سمعته منكم، ومما حفظته انا، ولسوف اذكر الايام التي قضيناها، ببهجتها، بمحاضراتها، وبحسناواتها، ما الذ اللقاء وما اجمل المصادفة، وما اقسى الظروف، كنت احاول جاهدا، ان اجمع ما بين الدراسة والعمل، الحياة صعبة، يجب ان يحصل الانسان فيها على ما يريد بعرقه، بسهره، بمعاناته، وهذا ما كنت افعله، لكنني كنت سعيدا بذلك، مرت الايام، والسنين، لم نكن نحسبها فقد كان الصباح جميلا، والنهار كله جميل، وكانت الاماسي اجمل، نطوف في ارجاء المدينة الجامعية، نجلس تحت الاشجار، على العشب، او على المقاعد الحجرية، نلتقي بالاصدقاء، والصديقات، من طلاب جامعتنا، تدور بيننا احاديث في غاية العفة والترفع، وتمضي الايام، تعصف بي رياح الظروف الصعبة، اغادر البلاد، اعود الى بيتي، انتم تخرجتم، نعم، لقد تخرجتم، فهنيئا لكم، ولكنني لم اتخرج لم اتابع الدراسة حتى، قهرتني الايام، ليتها فعلت منذ البداية، وليس في منتصف الطريق، اصابتني الخيبة، تركتكم وعدت، لم اترك لكم ولو خبر، عن مكان وجودي وسبب مغادرتكم، ولم تعرفوا عني شيئا بعدها، عدت في العام الذي تلاه، فوجئت بشقيقها يقول لي انها تريد ان تراني، لم يكن يعرف ما بيننا من عشق، نعم، لم يكن يعرف ذلك، والان لما طلب مني ان اراها لما سمح لها برؤيتي ولربما لما سمح لها بالبقاء في الجامعة، كنت بحاجة لان اراها، كما كانت هي بحاجة لرؤيتي، انتظرتها في الباحة، تحت احدى الشجيرات خرجت ووقفت مع زميلاتها، بقيت انتظر، لم احسب الوقت الذي قضيته في الانتظار يكفي انها تريد رؤيتي ترغب بذلك، يتملكها احساس بالشوق لهذا الانسان، الذي هو انا فلانتظر اذن، اخذت اتأملها، اتأمل عتمة شعرها، اشراقة وجهها، سحر عينيها، وعذوبة ابتسامتها، افقت من هذا العالم السحري لم ترني وانا امر امامها حسبتها رأتني ولم تكترث همت بمغادرة الجامعة كان كبريائي يشدني للخارج، وقلبي يشدني للبقاء، لو انها لا تريد رؤيتي، لما اوصت شقيقها باعلامي بأنها تريدني لما سألت اصدقائي عني، يجب ان انتظر لقد غلبني قلبي، سيطر على كبريائي وعقلي، فرض علي اقامة جبرية حتى تفرغ من الحديث مع زميلاتها، ولكن كيف لي ان انتظر لا احب لنفسي هذه الوقفة، ما اسخف ان يقف الرجل بانتظار فتاة، قلت في نفسي، اذن فلامر من امامها مرة اخرى جررت نفسي، وبحركة من برزها لاول مرة نظرت اليها، اصطنعت ذلك، كان حظي هذه المرة اكثر وفرة، لقد رأتني، احسست بماس كهربائي يهز جسدها، اقتربت مني، لم اعد اذكر ان كانت قد اعتذرت من زميلاتها ام انها في غمرة المفاجأة نسيت ذلك، سلمت علي

بحرارة لم اعهدها من قبل، احمر وجهها، ارتجفت شفتاها، ولا ادري ان كانت قد لاحظت على نفس الملاحظات ام لا، اخذتني بعيدا عن زميلاتها وقفنا على انفراد، سألتني عن احوالي، بشوق لمعرفة اخباري طمأنتها، لا شيء جديد، قالت: لقد غادرت بظروف غامضة، فتشت عليك بكل مكان، سألت كافة اصدقائي، حتى صديقاتك، لا احد يعرف عنك شيئا، لقد اخبرت اهلي عنك، انهم يعرفونك جيدا انا بكيت عندما لم أعثر لك على خبر، انا لم اصدق اذني، احسست بخدر لذيذ يلف جسمي كله، لا شك انني احلم لا، ولكنها حقيقة، اذن لا بد انها قررت الوصول الى النهاية، الى مفاتحتي بأمر عهم، ارجو ان لا يكون الزواج، ارتعشت اخذ الخوف يحل محل الحذر اللذيذ الذي استشعرته، انا متزوج، وهي، لا تعرف ذلك، لم تسألني، فلم اقل لها، يا لسوء النهاية كيف سأبدو امامها لو انها نطقت تلك الكلمة، مخادع، غشاش، احببتها نعم، ولربما كان حبي لها يفوق الوصف، انا لغاية هذه اللحظة في حل من امري، لم التزم بأي وعد، ولم افعل ما يلزمني بأي شيء كل ما في الامر انني احببتها، اشعرتها بحبي لها في اكثر من مناسبة، اما الان فانا في حل من اي وعد لا احد يحاسبني ولكن يجب ان احاسب نفسي، اذا كانت لا تعرف بزواجي فلماذا لم اخبرها وزوجتي التي احبها ايضا، ما ذنبها كيف يحب زوجها فتاة غيرها، ويحبها في آن، اليس هذا ظلما من حقها ان يكون لها زوج كامل، لا يشاركها فيه احد، كما من حقي ان تكون لي زوجة كاملة، يا للشيطان، كيف يستطيع القلب الآدمي ان يحب اثنتين معا، نعم من حقها ان يكون لها زوج كامل، وانا كلي لها، وهذه الفتاة؟!، هذه الفتاة لم تأخذني منها، اخذت جزءا بسيطا مني، جزءا من قلبي لنفترض انني استأصلت الزائدة الدودية الا تساوي الجزء الذي اخذته فتاتي منها، او لنفترض انني استأصلت كليتي، او جزءا من المعدة او الكبد، اليست النتيجة واحدة؟! لا ليست واحدة الوضع هنا يختلف الزوجة اليست آدمية؟! وهذه الفتاة، اليست آدمية ايضا، نعم هي كذلك، اذن ليس من حقي الانساني ان اجمع بينهن، قد اهوى جمع الطوابع، جمع الطيور وتربيتها، لا حتى هذه حرام، اسر للحرية، تطويق للروح انها في هذه الحالة تشبه تربية الدواجن، او اية حيوانات اليفة اخرى، ما العمل الان؟! افقت على صوتها يقول لي: اين ذهبت؟! فيم.. هذا التفكير؟! قلت: لا شيء انا معك، قالت: بالمناسبة اريد ان اقول لك شيئا، عندها، احسست بلحظة الانفجار قبل وقوعها، اصابني الهلع، رف قلبي رفات زمجية، تماما كما يرف طائر الزمع على وجه الماء ساعة احساسه بقدوم العاصفة كيف سأحل الامور دون ان اخدش احساسها قلت لها ما عندك؟! قالت: سأتزوج بعد شهرين، هزتني، هزتني من اعماقي، هزتني كشجرة يضربها اعصار، كبطل وقعت عليه الف ضربة دفعة واحدة، لم اكن افكر بذلك، لم افكر به في يوم من الايام، لم يكن للزمن حساب عندي، كنت افكر في الحائط في الحائط فقط، لم افكر بالمستقبل، ابدا، كنت اراها طلابا، وستبقى طلابا الى ما شاء الله وستبقى عشيقتي، وملهمتي حتى النهاية عرفت وقتها وقتها فقط، كيف يجن الشعراء، وكيف يهيمون على وجوههم في الصحراء، لم استطع ان اطيل النظر اليها اعتذرت وتركتها، وتركتكم جميعا وانا اردد مع احمد شوقي:

الا حبذا صحبة المكتب
واحبب بأغيله احبب

# كولوشا

بقلم:
فخري قعوار

في قصة قصيرة جدا، اشار مكسيم غوركي الى مفاسد الحياة وتناقضاتها، من غير ان يقول مباشرة انه يريد ان يرصد مفاسد الحياة وتناقضاتها!

في قصة لا تزيد عن اربع صفحات صغيرة، قال غوركي ان هناك تفاوتا طبقيا حادا بين الاحياء في بلاده، وان هذا التفاوت يلحق بهم ويرافقهم حتى في الموت، الذي يفترض انه يسوي بين الناس! لكن غوركي لم يقل شيئا من هذا مباشرة، وانما اكتفى بالقول في مطلع القصة: "في ركن الفقراء من المقبرة،... الخ"!

ولم يتحدث غوركي عن معضلات اقتصادية او مشكلات اجتماعية، لكنه قال كل شيء في سطور قليلات، وفي كلمات محدودات!

فالقصة كلها تتحدث عن كفاح امرأة، تعرض زوجها للسجن بسبب الاختلاس، وحين يعود اليها بعد انتهاء مدة السجن، يكون قد اصيب بالشلل الدائم، ولذلك فانها تقول: "وما ان خرج زوجي من السجن حتى كنا قد بلغنا من الادقاع درجة اضطررت معها الى ان اتخذ من ثمار اللفت الليفي وقودا للتدفئة. فلقد اعطاني بستاني كنت اعرفه ملء عربة من ثمار اللفت الليفي التالفة، فجففتها، واخذت استعملها مع الروث المجفف كوقود، فكانت ترسل دخانا فظيعا، وتفسد مذاق الطعام!"..

كانت حياة اسوأ من الموت، الى حد انها فكرت كثيرا في القضاء على نفسها بيدها، وقد انتبه ابنها الطفل كولوشا ذو الاثني عشر عاما الى حالها، مما اثر عليه وجعل حالته النفسية تسوء! وعندما فقدت قدرتها على الاحتمال هتفت في اسى:

- يا لهذه الحياة اللعينة التي احياها! الا ليتني اموت، او ليت احدكما يموت!

اكتفى كولوشا بان هز رأسه وغادر البيت، اما ابوه فقد قال انه سوف يرحل عما قريب، وطلب اليها ان لا تتململ وان تصبر قليلا!

وتفاجأ بان كولوشا قد مات دهسا تحت عجلات عربة احد التجار. وقبل ان يموت بلحظات قال لامه انه القى نفسه امام العربة كي يتبرع له المارة ببعض النقود! وكان ان حصل على عشرات الروبلات التي يقوم شرطي بسرقتها منه!

مكسيم غوركي

وكان يظن ان امه قد اخذت المبلغ، ولذلك كان يقول قبل ان يفقد الحياة نهائيا:

- اشتري لابي هذا، واشتري له ذاك، وابتاعي شيئا لنفسك انت الاخرى!

وعندما ذهبت الى التاجر الذي دهست عربته كولوشا اعطاها خمسة روبلات وهو يزمجر ويعترض ويقول لها: "لقد القى الصبي بنفسه تحت العجلات وقد رآه الكثيرون فلاي شيء جئت تستجديني مالا؟"..

هذه هي القصة كلها تقريبا، لكن قراءتها او تدبر ملخصها يجعلنا نقف احتراما امام هذه العبقرية التي قدمت بكلام قليل، مقاطع غنية للواقع البائس المليء بالتناقض والمذلة، والفجيعة، والذي يعج بالبشاعة والتفاوت بين الانسان واخيه الانسان... غير ان هذه العبقرية الفذة، لم يفتها ان تضع كل شيء في سياقه الانساني المؤثر الجميل. وعندما نقول ان غوركي وضع كل ملامح الصورة في سياقها الانساني، فاننا نعني انه لم يتوقف عند حدود بلاده، عندما كانت تعاني من امراض شتى، وانما كان - وهو يكتب هذه القصة - يرسم لوحة متكاملة لبؤس بني البشر في كل مكان!

# حول مسألة التجديد في شعرنا الحديث

## جيل الستينات الشعري كافكاوي النزعة مأساوي الواقع..؟

دراسة بقلم: صدر الدين الماغوط - دمشق

سؤال ما زال يؤرق اذهان القراء: هل صحيح ذلك الذي يقال: في ان الشاعر حين يدخل بمشكلات الحياة مدار عالمه الجمالي فهو يعيد صوغها ويكشف لنا عن معاني الحواس في كامل يقظتها يبدو للبعض امرا مزعجا ينبو عن المألوف..؟ وهل صحيح كذلك ان ابرز مظاهر الفرقة بين اسلوبي الشعر العربي القديم والحديث ليست ناجمة كما هو الاعتقاد السائد عن التحول من التعبير الواضح الى لغة الاحاجي؟ وانما ناجمة عن الانتقال من الصيغة الشكلية نسبيا الى البساطة وصراحة التعبير؟ مما ادخل على الشعر الفة لا صنعة فيها ولا تكلف، وادراكا لحقائق الحياة اليومية بصورة لم تكن معهودة من قبل؟!.

هذه الاسئلة تفترض نوعا من الاجوبة التي تضع حدا لبعض الاجتهادات من الجانب الاخر الذي لا يرى في الشعر الحديث سوى الجانب الغموضي. في حين ان لغة الحياة كما يفترض هي لغة الوضوح. خاصة وان الزخارف الكلاسيكية والرومانسية في بناء القصيدة الحديثة لم تعد لغة الشعر الحديث القائم اصلا على منطق الرؤيا الفنية والتي هي في جوهرها بناء اشبه بالحلم تنقطع فيه مظاهر الارتباط المنظم والمنسق بين المقدمات والنتائج والعلة والمعلول.

### ● جيل الستينات بين مطلق التفعيلة ونسبية الاوزان:

وخلافا لذلك تبلورت بعض النقاط من الوجهة التاريخية والتي كشفت النقاب عن بعض ملامح الشعر الحديث وفق معطيات المراحل التاريخية التي مر بها الشعر العربي الحديث. اول هذه المراحل: هي مرحلة الرؤية الفكرية للفن والواقع. والمرحلة الثانية: هي الرؤيا الحديثة للشعر. وقد ضمت المرحلتان اعرض جبهة لحركة الشعر الحديث بكل ما تعنيه هذه الجبهة من صراعات وتيارات متعارضة.

التيار الاول: يمثله السلفيون الجدد والذين ارتبطوا سياسيا بحركة القومية العربية وارتبطوا فنيا بوحدة التفعيلة كأساس وزني بديل للعمود الخليلي. بحيث بدأت اشكالهم نابضة بالهم القومي الذي تمليه الفكرة القومية في تناقضها مع الاستعمار وتلبيتها لمشاعر الامة. كما بدأت هذه الاشعار حياتها نابضة بالنغم الموسيقي الجديد الناجم عن التجربة الوزنية الجديدة. كما يقول الدكتور غالي شكري في كتابه النقدي - شعرنا الحديث الى اين؟.

الا ان هذين الجناحين الالتزام القومي ووحدة التفعيلة لم يتمكنا من النهوض بالحركة الوليدة الى آفاق اكثر رحابة وعمقا. فأصبح الارتباط السياسي بالقومية العربية مضمونا بالغ التعميم لا يتسع لاحتواء وامتزازات العصر وتموجات الحضارة التي يحياها الشاعر، كذلك انتهى هذا المضمون الثوري في بدايته الى نوع من الشعارات المجفقة التي لا تستطيع ان تلبي احتياجات القارىء العربي الحديث.

وكان طبيعيا ان يصاب نتاج هذا التيار بالبوار والجفاف بعد ان اصبح الحس القومي عند الانسان العربي سابقا على ابداع الشاعر الذي لم يعد امامه سوى التسجيل والتقرير والهتاف. مما دفع بالقصيدة الحديثة الى مرحلة التصنم. بحيث تحولت وحدة التفعيلة الى قالب حديدي لا يرحم الشعر من اللجام الموسيقي في اطار الوزن الخليلي. ومن ثم كان المضمون العام المجفف يلتقي بصورة عفوية مع القدر الموسيقي المحنط في صورة التفعيلة فينتج عن هذا اللقاء الطبيعي ما ندعوه بالكليشيه الشعري. ان جاز التعبير عن مجموعة العواطف المنغمة وفق انباء النضال القومي واشكال التفعيلة الواحدة.

### ● السلفيون الجدد:

وطبيعي كما يقول بعض النقاد: ان تكون الاصول الفكرية لهذا التيار قد نبعت بالاساس من مصادر اربعة جوهرية اولها: ان علاقة هؤلاء الشعراء بالتراث اشبه ما تكون بالارتباط العقائدي، فكما ان الفكرة القومية تختلط عند بعضهم احيانا - بالميتافيزيق - كذلك فان علاقة غالبيتهم بالتراث الشعري العربي علاقة عقائدية يجوز فيها الاجتهاد. لكنها ترفض التحرر الحقيقي. من هنا يظل شبح التراث جاثما فوق ملكاتهم الخالقة سواء عن طريق اللغة او الفكر او الشعر.

والتراث عند هذا الفريق يتحول الى تيار دافق لا شعوري يملي على الشاعر وهو منوم وفيما يشبه الغيبوبة الصوفية ملامح التكوين الحضاري المتخلف عن عصرنا متمسكا بالقشرة القومية المختلطة - عند بعضهم بالدين - لكنا تصاب بخيبة امل حقيقية عندما تنضب التجارب وتجف كما حدث لشعراء الستينات في الوطن العربي بشكل عام. هؤلاء الذين ظنوا انهم استبدلوا المطلق القديم - وحدة البيت - بمطلق جديد هو - وحدة التفعيلة - دون ان يدركوا في ان هذا المطلق لم يتغير في ذاته بين القديم والجديد. فهو موسيقى القافية وحرف الروي عند القدماء. وهو موسيقى الاشطر المترابطة بالتفعيلة الواحدة عند الجدد.

فالموسيقى الوزنية الخليلية هي المطلق الفني عند هؤلاء واولئك. هؤلاء كما يؤكد النقاد ارتبطوا بالمضمون الشعري ارتباطا مرحليا. اذا اتفقنا على انه ليس هناك مضمون ابدي خاصة اذا كان سياسيا. بينما في حقيقة الامر يرتبطون بالشكل ارتباطا استراتيجيا مطلقا..!!.

### ● ملامح مشتركة:

وثمة ملامح مشتركة لتجربة جيل الستينات تحمل انفاس معاناة واحدة يمكن ان تعبر على نحو او آخر عن ارضية متوارثة مألوفة في الحياة العربية الراهنة.

فالقهر الاجتماعي لدى هؤلاء يجعلهم يتصورون ان المرأة مثلا هي العالم وليس نصفه. وان اي عزل لها قد يؤدي بهم لحالة من الاغتراب الصوفي.

وهذا يؤكد من ان الاصول الفكرية لهذا الجيل الشعري تنبع من مصادر اربعة: -

١- علاقة جيل الستينات الشعري بالتراث اشبه ما تكون بالارتباط العقائدي.

٢- ارتباط الجيل بالمطلق الشعري.

٣- ارتباط الجيل بالمضمون ارتباطا مرحليا.

٤- الشكل وارتباطه بالمطلق. ومن ثم ارتباط المطلق بالتراث. فالتراث لدى جيل الستينات بناء عقائدي سواء كانت القصيدة قومية او دينية..!!

ورغم اختلاف النقاد حول تحديد ملامح الستينات الثقافية الا انهم اتفقوا حول اسس محددة يجيء اغتراب الستينات في مقدمة هذه الاسس. فهل هذا الجيل مغرب فعلا؟ أم ان اقطابه يصطنعون الاغتراب؟ وما هو مفهوم الاغتراب فكريا وادبيا؟.

ان اغتراب الانسان في رأيي. وربما وحدته وعزلته وانسلاخه وهجره في العالم هي المواضيع الكبيرة التي يتجه اليها ادب الستينات. فلو اردنا ان نعطي تحليلا دقيقا لاغتراب ادب البورجوازية الصغيرة الذي مثله جيل الستينات الشعري بشتى جوانبه واشكال ظهوره لقلنا: في ان المنتج يحس بالاغتراب حين لا ينتج لنفسه بل لانسان آخر معادلة. ونتيجة لذلك يصبح منتوج عمله وعمله نفسه غريبين عنه. عدوين له. اضافة الى هذا النوع من الاغتراب المادي هناك اغتراب الكائن الذي من نفس الجنس. اغتراب الانسان عن الانسان.

واذا كانت العلاقة بين الناس كأصحاب بضائع هي السائدة. فان علاقة الفرد بالفرد تتحدد بمبادىء الربح الشخصي والثراء الفردي. وارضاء المصالح الشخصية. فكل انسان يعتبر نفسه هدفا بحد ذاته. ولا يرى في الاخر سوى وسيلة لبلوغ هدفه. وهذا سقف الاغتراب الذي وصل اليه شعراء الستينات. واغتراب الحب ما هو الا جانب جزئي من جوانب اجتماعية كثيرة. لكن الاساس هو في اغتراب الشاعر عن منتوجه الفكري. مما دفع بشعرهم للارتباط بمسألة المضمون وفق كل مرحلة.

ان تصور ظاهرة الاغتراب خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية بشكل علامة مميزة لادب تلك الحقبة. لان الانتاج الادبي العاطفي الكاذب منتشر على نطاق واسع كما في قصائد الكثيرين. هذا النوع من الشعر لم يعط شيئا ذا قيمة. لقناعتي في ان نوعا كهذا يجري اصداره بهدف تعمية الناس وغرس فكرة امكانية تحقيق السعادة والنجاح. والحب والزمالة في الحياة بالنضال الفردي. والايحاء بأمل النهاية السعيدة في ظل مجتمع ذا طابع احتكاري.

### ● رومانسية الاشياء والبعد عن الجوهر:

اما من حيث الجوهر الشعري للستينات فان شعراءنا ينظرون الى الفرد والمجتمع والحضارة نظرة رومانسية في جوهرها. عمادها التضخيم بالاحاسيس والعواطف التي تصل ببعضهم الى حافة الكاريكاتير. والتركيز على ان الجوهر الانساني هو الخير والظروف الخارجية هي الشر. واستعذاب النقي والغربة لا كرؤيا انسانية شاملة. وانما على المستوى الفردي المباشر. يضاف الى هذا المضمون الرومانسي قلة الاهتمام عن عمد احيانا. وعن جهل احيانا اخرى بالعناصر الجمالية في الشعر اقتناعا او قصورا بضرورة تذويب المسافة بين الشعر والحياة.

واذا كان التيار الرئيسي لادب مجتمع ما يعبر عن معتقدات طبقته ذات السلطان فان الادب عامة هو شكل من اشكال نشاط المجتمع الذهني والعاطفي. ووعي فني للواقع. اضافة الى انه انعكاس لفهم الواقع تتفاوت درجة موضوعيته بتفاوت قربه وابتعاده عن الحقيقة بمقدار المستوى الذي وصل اليه الوعي العام. او بمقدار ادراك الناس لظواهر الوجود واحداثه. ذلك ان المجتمعات التي تدرك الوجود بحسها لا بعقلها تتمثله بغير حقيقته. فهو لا ينعكس في ذهنيتها طبقا لواقعه. لكنه ينعكس صورا وهمية مخالفة للواقع تنسجها احاسيسه المضطربة. وكلما نما ادراك البشرية العقلي وتهذب ادراكها الحسي اقترب فهمها لظواهر الكون من الحقيقة. وكذلك الادب ما دام يعكس فهم المجتمع العربي للواقع.

### ● المفردات اللغوية بين الاشارة والدلالة:

وبديهي بالنسبة للكلمات المفردة في شعر الستينات انها لا تعني ابدا ذلك المسار العكسي الذي كان يرى ويفهم في الشعر السلفي. بل هي مجرد ادوات يشير بها الشخص المبدع الى الاشياء ضمن واقع المحسوسات في وجودها المطلق. لكن اختلاف الفكرة وجوهرها مع الجمال تؤكد ظاهرة واحدة وهي: ان الفن يلعب دور الوسيط الموفق بين الواقع الخارجي المحسوس من جهة والفكر المحض من جهة اخرى اي بين الطبيعة والواقع المتناهي وبين الحرية اللامتناهية للفكر التصوري حيث يظهر المحسوس نابضا بالروح ويكتسب الروحي مظهرا محسوسا!! والعنصر الخاص للفن هو المظهر. لكن المظهر الجمالي ليس وهما وليس شيئا اقل من عالم الظاهرات. فالفن اذن يظهر في الجوهري الكل. ويستخرج القيمة الحقيقية للمظاهر المحسوسة.

لهذا كله نرى ان الخلق الابداعي ادبيا لا يقتصر على ان يخلق في تصويره عالما خياليا مبتدعا من الحوادث والنماذج. انما يتشعب باتجاهات اخرى مصيرية كان يصوغ مضامين جميلة لينقلها الى القارىء. ومن اجل ان تصبح المضامين الجميلة لكل تفصيلاتها اعمالا ادبية رائعة يجب ان يتجسد العقل في الكلمة ويأخذ شكله النهائي في تأكيد فعل الشرط فنيا. فاذا كان توافق الشكل الجميل مع المضمون الفكري هو بمثابة حاجة ماسة. واذا كان الشيء الرئيسي هو خلق الموضوع وتكوين النماذج. فان مهمة الادب الامثل الكشف بصورة اكمل وانصع عن المغزى الفكري الداخلي. واختيار التفاصيل الجميلة المعبرة بجلاء عن المظهر المستقل للظاهرة وملامحها الاساسية. لان الشكل الخارجي - السرد اللفظي - يؤدي وظائف مغايرة لم يكن الاديب يريدها فعلا. وهذا ما وقع فيه جيل الستينات دون ان يتريث!!

الرأي الثقافي

## مع كتاب الدكتور هاني العمد

# مقومات مناهج التأليف العربي

## في مقدمات المؤلفين

بقلم: محمد ابو صوفة

لعل هذا الكتاب الذي الفه الصديق الدكتور هاني العمد يشير الى اظهار ما في مقدمات كتب الادب الاولى من خصائص بارزة تدل على معرفة المؤلفين بأصول البحث والتأليف، وهذا ما يدل عليه عنوان الكتاب الذي نحن بصدده.

ولقد كان من الطبيعي أن ينمو هذا الاتجاه حتى اصبحت له قواعد كما كان من الطبيعي ان تظهر خصائصه بوضوح بعد ان استقرت الخطوات العلمية المنظمة في البحث والتأليف.

والمؤلف هنا يستعرض جهود بعض الباحثين المعاصرين الذين تنبهوا فيما يبدو الى ما في هذه المقدمات من قضايا منهجية، فاهتموا بالاشارة اليها وعالجوا بعض ظواهرها معالجة علمية. ومن هذه الاهتمامات الرسالة الجامعية التي وضعها الدكتور علي سامي النشار بعنوان (مناهج البحث عند مفكري الاسلام) حيث ذهب الى ان العلماء المسلمين كانوا الواضعين الحقيقيين للمنهج التجريبي في البحث والمناهج الاخرى، ثم الرسالة الجامعية الاخرى لمؤلفها الدكتور عثمان موافي وهي بعنوان (منهج النقد التاريخي عند المسلمين والمنهج الاوروبي) وكذلك الرسالة الجامعية التي كتبها الدكتور احمد جاسم النجدي بعنوان (منهج البحث الادبي عند العرب) وقد اكد فيها حقيقة مفادها ان منهج البحث الادبي يعتبر شاهدا من شواهد اثر العرب على الحضارة الانسانية. اما الاستاذان، المرحوم الدكتور شكري فيصل والدكتور شوقي ضيف مد الله في عمره فقد كتبا كتابين متميزين في مناهج الدراسة الادبية والبحث الادبي.

وربما تناولت هذه الكتب وامثالها الدراسة في مجالات العلوم والفلسفة والتاريخ الا انها لم تتناول مناهج البحث من خلال مقدمات كتب الادب على وجه الخصوص باستثناء كتاب الدكتور النجدي الذي تناول فيه كتب الادب الجامعة وكتب التراجم وكتب البلاغة والنقد وكتب الاختيارات الادبية.

وازاء هذا الوضع اندفع الدكتور العمد الى وضع كتابه هذا الذي قصره للحديث عن مقدمات كتب الادب الجامعة او بعض المجموعات الشعرية للحديث عن مقدمات كتب الادب الجامعة حيث تناول فيه حقبة زمنية محددة بدأت بالقرن الثالث الهجري وانتهت في منتصف القرن السابع اي حتى سقوط بغداد (٦٥٦ هـ).

من اجل تحقيق الغاية المرجوة وضع المؤلف كتابه وجاء في ثلاثة فصول - تناول في الفصل الاول مناهج التأليف وتقسيم المؤلفات وطرائق تبويبها اسم المصنف وعنوانه حيث ظهر له ان القرن الثاني الهجري، كان الوقت المناسب لنضوج حركة التدوين. اما القرن الثالث فقد تميز بتقسيم المصنف على شكل ابواب في حين تميز القرن الرابع باستخدام حروف المعجم للترتيب الهجائي وولادة فن التراجم كما تميز القرن الخامس بالتقسيم الزمني والبيئي والاجتماعي.

ويأتي الفصل الثاني ليتضمن تمهيدا وثلاثة موضوعات رئيسية، فيها عناصر المقدمات والاشارة الى موضوعاتها ومصادر التأليف وتوثيق المعلومات. وقد اشار هذا الفصل الى موضوع المقدمات والتي تطورت مع مرور الزمن ودخلت منها عناصر كثيرة لاحدود لها. ومن السهولة بمكان التعرف على اتجاهات المؤلفين من خلال مقدمات كتبهم فثمة المقدمة الموضوعية كما في كتب الجاحظ، والمقدمة التعليمية كما في كتب المبرد وابن قتيبة والغالي، والمقدمة الرياضية المنطقية كما في فهرست ابن النديم وجمهرة ابي زيد القرشي.

ويركز الفصل الثالث من هذا الكتاب على اسباب التأليف ودوافعه والاتجاهات المتعلقة في هذا المجال.

ومن الملاحظ ان الدكتور العمد قد بذل جهدا كبيرا وخاصة عند الرجوع الى امهات الكتب والمصادر حيث كان بعض الشواهد المستجدة من المعلومات نفسها مع حرصه على أن يكون منهجه تاريخيا استقرائيا. وحقيقة الامر اننا امام كتاب هام كشف فيه المؤلف عن كوامن جديدة في مقدمات المؤلفين القدامى وازاح الستار عن جانب هام من تراثنا الحضاري الانساني.

---

## من قلم روكس بن زائد العزيزي

### بمناسبة اتمام مجلته الشهيرة (العرب) عامها العشرين

# علامة الجزيرة الشيخ (حمد الجاسر)

هيام بالعلم، واخلاص للحقيقة، وصدق في القول، وفي العمل، وسماحة في النفس، وتواضع العلماء الاثبات، وقدرة متفوقة على تخطي عراقيل الحياة، ومثبطاتها، انها بعض مزايا هذا الشيخ الاجل، (حمد الجاسر) الذي ترامت شهرته العلمية لتشمل ديار الاستشراق، مشيرة الى علم اصيل، وخلق مصفى!

●****●

مولده - شهد عام ١٣٢٨ للهجرة في قرية (البرود) في اقليم (نجد) - مولد طفل ترافقه علل وامراض، تشير الى ان ايامه معدودات! - لولا رحمة من الله رعته، فنجا من الموت ترافقه امراض طفولة، لم يستطع معها المشي الى ان اتم الرابعة من عمره. وقد مرض اربع مرات، كانت كل واحدة منها تنذر بان هذا الطفل مقضي عليه بالموت، فكان الاهل يحفرون له في كل مرة ضريحا، فتقدر الاقدار ان يحل في ذاك الضريح غيره!...

اجل، اربعة ضرائح تفتح افواهها لابتلاعه، فينجيه الله وتبتلع سواه!

●****●

لقد يئس الاهل من هذا الطفل الذي امسى (كشكولا) من الامراض، فضعف وهزال، ايأسا اباه السيد (محمد بن جاسر ال جاسر) من ابنه، وايقن انه لن يستطيع ان يقوم بخدمة تنفع فلاحا مثله، وهو بالتالي عاجز عن مساعدة نفسه. اذا فلا سبيل امامه الا ان يبعثه الى كتاب في قرية مجاورة تدعى (الحزمية) فما عتم ان مرض فعاد الى قريته، ولا يعلم الا الله ما الوضع الذي لقيه فيه ابوه!؟

●****●

من الله على الطفل بالشفاء، فقرر الاب ان يرسله الى (الرياض) ليتعلم هناك، ما دام عاجزا عن اية مشاركة في اعمال الفلاحة. انها مغامرة، لا بل مجازفة!

طفل في الثالثة عشرة، ينتقل من قرية وادعة، الى (الرياض). انها تجربة شاقة على النفس، يواجه هذا الطفل المريض الحياة بعيدا عن الاهل، فلم يكن له سلوى او تعزية عما هو فيه، سوى الدرس، فاقبل على العلم بنهم شديد، واصرار على النجاح اشد، وتطلع الى مواجهة الحياة، وفعالية ظروفها القاسية، الى ان قيض له الله أن يتغلب على كل الصعوبات. وهنا تسمو به همته سنة ١٣٤٨ فيتوجه الى (مكة المكرمة) فينضم الى (المعهد الاسلامي السعودي) وهو أول مدرسة نظامية يعرفها الشاب. فبعد ان انهى دراسته في هذا المعهد، عين معلما في (ينبع) من سنة ١٣٥٢ للهجرة الى ١٣٥٧ للهجرة وفي هذه السنة نفسها، عين قاضيا ل (ظبا) لكن المناصب كلها لم تملأ ما كان يشعر به من فراغ نفسي للتفرغ للبحث والرحلة، وخدمة العلم، ففي سنة ١٣٥٨ سافر الى (مصر) في بعثة علمية ليواصل دراسته في كلية الاداب في الجامعة السعودية، لكن الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ م حالت دون مواصلة الدرس فعادت البعثة السعودية التي هو احد افرادها، فاسندت اليه مناصب متعددة في وزارة التربية والتعليم. وفي هذه الاثناء انشأ مكتبة في (الرياض) لبيع الكتب العصرية لانه يؤمن بان التجديد والتجديد، هما سنة الحياة، ان كل شيء لا يتجدد يجمد ويموت. وتلك مزية من مزاياه الكثيرة، فعلى كل اهتمامه بالتراث، وعلى الرغم من كونه حجة فيه، فانه لا يعادي الجديد، كما يفعل بعض الجامدين، الذين يعادون الجديد لانه جديد! ولا يدرون ان كل قديم كان جديدا!

●****●

### انصرافه الى خدمة البحث والعلم:

طموح شيخنا، جعله زاهدا في المناصب، فوهب نفسه ونورعينيه لما خلق له. وقد ظهرت المعيته يوم اصدر جريدة (اليمامة) سنة ١٣٨٥ للهجرة، وتسنم ذروة المجد الادبي والعلمي لما اصدر مجلته الشهيرة (العرب)، التي تعد (معلمة خالدة) يستغنى بها، ولا يستغنى عنها في موضوعها. وحبذا لو ان (جامعة الرياض) الزاهرة عنيت بوضع فهارس مفصلة لهذه المجلة الراقية لتجعل الكنوز العلمية التي تشتمل عليها ميسرة على حبل الذراع!...

لقد شعرت بغبطة، لا بل بفرح عميق، وانا اسمع ان في السعودية اندية ادبية تدعو الى تكريم صاحب مجلة (العرب) لمناسبة اتمامها العام العشرين من عمرها المديد، وعمره الامد ان شاء الله!

وحسبه ان تعز بعضويته مجامعنا اللغوية، في ديار العروبة، وان حكومة صاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين قد كرمته، فتناول الجائزة التقديرية من يد جلالته السخية!...

●****●

### الجاسر وعشقه للحقيقة:

يذكر لنا الشيخ (حمد الجاسر) قصة طريفة، وأراها هي المفتاح الحقيقي لشخصيته، ولعشقه الحقيقة، يقول: "لما عينت معلما في (ينبع) كان اول درس القيته على الطلاب - السنة السادسة - مختارات من قصيدة (المعري) اللامية المشهورة:

الا في سبيل المجد ما انا فاعل!
عفاف، واقدام، وحزم، ونائل!

وكنت قد راجعت شرح بعض مفرداتها، ومنها البيت التالي:

"يهم الليالي بعض ما مضمر
ويثقل (رضوى) دون ما انا حامل؟

فكان مما قلت في اول يوم دخلت المدرسة، في اول درس القيته (رضوى) جبل قريب من (المدينة) سهل، ترقاه، الابل، ولعلي رجعت في ذلك الى احد شروح (مقامات الحريري) فما كان من الطلاب عندما سمعوا هذا الكلام مني، الا ان قالوا بصوت واحد:

"لا يا أستاذ، ها هو (رضوى) امامك. - وكانت النافذة مفتوحة - وليس قريبا من (المدينة) ولا تستطيع الابل ان ترقى اعلاه!" وسررت من هذا التصحيح، وشكرت، وبينت لهم ان اكثر الذين يحددون المواضع في بلاد العرب، كانوا يعتمدون على النقل، وما كانوا يكتبون عن مشاهدة، فجاءت كتاباتهم ناقصة، خاطئة. وحمدت لتلاميذي موقفهم!

فمن هنا تعلم مقدار عشقه للحقيقة، واعترافه بالحق، فهو كان ذلك من احد معلمي ذاك الزمن في اول درس له، لكان موقفه موقف الذي أصر على ان الغراب عنز، ولو طارت. او لاحس انه ينهار من اول درس له!..

ولعل هذا الموقف جعل شيخنا (الجاسر) محققا لا يشق لجواده غبار في التمحيص، والتحقيق. فاضحى رحالة، يطوف انحاء الجزيرة العربية، دارسا ومحققا بنفسه السيارة او على الذلول، او راجلا احيانا، لا يعرف كللا، ولا مللا في سبيل البحث عن الحقيقة.

وهذه هي مجلدات مجلته (العرب) تشهد على ما تقول. اذ لا تجد عددا من اعدادها لا يشتمل على بضع مقالات من قلمه الرصين. ولابرهن على ما اقول، امد يدي - لا انتقاء الى عدد (٦,٥ س ٢٢ ذو القعدة والحجة ١٤٠٧ هـ) حزيران/تموز - يونيو/يوليو سنة ١٩٨٧ فاجد فيه من قلم شيخنا ما يلي:

١ - القطائع النبوية حمام السد. ٢ - في بلاد عُمان ٣. عبدالله بن بشير اريب احسائي مغمور ٤. من نوادر المخطوطات - كتاب تاريخ مكة ٥ - تاج العروس - نقد - ٦ - الدمام والقطيف واستيلاء الترك عليهما. ٧ - رحله السكري الى الحج ٨. كنوت من قرى البحرين ٩ - مع القراء في اسئلتهم، وكتاباتهم ١٠ - مكتبة العرب.

وما بقي من مقالات هذا العدد، لكتاب مرموقين، الامر الذي جعل هذه المجلة - في مجموعاتها العشرين - من انفس المعلمات الحية - التي لا يستطيع باحث عن تاريخ، وجغرافية وادب وقبائل الجزيرة ان يستغني عنها. مهما بلغ علمه!...

●****●

### من مؤلفات استاذنا:

حسبي ان اذكر من مؤلفاته ما يلي:

١ - معجم قبائل المملكة العربية السعودية في مجلدين يضمان (٩٥٩) صفحة من القطع الكبير.

٢ - في شمال غرب الجزيرة - نصوص ومشاهدات، وانطباعات في (٦٧٥) صفحة من القطع الكبيرة.

٣ - شمال المملكة في ثلاثة اجزاء في (١٣٦٨) صفحة، من القطع الكبير.

٤ - رحلات (حمد الجاسر) (١) البحث عن التراث في (٤٠٩) من القطع الكبير.

اما ما بقي من مؤلفاته وابحاثه، فلست اريد ان اضع فيها ثبتاء فكفى ان اشير الى ان الاستاذ (يحيى محمود ساعاتي) قد اشار اليها في كتابه (حمد الجاسر) دراسة مع بيلوجرافيا مختارة من اعماله المتعلقة بالجزيرة العربية وقدم له الشاعر المبدع العالم صديقنا الاستاذ (عبدالله عبدالعزيز بن ادريس) رئيس النادي الادبي بالرياض وطبعه النادي ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م فقد ذكر من اثاره ما اشتملت عليه الصفحات من (٣٥ - ٤٧) هذا غير ما نشر له من ابحاث داشنة لم يسبق اليها في مجلات وصحف مشهورة!..

وغير ريادته في عالم الطباعة وتأسيس المكتبات، وانشائه (دار اليمامة) للبحث والترجمة والنشر في (الرياض)، وكان اول مقال له، قد نشر في جريدة (صوت الحجاز) واول كتاب طبع له هو (سوق عكاظ) الذي صور ملحقا بكتاب (موقع عكاظ) للاستاذ الدكتور (عبدالوهاب عزام) سنة ١٩٥٠.

●****●

### الشيخ (حمد الجاسر) الرحالة:

الاستاذ العلامة يصدق فيه قول (ابن زريق)

كانما هو في حل ومرتحل
موكل بفضاء الله يذرعه!

لا لغنى كما فعل (ابن زريق) ولا لمنصب، بل من اجل العلم، ونوادر المخطوطات فقد زار (اصطنبول) و(بورصة) و(قونيه) و(مصر) و(طرابلس) و(الجزائر) و(المغرب) و(تونس) و(هولندا) و(لندن) و(جنيف) و(بون) و(برلين) و(روما) و(باريس) و(اسبانيا) يبحث عن تراث العروبة المشتت في انحاء العالم.

وكم وكم قد لاقى من المتاعب والمشقات. وكم قد سرق له مما خف حمله وغلا ثمنه حتى نظاراته سرقت وابتلي بمن يعطل مواعيد رحلاته الى البلاد العربية، في البلاد العربية، ودس في جواز سفره بدلا من ورقة نقد من فئة خمسين دولارا ورقة نقد زائفة فطلب للتحقيق كمن يروج عملة زائفة ولم ينقذه من هذا الموقف الحرج الا الاستاذ (احمد المانع).

ماذا اعدد من مآثر هذا، العلامة الجليل؟ حقا، انني ارى قلمي عاجزا عن ايفائه بعض ما يستحق.

دعائي الى الله ان يمتعه بالصحة ويوالي عليه نعمه انه سميع الدعاء.

---

# هب الهوى

محمود فضيل التل

هب الهوى والعاديات نواقل … والسابحات مع السماء عناق
هب الهوى والذكريات خواطر … والباكيات مع الزمان رفاق
هب الهوى وعرار كان محذرا … مما بنا ولنا به اغراق
هب الهوى والمكرمات لاهلها … والطيبات مع الردى شقاق
ولها عرار قضى مسيرة دربه … وبها قضى في نفسه اشواق
يا قائلا هب الهوى وعذابه … مما بنا تروى به الاعماق
تلك الحياة بخيرها او شرها … نشتاقها ولنا بها اشفاق
هب الهوى والمكرمات منازل … لا يرتقيها كاذب افاق
هذا الهوى وبه الفؤاد متيم … يشجي ويعذب طبعه الاشراق
يا من شدوت بحبهم ولاجلهم … قد خلدوك لانك المصداق
وجعلت من كل الديار منازلا … وموطننا تساوي لها العشاق
شعرا وحبا والقصيد بشوقه … لك يا عرار ودمعه رقراق
اين الندامى يا عرار لقد مضوا … والحب في اكواخهم دقاق
وادي الشتا واليتم في اشواقه … في رم من احزانه اطواق
حسبان وادي السير ما ذكرت ولا … قد امها منذ ارتحلت رفاق
مذ ارتحلت علا الضياع ديارنا … وغدت تعاني للهوان تساق
ان العروبة يا عرار تفتتت … واتاك منها في الحشا احراق
كم صحت لا احد لصوتك سامع … غير الندامى في الهوى اعراق
لهفي عليك عرار كم ذقت الردى … والتل في بنيانها انفاق
وغداة اذ يلقون انفذ وعده … صارت لبيع دمائنا اسواق
والهبر لو يدري بحال هواننا … لرأى الحمية في الدروب تراق
يا شاعر الاردن هذي حالنا … لا تستقيم ولا لذاك تطاق
فلعلنا بما خلدت فينا شاعرا … للحق فيما قلته احقاق
يا شاعر الاردن لا تأسف على … شيء تركت فصالنا الاخفاق
هب الهوى شوقا اليك فانهم … تناى بهم عن امرهم ارزاق
في تل اربد اودعوك محبة … هذا الوفاء لك الهوى خفاق
اني عليك على الشهيد بحسرة … هذي الحياة نوت بها الاحداق
عجبا لامركما وجلكما معا … للاردني بحبكم افاق
ولقد نسجن محبة اكفانه … وندين اذ ختم الزمان فراق
لهفي عليك عرار انك رائد … وكذا الشهيد كلاكما سباق
نم يا عرار... ارح فؤادك لحظة … قد عم وجدك كله الارفاق
وصلى لهذي الارض رمز خالد … في العالمين لواؤه خفاق
ستظل مهما بيتوا لك قدوة … وقلادة تحلو بها الاعناق
من كل ما تشكو قضيت مكابدا … والخلف في بنياننا اطباق
من كل ما حذرت خسف سامنا … والبين في اوطاننا اطلاق
سكن الهوى ريح السموم تعوثنا … ورؤوسنا من ذلنا اطراق
رعتكما بعد الحياة بقيتما … رمز الوفاء كلاكما عملاق

---

# آفة الشعر.. مرة أخرى

بقلم: ابراهيم خليل

## تبديد اللبس فيما أثير من الهمس:

اثير كثير من الهمس حول ما تضمنه مقالي المنشور في عدد الراي الصادر يوم الجمعة (٣٠/١٠/١٩٨٧)، وأبذل جهدي هنا لتبديد ما علق بتلك المقالة من الهمس واللبس، فقد قيل: إن الامر كان مرتبا بيني وبين احد السادة الذين تطرقوا للموضوع ذاته، وقيل: ان مقالتي تضمنت هجوما، شخصيا، على واحد، او اكثر من الشعراء، وقيل - ثالثا: إن المقالة تضمنت الفاظا ما جاز لها أن تكون في مقال ادبي، ينشر في صحيفة يومية سيارة، وقيل - رابعا - إن هذا الذي قلته، في المقالة، يدعو الى كبح جماح التجديد، والدعوة الى انحطاط الادب، والشعر.

## الاصطياد في الماء العكر:

وفيما يتعلق بالنقطة الاولى - وهي التي تشير الى ترتيب، مسبق، بين كاتبين، أو أكثر، تناولوا الموضوع، وانني كنت واحدا منهم، فأستطيع القول: انها ملاحظة لا تستحق التعليق، لان من يألفون القراءة والكتابة، ومطالعة الصحف اليومية، وملاحقها الثقافية، خبروا كثيرا من المصادفات التي تشبه هذه المصادفة، لاسيما ان الذين يقولون هذا يعرفون انني لست ممن ينشرون مقالاتهم - على الدوام - بصحيفة "الرأي" كما هي الحال بالنسبة للاخرين، الذين كتبوا في الموضوع، ولعله أن جاز ان يقع الترتيب بينهم فإن، بكل تأكيد، مما لم يتوقع أن يقع بيني وبينهم، مجتمعين أو فرادى، ولعل الذين أرادوا الاشارة هذه، يبغون من ورائها الصيد في الماء العكر، هم أدرى من غيرهم ببعد ما بيني وبين الدكتور الذي كتب (نعم للشعر الجميل لا للهذر...) على الرغم مما جاء بين مقالينا من توارد الخواطر، ووقع الحافر على الحافر.

## الشخصي وغير الشخصي:

واما أن تكون المقالة هجوما شخصيا على شاعر، وأكثر، فقول مردود على من قالوه، وقد جاء الرد في المقال نفسه، وهو أظهر من أن يخفى على أحد.

فلو كنت أبغي هجوما شخصيا على أحد معين لذكرت اسمه، فيما ذكرت، والكثيرون يعلمون: انني لا اجامل احدا في هذا الشأن، صغيرا كان او كبيرا، وقريبا كان أو بعيدا، وقد طالما تكلمت على شعراء، وكتاب، بما هو اشد وضوحا، ودقة، فلم انتكب عن ذكر الاسماء، حيثما كان الامر ضروريا، وفيه مزيد من وضوح الدلالة، ولكن المقال، الذي نحن بصدده، يتحدث عن قضية عامة، وهي ليست محصورة بهذا الشاعر أو ذاك، وعليه لن يكون ذكر الاسماء الا من باب التزيد، وعدم ذكرها يخدم القضية المنوطة بالمحاورة، ناهيك عن هذا وذاك فإننا لم ننتزع العبارات التي انتزعتها من مصادرها، بل عرضت لي من الذاكرة، ولم أكن على يقين من صاحب هذه العبارة أو تلك، واقول - مؤكدا - أن الامر ليس له صلة بالاشخاص، بل لم أكن اعرف ان عبارة: (العرجون والبحر) هي من شعر هذا الشاعر، أو غيره.

## ما يجوز ومالا يجوز من اللفظ:

اما ما يقال من ان المقالة تضمنت الفاظا لا يجوز ذكرها، مثل: لغة الصم، والبكم، والاشارات، ولغة الحمقى، وغير ذلك، فهي الفاظ اصطلاحية، وذات معان، وقد تكلم عليها علماء اللغة، وعلماء الدلالة، في القديم، والحديث، ولا ادري إن كنت انا المسؤول عن عدم اطلاع المتهامسين على ذلك: ام أن الأمر من مسؤوليتهم هم؟ ولعلي أضيف الى هذا، ذاكرا: لغة الحيوان ايضا، ومنها لغة الدلفين، ولغة النحل: (انظر - ميشال زكريا: الالسنية، المبادئ والاعلام ص ٢٠ - ٢٩). وقد درس علماء اللغة المحدثون هذه اللغات، وانظمتها في الاتصال، وجعلوا من علم اللغة (الانسانية) حلقة في علم اشمل، وهو (علم العلامات) راجع عبده الراجحي "النحو العربي والدرس الحديث" بحث في المنهج، ص. ٣٠ - ٣٢) اما الجاحظ، فقد تحدث حول هذه الامور في غير موقع، وأعيد القارئ المتعجل الى كتابه "البيان والتبيين" (دار الكتب، بيروت ١: ص ٤٢ - ٤٦) وحديثه المستفيض عن صور الدلالة، مدخلا فيها الاشارة، والخط، والعقد، والحال، التي سماها: (النصبة)، ولا أظن الجاحظ - وهو شيخ من شيوخ "أهل العدل، والتوحيد" - كان حاقدا على شعراء "الحداثة"، داعيا لانحطاط جديد، وهو الرجل المتوفى سنة ٢٥٥ هـ (٨٦٨م)... لا أدري ما الذي يغضب بعض القراء عندما يشار الى شيء متفق عليه في كتب العلم، في قديمه، والحديث، الا ان يكون هؤلاء الشعراء يرفضون منطق العلم، ويعمدون الى قلب الحقائق، صرفا للانظار عن أخطائهم، واخطاء من يحبون من أصحابهم، وعندما يقارن المرء بين كلام صادر عن شاعر لا يفصح عن شيء، ولا يعطي دلالة، وإشارات، ورموز صادرة عن غير الاسوياء، ومع ذلك تفصح عما يريدون، وتعطي الدلالة المقصودة، فما الخطأ في ذلك؟.. أليس الشعر، أساسا، صورة من صور الافصاح؟

وقد قيل: إن ما ورد في الأمثلة المستشهد بها من قبيل المجاز، وهذا أعجب ما قرأت، وما سمعت، لان الذي يرفض الماضي، ويرفض التراث، متباهيا بـ (الحداثة)، مع سبق أصراره على الرفض، يعود ثانية، متشحا بالتراث، زاعما ان ما نقد من كلامه إن هو الا مجاز، وليس على سبيل الحقيقة، فلله دره كيف عاد الى التراث، وهو الذي ينكره؟، وكيف عاد الى المجاز، وهوالذي لم يعرفه في كتب البلاغيين، والعلماء، ولا تمثله، ولا تمثل تحديده، ولا شروطه؟. يقول أهل البلاغة: "المجاز كلمة مستعملة في غير ما وضعت له، في اصطلاح يتم التخاطب به على وجه يصح، مع قرينة عدم ارادته. فقولهم: المستعملة، احتراز عما لم يستعمل، لان الكلمة قبل الاستعمال لا تسمى مجازا، وقولهم في "اصطلاح" ليدخل فيه ما هو كالصلاة، لان "الصلاة"، في الاصل: الدعاء، ثم اصبحت "الصلاة" التي يؤديها المصلون.. وقالوا: على وجه يصح، احترازا من الغلط لان الغلط لا يعد مجازا، وقولهم: مع قرينة، احترازعن الكناية (انظر الايضاح للخطيب القزويني، ط ٥، بيروت ١٩٨٠ ص ٣٩٢) والذي اوردناه، في المقال، يخلو من القرينة، ومن الاصطلاح، ومن الصحة، ومن ملاءمة المستعار منه للمستعار له، في الاستعمال الكلامي.

وهذا، وحده، كفيل باثبات ان ما ينسبه هؤلاء الى "المجاز" إن هو الا استعمال خاطئ، وقد تذرعوا في الدفاع عنه بذكر المجاز، والاستعارة، وما شابه ذلك من مسميات علم البيان، والبديع، وهم ابعد ما يكونون عن العلم بالبيان، أو العلم بالبديع.

## ايجابية التجديد وسلبية "الحداثة":

وأقول لمن يسمون هذا تجديدا: إن التجديد لا يمكن أن يكون سلبيا، وإنما هو نتيجة حتمية لجهد تراكمي، ايجابي، فلمن قرأ الشعر، وحفظ منه الكثير، وتدرب على النظم، والكتابة، تدريبا كافيا، واعتاد العبارة عن نفسه، بلسان عربي، مبين، أن يجدد، ويسرف في التجديد، وأن يبتدع فيسرف في الابتداع، وعند ذلك سوف نجري لاهثين وراءه، متشوقين الى مزيد من ابداعه، وجديده، اما ان يصدر عن قراءة مجموعة من الدفاتر الشعرية، والمقالات الصحفية، وبعض الدوريات، ثم يكتب، وينظم، زاعما أنه يجدد في الشعر، وفي النثر، وانه يجدد في أبنية العربية، وأن الاخرين لا يفهمونه، لانه جديد، وكل جديد غامض، فزعم لا نقره عليه، ولا نتفق معه فيه، ونقول له: إن هذا الذي أردته تجديدا ليس سوى كلام تنقصه الخبرة، وينقصه العمق، وينقصه الوضوح، ونذكرك بما يقوله العلم الحديث - إن كنت ممن لهم صلة بالعلم الحديث مع ادعائك التجديد والحداثة - وهو، أن لكل سلوك لغوي وجهين مهمين لا غنى لك عنهما: الوضوح، وهوالذي يسد الحاجة اللغوية، أو المعنى الوظيفي، والمطابقة - وهي، هنا، غير الطباق - التي تسد الحاجة الاجتماعية، أو المعنى الاجتماعي، وحاصل الجمع - كما يقول د. تمام حسان في كتابه: "اللغة بين المعيارية والوصفية" - بين الحاجتين: اللغوية والاجتماعية، هو: مراعاة المستوى الصوابي الذي نتحدث فيه، فإذا أريد بالسلوك اللغوي أن يكون شعريا أضيف اليه عنصر ثالث، تسد به الحاجة الجمالية، وهو البلاغة، أو الاسلوبية (بكلمات الحداثيين)، وبهذا يتضح الفرق بين منتج الكلام العادي، والكلام الشعري، فإذا كان الاول مرتبطا بمراعاة مستوى الصواب فحسب، فإن الثاني مرتبط بمراعاة مستوى الصواب، وزيادة.. وهذه الزيادة هي الاساليب البلاغية لاظهار الجمالية في الشعر، والصواب موجود في الكلام من غير جمالية، الا أنه لا جمالية الا مع الصواب.

## نقده للبيع:

وبعد، فإن مما لا يحسن ذكره - هنا - ان صاحب هذا المقال كان قد تعهد في التزام مسبق بالنشر في "ملحق ثقافي" معين، ولانه تجرأ على دعاة "الحداثة" المزعومة، وانتقد ما يقعون فيه من الابهام، المتعمد، المقصود، فقد اجتمع "الحداثيون" من شاعر كبير، وناقد كبير، وروائي كبير، وكاتب كبير، في (الملحق الثقافي) وقرروا في شبه اجماع: أن مقالات صاحب (آفة الشعر ما يسمى شعرا وهو ليس بشيء) مقالات لم تعد صالحة للنشر في "ملحقهم الثقافي"، وانه مادام قد آثر الانضمام لجوق آخر، فلا أقل من أن نحرمه فرصة التغريد مع جوقنا ذي الاصوات العذبة الرنانة.. ولست أريد التعليق على هذا الاجراء أبدا، ولا أقول: هو اجراء صحيح، أو خاطئ، أو أنه يتفق مع دعاة (الحداثة) الداعين الى حرية الرأي، والنقد، والقومية، والوحدة، وما شابه ذلك من شعارات يلوكونها بألسنتهم، ويحقدون عليها بأفئدتهم، فلهم ملء الحرية في أن يفعلوا ما يشاءون، ولكني اريد ان أذكرهم بشيء لعلهم قد نسوه في ثورة غضبتهم المضرية هذه، وهو: انني لست ممن يشترى أو يباع، وبحسبهم أن يشتروا كل ما في البلد من كتاب، وشعراء، ونقاد، وأن يتركوني وشأني، فلست من الكتاب الذين يحملون حقائبهم، ويطوفون بالصحف والاذاعات ودور التلفزيون، والمكتبات المدرسية، وغيرها.. متكسبين بالاسلوب الذي كان يتبعه شعراء عصر الانحطاط، وغيره، من عصور الادب، ولا اجد شيئا أنسب من قول زهير بن ابي سلمى، خاتمة لمقالتي هذه، فلعلهم يقرأونه، ويفهمونه، إن لم تكن (الحداثة) قد ذهبت بسليقتهم اللغوية العربية:

يقول زهير:

وذي خطل، في القول، يحسب انه
مصيب، فما يلمم به، فهو قائله

عبأت له حلما، واكرمت غيره
واعرضت عنه، وهو باد مقاتله

ديوانه: دار الآفاق، بيروت: ٥٩ - ٦٠)

وعزائي في هؤلاء واولئك قول علق بالذاكرة من زمان بعيد، وهو منسوب الى كاتب كبير اجرت معه احدى الصحائف مقابلة، فسألته: لم لا تكتب في الصحافة اليومية، وملاحقها الثقافية، فقال: اما الصحافة، والملاحق، فمتروكة لكتاب الدرجة الثانية، والثالثة، أما كتاب الدرجة الاولى فلا.. للاسف. على صاحب القول للكتابة في الصحافة، وأدركت، انا، بعد وقت طويل، صحة ما كان قد ذهب اليه.

الــرأي الثقــافي

# في كل قطر لنا جرح ينز دما

شعر الدكتور جميل علوش

الكونُ يقذفُ غاراتٍ ونيرانا … ونحن تنفُثُ آهاتٍ وأحزانا
يا ويحنا نتلقى كلَّ نازلةٍ … بالدمعِ نسكبُهُ سحّاً وتهتانا
أكلَّ يومٍ لنا جُرحٌ نعالجه … بالصمتِ حيناً وبالتهريجِ أحيانا
ألم تهزَّ الخطوبُ السود نخوتنا … ألم تحرّك لنا حِسّاً ووجدانا

قمنا عن الدارِ والاقدارُ محدقةٌ … فلفَّها الجشَعُ المفهومُ طوفانا
بالامسِ ضاعتْ فلسطينٌ فقيلَ لنا: … كم في البريّةِ من بلوى كبلوانا
صبراً جميلاً وإن جلّت وإن فدحتْ … كم من جليلٍ إذا عالجته هانا
لابدَّ من عودةٍ للقدسِ ظافرةٍ … تصدُّ مغتصِباً عنها وخوّانا
ومرّتِ السنواتُ السودُ عن وطني … شوهاءَ تفضَحُ أصناماً وأوثانا
وما تزالُ فلسطينُ يُساورُها … طيفُ الخيانةِ مزهوّاً وجذلانا
وما تزالُ ترى في كلِّ سانحةٍ … لصولةِ البغيِ أشكالاً وألوانا

****

أأستعيدُ خيالاً عن هزائمِنا … أم أستزيدُ مقالاً عن رزايانا
وعن بطولاتِنا في الساحِ رازحةً … وشعبنا يتلقى الموتَ عُريانا؟
أم أستفزُّ أحاسيسي لتنشرَ لي … صحائفَ الامسِ أوضاراً وأدرانا

كنّا المجلّينَ في بذلٍ وفي كرمٍ … والحاتميينَ إعطاءً وإحسانا
صانَ الثغورَ أوالينا فما اقتحمتْ … إلا على الدمِ فوّاراً وهتّانا
على جسورٍ من القتلى تنضّدُها … أيدي المغاويرِ فتكاً وطعّانا
صانوا الثغورَ فما منّوا ولا طلبوا … على البطولةِ يومَ الرَّوعِ أثمانا
ونحن نغضي على ظلمٍ وتصرفنا … عمّا يُرادُ بنا لذّاتُ دنيانا
سُسْنا الامورَ فما صُنّا لنا وطناً … ولا ذماراً ولا عزّاً ولا شانا
تناهبتْ أرضَنا الذؤبانُ ساغبةً … تعضُّ أنيابُها جوعاً وحرمانا
فمن هنا قحِمتْ روضاً ورابيةً … ومن هنا دهمتْ حقلاً وبستانا
ومن هنا نشرتْ في كلِّ ناحيةٍ … قذائفَ الموتِ أبساراً وأيمانا
إذا تذكرتُ جناتٍ لنا أغتصبتْ … عضَّ الاسى كبدي يأساً وخذلانا
وإن تصوّرتُها غشّتْ على بصري … دُخُمُ الظلالِ تباريحاً وأشجانا
وما أعدُّ منها؟ إنّ قافيتي … تضيقُ عن ذكرِها وصفاً وتبيانا
فهي السماواتُ في صفوٍ وفي سعةٍ … وهي الفراديسُ إبداعاً وإتقانا
أأذكرُ القدسَ في الاغلالِ راسفةً … أم أذكرُ المهدَ في الاصفادِ أسيانا
أم الخليلَ تعاني المرَّ أم صفداً … تعالجُ القيدَ أم عكّا وبيسانا
أم اللواءَ جريحاً رهنَ محبسِهِ … يستلهمُ الثأرَ أسحاراً وأصلانا
أم برَّ سيناءَ يشكو البغيَ نشوانا … أم الخليجَ وأحوازاً وجولانا
تمزّقتْ أرضُنا المسماحُ الويةً … في العالمينَ أقطاراً وبلدانا
أمستْ لاحذيةِ الغازينَ مُضطرباً … وأصبحتْ لخيولِ الغزوِ ميدانا
ونحن نجرعُ كأسَ الذلِّ مترعةً … ونقبلُ العيشَ تسليماً وإذعانا
فما نردُّ عن الاوطانِ عاديةً … ولا نصدُّ عن الاوطانِ عدوانا
ولا نؤازرُ في البأساءِ مهتضماً … ولا نُجيرُ على الضرّاءِ لهفانا
قد فرّقتنا ميادينُ الهوى شيَعاً … وشرّدتنا على الافاقِ قطعانا
فليتنا كأوالينا نصونُ لنا … ملكاً نحمي لنا داراً وسُكّانا
وليتنا نتحدّى الخصمَ نشوانا … فلا نضيقُ به ذرعاً وإمكانا
كانت فتوحاً مغازينا والويةً … ترفُّ عزّاً على الدنيا وسلطانا
وكانَ لا يتحدّى البغيَ إلّانا … ولا تروقُ العلى دنيا كدنيانا
فلا تقيمُ على خسفٍ خلائقُنا … ولا تقرُّ على ضيمٍ سجايانا

* * * *

واليومَ نحن نعاني الهولَ ألوانا … ونرتضي البغيَ جبّاراً وديّانا
لم يكفنا تيهُ اسرائيلَ شامخةً … حتى تضيفَ اليه تيهَ (إيرانا)
فتفقدُ الارضَ آفاقاً وشطآنا … ونملأ الكونَ إعوالاً وإرنانا
ونُفزعُ الشمسَ والافلاكَ أنَّ لنا … حقّاً وأنَّ لنا بالحقِّ إيمانا
وكيفَ تعبأُ (إيرانُ) بصيحتنا … ونحنُ نوسِعُها صفحاً وغفرانا

وهل تعفُّ ولم تلمَحْ لنا شبحاً … على (الجزيرةِ) لا إنساً ولا جانا
جلساءُ ملساءُ لم تسرَحْ بها غنَمٌ … ولم تجرَّ عليها الريحُ أردانا
ما كانَ أعجزَها عنها لو انتهكت … بها يدُ القومِ إصلاحاً وعمرانا
أو لو أقاموا عليها جسرَ تضحيةٍ … وأوقروا ظهرَها خيلاً وفرسانا
قالوا: أولئكَ جيرانٌ فقلتُ لهم: … لا كرّمَ اللهُ أحباباً وجيرانا

يا جيرةً لم تصُنْ قربى ولا رحماً … ولم تُقِمْ لحدودِ اللهِ ميزانا
أفي الوغى ورياحُ البغيِ عاصفةٌ … ونحنُ ندفعُ للجلّى سرايانا
ينوشُنا الجارُ من خلفٍ ويطعنُنا … ويقتضي جُزْءاً منّا وخلجانا؟

لا لا تقولوا لنا القرآنُ يجمعُكم … لا يعرفُ البغيُ إنجيلاً وقرآنا
من كانَ يرفعُ فوقَ النجمِ هامتَهُ … تيهاً فما يبتغي تقوى وأديانا

ومن توهّمَ فضلاً في طبيعته … أيرتضي الناسَ أنداداً وأقرانا؟
أشرعةُ اللهِ تقتضي أن نمدَّ يداً … لنازفٍ صدرُهُ حقداً وشنآنا؟

وهل نحيّيه إجلالاً وتكرمةً … ونعمرُ الدربَ نسريناً وريحانا؟
وكيفَ يُدعى الخصيمُ المستبدُّ أخاً … والمعتدي الجائرُ المحتلُّ خلصانا؟

* * * *

يا أمتي وهواكِ الطهرُ يُلهمني … أشجى الاناشيدِ أنغاماً وألحانا
ما لي أغنيكِ في صفوٍ وفي كدرٍ … وأستحثُّكِ أفراحاً وأحزانا
لم يبقَ منّي هواكِ تطهرُ جارحةً … لم يُضنِها الشوقُ تبريحاً وهجرانا
غنّيتُ أشواقكِ الحرّى على وتري … وبُحّتُ أنشدُ أجيالاً وأزمانا
في كلِّ قطرٍ لنا جرحٌ ينزُّ دماً … عزَّ الضمادُ وأسى الجرحِ ما بانا
ألا يكونُ لنا يومٌ نتيهُ به … على الطواغيتِ أرباباً وعُبدانا؟

# بانــورامــا الثقــافــة

## في روايته الجديدة "الامبراطورية"

## غورفيدال يشكك في قدرة الاميركيين على حكم الاخرين من حولهم.




الامبراطورية..

هذه الرواية هي الخامسة ضمن السلسلة الملحمية التي يمكن تسميتها "الولايات المتحدة بالنسبة لـ "غور"!!

ان محاولة فيدال الطموحة لاعادة كتابة وتنقيح وتهذيب التاريخ الاميركي قد بدأت مع (واشنطن د. س) - ١٩٦٧ - الرواية الاولى المكتوبة في منتصف هذا القرن والتي مزجت ما بين الناس الحقيقيين والشخصيات الادبية في صراعهم من اجل الروح الوطنية. بعد ذلك (بير) - ١٩٧٣ - مراجعة ذكية حول الاباء المؤسسين ثم كتاب (١٨٧٦) - ١٩٧٦ - عن عودة شويلر الى وطنه بعد سنوات من النفي الاختياري ليكون شاهدا على سرقة لمرشح انتخابي للرئاسة وحملة ابنته الانتخابية لزوجها الثري.

اما الكتاب الرابع فهو (لنكولن) - ١٩٨٤ - المحاولة الكبيرة لتصوير الرئيس الاسطورة عبر عيون ثلاثة من المعاصرين لحرب التمزيق وسنوات البيت الابيض.

الامبراطورية.. هذا الكتاب يمكن ان يقرأ ويفهم حتى دون قراءة الكتب الاربعة التي سبقته ولكن عددا من الفوارق سوف تنشى خلال عملية المتابعة والقراءة. ان الرواية الجديدة هي ترجمة - او رؤية خاصة - لفيدال عن المجتمع الامريكي من علم ١٨٩٨ الى علم ١٩٠٦، وهي مليئة بالاشارات والمعلومات الفنية ليس للماضي فحسب بل لكتبه الاخرى فعلى سبيل المثال فإن كارولين ساندفورد هي حفيدة شويلر هكذا فهي مرتبطة بروايتي "بير" و "١٨٧٦" ثم أننا نراها مرتبطة بعمل مع عضو كونغرس يدعى جيمس بيردن داي، وهو الذي كان يوما ما يبحث عن الرئاسة في رواية "واشنطن دي سي".

هذه الاصداء تساهم كثيرا في الرواية والتي تبدو اقوى في الجو العام اكثر من العقدة.

وفي البداية نرى الولايات المتحدة تهزم اسبانيا وتحصل، او تكسب، مجالا في المجال الكاريبي ثم في الباسفيك. ثم نرى فيها الحديث عن الامبراطورية الاميركية وهل هي فكرة جيدة. وهناك اصوات وحوارات واسئلة اخرى من قبل العديد من الشخصيات. ان السؤال العام هو: كيف لنا نحن الذين لا نحكم انفسنا بشرف ان نحكم العالم الاخر؟

انها رواية مثيرة وسجل حافل بالشخصيات الحية ومحاولة كتابة تاريخ جديد وباملته وشرف من قبل غورفيدال.

## نشاطات محلية:

■ تنوي ادارة التربية والتعليم التابعة لوكالة الغوث اقامة معرض ببلوغرافي للتعريف بنخبة ممتازة من اشهر الكتاب والادباء والشعراء العرب، وسوف يتم تنفيذه في مطلع العام الجديد.

المعلم طه عثمان يقوم بالاعداد لهذا المعرض الذي سبق وان اقام معرضا للادباء والكتاب الاردنيين في العام الماضي.

■ "شروق الشمس".. قصة يقوم بتمثيلها وغنائها فيليب كوربيه، ويني جيار، جينو بيرداكيس، فرانسوا لي رو وباللغة الفرنسية، سيقوم المركز الثقافي الفرنسي بعرضها يوم الجمعة ١٢/١١ الساعة العاشرة والنصف صباحا وهي من تاليف واخراج وموسيقى فرانسوا لي رو واعدت للصغار.

■ انتهى يوم الثلاثاء الماضي اسبوع الفيلم الاوروبي والذي اقيم في المركز الثقافي الملكي من ٢٥ الشهر الماضي، وقد عرضت خلاله افلام من بريطانيا، ايطاليا، المانيا، اسبانيا، اليونان، بلجيكا وفرنسا.

■ تعتبر "دوكومنيتا" افضل معرض فنون في العالم في موضوعه وتقنيمه وكان محورا لنقاش محموم على المستوى العالمي اكثر من اي حدث اخر، هذا المعرض الذي يقيمه معهد غوشة "المعهد الثقافي الالماني في عمان" ما بين ٢ - ١٢/٢٣/١٩٨٧ يبين تطور "دوكومنيتا" منذ اول عرض له عام ١٩٥٥ لغاية هذه السنة.

■ من ضمن نشاطات المعهد الثقافي الالماني في عمان ايضا يلقي الاستاذ كيورستن، مدير المؤسسة الاتحادية للجيولوجيا في هانوفر بالمانيا الاتحادية، وبمناسبة زيارته للاردن لاجراء مباحثات حول البحث الجيولوجي في الاردن، يلقي محاضرة حول "علم طبقات الارض: البحث والتطبيق" (باللغة الانجليزية) وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء ١٢/٩

■ تنظم مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، محاضرة مساء يوم الثلاثاء الماضي للبروفسور توماس ملكنامر، الباحث في مؤسسة بروكينغ للدراسات الاستراتيجية في الولايات المتحدة.

المحاضرة كانت حول موضوع "سياسة الولايات المتحدة والحرب العراقية الايرانية".

■ المسرحية الاردنية الفائزة بجائزة افضل تقنية في مهرجان قرطاج "الاخر" حان وقت الفانتازيا" تواصل عروضها في المركز الثقافي الملكي، المسرحية من اعداد واخراج الطريفي وتمثيل نادر خالد، تيسير عطية، محتسب عارف، سهير شعشاعة، كمال الدايخ وخالد الطريفي نفسه. المسرحية ستنتهي عروضها مساء يوم الاثنين القادم.

يفتتح يوم غد السبت في نادي اسرة القلم في الزرقاء معرضا للتراث الاردني والفلسطيني ويستمر لمدة خمس ايام، حيث يختتم المعرض بحفل غنائي يوم ١٢/١٠ وذلك في قاعة النادي وستكون الدعوة عامة.

هذا ويحتوي المعرض على المطرزات والازياء الشعبية الاردنية والفلسطينية والصور التراثية القديمة.

■ اقيمت يوم الاثنين الماضي في مجمع النقابات المهنية، امسية شعرية شارك فيها الشاعر علي الفزاع وابراهيم نصر الله.

■ سيصدر قريبا عن دار "منارات للنشر" الكتاب الاول في سلسلة بعنوان "كراس منارات" وهو بعنوان (فلسطين في التاريخ.. نظرة موجزة) تاليف يوسف سامي اليوسف.

## موجز سريع:

● يستمر معرض لوحات بابلو بيكاسو، في "قصر الثقافة - الجزائر" حتى ٤ كانون الاول (ديسمبر) المقبل، وهو المعرض الذي نظمته وزارتا الثقافة في كل من فرنسا والجزائر، ومن بين اللوحات المعروضة، هناك ٥٥ لوحة تمت استعارتها من "قصر متحف بيكاسو" في الانتيب.

● في "غاليري نعمان" وقعت الشاعرة اللبنانية إلهام ظريفة، مجموعتها الشعرية الجديدة "اقوى من الصمت" وهي باللغة الفرنسية، وقد صدرت عن "دار نعمان للثقافة".

● حول الفنان الكويتي الراحل صقر الرشود، الذي يعتبر احد ابرز وجوه المسرح العربي، كتب الدكتور محمد حسن عبد الله، مسلسلا اذاعيا، من شأنه أن يلقي الاضواء الساطعة على حياة صقر الرشود...

● قضت احدى محاكم الاحوال الشخصية في مصر، بحصر الميراث الشرعي للكاتب الراحل توفيق الحكيم، مناصفة بين ابنته زينب وولدي شقيقه سؤدد، ومحمد رفعت الحكيم.

● صدر العدد الجديد من مجلة "الاقلام" الادبية التي تصدرها شهريا "دار الشؤون الثقافية العامة" في بغداد، ويتضمن مجموعة من الدراسات والقصص القصيرة والنصوص الشعرية... كما تضمن العدد حوارا مترجما مع الكاتب الاميركي هنري ميللر.

اعداد منذر رشراش

## بين الفلسفة والموسيقى

افتتح الدكتور فؤاد زكريا (رئيس قسم الفلسفة في كلية الآداب الكويتية) الموسم الثقافي الجديد لادارة النشاط الثقافي والفني في جامعة الكويت، بمحاضرة عنوانها «بين الموسيقى العربية والعالمية»، وهو الذي يقوم بالدور التنويري في الحياة الثقافية منذ الخمسينات... ومن مؤلفاته في مجال الموسيقى، كتاب (التعبير الموسيقي)، وكتاب (مع الموسيقى، خواطر وذكريات)، وترجمة لكتاب «الفيلسوف وفن الموسيقى».

اما مؤلفاته الاخرى فهي عديدة، نذكر منها: نظرية المعرفة والموقف الطبيعي للانسان - التفكير العلمي - كم عمر الغضب؟ - عبدالناصر وازمة اليسار المصري - دراسة لجمهورية افلاطون...

بالاضافة الى انه قام بترجمة الكثير من الكتب، منها: عصر الايديولوجية - النقد الفني: دراسة جمالية وفلسفية - العقل والثورة - جمهورية افلاطون - وغيرها..

والجدير بالذكر، ان كتابه (سبينوزا) - حصل في اوائل الستينات - على جائزة الدولة التشجيعية في مصر، كما انه تسلم في الستينات ايضا، رئاسة تحرير مجلة (الفكر المعاصر).

## البرامج الثقافية السعودية...

تقوم الادارة العامة للنشاطات الثقافية في الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية، بتنفيذ برنامج ثقافي شامل، على المستوى المحلي والخليجي والعربي والدولي.

وفي هذا الصدد، يقول مدير الادارة عبد الرحمن محمد العليق، ان خطة الادارة تتضمن الكثير من البرامج والنشاطات التي يجري تنفيذها تطبيقا لخطة التنمية الثقافية التي سبق ان وافق عليها مجلس الوزراء السعودي والتي تهدف الى النهوض بالنشاطات الثقافية وتنويع برامجها وتعددها، وتوسيع قاعدة المستفيدين منها.. واوضح قائلا، ان برامج الخطة المطلوب من الادارة تنفيذها هذا العام، محليا وخارجيا، تزيد على عشرين برنامجا.

## « لغة الجرائد »

بعدما اصدرت (دار مارون عبود) في بيروت ديوان الشيخ ابراهيم اليازجي، في طبعة جديدة، تقدم اليوم للقراء، كتاب (لغة الجرائد) وهي سلسلة المقالات التي كتبها اليازجي في مجلته (الضياء)، منتقدا فيها الاخطاء الشائعة في صحف زمانه. ومبينا وجه الصحة منها، في سبيل كتابة سليمة، لا تشوب حملة الاقلام شائبة... من هنا، يقول الاديب نظير عبود في مطلع هذا الكتاب، ان ابراهيم اليازجي، كان له الفضل العميم على لغة الضاد وابناء هذه اللغة، ببلاغة انشائه وبراعة بيانه ومتانة اسلوبه.

جمع هذه المقالات وقدم لها الناشر (الاديب نظير عبود) في كتاب يتميز بالتجليد الفاخر ويقع في ١٧٦ صفحة من القطع الكبير. ولنا عودة الى هذا الكتاب وغيره من كتب ابراهيم اليازجي، وديوان والده الشيخ ناصيف اليازجي، وكتاب (حديقة الورد) لابنه ناصيف اليازجي، وردة اليازجي .. وهذه الكتب تصدر تباعا عن (دار مارون عبود) وذلك في حديث شامل مع الناشر.

يقول الشيخ ابراهيم اليازجي في مقدمة كتابه (لغة الجرائد): «لا نكاد نتصفح مقالة من جريدة او مجلة، او فصلا من كتاب عربي او مغرب الا ونجد فيه مواضع حرية بالتنبيه. ولذلك فإننا نأمل ان يكون ما سنذكره في هذه النبذة كافيا لان يدعو لنكباء كتابنا، ومن يهمه منهم تصحيح لغته وتنزيهها عن شوائب الاوهام ان يتنبهوا ، لتولي ذلك بانفسهم، ومراجعة نصوص اللغة، فيما يشتبه عليهم من الالفاظ فان ذلك اجدى عليهم واوسع فائدة من تنبيههم على كلمة وكثيرا ما تتفق لهم الفائدة، يتناولونها عن غير قصد فضلا عما يرتسم في ملكاتهم من فصيح الاساليب التي تتكرر عليهم في تلك الاسفار».

## السلام المنشود

عرضت الفنانة جاكلين جبر في «غاليري نعمان - جونيه» مجموعة جديدة من لوحاتها الفنية الجميلة، الحافلة في خيوطها والوانها. لبنان الجبل والساحل.. لبنان البيوت والاشجار والزهور والبحر.. لبنان الحقيقة، والسلام المنشود..

وجاكلين جبر (مولودة ببور)، هي خريجة البرنسون في بيروت. تابعت دراستها في الرسم في الجامعة الاميركية في بيروت، ثم في الفلبين (مانيلا) حيث تمرست خلال عامين في التقنية الصينية في مدرسة المعلم الاكبر المستر شن.

وبعد جاكلين جبر سوف تشهد «غاليري نعمان» معرض الفنان فيكتور حداد، الذي يستمر حتى ٧ كانون الاول الجاري.

## على رفوف المكتبة:

■ العدد ٢٥ من مجلة "الكرمل" والصادر حديثا مخصص للادب المغربي، وهو يضع امام القارىء صورة واضحة عن الادب المغربي الحديث بتياراته المختلفة، وباقلام النقاد المغاربة بالذات.

من موضوعات هذا العدد: مدخل الى الادب المغربي الحديث "احمد اليبوري"، الخطاب الثقافي والتخييل او التغيير الطوبوي "محمد برادة"، الخطاب السينمائي في المغرب "انور المرتجي" ملاحظات حول الخطاب الروائي في المغرب "عبد الحميد العقار" وغيرها.

■ مجموعة شعرية جديدة للدكتور علي جعفر العلاق رئيس تحرير مجلة الاقلام الثقافية الشهرية صدرت حديثا بعنوان "فاكهة الماضي" هي الرابعة بعد لا احد يجيء، وطن لطيور الماء، شجر العائلة.

ونختار هذه الابيات من قصيدة في المجموعة الجديدة تحمل عنوان "مرثية جديدة الى قرطبة".

لم يكن من مدى بين احجارها والسماء غير اسئلتي مبهمة، وغبار ردائي، لم يكن من نديم سوى حلم يتناثر: اية قلبي البراري اليتيم، دمك الجمر يتبعني أم حنين القديم؟ لم يكن غير حشد من الغيم ابيض، ينحل في طرف الارض يبزغ ينحل ثانية، يتقمني، يتمشى خليصا ورائي.

■ عن دار الحرية في بغداد صدر لاحمد عبد المجيد كتاب جديد عنوانه "حرب المدن ومدن الحرب" في ١٧٥ صفحة من القطع الكبير.

يؤلف هذا الكتاب اول محاولة من نوعها عن حرب المدن في حرب الخليج تتضمن حصيلة وافرة من المعلومات والحقائق، كما تتعرض للتصعيد الذي شهدته الحرب في العمق الايراني، وذلك في اطار معالجة قائمة على المتابعة الميدانية والاحصائية المعززة بالادلة من صناع القرار.

■ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدرت الطبعة الثانية من كتاب "القدس ايمان وجهاد" الذي وضعه عرفان نظام الدين وعلي طاهر الدجاني. يقع الكتاب في عشرة فصول وقسم حمل عنوان "القدس" وتضمن مقررات ووثائق مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي حول القدس وانشاء لجنة القدس ومقررات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن القومي.

## البحث عن الخلاص في فيلم ( عرّافات إيستويك )

ايستويك يمكن ان (بوسطن) صغر سياحي لحلم انجلترا الجديدة، انها تتفاخر بحلم ثلاث فتيات هن:

الكسندرا (شير) التي نحتت تماثيل (امهات الارض) وجين (سوزان ساراندون) التي تغني مع فرقة المدرسة الشهيرة وسوكي (ميشيل بفيفر) مع اطفالها الستة.

الفتيات الثلاث في كلام وبحث دائمين، معاناة واضطراب في المكان والزمان، واذاك تعاني ايستوويك من عواصف مفاجئة والسنة اللهب الحمراء.

ان الفتيات عرّافات كما ترى، والان يتحولن بالدعاء والصلاة بغية اللقاء بالرجل الكامل الذي يستطيع ان يثقفن. ويجيء الرجل وهو داريل فان هورن (جاك نيكلسون) انها رواية جون او بدايك المعروفة التي قراها المخرج جورج ميللر، احدث فيها تغييره الخاص، لكن بقيت في نفس الاجواء، اجواء انسانية بروح سخرية ونقد وتوق دائم للخلاص.

التمثيل ممتاز اذ ان الممثلين هم من نجوم هوليوود المعروفين وبالنسبة لنيكلسون فهذا هو دوره الكبير بعد دوره المميز في فيلم (المشرق).

## صدور العدد الثاني من "المواقف"

صدر مؤخرا في عمان العدد الثاني من مجلة "المواقف" الفكرية التي يراس تحريرها الزميل ابراهيم العجلوني، وقد اشتمل العدد على محور خاص حول الفكر الصهيوني المعاصر شارك فيه عدد من الباحثين. ونقرأ في هذا المحور عن

"اتجاهات التعليم في اسرائيل" للدكتور غازي ربابعة، وعن "الترجمة العملية للطروحات الصهيونية" للدكتور اسعد عبد الرحمن، وعن "بروتوكولات حكماء صهيون" لمحمد احمد عواد، وعن "اللاسامية، اكذوبة العصر" لبدر الدين السيد، وعن "اليهودي البشع في الادب الاسرائيلي" لخليل السواحري. وعن "المرأة اليهودية والنماذج التوراتية" لنيرة شريح، وعن "الارهاب وايديولوجيا الصهيونية" لمحمد سعيد مضية.

كما تضمن العدد مقالة للدكتور وليد سيف بعنوان "صورة السيد الديكتاتور" ودراسة للدكتور عادل ضاهر بعنوان نظرية الاختيار الاجتماعي ومستقبل الديموقراطية، فضلا عن المتابعات الثقافية الاخرى.

وفي باب خاص من المجلة نقرأ للاستاذ امين شقير "قراءة في العدد الاول من مجلة المواقف"، حيث قدم الكاتب وجهة نظره في مواد العدد الاول الذي كان قد صدر في مطلع اب الماضي.

# لا ميناء إلا القلب

يكتبها: جواد بحري

أغادر القاعة المزدحمة واسكن الى غرفتي
كان الآخرون من حولنا
والموسيقى تطارد الصمت

ومن بين موجة تذهب، وموجة تجيء
تكون لحظة واحدة قصيرة يصعب قياسها
يجيء اليّ وجهك خلالها ثم يغيب
لهذا اخترت ان اغادر القاعة

وان اسكن الى الغرفة
لكي لا افقد وحدتي.

★ ★ ★ ★ ★

امام مرآة معلقة على جدار

وجهي الى الحائط والزجاج، وقضبان خشب
فتحت عينيّ لحظة، اغلقت عينيّ لحظتين
فتحتهما في اللحظة الرابعة
كان وجهك قد غادر القاعة، وتسلق السلم
وانبعث على الزجاج

لم يكن بعد مجيئه حائط او زجاج او خشب
لم يكن سوى وجهك هذه الصفحة من الاسئلة
حملني من القاعة الموحشة الى الغرفة المزدحمة
ومضى.....

★ ★ ★ ★ ★

يكون الآن عليّ أن اختار
انت ام وحدتي
يكون الآن عليّ أن اختار

انت ام انت ام انت ام وحدتي
وجهك صفحة من الاسئلة وغابة من النساء
ثمة الف امرأة في امرأة واحدة هي انت.
هي: هي، هي: سواكما
ياتي اليّ القرار ولكنني اهرب منه
واختار وحدتي، اختارك انت بعضا من هذه الوحدة
لكي ابدأ في اكتشاف الحزن الذي تخبئين لي.

★ ★ ★ ★ ★

يغادر الاخرون الوطن حين يفقدون آخر الاصدقاء
ويعرفون انهم لن يجدوا واحدا في الغربة
واغادر الوطن وحيدا الا منه ومن الوحدة
ويرعبني الخوف من العودة اليه بما في الذاكرة
قلت مرة: لا ميناء الا القلب
تخرج منه السفن الى البحر ولحظة تتعب
تعود اليه.

وسوى هذا الميناء: الرمل والملح والانكسارات
سواه افتراس الوحدة للقلب والذاكره

★ ★ ★ ★ ★

ردّيني ايتها الصديقة الى وحدتي
والى الغرفة الباردة والقاعة المزدحمة بالوحشة
ردّيني الى آخرين لا اعرف ولا اقرأ ولا اكتب
ردّيني الى حيادي
اذ حين يكون القلب في وسط البحر
يصعب عليه الانتماء
الى هذه الموجة او تلك

كل الامواج واحدة، وشاردة، ومتداخلة
ووجهك صفحة من الاسئلة وغابة من النساء
ومحيط من الامواج الهادئة والهادرة
كان هذا في الوطن، وليكن هذا في الوطن ايضا.

# نحو انشاء معهد قومي للابحاث

يساهم البحث العلمي في نقل المجتمع النامي الى مجتمع حضاري متطور، ومن مجتمع مستهلك الى مجتمع منتج قادر على المنافسة والعطاء. ومن مجتمع ضعيف الى مجتمع قوي يطور امكاناته وقدراته ويحمي استقلاله الوطني من استغلال مجتمعات هي اكثر تطورا وحضارة.

هناك تباشير نهضة علمية يافعة في الاردن وما بناء الجامعات والمعاهد العلمية والمستشفيات الحديثة الا امثلة حية على ذلك وما تحول الاردن عصر الصناعة والزراعة الحديثة الا امثلة اخرى. وحتى تستمر هذه النهضة ويستمر عطاؤها وتتطور للافضل فالاردن باشد الحاجة الى البحث العلمي التطبيقي. ان هناك امورا كثيرة تحتاج الى بحث وتطوير فالبيئة الاردنية تحتوي على الكثير من النباتات الطبية والسامة غير المستغلة في الصناعة والزراعة الدوائية حتى الان وان زراعة النباتات الطبية لهي اكبر مردودا ماديا من الكثير من الخضار والمحاصيل، ولكن حتى يتم ذلك لا بد من البحث والتطوير في مجال النباتات الطبية والسامة. وهناك امثلة كثيرة ومشاكل علمية صعبة في البيئة والصحة والصناعة والزراعة تتطلب البحث العلمي الجاد لحلها.

دعنا نعدد عناصر البحث العلمي والتي يجب توفرها:

١. الباحث: وحتى يكون الانسان باحثا علميا يجب ان يكون ذا خلفية علمية وعملية تؤهله من ممارسة البحث وتطبيقه، فليست الشهادة الجامعية وحدها كافية لذلك اذ يجب ان يكون الخريج قد مارس البحث العلمي فكرا وعملا وتدرب عليه وان يكون ذا قدرة على حل المشاكل العلمية والتغلب عليها بالمثابرة والصبر والروية والتفكير المنظم.

٢ ـ موضوع البحث: ان مجتمعنا نام فهو بحاجة لابحاث تطبيقية ذات علاقة مباشرة في تطويره. فأولويات الابحاث يجب ان تتناول المشاكل الصحية والزراعية والصناعية والبيئية.

٣ ـ الدعم المادي: يجب ان يتوفر الدعم المادي السخي فان البحث العلمي يكلف الكثير ولا يتوقع له مردود مادي على المدى القصير.

وهنا يجب ان نفكر بمصادر لتمويل الابحاث، فالمؤسسات الصناعية والزراعية والتجارية والبنوك قد تكون مصدرا جيدا لهذا الدعم اما اهل الخير والعطاء فيشكلون مصدرا اخر. والميزانية المرصودة للبحث العلمي يجب ان لا تنقص بل تزيد مع الايام ولا يجب تحويلها الى بند اخر في ميزانية عامة حتى لا يؤثر ذلك على البحث العلمي ومسيرته.

٤. البيئة المناسبة لاجراء البحث:

أ. المكان: يجب ان يزود مكان البحث بالمعدات والادوات والاجهزة والمواد اللازمة لاجراء البحث وان يتوفر لمكان البحث وسائل المواصلات وان يكون جو المختبر مكيفا على طول العام. وان يتوفر في مختبر البحث الماء بانواعه والكهرباء والغازات وذلك تبعا لطبيعة البحث. وان يكون المكان بعيدا عن الضوضاء.

ب. التفرغ: ان يكون هناك الباحث المتفرغ طول الوقت او بعض الوقت لاجراء البحث. وان يتبعد الباحث عن اي عمل روتيني اخر قدر الامكان لان البحث ليس عملا روتينيا.

ج. المكتبة: حيث تشمل على المصادر والكتب والنشرات الدورية وان يكون موظفوها قادرون على التعامل مع مصادر المعلومات المتنوعة والمتطورة وان يزودوا الباحث بكامل ما يطلبه منهم من معلومات ذات علاقة بالبحث.

د. السكرتاريا: حيث يتوفر معها الات الطباعة والتصوير المبرمجة الحديثة.

هـ. تسهيلات اخرى: مثل توفر القاعات اللازمة لاجراء المناقشات والاجتماعات العلمية. وكذلك توفر المستودعات وورش الصيانة الدائمة لاجهزة ومعدات البحث العلمي وتوفر مهندسي الصيانة المتدربين على ذلك.

٥. الجهاز الاداري: حيث يشترط في هذا الجهاز ان يسهل لا ان يعقد الامور الادارية للبحث العلمي حيث ان البيروقراطية والروتين المعقد هما العدو الطبيعي للبحث العلمي. وان تكون مهمة هذا الجهاز الاشراف على الميزانية والسكرتاريا والعلاقات الخارجية والداخلية وشؤون الافراد العاملين في البحث. وان يتبع هذا الجهاز لوزارة ذات علاقة وطيدة في البحث العلمي مثلا وزارة التعليم العالي وذلك للارتباط الوثيق بين الدراسات العليا والابحاث.

٦. امور اخرى مثل تسهيلات السفر والاتصال الداخلي والخارجي للباحث حتى يكون على اطلاع وعلاقة علمية وثيقة مع العاملين في مجال تخصصه حيثما وجدوا.

كذلك اصدار مجلة او مجلات علمية موثقة في مواضيع الابحاث. وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية الخاصة بالابحاث. واخيرا صرف المكافآت والحوافز والجوائز التشجيعية للباحثين المبدعين.

قد تكون معظم العناصر السالفة الذكر متوفرة الان في الاردن وذلك على مستوى الجامعات. ولكن التعقيدات الروتينية وعدم تفرغ الباحث وعدم وجود جهاز اداري متخصص وصيانة لازمة للاجهزة وكذلك عدم وجود ميزانية واضحة وثابتة للابحاث لهي عوائق شائكة على طريق البحث العلمي، وما هجرة العقول المستمرة من الاردن او من غيره من البلدان النامية الى البلاد التي توفر دعما افضل للبحث العلمي الا مثلا حيا على ذلك.

د. عبد العظيم سلهب

استاذ علم الادوية والسموم/كلية الطب/الجامعة الاردنية

# التبول الدموي.. اسبابه ومدى خطورته

يعتبر التبول الدموي من اهم الاعراض الناتجة عن امراض الكلى والمسالك البولية كما قد يكون الظاهرة الوحيدة في بعض الاحيان مما يزيد من أهميتها. والغرض من هذا المقال توضيح الاسباب المختلفة للتبول الدموي وبيان اهمية التحري الكامل لبيان السبب ومعالجته قبل فوات الاوان.

ونعرض فيما يلي لاسباب التبول الدموي حسب المصدر الذي اما ان يكون الكلى وأما المسالك البولية بما فيها الحالبين والمثانة والمجرى البولي الخارجي.

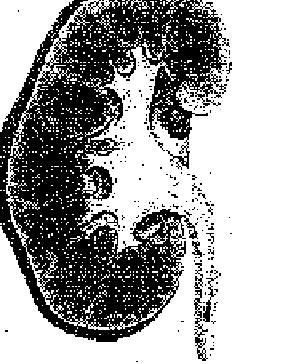
## الكلى

تصاب الكلى بامراض مختلفة منها ما يحصل اثر اصابة اللوزتين بالتهاب بسبب جرثومة المكورة السبحية الدارجة وخاصة ان لم تعالج الاصابة بشكل سليم ولفترة كافية وتحصل هذه الحالة بشكل اكبر بين الاطفال.

وقد تلتهب الكلى بسبب جراثيم مختلفة قد تؤدي في بعض الاحيان الى تبول دموي ويصحب هذه الحالة عادة .. ارتفاع في درجة الحرارة بالاضافة الى الم في الخاصرة وتوعك عام وقد تصاب الكلى بجرثومة السل الا ان الاعراض تختلف عن سابقتها ويتم تشخيص الحالتين بالفحص السريري وزرع البول والصور الشعاعية وقد يحصل التبول الدموي بسبب تكيسات خلقية في الكلى ويتم التشخيص باجراء الصور الشعاعية وهذا المرض وراثي يبدأ عادة في سن الطفولة.

كما قد يحصل اثر الرياضة العنيفة وخاصة الجري ولا تتطلب هذه الحالة معالجة خاصة الا انها تتطلب اجراء الفحوص المختلفة اولا للتأكد من السبب.

وفي السنوات الاخيرة ازدادت الحالات الناتجة عن تناول الادوية وخاصة مادة البراسيتامول (كمسكن للالم) ويحصل هذا بعد استهلاك كمية كبيرة بدون استشارة الطبيب وهذه المادة تؤدي الى تخريب الاوعية الدقيقة التي يمر فيها البول في الكلية بدون حدوث الم.

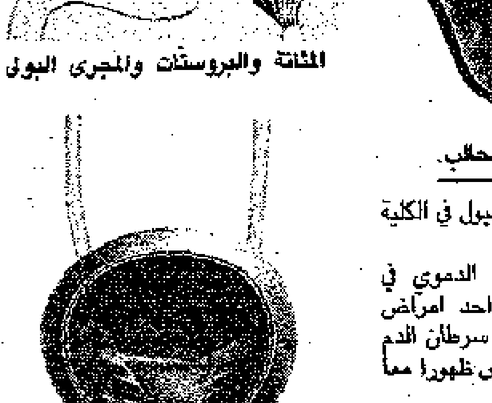


الكلية وبداية الحالب.

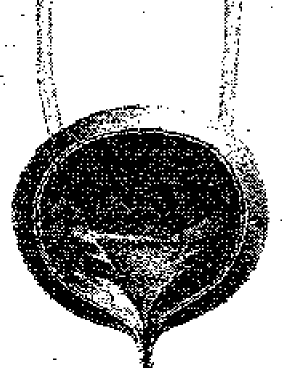
وقد يحصل التبول الدموي في بعض الاحيان بسبب احد امراض الدم المختلفة وبالاخص سرطان الدم وقد تكون اول الاعراض ظهورا مما يزيد من اهميتها.

وتسبب حصاة الكلية نزفا دمويا في بعض الاحيان الا انه غالبا ما يكون مصحوبا بالم في الخاصرة. بينما تؤدي الاورام الخبيثة في الكلية الى نزف دموي بدون الم في اغلب الاحيان.

واخيرا قد تؤدي رضوض الكلية الى ظهور نزف دموي يشير الى الاصابة وفي بعض الاحيان تكون الشدة الخارجية طفيفة ولكن بعد اجراء الفحوص الشعاعية يتضح وجود تشوه خلقي ادى الى حصول النزف بالرغم من كون الاصابة طفيفة.



المثانة والبروستات والمجرى البولى



الحالبين والمثانة والمجرى البولي.

## المسالك البولية

يحصل التبول الدموي من المسالك البولية لاسباب متعددة تذكر منها الاورام الخبيثة وحمى المثانة والالتهابات الحادة (اللتين يصاحبهما عادة رغبة شديدة للتبول المتكرر المؤلم) والبلهارسيا واحتقان الاوعية الدموية في المثانة والبروستات وبعض حالات التهاب الاحليل اللاجرثومية وخاصة عند الاطفال كما وقد يحصل نزف دموي بسبب وجود اجسام غريبة داخل مجرى البول عند الاطفال.

ومن اهم الاعراض الناتجة عن اصابة المثانة او الاحليل اثر حوادث السيارات وجود نقطة من الدم على فتحة المجرى البولي الخارجية والتي يصاحبها كسور في عظم الحوض في اغلب الاحيان.

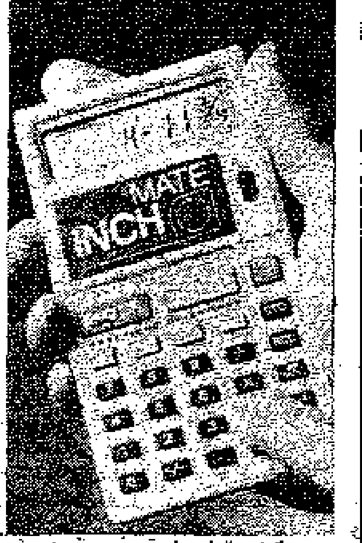
## الخلاصة

يظهر مما سبق ان اسباب التبول الدموي متعددة وقد يصاحب كلا منها أعراض اخرى تساعد على التشخيص الا ان عدم وجود اية اعراض اضافية قد يشير الى امراض هامة تتطلب التحري الكامل من قبل الطبيب الذي قد يحتاج لاجراء فحوص متعددة اولا قبل الوصول الى التشخيص في الوقت المناسب.

د. فادي حداد

اختصاصي جراحة الكلى والمسالك البولية

# آلة حاسبة تتعامل بالكسور





يمكنك بالطبع ان تجمع يدويا عدة ارقام تشمل كسورا عادية او عشرية، ومهما كانت قيمتها، الا انه كلما كبرت الكسور وتعقدت كلما احتجت وقتا طويلا وبذلت جهدا اكبر.

والان، جاءت شركة امريكية في اسبن/ كولورادو لتريحك من كل هذا الجهد، وتلك من خلال آلة حاسبة جديدة قادرة على ان تحسب بالاقدام، او الانشات، ومع وجود الكسور، وقادرة على التحويل الى كسور عشرية من القدم او المتر.

# نظرة الى سيارات الغد

ان استخدام التكنولوجيا الحديثة التي سيكون لها تاثير كبير على صناعة السيارات خلال الخمس عشرة سنة القادمة ستغير الى حد كبير اصول السياقة ولذلك يعكف فريق ابحاث بريطاني على البحث عن المعلومات التي ستجعل سائق المستقبل اكثر امانا وكفاءة وقدرة على التكيف على السيارات الحديثة.

وسيكرس الفريق ابحاثه على مدى السنوات الثلاث المقبلة على امور خمسة: تحليل تصرف السائق وتكيفه لمعرفة رد فعله في الحالات الحرجة: ادراك السائق للمخاطر ولديناميكية السيارة دليل الطريق والمعينات الارشادية : التفاعل بين السائق وكمبيوتر السيارة وتحسين الرؤيا.

وقد خصص هذا الفريق سيارة مجهزة بمختلف الات تصوير الفيديو والمسجلات لهذه الغاية.

# هل يمكن حماية النساء من كسور العظام!؟

قدمت نتائج اكبر دراسة من نوعها دليلا قويا على ان النساء اللواتي يتعاطين هرمون الاستروجين بعد ان يجتزن سن اليأس هن أقل معاناة بكثير من كسور الورك مقارنة بغيرهن. فهذا الهرمون الانثوي يجنب النساء ضعف العظام عندهن. هذا الضعف الذي يجعل العظام اكثر قابلية للكسر... وهي المشكلة الصحية الكبرى عند هؤلاء النسوة.

ومن المعروف ان المبيضين في النساء اللواتي يتجاوزن سن اليأس (سنوات الاربعينات وبداية الخمسينات من اعمارهن)، يتوقفان عن انتاج هرمون الاستروجين، الامر الذي يبدو ان له علاقة مع ضعف العظام عندهن.

وتشير الاحصاءات الى ان هذا الضعف عامل في حوالي ١,٣ مليون حالة كسر عظام كل سنة في الولايات المتحدة، من ضمنها ٢١٠ الاف حالة كسر ورك. ومع ان كسر الورك يمكن علاجه جراحيا، الا ان حوالي نصف النساء لا يستعدن بعد الجراحة قدرتهن على المشي كليا.

الدكتور دوغلاس كيل الباحث في جامعة براون/بوسطن، يحذر من ان اعطاء الاستروجين للنساء بعد هذه السن قد لا يكون خاليا كليا من الخطر، اذ قد يزيد من احتمال اصابة المرأة بسرطان بطانة الرحم. لذا فانه يرى ضرورة دراسة وضع المرأة جيدا قبل اعطائها الاستروجين.

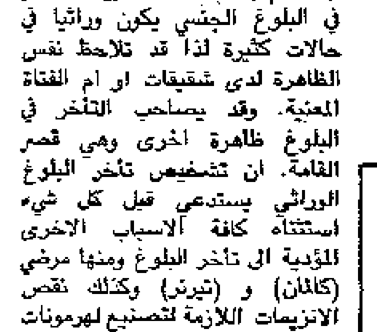
# مشاركة الذكور ضرورية لذكاء الاناث!

اكتشف استاذ تربية يعمل في احدى الجامعات البريطانية علاقة قوية بين جنس الانسان وقدرته على التعلم.

ففي دراسة حديثة على مجموعتين منفصلتين من الذكور والاناث الذين تبلغ أعمارهم سبع سنوات وجد هذا الاستاذ أنه لدى استعانتهم بانسان آلي يخضع لسيطرة كمبيوتر خاص من اجل حل عدد من المسائل الرياضية تفوق الذكور تفوقا كبيرا على الاناث، الا انه عند اعادة التجربة على مجموعة تتكون الواحدة منها من ذكر وانثى تبين ان مدى استيعاب الذكر والانثى متشابه ويقدم هذا الاستاذ لهذه الظاهرة تفسيرين: احدهما انه يمكن ان تكون الاناث اقل قدرة من الذكور وراثيا اذ انهن اقل ثقة بانفسهن من الذكور عندما يقمن بعمل ما دون مشاركة الذكور.

وقد سجل هذا الاستاذ تصرف المشتركين من الجنسين في تجارب، من اجل اجراء تحليلات كمبيوترية للتحقق من نتائج تجاربه ومعرفة العوامل التي تحدد قدرة الجنسين على التعليم بواسطة الكمبيوتر وكيفية التغلب على تخلف الاناث في قدراتهم على التعامل مع الكمبيوتر واعانة المعلمين الذين يعلمون علم واستعمال الكمبيوتر في الصفوف الابتدائية في المدارس.

# تأخر البلوغ الجنسي عند الفتيات.. لماذا؟



البلوغ الجنسي هو عملية بالغة التعقيد في جوانبها، وهناك الكثير من الغموض الذي لا يزال يكتنفها. فمثلا لماذا يتم البلوغ الجنسي بالذات في سن الثانية عشرة في المتوسط؟ لماذا لا يبدأ البلوغ قبل الثامنة او بعد السادسة عشرة مثلا؟ ما اسباب التسارع في البلوغ الجنسي في القرن العشرين؟ هل التأخر في البلوغ الجنسي مرض ام وراثة؟ ما العوامل التي تؤدي الى التأخر في البلوغ؟ ما الآثار المترتبة على تأخر البلوغ؟ ما علاج هذه الظاهرة؟ اسئلة كثيرة تتبادر الى ذهن الكثير من الفتيات وذويهن.

المعروف ان جسم الفتاة يفرز كمية ضئيلة من الهرمونات الانثوية قبل البلوغ وذلك من المبيضين. فما الذي يؤدي بالمبيضين الى افراز كمية كبيرة من الهرمونات الانثوية اثناء وبعد البلوغ ؟ ان العامل الحاسم في بدء مرحلة البلوغ هو وصول جسم الفتاة الى حجم معين كاف لتنشيط هرمونات الدماغ التي تقوم بدورها بتنشيط هرمونات الغدة النخامية والتي تقوم بتنشيط المبيضين وان التحسن الملحوظ الذي طرأ على التغذية وما رافقه من نمو سريع للفتيات هو الذي يؤدي الى بدء البلوغ الجنسي في سن مبكرة نسبيا عند بعض الفتيات (التاسعة او العاشرة) وبالمقابل فان سوء التغذية الناتج عن نقص غذائي او انعدام الشهية او امراض الجهاز الهضمي يؤدي في أغلب الحالات الى تأخر في البلوغ الجنسي.

وهناك تذبذب في سن البلوغ، وتعد سن السادسة عشرة هي المرحلة الحرجة (الحد الاقصى) وعدم بدء البلوغ والذي يتمثل بعدم بروز الثديين بعد هذا السن يستدعي الاهتمام والاستشارة الطبية والتأخر في البلوغ الجنسي يكون وراثيا في حالات كثيرة لذا قد تلاحظ نفس الظاهرة لدى شقيقات او ام الفتاة المعنية. وقد يصاحب التأخر في البلوغ ظاهرة اخرى وهي قصر القامة. ان تشخيص تأخر البلوغ الوراثي يستدعي قبل كل شيء استثناء كافة الاسباب الاخرى المؤدية الى تأخر البلوغ ومنها مرضي (كالمان) و (تيرنر) وكذلك نقص الانزيمات اللازمة لتصنيع لهرمونات الانثوية.

ومن الامراض الاخرى التي قد تؤدي الى تأخر في البلوغ اورام الغدة النخامية او التهابات وتلف المبايض نتيجة لاستعمال ادوية معينة او التعرض للاشعاعات بجرعات عالية اثناء الطفولة.

ان التأخر في البلوغ الجنسي قد يخلق للفتاة وذويها مضاعفات نفسية سلبية الاثر، ومن هنا تتضح اهمية التشخيص والعلاج المبكر لهذه الظاهرة والتشخيص الدقيق والسليم لهذه الظاهرة يتطلب اجراء العديد من التحاليل المخبرية.

اما العلاج فيعتمد على اكتشاف الاسباب الآنفة الذكر. واحيانا قد تكون هناك حاجة ملحة ولاسباب نفسية لاستعمال الهرمونات الانثوية الى حين البلوغ الكامل وبعدها تتم معالجة سبب تأخر البلوغ بحد ذاته.

د. محمد جمعة ابراهيم

اختصاصي امراض الغدد الصماء والسكري

# "الدوائر المتكاملة ـ نشأتها وتطورها"

اعداد: محمد هشام الزغول . جامعة مؤتة .

قد يتساءل كثير من الناس عن ماهية هذه الدوائر المتكاملة ـ I C او "Integrated circuits"، التي احدثت ثورة في علم الالكترونيات وبفضلها قطع العلم اشواطا طويلة بسرعة فائقة في الصناعات والمجالات الحديثة كصناعة الحاسبات والتحكم ومجالات الفضاء والاتصالات واجهزة القياس وكثير من التطبيقات المختلفة. لذا سأحاول هنا عرض فكرة مبسطة عامة بقدر الامكان عن هذا الموضوع الهام.

نشأت الدوائر المتكاملة اثر تصنيع الترانزستور وتطوره، حيث ادى ظهور ترانزستورات (السبيكة ـ الانتشار) الى امكانية الحصول على قاعدة دقيقة للغاية يصل سمكها الى ٢٥ ميكرومتر، وبذلك تحسن الاداء في الترددات العالية حتى (مئات المليون من الهرتز)، لكن يعيبها صغر فرق الجهد المسموح به بين الجامع والمرسل. كما واستخدمت ايضا عمليه التصنيع السطحية التي يمكن بواسطتها الحصول على نبائط تعمل بكفاءة في ترددات عالية جدا تصل الى (الاف المليون من الهرتز).

وقد كانت بداية هذه الدوائر عاصفة حيث استبدلت الصمامات المفرغة بأشباه الموصلات ولكن كعناصر منفصلة وذلك في بداية الخمسينات، وفي علم ١٩٦١، نجح جاك كيلبي وروبرت نويس (الولايات المتحدة)، في انتاج اول دائرة متكاملة بدائية، وقد فتح النجاح الباب على مصراعيه امام تقدم هذه التقنية. وقد سميت (S I C) اي "Semiconductor Ic" ثم تطورت حتى وصلت الى مستوى (Medium Scale Integration) او (M S I) ثم (L S I) او (Large scale Integration).

وفي عام ١٩٧٠ قامت شركة انتل كوربويشن بتقديم أول مكيرو بروسسر (Micro Processor)، وذلك ادى الى الوصول الى مستوى اخر هو (VLSI) اي (Very Large Scale Interation) حيث امكن تصنيع شريحة واحدة تحتوي اكثر من (١٠٠ الف عنصر).

والدائرة المتكاملة الواحدة تكونها شريحة من السيليكون مقطعها في العادة لا يزيد عن (٣٠ × ٨ × ٣٠ ملم)، وتحتوي العناصر جميعها من ترانزستور ومكثف الى مقاومات وغيرها بالاضافة الى التوصيلات بين هذه العناصر.

وتحتوي الدائرة المتكاملة الواحدة على الاف بل مئات الالوف من هذه العناصر بالرغم من ذلك، فان نسبة الخطأ في التصنيع هي حوالي (٢٠٪) فقط وتتميز الدوائر المتكاملة بالعديد من الميزات منها:

١ـ رخص التكاليف، ٢ـ صغر الحجم، ٣ ـ التماثل الشديد بين العناصر، ٤ـ تحسين الاداء وسرعته.

ومن الطبيعي ان هذه الدوائر تختلف عن غيرها من الدوائر حيث انه لا يمكن فصل العناصر عن بعضها وتجزئتها بسبب طريقة تصنيعها بطريقة الانتشار والترسيب.

وتدفع المنافسة الحادة بين شركات الانتاج لهذه الشرائح الرقيقة بعجلة التقدم في صناعتها نحو عناصر اسرع واصغر وارخص، وتقسم تكلفة هذه الشرائح الى قسمين: اولا: تصنيع الشريحة نفسها، ثانيا: تصميم الدوائر الخاصة بها، ويعتبر تصنيع الشريحة الجانب السهل بالنسبة للتصميم حيث يعتمد على الكمبيوتر بشكل كبير في هذه العملية، تصميم نموذج معين للدائرة المتكاملة معقد ويتم تنفيذه اولا في مراكز الابحاث، ثم ينتج بعد ذلك في المعامل اذا زاد العدد المطلوب من هذه القطع عن (٢٠ الف قطعة) لكل نوع وطبعا بغض النظر عن الاستعمالات الخاصة في المجالات العسكرية ومجالات الفضاء حيث لا تلعب التكلفة الدور الرئيسي في تنفيذ تصميم معين، وغالبا ما تكون الدوائر المتكاملة ثابتة النموذج لراحة المستهلك ولسهولة المقارنة وتخفيف التعقيدات اثناء استخدامها.

واذا استثنينا استخدام الدوائر المتكاملة في مجالات الفضاء ومجالات الحاسب الالكترونية (وهما العاملان الاساسيان في تطورها) فانه توجد علاقة ترابط بين صغر حجمها ووزنها وبين التكلفة الصناعية لانتاجها، فصغر حجم الدوائر المتكاملة واتصالها مع بعضها البعض بعناصر توصيل متناهية في الصغر (حيث يحتاج الى مجهر لرؤيتها) او توصيل مباشر احيانا، ادى الى ميزات كبيرة في نقل الاشارات بين العناصر المختلفة لتقليل حدوث تاثيرات مختلفة (خارجية كانت او داخلية) على هذه الاشارات وكذلك الى سرعة عالية في نقل الاشارة وتقليل الاستطاعة الضائعة ولكن هناك حدود لاستعمال هذه الدوائر وذلك في التطبيقات التي تستخدم طاقة عالية جدا كمحطات الاذاعة والتلفاز وغيرها لانها لا تحتمل فرق جهد عال بالاضافة الى تاثير الحرارة عليها.

# دراجة تتسلق الجبال



تم في بريطانيا صنع دراجة متينة للاستعمال في الاراضي الجبلية والوعرة والتنقل بسهولة وبسرعة.

فهيكل الدراجة مصنوع من الانابيب المصقولة بطبقة من بودرة الابوكسي القاومة للاضرار البالغة. وتستخدم هذه الدراجة مسننات متقدمة لتغيير السرعة وعجلات واسعة ذات اطارات ثقيلة ولا يتجاوز وزن هذه الدراجة (١٣) كغم.

# لا مجال للصوص السيارات

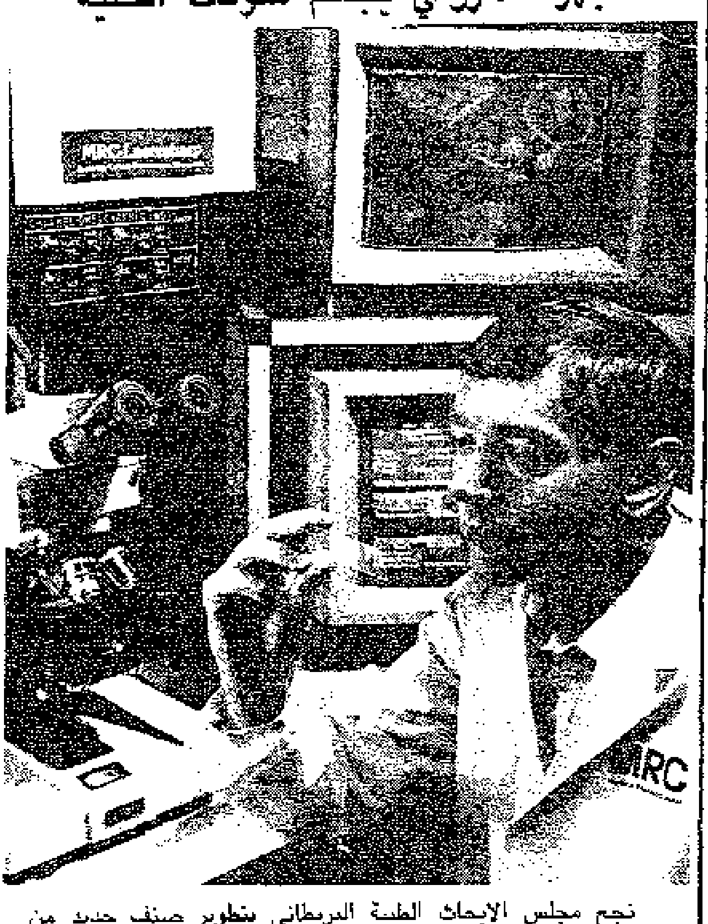


لحماية سيارتك من السرقة، ابتكرت شركة امريكية في بوسطن هذه الاداة التي تشكل عائقا فعالا ضد اللصوص.

الاداة تصل المقود بالدواسة فتمنعهما من الحركة.

وهي مصنوعة من الفولاذ المقوى، وتزن ١,٤ كيلو غرام وفي حالة عدم لاستعمال تحفظ في مكانها تحت المقعد.

# مجهر الكتروني يجسم مكونات الخلية





نجح مجلس الابحاث الطبية البريطاني بتطوير صنف جديد من المجاهر الضوئية يعرف باسم ( MRC - LASERSHARP ) قادر على انتاج صور ثلاثية الابعاد للبيئة داخل الخلايا الحية من شانه ان يغير وجه علم الاحياء العصري.

وهذا المجهر مصمم لاكتشاف التفلور: وهو الضوء المنظور المنبعث عن الجزيئات عقب تعرضها للاشعاع قصير الموجات، وهو يختلف عن غيره من المجاهر الالكترونية بانه يتيح امكانية التقاط صور ثلاثية لابعاد للاجزاء الداخلية من الخلايا دون القضاء عليها، وبفضل هذا المجهر تضاء نقطة واحدة في الخلية من اجل مراقبتها هي ذاتها دونما التعرض لما حولها.

من ميزات هذا المجهر ايضا انه يمكن الباحثين العلميين من وصله باي مجهر بصري عادي لعرض مجموعة من الصور لاسطح الخلية على الشاشة في آن واحد.

# اجهزة جديدة للتعرف على الاصوات



ان احدى اعظم المشكلات التي تواجه اجهزة التعرف على الكلام ـ اي اجهزة الكومبيوتر التي تسمع ـ تكمن في الاختلاف الكبير جدا في الطريقة التي يتكلم فيها الناس فالكلمة الواحدة يلفظها الناس بطرق مختلفة وحتى الشخص نفسه قد يلفظ كلمة ما على نحو مختلف في مناسبات منفردة.

من هنا، تحاول جامعة ادنبره تطوير جهاز حديث للتعرف على الكلام من شانه ان يتغلب على هذه المشكلة فهو مصمم لاستخراج الميزات البارزة الاكثر اهمية لحروف العله والحروف الساكنة واستعمالها كمفاتيح للاصوات التي تلفظ ومن ثم يستعمل قاموس خاص لايجاد صلة الترابط بين هذه الاصوات والكلمات.

وقد اخذ العلماء في مركز البحث العلمي في تكنولوجيا الكلام يعملون على مرحلتين اثنتين من العملية، فطوروا جهازا اسمه اودلاب تبين شاشته انماط الصوت جاهزة للمعالجة، والجهاز يشطر الانماط الى مكونات مختلفة او ميزات بارزة تظهر على شاشه العرض، ان هذه المكونات هي تلك التي تستعمل لتحديد هوية الاصوات التي تلفظ.

وحتى الان برهن العلماء في المركز جدوى أسلوبهم على جهاز يحتوي ٤٠٠٠ كلمة مشفوعة بـ ٨٥٠٠ طريقة للفظ، وينتظر انجاز المشروع الذي يستغرق خمس سنوات في نهاية عام ١٩٨٩.

# مراقبة الرسائل والطرود



تجنبا للحوادث الناتجة عن الرسائل او الطرود البريدية المفخخة بالمتفجرات قامت مؤسسة بريطانية بتطوير نظام يعمل بأشعة اكس لفحص الرسائل والطرود والمخلفات البريدية بسرعة فائقة.

وهو يتألف من وحدة تلفزيونية مغلقة ويستطيع مراقبة كافة الطرود بغض النظر عن طولها والتي لا يتعدى عرضها نصف متر وارتفاعها ٤٠ سم.

اما شاشة العرض والمراقبة فهي مركبة على عجلات لتسهيل نقلها ومزودة بمفتاح لفحص الطرود على ثلاثة أعماق، كما انها مزودة بخارطة لتساعد في تحديد نوع الوسائل المفخخة.

## المفكرة

# حبس ماجدة الخطيب سنة مع الغرامة



القاهرة ـ و ا ع ـ قضت احدى المحاكم المصرية بحبس الفنانة ـ ماجدة الخطيب ـ سنة مع الاشغال وتغريمها ٥٠٠ جنيه بتهمة قتل مواطن واصابة اخر في حادث تصادم.

وتعود وقائع الدعوى الى عام ١٩٨٢ عندما كانت الفنانة ماجدة الخطيب تقود سيارتها ليلا فوق جسر "٦" اكتوبر بسرعة وداهمت شخصين يسيران بجوار الرصيف مات على اثرها احدهما واصيب الثاني باصابات جسيمة.

وكانت الفنانة ماجدة الخطيب قد ادخلت الى سجن القناطر للنساء في العام الماضي لتعاطيها المخدرات بعد ان حكم عليها بالسجن ثلاث سنوات قضت منها سنة واستأنفت الحكم وبرئت ساحتها.

## ضمن الموسم الثقافي لمؤسسة شومان

# قانون نيوتن الاول وحركة المجتمع

عرض : مهندس حسام مدانات
المركز الجغرافي الاردني

ضمن الجزء الثاني من الموسم العلمي الثقافي العربي الذي تقيمه مؤسسة عبدالحميدشومان، القى الدكتور محمد علي اللقاني، رئيس الجمعية العربية للتكامل الثقافي محاضرة بعنوان « قانون نيوتن الاول وحركة المجتمع ». وفيما يلي عرض لهذه المحاضرة.

كان يمكن لهذه المحاضرة ان تاخذ عنوانا آخر (البحث عن جذور لفلسفة الحركة والتغيير).

انها محاولة للتأصيل والفهم المترابط اعتمادا على جولة تاملية في الدوائر المختلفة للمعرفة والفكر. الهدف من هذه الجولة هو القاء الضوء على مدى الترابطات والتشابكات بين الدوائر المختلفة للمعرفة والفكر، ومن ثم القاء الضوء على مدى التكامل والوحدة السائدة في هذا الكون، وحدة اصوله واركانه. لعلنا نتبين في النهاية الهيكل العام للبناء الفكري والمعرفي الذي يتفق مع النظام العام للكون.

يقع قانون نيوتن الاول في دائرة العلوم الفيزيائية، وحركة المجتمع في دائرة العلوم الاجتماعية. وقد يبدو انه لا يوجد رابط بينهما. فلنبدأ اذن بتحديد موقع العلوم الفيزياوية، وبالتالي موقع القانون موضوع البحث، في خريطة تقسيمات العلوم.

### وحدة العلوم وحدة الكون

تقسم العلوم القائمة على المنهج التجريبي الى العلوم الطبيعية، وهي تناقش كل ما في الكون ما عدا الانسان والعلوم الاجتماعية (الانسانيات) وتناقش ما يعنيه الانسان وما يتعلق به.

تقسم العلوم الطبيعية الى علوم فيزياوية (فيزياء، كيمياء، جيولوجيا، فلك ...) وعلوم بيولوجية (علم النبات والحيوان والطب علم التشريح ...).

اما العلوم الاجتماعية فتشمل علوما مثل التاريخ والاثار والاقتصاد والسياسة..

ولو مثلنا هذه العلوم باجزاء من هرم لكانت العلوم الفيزيائية في قاعدة هذا الهرم تبنى عليها العلوم البيولوجية ثم الاجتماعية.

هناك مواصل وترابطات متبادلة، افقية ورأسية، بين هذه العلوم.. انها ليست مفصولة عن بعضها. ويوجد علوم مهجنة تجمع بين اكثر من علم اساسي، مثل الفيزياء الكيماوية، فيزياء الفلك، علم النفس العيادي الاجتماعي.

لقد اتضحت هذه الارتباطات مع النمو السريع للمعارف العلمية خلال القرن العشرين. كما نلاحظ ان التأثيرات المتبادلة للفروع العلمية بعضها مع بعض تنمو وتزداد مع الزمن، بحيث ان اي اكتشاف جديد في اي فرع يؤدي الى تغيرات هامة في الفروع الاخرى. وهذا دليل على ترابط وتقارب المعارف العلمية والتي ستعود ثانية لتصب في تيار واحد قد يكون هو الفلسفة القائمة على العلم ـ الفلسفة العلمية.

ان المنطلق الاساسي في البحث العلمي هو ان نبدأ من ثلاث نقاط اعتقادية تسليمية :

ـ اولا ان هناك كونا فيزياويا يوجد خارج عقولنا، لانه لو كان داخلها لاستحال اجراء تجارب علمية.

ـ وثانيا: ان هذا الكون الفيزياوي منظم مرتب دائم التنظيم وهناك علاقات وقوانين محكمة. وهي قوانين دائمة السريان والا لوجدنا ان قانونا نكتشفه الان قد يصبح خاطئاً فيما بعد او ان نكتشف صحته معنا وخطأه في مكان آخر.

ـ وثالثا: انه بامكاننا معرفة واستخدام هذا الكون والعلاقات التي تربطه.

عندما نكتشف قانونا نجد اننا بناء عليه نستطيع توقع بعض الاحداث (مثل حصول الخسوف والكسوف) وتحديد موعدها. وهذا اثبات على ان هناك كونا منظما تحكمه علاقات محددة.

ان التسليم في الامور الثلاثة السابقة ضرورة اجرائية لا بد منها في البحث العلمي.

كان هذا مقدمة للبدء في عرض قانون نيوتن الاول وهو ابسط القوانين الثلاثة التي وضعها نيوتن كما انه من ابسط واعم القوانين الفيزياوية التي نعرفها.

ينص قانون نيوتن الاول على ان كل جسم يحافظ على حالة من الحركة (المنتظمة في خط مستقيم) او السكون ما لم يضطر لتغيير هذه الحالة بتأثير قوة خارجية.

وافضل على هذا النص نصا آخر، اذ قد نفهم من النص السابق انه قد لا توجد قوة تؤثر على الجسم وهذا غير صحيح في الكون: كل جسم يظل على حالته من الحركة او السكون طالما ظلت القوى المؤثرة عليه في حالة توازن.

ونلاحظ هنا النقاط التالية والتي تنتج عن هذا القانون :

ـ انه قانون يحدد علاقة الحركة بالقوى المؤثرة والتي تكون في حالة توازن او خلل.

ـ وهو يعطي الاساس النظري للتوازن اي استمرار الحالة على ما هي عليه اذا وجد توازن بين القوى المؤثرة.

ـ اننا اذن لا نحتاج الى قوة جديدة للمحافظة على الحالة القائمة وانما نحتاجها للتغيير من حالة الى اخرى.

ـ وهو ينطلق من مبدأ السببية او العلمية، ان كل ظاهرة علمية او اجتماعية لها سبب. وان مبدأ السببية هو شكل من اشكال الترابط في الكون.

ـ واذا حدث خلل في توازن القوى يصبح التغيير في حالة الحركة ضرورة لتعود حالة التوازن ولكن في وضع جديد.

### شمولية قانون نيوتن الاول

لقد وضع نيوتن قانونه الاول للحركة الميكانيكية للاجسام المادية ولكن المفهوم الحديث للحركة يعني كل اشكالها بما فيها حركة الجزئيات داخل الجسم وما يصاحبها من حرارة وصوت ومغناطيسية وكهربية. والحركة العضوية داخل الخلية وايضا حركة المجتمع والجماعات.

وهنا يثار تساؤل اساسي: هل ان جوهر قانون نيوتن الاول الذي وضع في القرن السابع عشر يسري على جميع صور الحركة التي اشرنا اليها ؟

هل يمكن ان يفيد علماء الاحياء والمجتمع والاقتصاد ... ؟ سؤال غير سهل، واني اميل للاجابة بنعم. وسيؤكد البحث والاستقصاء ذلك في شروط معينة:

ـ ان يحالفنا الحظ في معرفة وتحديد كل عناصر المجموعة التي نتناولها، ما القوى المؤثرة؟ ما عناصر الحركة ؟ هل هناك توازن ام اضطراب ؟

ـ ان نتذكر انه في بعض صور الحركة لا توجد قوى خارجية بل داخلية او كامنة وعلينا ان نتبينها بالبحث .

ـ في بعض صور الحركة، وخاصة العليا منها كحركة المجتمع، تكون الخبرة الواعية والارادة والتنظيم هي القوى التي يجب ان توضع في الاعتبار.

تحت هذه الشروط الثلاثة اسمحوا لي ان اعرض هذه الامثلة :

المثال الاول: التوازن والخلل في الطاقة. رغم كمية الطاقة الهائلة التي تتلقاها الارض باستمرار من الشمس (ما معدله ١٨ سعرا/ساعة) فان معدل درجة حرارة سطح الارض ثابت مما يدل على توازن بين الطاقة الممتصة والخارجة من سطح الارض على شكل موجات حرارية.

ـ المثال الثاني من الحياة الاقتصادية، لاحظ انه لو كان دخل فرد او مجتمع يساوي المنصرف في الميزانية لبقي الرصيد المالي ثابتا، ولو كان الدخل اقل من المنصرف لقل الرصيد حتى ينفذ؟ اليس هذا تطبيقا لجوهر قانون نيوتن الاول ؟

المثال الثالث عن التوازن والخلل في الحركة البيولوجية وانتقال الخصائص الوراثية حيث تبقى الصفات الوراثية داخل الخلية على ما هي عليه ما لم تؤثر عليها قوى خارجية مثل الاشعة السينية او مواد كيماوية سامة حيث تحصل تغيرات جينية تورث للاجيال اللاحقة.

في اواخر السبعينات اكتشفت الجينات النطاطة والتي اذا غيرت مكانها داخل النواة تتغير الصفات الوراثية. انها قوى كامنة داخلية.

المثال الرابع عن توازن المجتمع، ولعل من المفيد ان نعرض اولا لمحة سريعة عن اسس تكوين المجتمع وبعض المصطلحات الضرورية.

للناس حاجات اساسية من اجل بقائهم ولا بد من العمل لسد هذه الحاجات ويتميز المجتمع الانساني بالتعاون في الانتاج، فرباط المجتمع واساس قيامه هو العمل المنتج واذا توقف الناس عن العمل والانتاج ينفرط المجتمع ويتميز العمل بعناصر ثلاثة: قوة العمل (الانساني) من جهد عضلي وعقلي وتراكمات المعرفة والخبرة.

- ادوات الانتاج من ابسطها الى اعقدها.
- مادة العمل، موارد البيئة الطبيعية من مواد خام نباتية اومعدنية الخ...

ـ ويمكن ان نجمع العنصرين الثاني والثالث بما يسمى وسائل الانتاج او علاقات الانتاج ؟

لنفهم حركة المجتمع وانتقاله من حالة لاخرى يجب ان نعرف ما الذي نعنيه بحالة المجتمع حتى نميز حالة من اخرى، ونقول انه تحرك من هذه الحالة لتلك.

حالة المجتمع هي تركيبته الاجتماعية والاقتصادية، يحددها نمط الانتاج وحالة قوى الانتاج وعلاقات الانتاج

سؤال : ما الذي يحرك المجتمع وينقله من نمط لاخر او من حالة لاخرى ؟

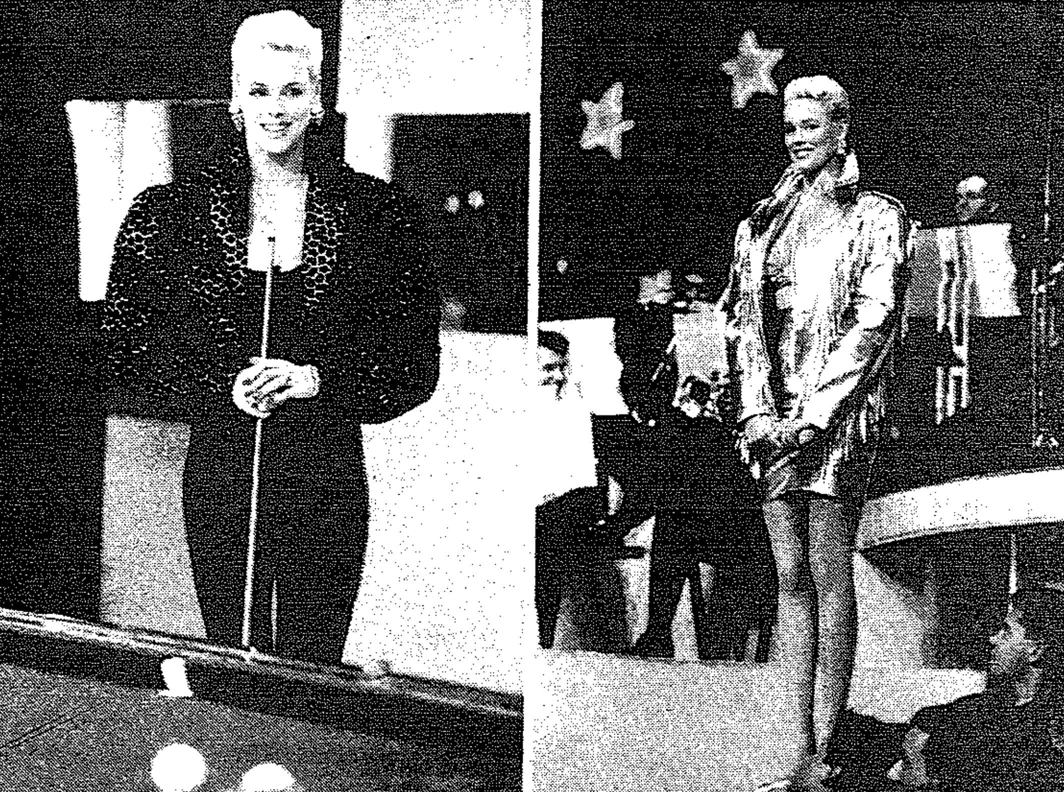
انه يتحرك بناء على نمو القوى الانتاجية : الانسان والالات وعند وجود توازن بين القوى المنتجة وعلاقات الانتاج السائدة (الملكية والتوزيع) تكون حالة المجتمع مستقرة وتستمر كما هي والمجتمع البدائي هكذا: الجميع يعمل وينتج ثم يوزع الناتج على الجميع. ومع تقدم المعرفة البشرية وابتكار المزيد من الالات واكتشاف المزيد من الثروات الطبيعية نمت القوى الانتاجية فحدث خلل اصبحت القوى الانتاجية غير متلائمة مع علاقات الانتاج او اشكال الملكية والتوزيع فاصبح من الضروري ان تتغير حالة المجتمع ليعود التوازن ويبدأ نمط انتاجي جديد.

ملخص القول ان حالة المجتمع اي نمط الانتاج وتركيبته تستمر على ما هي عليه طالما القوى في حالة توازن فاذا حدث خلل نتيجة تنامي القوى الانتاجية حصل تغير في حالة المجتمع. اليس هذا تطبيقا آخر لقانون نيوتن الاول:

لعل هذا العرض للعمومية التي يتميز بها هذا القانون قد كشف عن جانب رئيسي من وحدة الاصول والمبادىء التي يقوم عليها الكون وبين تكامله وترابطه.

وما كانت هذه سوى محاولة للتاصيل والفهم المترابط والبحث عن جذور لفلسفة الحركة والتغيير بدءا من الفيزياء وانتهاء بالمجتمع البشري.

# قفزة كبيرة لمطلقة "رامبو" في عالم الفن



خاص « بالرأي » من سيغما

□ بعد ان تم طلاق برجيت نيلسون من نجم هوليوود المعروف سلفستر ستالون (رامبو) اخذت الاضواء تسلط عليها من جديد، انها تقوم الان بزيارة الى روما وآخر الاخبار انها تستعد لبداية قفزة كبيرة في عالم الغناء والتمثيل السينمائي والتلفزيوني.



# النادي السينمائي يعرض الفيلم الدنماركي بين الحدود

يتناول فيلم "بين الحدود" الازمة النفسية والخيارات الصعبة التي تطرح نفسها على اللاجيء، على اي لاجيء، على كل انسان فرضت عليه الظروف مغادرة وطنه. الفرد النموذج الذي يطرحه الفيلم هو فلسطيني المنبت. ولكن، وعلى الرغم من خصوصية التراجيديا الفلسطينية، فان المعاناة والمأزق النفسي والفيزيائي تظل بخطوطها العامة ذات طابع شمولي لكل لاجيء.

رسمي، بطل حكايتنا، يعيش في اوروبا مع زوجته الدنماركية وابنتهما الودودة في جو وديع. ولكن، تحت سطح الامان والاستقرار يكمن الحذر والشك في المستقبل. الحذر من العزلة في مجتمع وثقافة غريبة، والشك في جدوى ومعنى الامان الشخصي بظل معاناة الاحياء في البلاد البعيدة. لقد ولد ورعي في مخيم للاجئين على مشارف الوطن، وهناك ترك وراءه اهلا واصدقاء،ذكريات لا تقهرها الجغرافيا. فجاة تصله رسالة تفتح الجرح على مصراعيه، رسالة تجلب معها خيارات لم تعد تحتمل التأجيل. صديق له عزيز، يدعى نبيل، يعيش في الدنمارك. صديق استنزفته الحرب، صديق طال انتظاره لنصر لا يأتي يطلب برهة للتنفس.. "اعرف جيداً ان الدنمارك ليست فلسطين، ولكنني اريد ان اعيش ولو لمرة واحدة كالاخرين. انني اتوق لحياة ليس فيها بؤس وانتظار، حياة لا يكمن الموت فيها خلف كل شهيق".

نحن في رحم المأساة اذن. رسمي يعلم ان اوروبا ليست حلا. اوروبا تتيح لك فرصة التأجيل فقط، ولكنها تستنزفك ايضا على طريقتها الخاصة. ماذا يكتب الى نبيل؟ "ابق حيث انت ومت سريعاً لان اوروبا سوف تقتلك ببطء"؟ كيف يستطيع ذلك وهو منغمس في "ملذات" الوهم الاوروبي.. "لماذا علينا ان نكرر الاخطاء"؟

سوف يعرض الفيلم علينا ازدواجية عالم اللاجيء. الرسالة تحضر ذكريات الصبا، تحضر البعيد، والواقع اليومي يتدخل منهكا تسلسل الحلم. وبين هذا وذاك نتعرف على رسمي اكثر، وندخل بعيدا في مفارقات حياته. رسمي سوف يتخذ قرارا. سوف تتصاعد ازمته مع تطور الفيلم حتى يصل بنا، او حتى نصل به، الى متكأ. الى متكأ فقط الى اقتراح وليس الى حل. لان الازمة ما تزال والمعاناة ما تزال، ولان البعض ما زالوا في خضمها او على مشارفها.

هذا وقد لاقى الفيلم صدى طيبا في الدنمرك ومن بين تعليقات الصحف الرئيسية الست في الدنمارك على الفيلم قول صحيفة (انفورماشيون) "الفيلم مقنع الى ابعد درجة في عرضه للانفصام الذي يعاني منه اللاجيء. فيلم بين الحدود سيولد بالتأكيد نقاشات حادة ومثمرة".

اما صحيفة بيرلنكسه تدن فقالت "لم يتم انتاج فيلم على هذه الدرجة من الحرارة والتعاطف مع اللاجئين منذ زمن بعيد".

وقالت صحيفة بولتيكن "بين الحدود فيلم يجب مشاهدته. فيلم مصنوع بكفاءة وحرفية عالية. فيلم يستحق تمثيل السينما الدنماركية".

اما صحيفة اكسترا بلادت فقالت "فيلم دنماركي هام حول الخيارات اللاانسانية المطروحة امام اللاجيء، فيلم يتوجب مشاهدته".

وقالت صحيفة لاندا وفولك "لقد نجح الفيلم في تقديم اللاجيء كانسان حساس يواجه مفارقات مدمرة. عمل رائع".

اما صحيفة بي تي فقالت "فيلم جاء في اوانه تماما وهناك حاجة ماسة له. فيلم مترع بالاحساس والشاعرية". (حصل الفيلم على خمس نجمات في التقييم الدوري الذي تجريه الصحيفة للافلام).

هذا والجدير بالذكر ان مدة الفيلم ساعة واحدة وانه بالالوان ومن انتاج عام ١٩٨٦ لحساب المؤسسة العامة للسينمائي الدنمركي ومعهد السينما الدانمركي.. ومن المحتمل ان يقوم التلفزيون الاردني ببث هذا الفيلم في وقت لاحق.

## نشاطات النادي السينمائي الاردني

خمسة افلام متنوعة يقدمها النادي السينمائي يوميا وضمن عروضة المنهجية في مقره بضاحية الرشيد والتي ينهج بها غرار السينماتيك حيث سيقدم اليوم الجمعة ٤/١٢/٨٧ اربعة افلام اجنبية وفيلما عربيا كالاتي:

ـ في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم الاميركي (اخر الرجال القساة).

وهو من اخراج اندروماك لاغلن وبطولة بربارا هيرش وجيمس كوبورن وشارلتون هستون

ـ في الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم الكندي ( ذا بروود) وهو من اخراج دافيد كرونبرغ وبطولة اوليفريدوسامانثا ايغر

ـ في الساعة الخامسة مساء يعرض النادي الفيلم الاميركي (ميد سمر نايت كوميدي) وهو من اخراج وودي الان وبطولة ماري ستينبرغن وودي الن

ـ في الساعة السابعة مساء يعرض النادي الفيلم الاميركي (بيرانا) وهو من اخراج جو دانتي وبطولة برادفورديليمان وهيثر مينزيس .

ـ في الساعة الثامنة والنصف ليلا يعرض النادي الفيلم الاميركي (لوكينغ فور مستر جود بار) وهو من اخراج ريتشارد بروكس وبطولة ديان كيتون وتيوزدي ويلد والفيلم حائز على جائزة الاوسكار قبل اعوام.

# ملكة جمال العالم ... نشيطة وعملية

ملكة جمال العالم المنتخبة حديثا اولا ويفرستورفر شابة نشيطة تمضي وقتها بين درسها ومهنتها كعارضة ازياء، وهي من النمسا الطريف في الامر انه عند انتخابها كملكة لجمال العالم في الشهر الماضي، كانت المهمة على لجنة التحكيم صعبة ودقيقة في نفس الوقت لكن ويفرستورفر حصلت على اجماع اعضاء اللجنة.

# نستاسيا كينسكي تأمل بالاخراج للسينما

القاهرة ـ «رويتر» ـ قالت نستاسيا كينسكي احدى اشهر ممثلات السينما العالميات في فترة الثمانينات انها ترغب في الوقوف خلف الكاميرا والبدء في اخراج افلام.

وقالت نستاسيا في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء الماضي بينما كان زوجها المصري المولد ابراهيم موسى يقف الى جوارها «آمل البدء في اخراج فيلم ينتجه لي زوجي».

وقد انتج موسى احدث فيلم للمخرج الايطالي فريدريكو فيليني بعنوان «المقابلة». وقد عرض الفيلم مساء الاثنين الماضي في بداية مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي عشر الذي من المقرر ان يعرض خلاله اكثر من (٢٠) فيلما من (٥٠) دولة.

وقالت نستاسيا «ان عاطفتي واعجابي بفيليني زادا من رغبتي في الاخراج» ولم تكشف عما اذا كان يدور في ذهنها فيلم محدد لاخراجه.

ونستاسيا من بين (٣٠٠) شخصية بارزة في مجال صناعة السينما وصلت الى القاهرة لحضور المهرجان الذي سيستمر عشرة ايام وقد قام نحو (٣٠) ممثلا ومخرجا مصريا بمظاهرة صامتة عند الافتتاح.

وكان السينمائيون المصريون يرتدون قمصانا كتب عليها شعارات تنتقد رئيس المهرجان سعد الدين وهبة الذي يشغل منصب رئيس الاتحاد العام للنقابات الفنية والذي اتهموه بمحاولة توسيع مجال نفوذه.

وكانوا يسيرون في دائرة متماسكي الايدي في بهو احد الفنادق الكبيرة قبل ان ينسحبوا في هدوء عند حضور الضيوف.

وكان السينمائيون يتظاهرون ضد تعديلات قانون النقابات التي زعموا ان مجلس الشعب اقرها في تموز/يوليو الماضي بتحريض من السيد وهبة وتنص هذه التعديلات على السماح لرؤساء النقابات الفنية الثلاث بالترشيح لفترة رئاسة ثالثة بدلا من فترتين.

# الطبيعة الحية واصواتها

يقول علماء البيولوجيا السوفيات ان العالم المحيط بنا يمتلىء باصوات الكائنات الحية. ولكل بقعة من بقاع الارض خلفية صوتية خاصة بها. ويمكن لعالم البيولوجيا المتخصص في الاصوات ان يحدد بسهولة المكان الذي يتواجد فيه على الارض اذا استمع الى خلفيته الصوتية.

ويعرف العلماء اكثر من الف نوع من انواع الاسماك التي تصدر اشارات صوتية متميزة. ويمكننا ان نسمع اصوات بعضها حتى بدون استخدام اجهزة خاصة.

وقد اطلق على العلم الذي يدرس المناحي الايقولوجية للمعاشرة بين الحيوانات. اسم الايقولوجيا المعلوماتية. ومكن تطور الاجهزة التقنية التجريبية في الوقت الحاضر من دراسة اليات المعاشرة بين الحيوانات التي تقف في مختلف درجات سلم الارتقاء.

وتستخدم الحيوانات عند المعاشرة فيما بينها الاشارات الصوتية بالاضافة الى الروائح ووضعيات الجسم والالوان والحركات، وكل هذه الاشارات تحمل معلومات محددة ذات اهداف متباينة، وتمثل الاشارات البصرية في جملتها قنوات المعاشرة التي تقوم على «لغة الاشكال» (رسم وابعاد الجسم واجزائه)، و«لغة الحركات والوضعيات» (حركات الجسم واجزائه). و«لغة الالوان» (تناسب الوان الجسم).

وبواسطة الاصوات والروائح والالوان الزاهية والوضعيات المتميزة تقوم الحيوانات بالمخالطة فيما بينها وتنبه الحيوانات الاخرى بحقها في هذه الرقعة او الهجوم او الفرار او تعبر عن التنبيه او التهديد او الاقناع.

ولدراسة كل هذه الظواهر اهمية نظرية بل وعملية كبيرة.

# الرياضة والشباب



مؤكدة ولاءها واعتزازها

## الضفتين تبرق لرئيس الوزراء

رفعت ادارة نادي الضفتين برقية ولاء واعتزاز باسم جماهيرها العريضة الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وذلك بمناسبة فوز فريق كرة القدم بالنادي ببطولة الدوري الممتاز لكرة القدم واشادت البرقية بالخطوات التي اتخذتها الحكومة لتحديث اساليب العمل الرياضي باقرارها سلسلة من الانظمة والقوانين التي سوف تسهم بتحقيق نقلة نوعية متقدمة للمسيرة الرياضية.

كما بعثت ادارة الضفتين برقية اخرى الى السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس اتحاد الكرة، والى الدكتور عبد التحيات وزير الشباب مثمنة جهودهما وحرصهما على دعم مسيرة الرياضة الاردنية وازدهارها.

اليوم وبرعاية وزير الشباب

# الضفتين يقابل الرمثا ويتسلم صولجان بطولة دوري الكرة

تتدفق جماهير الكرة في الرابعة من بعد ظهر اليوم نحو ستاد عمان الدولي لتشهد وتشارك في المراسم الاحتفالية لتتويج فريق الضفتين «بطلا» بلا منازع على قمة الدوري الممتاز لكرة القدم حيث يتصافح لاعبوه بحرارة اللقاء مع فريق الرمثا الوصيف ختاما نرجو ان يكون عابقا بالمتعة والاثارة ترفرف فوق سمائه راية المحبة والاخوة.

الاحتفال الشعبي سيتم بمشاركة رسمية حيث يرعى د. عبد التحيات اللقاء ومن اجل ذلك فقد افرد اتحاد الكرة هذا اليوم لتكريم الضفتين مؤجلا، على غير عادة كل موسم، تكريم الفرق الفائزة بالدرجات الاخرى لموعد لاحق !!

### معايير اللقاء

المباراة بحد ذاتها ليس لها كبير وزن على المستوى الفني ونتيجتها لا تدخل فقط الا في حساب هيبة البطل وحرصه على ان يقدم لجمهوره الوفي المحتشد دوما عرضا قويا اخاذا يثبت من خلاله جدارته واحقيته باللقب وسطوته الفنية ترجمة لقدرات نجومه، لكن الضفتين قد يقع في خطأ فاحش اذا هو اعتقد لوهلة ان نقص صفوف الرمثا، لغياب مدافعيه زيد والخزعلي للايقاف احتماليا قد تضعف من مناعة دفاعه او تمكنه من فتح الثغرات بسهولة، بل ان جهاد وطه وخاص سوف يحتاجون الى جهد كبير لتجاوز هاني الحمزة وزملائه بل ان ذلك سوف يتطلب من سعدية وسليم المزيد من التحركات وتنويع اللعب وفرض الايقاع الملائم وان كان سعدية قد اصبح اكثر ميلا لممارسة التسديد البعيد منه في الاختراق الذي تخصص به سليم !

دفاع الضفتين بدوره سوف يكون اليوم في مواجهة ليست سهلة لان الرمثا سوف يرمي بكل ثقله نحو المواقع الهجومية من جهة لان حرابه العقوري وبديوي مؤهلان لارهاق العموري والحوراني ومن جهة اخرى لان ابقاء الضفتين تحت ضغط الهجوم سوف يخفف الضغط عن دفاعه ويبقى ان وسط الرمثا هو ترمومتر ادائه فان الحسن نجح والشرقاوي في قيادة الفريق ونزع صولجان النفوذ من وسط الضفتين وعدم اعتماد ارسال الكرات الطويلة اسلوب جامد لطرق مرمى غندور وسرعة احتلال مواقع الاجنحة لجذب ظهيري الضفتين للخارج، فان المباراة تلبس طابعا هجوميا وقد لا تسلم منه شباك الفريقين.

ومن حق جمهور الضفتين ان يجد الى جانبه جمهور الكرة الذواق لمنعه وفق الاداء وان يشاركه احتفالاته بكل روح رياضية وان تطالب اللاعبين بالتفرغ للعب والعطاء لكي تكون مراسم التتويج خير ختام حينما

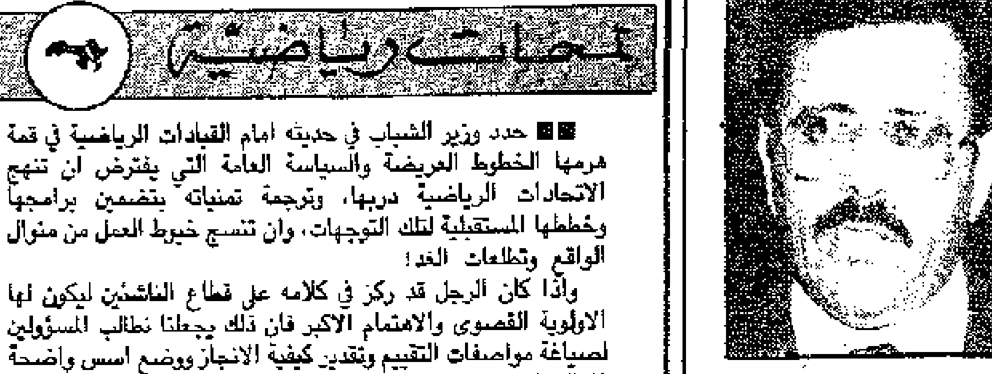
يصعد خالد شليم وزملائه لتسلم الكاس والميداليات التذكارية جنبا الى جنب مع شباب الرمثا.

بطولة شباب الحسين الكروية:

## فوز شباب الحسين على الضفتين ١/صفر

ازيحت الستارة امس عن احدث بطولة نادي شباب الحسين لكرة القدم للشبيبة التي ينظمها احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين ويشارك فيها (٨) فرق.

وقد فاز في مباراة الافتتاح التي اقيمت برعاية العقيد عبدالرؤوف حسين مندوبا عن مدير شرطة العاصمة فريق شباب الحسين على فريق الضفتين ١/صفر سجله عامر منسي في الدقيقة ٦٥ من المباراة التي جرت على ملعب نادي اليرموك.



## لمحات رياضية

■■ حدد وزير الشباب في حديثه امام القيادات الرياضية في قمة هرمها الخطوط العريضة والسياسة العامة التي يفترض ان تنهج الاتحادات الرياضية دربها، وترجمة تمنياته بتضمين برامجها وخططها المستقبلية لتلك التوجهات، وان تنسج خيوط العمل من منوال الواقع وتطلعات الغد!

واذا كان الرجل قد ركز في كلامه على قطاع الناشئين ليكون لها الاولوية القصوى والاهتمام الاكبر فان ذلك يجعلنا نطالب المسؤولين لصياغة مواصفات التقييم وتقدير كيفية الانجاز ووضع اسس واضحة المعالم لتحديد مستوى التنفيذ والالتزام.

ان ذلك يجعلنا نعود القهقرى للوراء لبضعة اشهر عندما اطلقنا على عام ١٩٨٧، بانه عام المنتخبات الوطنية وتعهدت الاتحادات يومها بتحويل ذلك الشعار الى واقع لتحقيق طفرة نوعية في المستويات على ان يكون هناك وقفة جادة بجردة حساب موضوعية، وها هو خريف العام تتساقط معه اوراق السنة في ذمة التاريخ، دون ان نلمس اي تحرك على هذا الصعيد، فاذا ما اوفت الاتحادات بما وعدت به فالواجب الاشادة بها، واذا قصرت وتقاعست فان الامانة تقتضي الاعلان عن ذلك دون مجاملة حتى لو كان اعادة تشكيل الاتحادات قد جرى قبل انتهاء المهلة المحددة ولو لمجرد الموعظة للمستقبل!!

■■ من حق فريق الضفتين ان يحلق فوق سحاب الفخر، ومن حق جمهوره العريض الوفي ان يزهو بنجومه، وان يختال فوق مدرجات ستاد عمان فرحا باللقب العزيز، وان يطوق الكاس باكاليل الغار، لقد جنت اسرة الضفتين ثمار جهدها، وعزلت الادارة لاعبيها عن كل تيارات التدخل، وابعدت عنه المتطفلين، وزرعت في يقينه الحب والتعاون فطرز الجميع لوحة الشرف وحقق الفريق وعده بالظفر باغلى لقب بجدارة،بعد ان كافح برجولة وشرف مع اقرانه الذين لا يملكون سوى التهنئة والتبريك فهكذا الرياضة مد وجزر، فوز وخسارة ولكن راية الروح الرياضية هي التي تبقى خفاقة رغم كل الصغائر العابرة ومبروك للاخضر حصاد عمله وحظا اوفر لفرقنا التي حاولت... وكل عام وانتم بخير!

■■■ للتأمل

ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا!

د. بسام هارون

## بلا عنوان

● امين عام اتحاد رياضي سمع اقسى الالفاظ والعبارات عبر الهاتف، في اليوم التالي كان يتلقف المتهجم عليه بالاحضان.. سياسة؟.

● تسربت من وراء كواليس ناديين كبيرين يرعيان كرة القدم اخبارا مفادها ان ثمانية لاعبين من كبار السن او "النعاريد" سيتم الاستغناء عنهم... براڤو.

● لجنة حكام لعبة جماعية لا تريد ان تعترف بمسؤولياتها تجاه حكم اثار المشاكل فقامت باعادة تعيينه بمناسبة احتفالية.. منتهى العناد!.

● عقد في النادي الفيصلي اجتماع لبحث ذيول توصيات لجنة السلوك والنظام باتحاد الكرة، الاراء انقسمت للوصول الى هدف واحد هو الحفاظ على الامن والنظام في المدرجات.. يقال درهم وقاية خير من قنطار علاج.

بطولة الفردي والزوجي بين نجوم الأردن والعراق بكرة الطاولة

# السمهوري تفوز بفردي النساء وعبدالوهاب يعتلي قمة الرجال
## ضياء والدقم بطلا الزوجي المختلط والسمهوري والدقم بطلتا زوجي الآنسات

فازت لاعبتنا مها السمهوري ببطولة مسابقة فرد الانسات التي جرت امس بقصر الرياضة بمشاركة لاعبات الاردن والعراق ضمن الاحتفالات الرياضية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

فقد فازت بالمباراة النهائية على زميلتها جاكلين الدقم ٢/١ في مباراة قوية وفاز العراقي عبدالوهاب عبدالحسين ببطولة فرد الرجال اثر تغلبه في المباراة النهائية على مواطنه منير ميدر ٢/٠

وجاء لاعبانا مروان ضيا وعبدالعزيز رضا بالمركز الثالث بعد خسارتيهما في الدور قبل النهائي.

وقدم الثنائي مروان ضيا وجاكلين الدقم عرضا قويا مكنه من الظفر ببطولة الزوجي المختلط بعد تغلبه في المباراة الختامية على نظيره عماد الخالدي ومها السمهوري ٢/٠.

وفي بطولة زوجي الانسات اعتلى ثنائي الاردن مها السمهوري وجاكلين الدقم قمتها بالفوز على ثنائي العراق ندى جورج وانهريدا حرج ٢/٠، اما في بطولة زوجي الرجال فقد تمكن ثنائي العراق عبدالوهاب عبدالحسين وزياد طاهر من الفوز بالبطولة وتاليا النتائج الفنية لمباريات امس.

العراقي عبدالوهاب على اليمين يدافع ومواطنه منير يتاهب للهجوم.

### السمهوري بطلة الانسات

فازت مها في المباريات النهائية على جاكلين ٢/١ بواقع ٢١/١٨، ١٧/٢١، ٢١/١٩ بعد ان كانتا قد تبادلتا الفوز في دور التصفية من البطولة التي تجري وفق طريق خروج المغلوب من مرتين. وكانت مها قد فازت على اللاعبتين العراقيتين خزام عبدالهادي ٢/٠ وندى جورج ٢/٠. فيما فازت جاكلين على سمر بوريني ٢/٠ وهالة بطيخي ٢/٠

### عبدالوهاب بطل الرجال

فاز العراقي عبدالوهاب عبدالحسين في المباراة الختامية على مواطنه منير ميدر ٢/٠ بواقع ٢١/١٤، ٢١/١١، وكان عبدالوهاب قد تصدر المجموعة الاولى بفوزه على مواطنيه حيدر عبدالجليل ٢/٠ وحكمت جواد ٢/٠ كذلك فاز على عبدالعزيز رضا ٢/٠ اما منير ففاز على اياد طاهر العراقي ٢/٠ وعلى مروان ضيا مرتين ٢/٠ و٢/١ واعتبر لاعبانا مروان وعبدالعزيز بالمركز الثالث، الاول فاز على العراقي زياد طاهر مرتين ٢/٠ وخسر امام منير. اما عبدالعزيز فخسر امام محمد جبار العراقي ١/٢ وفاز على حيدر عبدالجليل العراقي ٢/٠ وعلى زياد نوار ٢/٠ وخسر امام عبدالوهاب ٢/٠.

لاعبنا عماد الخالد خسر مباراتيه امام اياد طاهر العراقي ١/٢ وامام شقيقه زياد طاهر العراقي ١/٢، اما زياد نوار ففاز على العراقي محمد جبار ٢/٠ وخسر امام العراقي حيدر عبدالجليل ١/٢ وامام عبدالعزيز ١/٢، وخسر عمار الكردي لقاءيه امام زياد طاهر ١/٢ وشقيقه اياد ١/٢.

### بطولات الزوجي

فاز الثنائي جاكلين الدقم ومها السمهوري ببطولة زوجي الانسات اثر تغلبه في المباراة الختامية على الثنائي العراقي ندى جورج وانهريدا فرح ٢/صفر.

وفاز الثنائي العراقي عبدالوهاب عبدالحسين وزياد طاهر ببطولة زوجي الرجال اثر تغلبه في المباراة الختامية على الثنائي العراقي حكمت جواد وحيدر عبدالجليل ٢/٠. وكان ثنائي الاردن زياد نوار وعمار الكردي قد فاز على ثنائي العراق محمد جبار واياد طاهر ٢/٠ قبل ان يخسر بصعوبة ١/٢ امام عبدالوهاب وزياد، اما الثنائي مروان ضيا وعبدالعزيز رضا قد خسر امام ثنائي العراق حيدر عبدالجليل وحكمت جواد ٢/٠.

وفاز الثنائي مروان ضيا وجاكلين الدقم ببطولة الزوجي المختلط اثر تغلبه في المباراة الختامية على الثنائي عماد الخالدي ومها السمهوري ٢/٠.

وكان مروان جاكلين قد فازا على ثنائي العراق زياد طاهر وانهريدا حرج ٢/١ فيما فاز عماد ومها على ثنائي العراق حيدر عبدالجليل وندى جورج ٢/٠.

في الجولة الأخيرة بالسباحة احتفاءً بعيد ميلاد الحسين

# سباحونا يواصلون تألقهم ويجددون الفوز على العراق

شهد المسبح الشتوي ليلة امس تفوقا جديدا لسباحينا في مختلف الفئات اذ فازوا ٩ مقابل ٤ على سباحي العراق الشقيق في الجولة الثانية والاخيرة من اللقاءات التي اقيمت احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اذ جرت الجولة النهائية امس برعاية السيد محمد جميل ابو الطيب امين عام وزارة الشباب وحضرها المحامي فرح قاقيش رئيس الاتحاد واسرة اتحاد السباحة ورئيس واعضاء الوفد الشقيق وجمهور اكتظت به جوانب المسبح.

لقاءات الامس شهدت اضافة الى تفوق السباحين الاردنيين شهدت ايضا مولد اكثر من نجم واعد في مقدمتهم نور الساطي.

وواصل طلال الشوا وعامر الوزني ودانا جوردان وسليم سكافي وعلي الوزني ولارا دمرجيان واسامه اغابي واصلوا تألقهم وحققوا المراكز الاولى.

سليم سكافي كان نجم فردي المتنوع حتما بسط سطوته على سباق الحرة ٣ اشواط .. لارا دمرجيان حملت صولجان سباق ٦ اشواط، وتفوقت وكادت نور الساطي النجمة الواعدة ان تحقق المركز الثاني غير انها خسرت في الزفير الاخير، علي الوزني حلق في سباق الصدر وتراجع في الفراشة الى المركز الثاني، دانا جوردان بفارق ذراع اجتازت منافستها وسن رسام وتاليا النتائج الفنية:

● حرة ٣ اشواط: ١٨ سنة شباب
١. مازن هيثم ٢. طلال الشوا ٣. محمد زهير.

● حرة ٣ اشواط: ١٥ سنة شباب.
١. عامر الوزني ٢. يوسف الزرو ٣. ايهاب لويس.

● حرة ٣ اشواط: ١٥ سنة بنات
١. دانا جوردان ٢. وسن رسام

● حرة ٣ اشواط: ١٢ سنة ـ شباب
١. سليم سكافي ٢. ياسين محمد ٣. سرق عبدالاله.

● حرة ٣ اشواط: ١٢ سنة بنات
١. ليلى يونس ٢. تانيا جوردان ٣. رنا ضياء

● صدر ٦ اشواط: ١٨ سنة ـ شباب
١. علي الوزني ٢. حيدر جعفر

● صدر ٦ اشواط: ١٥ سنة ـ بنات
١. لارا دمرجيان ٢. زينة ضياء ٣. نور الساطي

● صدر ٣ اشواط: ١٢ سنة ـ شباب
١. اسامة اغابي ٢. اياد قاقيش ٣. سرق عبدالاله.

● ظهر ٣ اشواط: ١٢ سنة ـ بنات
١. رنا ضياء ٢. تارا رمضان ٣. تانيا جوردان

● حرة ٦ اشواط: ١٥ سنة ـ شباب
١. عامر الوزني ٢. خالد طارق ٣. ايهاب لويس

● فراشة ٣ اشواط: ١٨ سنة ـ شباب
١. مازن هيثم ٢. علي الوزني ٣. علي خلف

● فراشة ٢ شوط: ١٥ سنة ـ بنات
١. لارا دمرجيان ٢. وسن رسام

● فردي منوع ٤ × ٣٠م: ١٢ سنة ـ شباب
١. سليم سكافي ٢. سرق عبدالاله ٣. اياد قاقيش.

من فعاليات يوم امس

# الفرقة الخامسة تفوز ببطولة القوات المسلحة لالعاب القوى
## المنتخب العسكري يبدأ الاستعداد للقاء منتخب الامن الاثنين القادم

اختتمت مسابقات العاب القوى لتشكيلات القوات المسلحة التي جرت امس على ملاعب الزرقاء والتي يشرف عليها الاتحاد الرياضي العسكري عن فوز فريق الفرقة الخامسة بمجموع النقاط حيث جمع ١٣٥ نقطة في حين حلت الفرقة الرابعة بالمركز الثاني برصيد ١١٩ نقطة وجاءت الفرقة الثالثة بالمركز الثالث وجمعت ٨٨ نقطة.

اقتصرت مسابقات امس على الرمي فقط حيث انتهت النتائج الى ما يلي:

● دفع الجلة:
- الاول/ حمد مصطفى/ الفرقة ١٢/ وسجل ١٧ر١٢م.
- الثاني/ خليل سليمان/ الثالثة/ ٥٠ر١١م.
- الثالث/ تحسين خميس/ سلاح الجو/ ١١م.

● رمي القرص:
- الاول/ حمد مصطفى/ الفرقة ١٢/ المسافة/ ٨٥ر٣٧م.
- الثاني/ محمد ابراهيم/ الفرقة الخامسة/ المسافة/ ٦٠ر٣١م.
- الثالث/ امجد مريود/ الفرقة الرابعة/ المسافة ٧٠ر٣٠م.

● رمي الرمح:
● الاول مشرف مصطفى/ الرابعة/ المسافة/ ٧٢ر٤٩م.
● الثاني/ شاهر مفلح/ الثالثة/ المسافة/ ـ ٤٩م.
● الثالث/ عيد خميس/ الخامسة/ المسافة/ ـ ٤٨م.

هذا وسيجتمع قادة الرياضة في التشكيلات المختلفة اليوم لاعلان المنتخب العسكري تمهيدا للقاء المنتظر مع منتخب الامن يوم الاثنين القادم على ستاد عمان الدولي.

التصفيات الاسيوالمبية الكروية

# اليوم الكويت بضيافة قطر والعراق تقابل السعودية

■■ ينطلق اليوم قطار التصفيات الاسيوالمبية لكرة القدم للمجموعة العربية ليتاهل فريق عنها الى النهائيات التي ستقام في سيؤول بايلول من العام القادم، اذ يلتقي ابطال (٤) مجموعات عربية في الدور النهائي لتصفيات اسيا وهي قطر، العراق، الكويت والسعودية وتقام المباريات على نظام الدوري المجزأ من فرصة واحدة تبدأ اليوم وتنتهي في الخامس عشر من الشهر القادم والفرق العربية التي بلغت هذا الدور تعتبر من اقوى الفرق وعلى ذلك ينتظر ان تحفل المباريات بالاثارة والندية والمتعة وستخوض فرق الكويت والسعودية وقطر مبارياتها على ملاعبها فيما اختار الفريق العراقي مسقط العاصمة العمانية مكانا لمبارياته لفرض حظر على ملعبه من قبل الاتحاد الدولي.

مباريات اليوم تقام وفق التالي:

● السعودية والعراق: مباراة صعبة لكلا الفريقين وهي بمثابة رد الاعتبار للفريق السعودي الذي كان قد خسر نهائي كاس العرب امام رديف الفريق العراقي.

الفريقان يضمان نخبة من النجوم ابرزهم عدنان درجال احمد راضي وحارس محمد (العراق) وماجد عبدالله، وعبدالله الدعيع، صالح النعيمة (السعودية)

● قطر والكويت: ربما لن تلعب الارض اليوم لمصلحة الفريق القطري، اذ ان فرصة الكويت تبدو كبيرة لتحقيق اول فوز له لاكتمال قوة فريقه الذي يقوده فيصل الدخيل بمعاونه عبدالعزيز حسن ومؤيد الحداد وغيرهم اما ابرز نجوم قطر فهم الهداف العائد منصور مفتاح وخالد سلمان وعادل مال الله وغيرهم



● فيصل الدخيل.

باشراك ١٠٠ لاعب

## ● اليوم الترقية للحزام الاسود

تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في مركز جبل عمان ترقية مائة بطل من ابطال التايكواندو للحصول على الحزام الاسود ويشرف على هذه الترقية السادة:
- مجلد العساف
- المدرب الكوري كيم
فؤاد جروان
- طارق اللبابيدي

من ناحية اخرى تعقد اللجنة التنفيذية للتايكواندو اول اجتماع رسمي لها بعد اعادة تشكيل الاتحاد وذلك يوم الثلاثاء القادم بمقر الاتحاد، ويرأس اللجنة السيد عيسى الريموني.

- وسيكون فحص التايكواندو ١ يوم، ٢ يوم، ٣ دان، ٢ دان الساعة العاشرة صباحا بمركز جبل عمان فيما يقام الساعة الثالثة بعد الظهر فحص واحد دان.

## اليوم تنطلق طائرة الشركات

● تبدأ في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم بطولة الشركات والنقابات المهنية لكرة الطائرة والتي ينظمها الاتحاد الرياضي للشركات احتفاء بعيد ميلاد القائد والتي يشارك بها ١٢ فريقا والتي تقام مبارياتها على صالة نادي شباب الحسين وقد اسفرت قرعة المباريات التي جرت مساء امس على النحو التالي:

١)* البنك العربي + الواحة
٢)حسام وابو سماحه + البلاستيك.
٣)* سكة حديد العقبة + الملكية الاردنية.
٤)* الشركة الثلاثية + الفوسفات.
٥)* الفائز من ١ + شركة الاسمنت
٦)الفائز من ٢ + سلطة الكهرباء
٧) الفائز من ٣ + البنك الاردني الكويتي
٨) الفائز من ٤ + مصفاة البترول
٩) الفائز من ٥ + الفائز من ٦
١٠) الفائز من ٧ + الفائز من ٨
١١) الفائز من ٩ + الفائز من ١٠.

## ● للمشاركة ببطولة دولية للفروسية

## ● الشهر القادم فريقنا الى دبي

يتوجه فريقنا للفروسية الى دبي في الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني القادم للمشاركة ببطولة متروبوليتان الدولية للفروسية التي تبدأ مسابقاتها يوم ١٤ من نفس الشهر وتستمر ٣ ايام.

الفريق الاردني يقوده الفارس المخضرم هاني بشارات الى جانب ستيف جهشان ورعد ناصر والفارسة الواعدة لبنى عز الدين.

● البطولة يشارك فيها معظم الدول العربية وعدد كبير من الدول الاجنبية بالاضافة الى عدد من ابطال العالم في رياضة القفز عن الحواجز حيث يتوقع ان يصل عدد الفرسان والفارسات الى ٢٠٠.

● من ناحية اخرى ينظم نادي الجواد العربي يوم الجمعة ١٨ كانون اول الحالي العاب فروسية "الجمخانة" لكافة اعضاء النادي بحيث تقام كافة الالعاب في صالة الفروسية المغلقة التي انتهى العمل من انشائها ويتوقع ان تفتتح رسميا خلال الشهر القادمين.

## فوز بريست على لافال في دوري فرنسا بالكرة

فاز فريق بريست على لافال ٢/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما امس الاول في اطار مباريات دوري اندية الدرجة الاولى في فرنسا التي يتصدر قائمتها موناكو، ورغم ذلك فقد بقي بريست في المركز الاخير على سلم الدوري.

وفي بلجيكا فاز شار لبروي على فارجيم ٢/١ في المباراة الوحيدة التي جرت بينهما في نطاق مباريات دوري الدرجة الاولى.

## نتائج بطولة الدرجة الثانية لكرة الطاولة

اسفرت نتائج مباريات كرة الطاولة للدرجة الثانية التي اقيمت امس بصالة نادي الجيل عن فوز القلعة على الكرك ٥/٠ الاتحاد على الهاشمي ٥/١، صويلح على اللاتين ٥/١، اليوم الجمعة تستأنف المباريات على نفس الصالة فيلتقي صباحا الساعة ٩,٣٠ القلعة والهاشمي، الكرك والاتحاد، اللاتين والسلط ومساء س ٣,٣٠ يلعب صويلح والسلط، الكرك والهاشمي والنهائية القلعة والاتحاد.

بطولة كرة القدم لمدارس عمان

# الشاملة تفوز بالمجموعة الاولى ورشيد طليع تظفر بالثانية..!

■ فاز امس فريق ثانوية عمر بن الخطاب "الشاملة" ببطولة المجموعة الاولى في دوري كرة القدم لمدارس عمان الثانوية، بعد ان اجتاز فريق شكري شعشاعة (٢/٠) احرزها كل من وليد محمد واحمد خليل من الشوط الثاني للمباراة التي جرت على ملعب البتراء وشهدت تكافؤا بين الفريقين. وكان فريق شعشاعة قد فاز على فريق عبد الحميد شرف بالركلات الترجيحية التي لم تستكمل بينهما قبل يومين.

فريق رشيد طليع فاز بالمجموعة الثانية بعد ان فاز على فريق الجبيهة (٥/٢) في اللقاء الذي جرى بينهما امس على نفس الملعب. وبذلك تكون فرق الشاملة، رشيد طليع، سعيد الدره/٧، عبدالله سراج، ابن سينا والهاشمي تأهلت الى الدور الثاني للبطولة الذي سيستكمل في مطلع الفصل الثاني.

تنظيم اكاديمية الحصن

## اليوم بطولة المملكة للكراتيه

• تبدأ الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة بصالة خالد بن الوليد في جامعة اليرموك بمدينة اربد وبتنظيم نادي اكاديمية الحصن بطولة المملكة للناشئين للكراتيه بمشاركة عدد لا باس به من الاندية المنتسبة للاتحاد وتقام النهائيات الساعة الرابعة برعاية محافظ اربد، البطولة ستكون بفئات القتال الفردي تحت سن ٦ سنوات ومن ٦ ـ ٨ سنوات، من ٨ ـ ١٠ سنة، من ١٠ ـ ١٢ سنة، من ١٢ ـ ١٤ سنة، من ١٤ ـ ١٦ سنة فيما يشارك كل ناد بالكاتا بثلاثة لاعبين.

## بطولة الاساتذة للتنس الارضي

اسفرت مباريات امس الاول لبطولة الاساتذة للتنس التي اقيمت مساء اول امس الاربعاء في ملعب ماديسون سكوير جاردن في نيويورك عن النتائج التالية:

فاز ستيفان ادبرج / السويد رقم ٢ على بات كاش / استراليا.. رقم ٨/ ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/١.

فاز ماتس فيلاندر/ السويد.. رقم ٣ على ميلوسلاف ميسير تشيكوسلوفاكيا رقم ٦/٦ / ٤ و٦/١.

فاز براد جيلبرت الولايات المتحدة رقم ٨ على جيمي كونورز/ الولايات المتحدة رقم ٤/٦/٤ و ٦/٧ و ٦/٥.

### التصفيات الاوروبية

**فوز يوغوسلافيا على بلجيكا**

فاز منتخب يوغوسلافيا على منتخب بلجيكا ٤/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما في بيترينيا بيوغوسلافيا في اطار تصفيات المنطقة الاوروبية (المجموعة (هـ) للصعود الى دورة سيول للالعاب الاولمبية الصيفية

## الاخبار العربية والعالمية

### من العواصم

● **نيويورك** ـ بيعت مخطوطة مبكرة لنظرية النسبية التي وضعها العالم البرت اينشتاين في مزاد بمبلغ ١,١٥٥,٠٠٠ دولار واصبحت بذلك اغلى مخطوطة بيعت حتى الان في الولايات المتحدة.

وقد كتب اينشتاين نظريته بخط يده في عام ١٩١٢ وقالت متحدثة باسم صالة سوثبي للمزادات انه اعطاها لاصدقاء.

وقد نشر العالم الكبير نظريته على العالم في عام ١٩١٥ وكان من عادته التخلص من المخطوطات بعد النشر ولكن هذه المخطوطة ظلت مع اصدقائه.

والرقم القياسي لسعر مخطوطة هو مبلغ ١١.٨ مليون دولار دفعت عام ١٩٨٣ في لندن لشراء مخطوطة "اناجيل الملك هنري الاسد".

**رويتر**

● **ميونيخ** ـ علم من مصدر بوليسي ان قوات الحدود في المانيا الاتحادية، سمحت عند نقطة فيدهاوز "بافاريا جنوبي المانيا" بمرور سيارة اوتوبيس يوم الثلاثاء الى تشيكوسلوفاكيا وعلى متنها فقط السائق والمضيفة بعد ان فضل ٣٦ راكبا بولنديا البقاء في المانيا الاتحادية.

وكانت السيارة قد دخلت المانيا يوم ٢٩ الثاني وعليها ٣٦ سائحا بولنديا في رحلة لمدة ٤ ايام، ولكنهم اختفوا في نورمبرج واضطر السائق والمضيفة للعودة بمفردهما الى وارسو.

ويذكر بوليس المانيا انه امر معتاد ان تعود السيارات البولندية بنصف ركابها فقط حيث يبقى السائحون عادة بعض الوقت في المانيا للعمل سرا ثم يعودون الى بلادهم او يطلبون اللجوء السياسي.

**أ.ف.ب**

● **واشنطن** ـ قالت وزارة الطاقة الامريكية انها اجرت تجربة نووية امس الاول في صحراء نيفادا هي الثانية خلال يومين.

واضافت الوزارة قولها ان قوة التفجير كانت اقل من ٢٠ كيلوطنا وان التجربة اجريت على عمق ٢٧٥ مترا تحت الارض.

والكيلوطن الواحد في الانفجارات النووية يساوي في قوته انفجار ١,٠٠٠ طن من مادة ت.ن.ت شديدة الانفجار.

**رويتر**

مصير الطائرة الكورية مازال غامضًا

# سيؤول تتهم كوريا الشمالية بنسف الطائرة
# الفتاة المتهمة ترفض الاجابة على الاسئلة

**المنامة ـ «سيؤول» ـ «وكالات الانباء»** ـ عقد الشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الهجرة والجوازات في البحرين امس مؤتمرا صحفيا القى فيه الضوء على ملابسات حادث انتحار رجل ياباني يبلغ من العمر سبعين عاما وشابة يابانية في الثامنة والعشرين من العمر اثناء اجراء التحقيق معهما قبل مغادرتهما مطار البحرين الدولي صباح الثلاثاء الماضي.

وقال ان اليابانيين وصلا الى البحرين يوم الاحد الماضي قادمين من ابو ظبي في طريقهما الى عمان فروما، وقد طلبا من سلطات الجوازات في مطار البحرين تأشيرة دخول لمدة (٧٢) ساعة والتي تعطى عادة للمسافرين العابرين حيث اعطيت لهما هذه التأشيرة. وقد اقاما في فندق «انتر كونتننتال».

وكشف في مؤتمره الصحفي الذي نقلته وكالة انباء الخليج ان ادارة الهجرة والجوازات تلقت طلبا من السلطات اليابانية المختصة بالتدقيق والتحقيق مع المسافرين اليابانيين اثناء مغادرتهما البحرين، حيث تم في صباح يوم الثلاثاء التحقيق معهما والتدقيق في جوازي سفرهما من قبل موظفي الجوازات في المطار.

وقال، انه اثناء التحقيق تناول اليابانيان سيجارة بها مادة سامة اغمي عليهما في الحال وتم نقلهما الى المستشفى للعلاج. وفي الطريق توفي الرجل متأثرا بالمواد السامة التي تناولها من خلال السيجارة فيما امكن اسعاف الشابة اليابانية حيث اجريت لها الاسعافات الضرورية في احد مستشفيات البحرين وهي الان تتحسن بشكل يدعو الى التفاؤل.

واعلن الشيخ علي بن خليفة في مؤتمره الصحفي ان التحقيق في ملابسات الحادث لم يبدأ بعد لان الحالة الصحية للشابة اليابانية لا تسمح باجراء التحقيق المطلوب، وانه سيبدأ حينما تسمح حالتها الصحية بذلك.

واشار الى ان البحرين لها علاقات طيبة مع اليابان وكوريا الجنوبية وان السلطات في هاتين الدولتين متعاونة مع السلطات الرسمية في البحرين في هذا الحادث لتقديم كافة المعلومات التي يمكن ان تخدم التحقيق.

واوضح في تصريحه ان المسافرين اليابانيين يحملان جوازي سفر يابانيين وانه من خلال التحقيق تبين انهما غادرا اليابان في الرابع عشر من نوفمبر الماضي.

وقد رفضت الفتاة الاسيوية التي تشتبه سلطات كوريا الجنوبية في انها اشتركت في عملية التخريب المفترضة للطائرة البوينغ التابعة لشركة طيران كوريا الجنوبية ان تجيب صباح امس على اسئلة دبلوماسيين من اليابان وكوريا الجنوبية سمح لهم باستجوابها في مستشفى البحرين العسكري حيث ترقد منذ محاولتها الانتحار.

وذكر تاكيو ناتسومي القائم بالاعمال في السفارة اليابانية ان الفتاة «لم تقل كلمة واحدة» خلال اللقاء الذي استغرق ثلاثين دقيقة. واضاف خلال مؤتمر صحفي عقد في المنامة انها «كانت تغلق عينيها في كل مرة يطرح عليها سؤال».

ولم تتمكن سيؤول بعد مرور اربعة ايام على اختفاء الطائرة في ظروف غامضة من الحصول على ما يثبت حدوث عملية تخريب في الطائرة. ولكن ثمة اقتناع متزايد في سيؤول في ان عملاء من كوريا الشمالية نسفوها.

وقال الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان امس انه يبدو الان ان بيونغيانغ مسؤولة عن فقد الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية يوم الاحد الماضي، وعلى متنها (١١٥) راكبا وملاحا.

وهذه هي المرة الاولى التي تلقي فيها حكومة سيؤول بمسؤولية الحادث على كوريا الشمالية علنا بمثل هذا الوضوح. غير ان الصحافة الكورية الجنوبية بأسرها ومعظم المسؤولين في احاديثهم الخاصة ينحون باللائمة على بيونغيانغ.

وفي الوقت ذاته تحاول الشرطة ووكالات الامن في كوريا الجنوبية واليابان وعدد من دول الخليج معرفة شخصية رجل وامرأة اسيويين كانا قد غادرا الطائرة في ابو ظبي ثم ابتلعا مواد سامة عند استجوابهما بشأن دورهما في حادث اختفاء الطائرة.

وربما يكون لظهور دليل يثبت تورط كوريا الشمالية في الحادث عواقب وخيمة. وبالفعل يقول مسؤولون في لجنة الاولمبياد بكوريا الجنوبية ـ التي تستضيف دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ ـ ان مثل هذا الدليل سيجعل سيؤول توقف محادثاتها الجارية مع كوريا الشمالية بشأن طلبها استضافة بعض الالعاب في الدورة.

وقد هددت بيونغيانغ بتنظيم مقاطعة للدورة هي وحلفاؤها الشيوعيون ودول اخرى صديقة اذا قوبل طلبها بالرفض.

ولا يزال الدليل على تورط كوريا الشمالية في تدمير الطائرة متوقفا على الظروف. ولم يعثر حتى الان على اي حطام للطائرة.

وكانت الطائرة التي كانت تقوم برحلة اسبوعية عادية من بغداد الى سيؤول قد توقفت في ابو ظبي ثم اختفت بعد ذلك من شاشات الرادار اثناء اقترابها من بانكوك للتزود بالوقود.

وتضاربت النظريات في البداية حول اسباب اختفاء الطائرة. فقد رأى البعض انها تعرضت لحادث سقوط وقال اخرون ان ارهابيين اختطفوها في حين اعتقد غيرهم انها ربما تحطمت نتيجة رياح غير طبيعية فوق بحر اندامان. وفي نهاية الامر بات مسؤولون في شركة الطيران الكورية مقتنعين بان الارتفاع الشاهق الذي كانت تطير عليه الطائرة وعدم توافر فرصة لارسال اشارة استغاثة يوحي بانها لا بد وان تكون قد نسفت في وسط الجو.

وقد عزز من هذا الاقتناع عدم العثور على اي حطام لها بعد اربعة ايام من البحث في مناطق الغابات الوعرة في بورما وتايلاند والمتوقع ان تكون الطائرة قد تحطمت فوقها ان كانت قد تحطمت.

## "نيويورك تايمز" تهاجم نفاق الخارجية الاميركية

**واشنطن ـ أ.ف.ب** ـ انتقدت صحيفة "نيويورك تايمز" البيان الذي اصدره تشارلز ريدمان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية الثلاثاء وهاجم فيه فرنسا لتعاملها مع ايران من اجل اطلاق سراح رهينتين فرنسيين في لبنان ووصفت هذا البيان بانه "نفاق".

وقالت كبرى صحف الولايات المتحدة في افتتاحية نشرتها امس ان المتحدث الرسمي الامريكي، تحدث وكأن الولايات المتحدة دولة شريفة لا تقبل على نفسها مكافأة مختطفي الرهائن.

كما ذكرت ان ريدمان تجنب ذكر سوء تصرف ادارة الرئيس ريجان التي باعت صواريخ مضادة للدبابات الى ايران سرا مقابل اطلاق سراح رهائن امريكيين في ذات الوقت الذي كانت وزارة الخارجية الامريكية تحث فيه اوروبا على اتخاذ موقف حازم ازاء الارهاب وعلى ضرورة فرض حظر على تصدير مثل هذه الاسلحة لايران.

## توصيات ندوة تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وأوروبا الشرقية

**عمان ـ «بترا»** ـ اوصى المشاركون في الندوة الاقليمية لتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية والدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية في ختام اجتماعاتهم امس بتنشيط العلاقات بين الطرفين وتوسيعها نظرا للامكانات المتاحة لدى هذه الدول.

ودعا المشاركون الى تناسب التجارة الخارجية للبلاد العربية مع الاهداف الانمائية وبخاصة جهة استيراد السلع الانتاجية المناسبة والتكنولوجيا والخدمات المرتبطة بها مؤكدين على المشروعات المشتركة كأداة لتشجيع التبادل الانتاجي والفني بين الجانبين.

وناشد المشاركون الغرف التجارية في البلاد المعنية بزيادة جهودها لتحقيق درجة اكبر من التعاون التجاري والاقتصادي بينها كما ناشدوا ـ الاونكتاد ـ ومركز التجارة الدولي والبرنامج الانمائي للامم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا بتقديم المساعدة الى غرف التجارة والصناعة لتقوم بدورها المطلوب.

واعرب المشاركون عن تقديرهم لاتحاد الغرف العربية لقيامه بتنسيق الجهود العربية واقامته للغرف التجارية العربية المشتركة مع دول اوروبا الشرقية داعين الى دعم نشاطها لتمكينها من القيام بدورها على الوجه المطلوب.

واكد المشاركون ضرورة تنشيط المبادلات التجارية بين البلاد العربية ودول اوروبا الشرقية في الاتجاهين مناشدين دول اوروبا الشرقية بزيادة وارداتها من البلاد العربية كما اكد المشاركون اهمية وجود ترتيبات لتسوية المدفوعات الناجمة عن المبادلات التجارية واهمية نقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات والتدريب الفني وضرورة تبادل المعلومات والنشرات التجارية بشكل اكبر والقيام بتبادل الزيارات بين الوفود التجارية.

ودعوا الى استمرار الحوار بين الجانبين من خلال عقد ندوة سنوية يحضرها ممثلو الغرف التجارية والصناعية في دول اوروبا الشرقية والدول العربية.

وشارك في الندوة التي استمرت اربعة ايام ممثلون عن الغرف التجارية والصناعية في الاردن، الجزائر، اليمن الديموقراطي، العراق، الكويت، المغرب، السعودية، السودان، سوريا، ليبيا، تونس، الاتحاد السوفياتي، بلغاريا، المانيا الديموقراطية، تشيكوسلوفاكيا وبولندا.

## فرنسي يعترف بقتل ٢١ امرأة عجوزا

**باريس ـ «أ. ف. ب»** ـ علم من مصدر بوليسي امس ان شابا في الرابعة والعشرين من عمره، ويدعى تييري بولين القي القبض عليه الثلاثاء في باريس اعترف بانه قتل (٢١) امرأة عجوزا.

وقد اعترف تييري بولين امس الاول بانه قتل (١١) شخصا من كبار السن فيما بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦.

كما اعترف شريك لتييري بولين يدعى جان تييري ماتورين (٢١) سنة والقي القبض عليه امس الاول بانه اشترك مع تييري بولين في قتل سبع نساء من كبار السن.

## تونس تعيد قريبا علاقاتها مع مصر
## البكوش: حرب الخليج فرضت على دول عربية

**الدمام ـ رويتر** ـ نسب الى مسؤول تونسي كبير قوله في مقابلة صحفية نشرت امس الخميس ان بلاده ستعيد قريبا علاقاتها مع مصر وان تونس لا تؤيد قطع العلاقات الدبلوماسية وخاصة بين الاشقاء.

وقال السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس لصحيفة عكاظ السعودية: نحن لا نقول بقطع العلاقات بين الدول وخاصة بين الاشقاء وهناك نائب برتبة سفير سيتم تعيينه في مصر في وقت لاحق.

واضاف يقول في رده على سؤال عن موقف تونس من اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر انها مسالة وقت اكثر منها مسالة مبدأ.

وكان مؤتمر القمة الطارىء في عمان الشهر الماضي قد اصدر قرارا اعطى لكل دولة عربية الحرية في اعادة العلاقات مع القاهرة والتي قطعت بعد توقيع مصر عام ١٩٧٩ معاهدة صلح مع اسرائيل رعتها الولايات المتحدة.

ومنذ ذلك الوقت اعادت تسع دول العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع القاهرة، كما سمحت مصر باعادة فتح مقر منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة.

وكان السيد البكوش قد توقف في مطار جده خلال عودته من اديس ابابا حيث حضر اجتماع قمة منظمة الوحدة الافريقية في طريقه الى ايطاليا.

واشار السيد البكوش الى الحرب بين العراق وايران التي تمر بعامها الثامن قائلا ان الحرب العراقية ـ الايرانية فرضت على دول عربية دون ان تريدها.

وقال اعتقد ان الامة العربية والبلاد العربية متعرضة الان من حيث لا تريد الى حرب وصراع، وعوضا عن ان ينتهي ما بين ايران والعراق نشاهد وبكل اسف انه يتزايد وان الصراع يتسع.

غينشر يزور مصر الاسبوع المقبل

## المانيا الغربية ترى ان احتمالات السلام لم تبد أفضل مما هي عليه الآن

**بون ـ «رويتر»** ـ قالت مصادر بوزارة الخارجية امس ان المانيا الغربية تأمل بأن تدعم احتمالات احلال السلام في الشرق الاوسط اثناء زيارة سيقوم بها السيد هانز ـ ديتريتش غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي لمصر في الاسبوع القادم.

واضافت المصادر قولها ان السيد غينشر سيؤكد خلال محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته احمد عصمت عبد المجيد تأييد اوروبا لعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة.

وقالت المصادر ان زيارة السيد غينشر تأتي في وقت مهم لان عدة دول عربية من بينها المملكة العربية السعودية استأنفت العلاقات الديبلوماسية مع مصر في الشهر الماضي. وتلك تاسع زيارة يقوم بها السيد غينشر لمصر.

وقال مصدر ان «احتمالات عقد مؤتمر للسلام لم تبد ابدا افضل من الان».

واضاف المصدر قوله ان انهاء عزلة مصر في العالم العربي قد يؤدي الى استئناف عضويتها في الجامعة العربية واشتراكها بشكل كامل في مؤتمر دولي للسلام.

وقال «ولكن هناك حاجة الان الى قيام اسرائيل ببعض التحركات».

ويريد السيد غينشر استغلال فترة رئاسة المانيا الغربية للمجموعة الاوروبية لمدة ستة اشهر ابتداء من كانون الثاني المقبل من اجل اعطاء دفعة جديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت المجموعة الاوروبية قد اصدرت قرارا يؤيد عقد مؤتمر دولي تحضره كل الاطراف المعنية في المنطقة ولكنه لم يحدد ما اذا كان ذلك يشمل منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المصدر ان السيد غينشر سيوقع على اتفاقيتين ثنائيتين احدهما تتعلق باعادة جدولة الديون المستحقة على مصر والاخرى تجدد اتفاقا للضرائب ابرم بين البلدين عام ١٩٥٩.

والمانيا الغربية هي ثالث اكبر دولة تقدم مساعدات لمصر بعد الولايات المتحدة وفرنسا.

### صورة اخبارية

## البندقية والفأس في مخيم شاتيلا

**بيروت ـ رويتر** ـ وضع "جهاد" بندقيته الى جانب جدار مزقه الرصاص، وحمل فاسا وبدأ يعمل مع زملائه الفدائيين الفلسطينيين في اصلاح المسجد في مخيم شاتيلا للاجئين جنوبي بيروت.

وقد وضع المقاتلون الفلسطينيون سلاحهم جانبا في الاسابيع الاخيرة ليعيدوا بناء مستشفى ومسجد ومدرستي شاتيلا التي دمرت في ثلاث سنوات من المعارك مع ميليشيا حركة "امل".

لكن الجولة الاخيرة من "حرب المخيمات" بين الفلسطينيين وميليشيا حركة امل التي انتهت في شهر ايلول ادت ايضا الى تدمير حوالي ٩٥ بالمئة من منازل مخيم شاتيلا.

وما لم يتم التوصل الى اتفاق يسمح بدخول مزيد من المواد الى المخيم فان سكانه الذين يقدر عددهم بحوالي ٢,٥٠٠ نسمة سيواجهون شتاء قاسيا اذ ان المطر والبرد يتسللان عبر السقوف والجدران المهدمة.

وقالت "مريم طالب" وهي ام لستة اطفال كانت تستعمل حفنة اسمنت اخذتها من المقاتلين في المسجد لتسد بها فتحات ناجمة عن الرصاص في منزلها الذي يتالف من غرفة واحدة، ان المخيم كله يشبه مستنقعا كبيرا.

واضافت تقول وهي تنظر الى ابنتها المريضة (١٢ سنة) النائمة على ارض عارية، ان الناس قد تعتقد اننا اصبحنا معتادين على هذه الحياة لكنني لا افهم كيف يمكن لاي ادمي ان يتكيف مع هذا الوضع.

وبينما كان يجري اعداد مزيد من الاسمنت كان نسوة ورجال مسنون في ساحة المسجد يعتنون بازهار قرنفل وضعت على قبر جماعي يضم حوالي ٤٥٠ شخصا من سكان المخيم قتلوا في السنة الماضية.

وقد بدأ العمل في اعادة تعمير المباني العامة في مخيم شاتيلا في التاسع من تشرين الثاني الماضي، بعد ان نجح وسطاء سوريون في اقناع حركة "امل" بالسماح لقافلة تنقل ٧٢ طنا من الاسمنت بالدخول الى المخيم.

وكانت هذه الكمية التي تبرعت بها جامعة الدول العربية اول مواد تموينية يسمح لها بدخول مخيم شاتيلا منذ سنة ١٩٨٥. والمخيم محاط بقوات حفظ سلام سورية لكنه باق تحت حصار جزئي من حركة "امل".

ووصلت قافلة اخرى الى مخيم برج البراجنة المجاور حيث لا يسمح سوى للنساء والاطفال بالدخول والخروج كما هو الحال في مخيم شاتيلا، اما الرجال فانه لا يسمح لهم بالانتقال.

ويتراكض الاطفال في شاتيلا لاستقبال امهاتهم العائدات من التسوق خارج المخيم الذي لا تزيد مساحته عن ٢٠٠ متر مربع.

وبينما كان جهاد واصدقاؤه يعملون كان فدائيون اخرون مسلحون بمسدسات ورشاشات يقومون باعمال الدورية في الازقة الضيقة المغطاة جزئيا باكوام من الانقاض وبرك الوحل الناجمة عن اقنية المجاري التي حطمها القتال.

وقد لحق بمخيم شاتيلا الذي كان عدد سكانه في سنة ١٩٨٤ يبلغ ٣,٥٠٠ نسمة، اسوأ دمار لحق بالمخيمات الفلسطينية في لبنان التي يبلغ عددها ١٢ مخيما نتيجة لحرب المخيمات التي قتلت ٢,٥٠٠ شخص واصابت عدة الوف بجروح.

وقالت حركة امل انه كان عليها ان تفرض حصارا على المخيمات لمنع انبعاث عسكري فلسطيني جديد قبل ان يؤدي الى غزو اسرائيلي كالذي حدث في سنة ١٩٨٢ لطرد الفدائيين الفلسطينيين من لبنان.

لكن المنظمات الفلسطينية قالت ان حركة امل تريد انهاء قدرة الفدائيين على حماية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الذين يبلغ عددهم ٣٠٠,٠٠٠ نسمة.

وقال عيس الفرماوي احد اعضاء لجنة اعادة اعمار مخيم شاتيلا ان لجنة مشتركة من الفلسطينيين وحركة "امل" وافقت على اعادة اعمار المستشفى والمسجد والمدرستين فورا.

واضاف يقول لكن ما هو اكثر اهمية هو اصلاح المنازل ونحن ننتظر الموافقة على ذلك بشوق كبير.

وقال مسؤول في الامم المتحدة، ان الاخطار الصحية الرئيسية في شاتيلا وهي تتعلق بضيق التنفس والروماتيزم والتهاب المفاصل مرتبطة بالرطوبة والبرد، والحالات المرضية في ازدياد.

واضاف المسؤول الذي زار المخيم يقول ان الامر محزن فالعائلات تجلس في الظلام والبرد والرطوبة.

وقالت حركة "امل" ان مزيدا من المواد التموينية سيسمح له بدخول مخيمات بيروت بمجرد انسحاب الفدائيين الفلسطينيين من قرى كانوا قد احتلوها بالقرب من مدينة صيدا الجنوبية الساحلية في السنة الماضية.

لكن المفاوضات لانسحاب فلسطيني دخلت في طريق مسدود بسبب ما قال دبلوماسيون غربيون انه مخاوف من ان تسلم حركة "امل" السيطرة على تلك القرى الى الجيش السوري.

وقال السيد الفرماوي على جميع السياسيين والزعماء ان يفصلوا القضية السياسية عن القضية الانسانية، ومع اقتراب فصل الشتاء فاننا نعيش مأساة حقيقية لان جميع المنازل مهدمة.

وقال كريس جيانو وهو طبيب يوناني ـ كندي عمل في مستشفى شاتيلا مدة سنتين لقد رفعت الشحنة الاولى من مواد البناء معنويات اللاجئين.

واضاف يقول: لكنهم اصبحوا نافذي الصبر، انهم يعيشون تحت الحصار منذ سنتين وقد تكيفوا مع ذلك الوضع، لكن عندما ترى الضوء في نهاية النفق فانك تصبح عديم الصبر.

### اخبار قصيرة

## دافيكو مديرا للمكتب الاعلامي لليونسكو

**باريس ـ أ.ف.ب** ـ عين ليون دافيكو امس مديرا للمكتب الاعلامي لمنظمة اليونسكو وهو المنصب الذي سبق له ان شغله في الفترة من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨٠ وقد اعلن بنفسه هذا النبأ لوكالة "فرانس بريس".

ولد دافيكو في بلجراد عام ١٩٢٦ وهو يحمل الجنسية اليوغسلافية وقد حل محله هيرفي بورج في شباط ١٩٨٠ كمتحدث ومدير للمكاتب الاعلامية لليونسكو وتولى في ذلك الوقت ادارة الاعلام في المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف.

## متمردو الكونترا يبدأون مباحثاتهم مع الحكومة النيكاراغوية

**سانتو دومينجو ـ رويتر** ـ اجتمع مسؤولون نيكاراجويون وثوار مدعومون من واشنطن امس في سانتو دومينجو عاصمة الدومنيكان في اول محادثات بين الجانبين للترتيب لوقف اطلاق النار في الصراع الدائر في نيكاراجوا منذ خمس سنوات.

ويبدو ان الجانبين بعيدان عن الاتفاق على سبيل انهاء القتال بين الجيش النيكاراجوي المدعوم ونحو ١٢,٠٠٠ ثائر من ثوار الكونترا اليمينيين الذين تقوم الولايات المتحدة بتسليحهم وتمويلهم وتدريبهم.

وقد رفضت جبهة التحرير الوطنية الساندينية الحاكمة في نيكاراجوا الاجتماع وجها لوجه مع الثوار وتجري المحادثات عن طريق وسيط هو الكردينال ميجيل اوباندو اي برافو، وتعتبر الجبهة الساندينية الثوار مجرد مرتزقة يمولهم البيت الابيض.

## فنلندا تعرض بيع نفط سوفياتي لاسرائيل!

**القدس المحتلة ـ رويتر** ـ قال متحدث باسم وزارة الطاقة الاسرائيلية امس ان فنلندا عرضت على اسرائيل بيع بعض النفط الخام الزائد عن حاجتها والذي تحصل عليه من الاتحاد السوفيتي وان العرض موضع دراسة.

وابلغ المتحدث افيشاي امير الصحفيين ان العرض قدم لوزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال الذي عاد الى البلاد امس الاول بعد ان قام بزيارة الى هلسنكي وعواصم اسكندنافية اخرى استغرقت عشرة ايام.

وقال امير: توجد ترتيبات مقايضة تجارية خاصة بين الفنلنديين والاتحاد السوفيتي وقد اسفرت عن وجود فائض ضخم من النفط الخام السوفيتي لديهم.

واضاف قوله: لقد عرضوا بيع هذا النفط لنا ونحن مهتمون مبدئيا بشرائه على اساس اسعار السوق الفورية، وسنتم الان دراسة هذا الموضوع.

## "برافدا" تؤيد ترشيح بوش للرئاسة الاميركية عن الجمهوريين

**موسكو ـ أ.ف.ب** ذكرت صحيفة "البرافدا" امس انه قد لا يكون هناك مرشح جيد لرئاسة الولايات المتحدة من بين الجمهوريين.

وكتبت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي تقول نحن ننتظر من الاشخاص المرشحين لتولي اعلى منصب في الولايات المتحدة ان يتجاوزوا مصالح الوقت الراهن وان تكون انظارهم موجهة الى المحادثات السوفيتية الامريكية في واشنطن.

واضافت الصحيفة ان الاتحاد السوفيتي يأمل ان يستطيع المرشحون تقدير المعاهدة الجديدة بشأن الصواريخ متوسطة المدى والاقصر مدى تقديرا واقعيا.

وقالت الصحيفة ان الجمهوريين باستثناء جورج بوش لم يظهروا مع الاسف مثل هذا الاتجاه.

## المانيا الغربية تعلن عن خفض طفيف في اسعار الفائدة

**فرانكفورت ـ رويتر** ـ اعلنت المانيا الغربية خفض سعر الفائدة الرئيسي امس في اجراء يرمي الى المساعدة على استقرار سعر الدولار ومحاولة تعزيز الاقتصاد العالمي في اعقاب انهيار اسواق الاوراق المالية.

واعلن البنك المركزي الالماني ان سعر الفائدة الرئيسي الذي يفرضه على القروض الى البنوك التجارية سيخفض اعتبارا من اليوم من ثلاثة في المئة الى ٢,٥ في المئة.

وكانت البنوك البريطانية قد خفضت في وقت سابق اسعار فائدتها الاساسية نصف في المئة الى ٨,٥ في المئة بعد ان خفض بنك انجلترا سعر الفائد الرئيسي نصف في المئة الى ٣,٨ ـ ٨ في المئة اعتبارا من امس.

## قلق في البيت الابيض من تشريع يحظر بيع صواريخ للبحرين

**واشنطن ـ رويتر** ـ اعرب البيت الابيض عن قلقه من تشريع مقترح من شأنه في حالة اقراره ان يحظر بيع صواريخ ستينغر امريكية للبحرين.

ويتضمن مشروع قانون لميزانية المعونات الخارجية التي تبلغ قيمتها ١٢,٢ مليار دولار اقرته اللجنة الفرعية للاعتمادات المالية في مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء بندا يفرض هذا الحظر.

وقال السيد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض في بيان امس الاول "ظهور تشريع في الكونغرس من شأنه ان يحظر بيع صواريخ ستينغر المضادة للطائرات لدول لديها حاجة مشروعة لهذه الصواريخ يثير قلقا شديدا".

وقال البيان ان البحرين ظلت صديقا وفيا للولايات المتحدة على مدى ٤٠ عاما "وتستضيف باستمرار وجودنا البحري في المنطقة".

وقال فيتزووتر ان الحشد العسكري الامريكي الاخير في الخليج لم يكن من الممكن القيام به دون مساعدة البحرين، لكنه قال ان هذه المساعدة جعلت البحرين اكثر عرضة للتهديدات العسكرية الايرانية.

واضاف قوله ان صواريخ ستينغر التي تطلق من على الكتف ستسد الثغرة في دفاعات البحرين بشكل لا يستطيعه اي سلاح اخر، واكد ان هناك ضمانات يمكن الوثوق بها للحيلولة دون وقوع الصواريخ في ايدي قوى معادية او ارهابيين.

## عزيز يجري مباحثات مهمة في واشنطن

**ابو ظبي ـ «ق. ن. أ»** ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق سيجري مباحثات مهمة في واشنطن هذا الاسبوع وذلك قبل ان يبدأ مباحثاته مع السيد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة في نيويورك.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة عن مصادر ديبلوماسية في واشنطن قولها ان السيد طارق عزيز سيعقد سلسلة من الاجتماعات مع السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وكبار المسؤولين الاميركيين تتزامن مع الترتيبات النهائية لانعقاد القمة السوفياتية الاميركية والتي يشمل جدول اعمالها موضوع الحرب العراقية الايرانية.

## تتمات

# مبارك والرفاعي

والاعلام والسياحة والنقل والمواصلات والعمل والكهرباء والطاقة والتعليم العالي.

كما تدارست اللجنة التوجهات المستقبلية لتحقيق مزيد من التنسيق والتعاون بين البلدين بما يخدم مصلحة الشعبين.

وحضر المحادثات عن الجانب الاردني السادة.. المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية ومروان الحمود وزير الزراعة والدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين والدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي والمهندس احمد دخقان وزير النقل ومحمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار والدكتور ماهر شكري نائب محافظ البنك المركزي ومحمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة وحسين حمامي السفير الاردني في القاهرة والدكتور فايز الطراونة المستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء واكثم القسوس مدير مكتب السيد رئيس الوزراء.

كما حضر المباحثات عن الجانب المصري السادة نواب رئيس مجلس الوزراء للخارجية والتخطيط والزراعة ومحافظ البنك المركزي ووزراء النقل والكهرباء والطاقة والاعلام والصناعة والبترول والاقتصاد والتجارة الخارجية والسياحة والطيران المدني والبحث العلمي والصحة والتعليم والقوى العاملة والتدريب والتعاون الدولي والسفير المصري في عمان وامين عام رئاسة مجلس الوزراء ومدير ادارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية.

وصرح السيد محمد الخطيب وزير الاعلام عقب اختتام الاجتماع الاول للجنة بان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري تحدث في بداية الاجتماع فاعرب عن ارتياحه لما حققته اللجنة العليا من نجاح لدعم وتطوير العمل المشترك بين البلدين الشقيقين والذي يعتبر قدوه يحتذى بها في العلاقة بين الدول العربية الشقيقة.

واشاد الدكتور صدقي بدور جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وحرصهما المشترك على بناء علاقات قوية تقوم على قواعد راسخة بين البلدين الشقيقين والشعب العربي الواحد في كل من مصر والاردن كما اشاد الدكتور صدقي بدور جلالة الحسين في نجاح مؤتمر القمة العربي في عمان وتحقيق الوفاق والتضامن العربي.

واضاف ان السيد زيد الرفاعي تحدث بعد ذلك فاعرب عن تقديره والوفد الاردني لمصر رئيسا وحكومة وشعبا واشار الى ان اجتماع اللجنة يأتي بعد ما تحقق في عمان وبعد ان اخذت مصر مكانها الطبيعي والريادي في الوطن العربي كما اشاد السيد الرفاعي بروح الاخوة وتبادل الرأي بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك.

واضاف السيد الخطيب ان السيد رئيس الوزراء تحدث عن تقييم نتائج العمل الاردني المصري المشترك فقال لقد حاولنا ان نصل بادائنا التنفيذي الى مستوى طموحات القيادة العليا في كل من الاردن ومصر ورغبة الشعبين في تدعيم التعاون في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وتناول السيد زيد الرفاعي ما تم من خطوات على طريق الوصول الى تكامل بين البلدين وقال انه لا شك ان هذا يمثل نواة العمل العربي المشترك واضاف السيد الخطيب ان اللجنة العليا ناقشت بعد ذلك الموضوعات الخاصة بالتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري كما ناقشت التنسيق بين البلدين في مجالات الصداقة والتخطيط والزراعة والبترول والتعدين والطاقة والنقل.

وستستأنف اللجنة العليا اجتماعاتها اليوم الجمعة.

وقد ناقشت اللجنة العليا الموضوعات الخاصة بالتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري فيما يتعلق باستكمال تسجيل وتمويل الشركة القابضة بين البلدين بما يحقق انشاء الشركات المنبثقة عنها.

وفي مجال التبادل التجاري ناقشت اللجنة الموضوعات الخاصة باتفاق التبادل التجاري والصفقات المتكافئة والسلع التي يتم تبادلها من خلال هذه الصفقات وتم الاتفاق على اجتماعات اللجنة التجارية بين البلدين في عمان في وقت لاحق لتوقيع الصفقة المتكافئة لعام ١٩٨٨.

كما تم مناقشة الخطوات التي تؤدي الى التنسيق في مجال الصناعة.

وتقرر ان يجتمع وزيرا الصناعة في البلدين فيما بعد لوضع خطة شاملة لهذا التنسيق.

كما ناقشت اللجنة التعاون في مجال التخطيط وتبادل المعلومات والخبرات فيما يتعلق بالخطة الاقليمية لكل من البلدين.

وفي مجال الزراعة اتفق على ان تقوم الشركة القابضة بنشاط في مجال صيد الاسماك وتوفير اللحوم الحمراء والانتهاء من دراسة الجدوى الاقتصادية للشركة المشتركة في انتاج تقاوي البذور الزراعية.

وفي مجال النفط والتعدين والطاقة الكهربائية تقرر استمرار التعاون وتبادل الخبرة وخاصة في مجال الطاقة الشمسية واستخداماتها.

وفي مجال النقل تم الاتفاق على تطوير ورفع مستوى الخدمة على خط نويبع العقبة وتذليل العقبات التي قد تنشأ فيما يتعلق بهذا التطور.

وسيتم غدا الجمعة توقيع عدة اتفاقيات تعاون ثنائية بين البلدين.

وقد جرى للسيد رئيس الوزراء استقبال رسمي لدى وصوله الى القاهرة ظهر امس حيث كان الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية في مقدمة مستقبليه.

وعزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والجمهوري المصري كما ادت ثلة من حرس الشرف التحية للسيد رئيس الوزراء.

# ميناء العقبة

توريد ما يقارب (٣) الاف طن من النفط الاسود ولمدة سنة.

ومضى قائلا: لقد تم التعاقد مع الجهات المعنية في العراق الشقيق وبعض الجهات المحلية على توريد ما يقارب (٢,٥ ـ ٣) ملايين طن من القمح والشعير والذره ولمدة سنة.

وقال ان هناك توجها لانشاء مصنع لغسل وتكبيس الارز السائب القادم الى ميناء العقبة، لصالح المستوردين المحليين بكمية (٥٠٠) الف طن في السنة علما ان تكاليف بناء المصنع ستغطى من قبل شركات اردنية خاصة.

ومن المتوقع ان تزيد شركة الاسمنت من صادراتها الى ما فوق (٦) ملايين طن، خاصة بعد افتتاح مصنع الشيدية اضافة الى امكانية تصدير ما يعادل مليون طن من الاسمنت الاردني لمصر ضمن الصفقة الجديدة.

وذكر السيد الفايز ان الشحنات الاولية من الاسمنت الاردني تم تصديرها مؤخرا لكل من اليمن والسودان.

وقال السيد الفايز ولكي نواكب الحركة الجديدة الزائدة خلال العام القادم، فقد قررت مؤسسة الموانىء انشاء رصيف متعدد الاغراض لذلك فسوف تقوم المؤسسة بالتعاون مع شركة كندية على بناء الرصيف ابتداء من شهر ايار القادم وذلك ضمن "البروتكول" الموقع بين الاردن وكندا.

كما ستقوم المؤسسة ببناء رصيف حديث ونموذجي للركاب ليخدم مستخدمي الجسر البري العربي بين العقبة ونويبع.

وذكر السيد الفايز ان عام ١٩٨٦ اعتبر مرحلة انفجار بالنسبة للمؤسسة حيث تمت مناولة ما يعادل (١٦,٨٥٠) مليون طن من البضائع الصادرة والواردة، وفي عام ١٩٨٧ وحتى تاريخ ٣١/١٠ فقد ناولت المؤسسة (١٦,٢٢٥) مليون طن صادرا ووارداً.

ومن المتوقع ان تصل حتى نهاية العام الحالي الى ما يقارب (١٨,٥) مليون طن اي بزيادة مقدارها مليوني طن، الامر الذي ينعكس على عائدات الميناء والخدمات الاخرى من نقل وفنادق ومحلات تجارية على الطرق ومحلات خدماتية في الميناء.

واشار السيد الفايز الى ان الزيادة المتوقع تحقيقها خلال عام ١٩٨٨ في كمية الاطنان الواردة لميناء العقبة يجب ان يكون منسجما مع حركة الاستثمار في قطاع النقل حتى نتمكن من السير في خطوات صحيحة وحسب حركة البضائع الحقيقية سواء كانت قليلة ام كثيرة.

واضاف ان هناك طلبا كبيرا في الوقت الحالي على الشاحنات علما بان حركة المناولة مستمرة في ميناء العقبة ولا تتعرض الشاحنات للانتظار مطلقا.

واوضح السيد الفايز انه انطلاقا من الخطط التي وضعتها مؤسسة الموانىء في نهاية عام ١٩٨٦ وبداية عام ١٩٨٧ لجعل ميناء العقبة منافسا للموانىء المحيطة فقد تم ارسال لجنة فنية خاصة الى الموانىء المجاورة (التركية، الكويتية، السعودية، الخليجية) لدراسة اسعار التعرفة والمناولة وبصطريقة المناولة في كل ميناء على حدة، ومن ثم اجراء دراسة مقارنة من ناحيتي الكفاءة والانتاج من جهة واسعار التعرفة من جهة ثانية، حتى نتمكن من تحقيق ما نطمح به من زيادة في الكميات الصادرة والواردة من والى ميناء العقبة سواء كانت من امريكا او اوروبا او شرق اسيا.

ومضى يقول: وبعد تقديم اللجنة التقرير الفني المطلوب وجدنا ان هناك كميات كبيرة من البضائع الخاصة بالقطر العراقي الشقيق تذهب الى الموانىء التركية على وجه التحديد ويدفع عليها رسوم مناولة واجور نقل كان من الاجدر ان تعبر من خلال ميناء العقبة خاصة المثلجات والمبردات والخضروات والحاويات لذلك تسب مجلس ادارة الموانىء الى مجلس الوزراء بتخفيض هذه الرسوم لارتفاعها في ميناء العقبة مقارنة بالموانىء التركية، وتمت الموافقة على هذا التخفيض وبذلك اصبحت الاسعار تعتبر من ارخصها بالمقارنة بالموانىء المجاورة.

وقال ان تخفيض اسعار المناولة كان يتطلب بنفس الوقت زيادة الكفاءة في المناولة واختصار الوقت اللازمة لهذه العملية لذلك قامت المؤسسة باجراء عدد من الدراسات الادارية الميدانية ووضعت هيكلا تنظيميا متكاملا لها بحيث لا تتضارب الصلاحيات والمسؤوليات بين الموظفين، وبهذا تمكنت المؤسسة من تحقيق زيادة لا تقل عن مئة في المئة، في مسألة كفاءة المناولة.

وقال ان المؤسسة ركزت ايضا على محاولة ان يكون ميناء العقبة ميناء تفريغ، وتنزيل واعادة تصدير بحيث تأتي البضائع للميناء وتفرغ ومن ثم يعاد تصديرها الى الموانىء المطلة على البحر الاحمر كالسعودية واليمن والسودان ومصر، على ان تكون رسوم المناولة واعادة الشحن اقل منها، لو فرغت هذه البضائع في الميناء الذي تقصده هذه البضائع راسا.

واشار السيد الفايز الى ان المؤسسة قامت بانشاء مجمع موحد لجميع المعاملات المطلوب اجراؤها قبل التخليص والتامين وغيرها لتسهيل مهمة المراجعين واصحاب الشركات وانجاز معاملاتهم في مدة زمنية قياسية وبذلك زادت كمية الاطنان الواردة واختصر الوقت وفي النهاية انعكس على معدلات البضائع الواردة والمصدرة من خلال ميناء العقبة.

واختتم حديثه قائلا: ونأمل ان يحقق عام ١٩٨٨ ارقاما قياسية جديدة نستطيع من خلالها ان نضمن تنشيط قطاعات مختلفة في المملكة وبالتالي دعم الاقتصاد المحلي.

### نعي شاب

ال اسماعيل من سلواد قضاء رام الله ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم:

**جلاء جمال صقر عبداللطيف درويش**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز ٢٥ عاما وقد ووري جثمانه الطاهر هناك تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل نمر حسين عبدالعزيز (ابو غازي) الكائن في حي نزال بجانب مسجد دار القران وللنساء في منزل عمه عمر صقر درويش الكائن في نفس العنوان ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

# الطائرات

وفي دبي قالت مصادر ملاحية امس الخميس ان طائرات عراقية اصابت ناقلتين عملاقتين تشتركان في رحلات مكوكية لنقل النفط الايراني في الخليج على مدى الايام الستة الماضية وقد اصيبت احدى الناقلتين لرابع مرة هذا العام.

وقالت المصادر ان صواريخ من طراز اكوسيت اصابت الناقلة القبرصية اتاكس التي تبلغ حمولتها ٢٥٩,٤٤٧ طنا يوم الاربعاء والناقلة اليمنية ستيليكون التي تبلغ حمولتها ٢٠٦,١٩٨ طنا يوم السبت الماضي.

وقالت المصادر ان الناقلة ستيليكون اصيبت من قبل ثلاث مرات هذا العام اثناء رحلاتها المكوكية بين ميناء تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج في شمال الخليج وجزيرة لاراك عند مضيق هرمز.

# قائد عملية

حسن من مجموعة الاقتحام من قلب المعسكر وابلغني بان رفيقنا ابو رامي اصيب عدة اصابات خطرة. وبعد وصول النجدات والطائرات المروحية الاسرائيلية تمكن ابو حسن من الخروج من المعسكر بعد ان اخفق في اخلاء ابو رامي وبدأنا بالانسحاب الفردي الى مكان الطائرات الشراعية للاقلاع.

وقال انه يعتقد ان الاسرائيليين شاهدوا طائرة ابو علي بعد اقلاعها فامطروها بالرصاص وهي فوق مرتفعات حلتا المجاورة للحدود مما ادى الى مقتله.

من جانب اخر اعلن الجيش الاسرائيلي امس الاول ان اسرائيل ستقدم بعض العسكريين لمحاكمة عسكرية بعد عملية قبية.

وقد أمر اللفتنانت ـ جنرال دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي باجراء المحاكمات العسكرية.

وقال الجيش ان التقارير الاولية افادت ان ضباطا في معسكر الجيش الذي هاجمه الفدائي في الخالصة لم يستجيبوا بالصورة الواجبة لانذارات بأن هناك هجوما فدائيا وشيكا من الجو كما فر حارس عند بوابة المعسكر من موقعه حين بدا الفدائي هجومه.

وقال متحدث باسم الجيش ان قائد اللواء، سينقل من موقعه الى موقع مختلف في القوات المسلحة.

واضاف المتحدث قوله وسيحال ضابط عمليات اللواء، الذي كان اقدم ضابط في المعسكر خلال الحادث الى التقاعد، وستتخذ الاجراءات لمحاكمته وسيحاكم ايضا الجندي الذي كان يحرس بوابة المعسكر.

وقال الجيش ان من بين الاجراءات الاخرى التي ستتخذ تعيين ضابط برتبة ميجر ـ جنرال الاعداد توصيات تفصيلية تقوم على سلوك الجنود في المعسكر في مواجهة الهجوم.

# حالة تأهب

لواء هاجولاني نفذت عملية انتشار سريعة في منطقة القطاع الشرقي ونفذت عملية انشاء اسوار شائكة حول مناطقها بالاضافة الى تركيز مركزي اتصالات في ـ ابل السقي ـ وميدون.

وقد الغت القوات الاسرائيلية منذ صباح امس جميع التصاريح التي كانت بحوزه سكان المناطق المحتلة للخروج والعودة اليها في حين وزعت قوات الاحتلال منشورات على السكان اللبنانيين في هذه المناطق طلبت منهم فيها عدم التجول اعتبارا من الساعة السادسة مساء وحتى السادسة صباحا في محيط المواقع الاسرائيلية الجديدة.

# قرار للامم المتحدة

الفلسطينية. كما طالبه بتقديم تقرير بهذا الصدد قبل شهر نيسان ١٩٨٨.

ورغم تأييد دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لهذا المؤتمر من حيث المبدأ الا أن أغلبها امتنع عن التصويت فضلا عن كندا واستراليا ونيوزيلاند على اعتبار ان نص القرار.. الذي تقدم به عدد كبير من حلفاء الاتحاد السوفيتي ودول أخرى مثل السنغال وباكستان وأندونيسيا.. لا يجسد توافق الاراء المتبدي حول تلك المبادرة.

وكانت أسبانيا واليونان الدولتين الوحيدتين من المجموعة الاقتصادية الاوروبية اللتين أيدتا القرار.

اما الولايات المتحدة فقد بررت معارضتها بأن القرار يستهدف فرض نوع من الحل أكثر مما يرمي الى التعجيل باجراء مفاوضات بين الاطراف.

وقد تعرضت السياسة الاسرائيلية لهجوم شديد امس الاول في الامم المتحدة من جانب غالبية البلدان المشتركة في مناقشات الجمعية العامة بشأن الشرق الاوسط.

وكانت رومانيا الدولة الوحيدة التي شذت عن لهجة الانتقاد الشديدة الموجهة ضد اسرائيل اذ ابرزت امكان ايجاد تسوية سلمية للنزاع في تلك البقعة من العالم.

# وفاة شاب

الى انقلاب الباص على جانبه الايمن واصابة الطالب زيد احمد حمزة العربي بجروح بليغة ادت الى وفاته على الفور فيما اصيب عدد من طلاب الباص باصابات بسيطة، ونقلت جثة الطالب الى مدينة الحسين الطبية وباشرت اجهزة الامن العام التحقيق في الحادث.

ويشار الى ان التقاطع قرب مدخل الضاحية، شهد اكثر من حادث سير في الاونة الاخيرة.

# مجلس النواب

والقروض والمساعدات الاقتصادية والفنية البالغة ١٤٦ مليونا و ٣٠٠ الف دينار.

ويذكر ان اجمالي موازنة العام المالي الجاري، (١٩٨٧) قد بلغ مليارا و ١٨ مليونا و ٧٠٠ الف دينار، فيما بلغ اجمالي الايرادات المقدرة ٩٧٩ مليونا ومئة الف دينار.

وقدر العجز في الموازنة ب ٣٩ مليونا و ٦٠٠ الف دينار، اي ما نسبته ٤,٧٪ من حجم الايرادات المحلية والمساعدات واقساط القروض المستردة.

### رأينا

في درء الاخطار التي تهدد الامة ..

**ان العزم العربي على مواجهة التحديات، هو المحصلة التي تترجمها الآن على صعيد الواقع، اللجان المشتركة، الاردنية المصرية، والأردنية السورية، والاردنية العراقية .. ولا شك، في ان الامة العربية، لديها الامكانات التي تتيح لها، ان تترجم المحصلة ذاتها، ترجمة قومية شاملة .. فلا بد للعزم العربي، من ان يتحول الى قوة بناء وردع .. وبذلك، يغدو استخلاص الحقوق المغتصبة، وتأمين الحاضر والمستقبل، في عداد الممكنات، التي يستطيع العرب، ان تكون لهم اليد الطولى في تحقيقها .. وهذه هي النتيجة، التي تتطلع اليها جماهيرنا .. والتي يدعو الاردن الى العمل العاجل والجاد، والمنظم والمستمر، في سبيلها.**

## في ذمة الله

### نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعي ال ابو حمد في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم:

**رمضان صالح حمد**

من يانون الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٣/١٢/٨٧ عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد ابو قاعود في الزرقاء.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في منزل ولده علي رمضان حمد الكائن في الزرقاء حي الضباط ـ مقابل دائرة الزراعة

### نعي فاضل

ماعين ـ عشيرة الحلاقي واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

**جميل علي الحلاقي**

الذي وافته المنيه مساء امس عن عمر يناهز (٥٠) عاما، اثر نوبة قلبية حادة، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد ماعين الى مثواه الاخيرة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة ماعين.

### شكر على تعاز

ال مهنا يتقدمون لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم

**محمد حمدان مهنا**

سواء كان بالحضور او الاتصال بالهاتف او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

( يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ) صدق الله العظيم

### نعي وجيه فاضل

تنعى عشائر النعيمات بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

**مقبول علي الخلف النعيمات ( ابو ظاهر )**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ٣/١٢/١٩٨٧م وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة ام السماق.

تقبل التعازي في منزل المرحوم قرب الدوار السابع / جانب اسكان المهندسين.

### نعي فاضل

دير ابي سعيد لواء الكوره/ تنعي عشيرة بني يونس في دير ابي سعيد واللواء بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم:

**الحاج علي محمد هليل**

**ابو نوح**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس في جامع دير ابي سعيد الكبير.

ملاحظة: تقبل التعازي في مضافة ال هليل للرجال وللنساء في منزل ولده ادريس.

### نعي سيدة فاضلة

تنعى عشيرة الحوامدة في جرش وسوف وعمان بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

**الحاجة خضرة عبد القادر الحوامدة**

زوجة المرحوم الشيخ مصلح الحوامدة ووالدة أحمد ومحمد وشبلي، هذا وقد شيع جثمانها الطاهر في مدينة جرش بعد صلاة عصر امس الخميس الموافق ٣/١٢/١٩٨٧ من مسجد الشيخ مصلح الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولدها احمد مصلح الحوامدة الكائن في حي عالية جبل النصر ـ عمان وفي مدينة جرش في منزل محمد وشبلي الحوامدة.

### كلمة رثاء

**روح والدتنا**
**عبده فرحان سويدان**

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاتها

ماما... احن كلمة بحياتنا فقدناها بها... من سيقولها لنا؟
ماما... لمن تقولها من بعدك؟
امنا الغالية... لقد حرق الفراق قلوبنا بنار لا تنطفيء
أربعون يوما مرت والذكرى تهيج بقلوبنا صباحا ومساء فتصيح.. ماما.. بلا وعي منا.
بتسعة اشهر فقدنا أعز كلمات الدنيا.. بابا... ماما...
فلا الايام ولا السنين ستنسينا اجمل كلمة... بابا... وامن كلمة.. ماما... فالى جنات الخلد يا اعز ما فقدنا بحياتنا.
وستبقى الذكرى ابدية

بناتك

### نعي فاضلة

اربد/كفر جايز ـ ينعي ال كنعان في كفر جايز واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة: ـ

**عشبه سليمان كنعان**

زوجة جميل مفلح كنعان ووالدة المهندس نبيه كنعان وكنعان التي وافتها المنية صباح يوم امس الخميس ٣/١٢/٨٧، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد كفر جايز.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان ال كنعان الكائن في كفر جايز.

### نعي فاضل

تنعي عشيرة البقور ـ عباد بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم: ـ

**احمد حماد البقور**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت الفقيد الكائن في وادي شعيب ـ قرب الجسر.

### نعي فاضل

تنعى عشيرة العبداللات بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**موسى الحمدان العبداللات**

**ابو عمران**

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز السبعين عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد العبداللات الكائن في حي المدينة الرياضية ـ حي العبداللات حيث يوارى جثمانه الطاهر في مقبرة العبداللات الكائنة في حي المدينة الرياضية.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه المرحوم اسماعيل الحمدان العبداللات الكائن في المدينة الرياضية ـ حي العبداللات وللنساء في منزل الفقيد الكائن في حي المدينة الرياضية ـ حي العبداللات.

### نعي فاضل

تنعى رابطة ال عوض ـ السافرية فقيدها الغالي المرحوم:

**علي عطيه رشيد عوض**

**ابو ناصر**

الذي وافته المنيه مساء اول امس عن عمر يناهز (٥٠) عاما اثر نوبة قلبية حادة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه رشيد عطيه الكائن في مخيم الوحدات ـ نهاية شارع المدارس.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

### نعي شاب

العميد المتقاعد المهندس احمد حمزة العربي واخوانه واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى ابنه المأسوف على شبابه الطالب المرحوم

**زيد احمد حمزة العربي**

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ١٧ عاما وسيصلى على جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة في مسجد صلاح الدين الكائن في الدوار الرابع بجبل عمان ومنه الى مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في ضاحية الامير راشد ـ اسكان الضباط ـ الدوار الثامن.

### نعي فاضلة

اربد ـ البارحة ـ تنعى عشيرتي بني هاني والبطاينة في البارحة وحكما وكفر يوبا وداخل المملكة وخارجها وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

**الحاجة شمسية الفاضل البطاينة**

زوجة الحاج احمد محمد درويش بني هاني (ابو محمد) ووالدة كل من الدكتور المهندس محمد علي بني هاني رئيس سلطة وادي الاردن والعقيد المهندس عبد الرزاق والرائد المتقاعد عبد الفتاح والمهندس ايمن التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الخميس ٣/١٢/١٩٨٧ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس الخميس، رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها مع الصالحين جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة بني هاني الغربي وللنساء في منزل زوج الفقيدة الكائن في حي البارحة.

### نعي فاضلة

العقبة ـ ينعي ال الفاخري وال الكباريتي وانسباؤهم في الاردن والسعودية بمزيد الحزن والاسى ابنتهم المرحومة

**نورة الكباريتي**

**زوجة عباس محمد الفاخري**

والدة المهندس محمد والدكتور محمود والمهندس احمد والمهندس علي عن عمر يناهز ٥٣ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الخميس ٣/١٢/٨٧. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة السيد عباس الفاخري الكائن في الوحدات الغربية.

### شكر على تعاز

آل المولا واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بعظيم الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

**سعاد عمر علي المولا**

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

### شكر على تعاز

ال سويدان في الضفتين والكويت يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

**الحاجة عزيزة محمود سويدان**

ارملة المرحوم حمودة عبدالقادر سويدان

سواء بالحضور الى بيت العزاء او المشاركة بتشييع الجثمان او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم وسائلين المولى عز وجل ان يكلأهم برعايته وان يحفظهم من كل مكروه.

بسم الله الرحمن الرحيم

رثاء

الى روح المرحوم الرائد

**خالد خلف الطلوحي السرحان**

بمناسبة مرور اربعون يوما على التحاقه بالرفيق الاعلى رحمه الله اربعون يوما مضت وانقضت على فراقك يا ابا خلف وكانها الدهر كله لقد كان ايماننا بالله كبيرا وتسليمنا لارادته مبدأ ودينا وستظل ايها العزيز الغالي نذكرك على مدى الايام ونسير على خطاك ونتبع مثلك العليا فقد علمتنا الشيء الكثير وقلت لنا ان كلمة الحق تكون ديدننا ومناصرة الخير نبراس لنا على مدى الايام والازمان ومواقف الرجولة والشجاعة والاباء من صفاتنا ولقد قضيت عنا على حين غره دون وداع فما اصعب الفراق بلا وداع ايها العزيز الغالي وستخلد ذكراك في قلوبنا وخلف واخوانه هم عزاء لنا تغمدك الله سبحانه وتعالى برحمته واسكنك فسيح جنانه مع الشهداء والصديقين وجعلنا الله على فراقك من الصابرين الى ان نلقاك في عليين والسلام عليك في الاولين والاخرين.

اهلك وذووك ومحبوك

المفرق ـ سما السرحان

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

### نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال جلاد الكرمي وال عودة واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج وخالد عبدالفتاح محمود جلاد الكرمي واخوانه نبيه ونبهان وبسام وعمر ومحمود ومحمد وقاسم فقيدتهم الغالية والدتهم الحاجة

**حلوه محمود قاسم عودة**

**(ام خالد)**

**زوجة المرحوم عبدالفتاح محمود قاسم جلاد الكرمي**

التي انتقلت الى جوار ربها صباح امس الخميس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقابر سحاب

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها خالد الكائن في تلاع العلي قبل دوار اليوبيل الذهبي شارع الجاردنز بجانب مكتبة الكرمي وللنساء في بيت ولدها محمود الكائن في تلاع العلي شارع السلام حي الجمارك قرب الكرمي سوبر ماركت.

## إنا لله وإنا إليه راجعون

## دراسات وابحاث



### وراء الاحداث

## فرنسا.. والسيمفونية الغربية

بقلم: الدكتور وليد محمد السعدي

ان الانفراج في العلاقات الفرنسية ـ الايرانية الذي تمخض مؤخرا عن اعادة القنصل الفرنسي بول توري الى باريس مقابل عودة الموظف الايراني في السفارة الايرانية في باريس وحيد جورجي الى طهران، يتعدى كونه انفراجا في ما يسمى "بحرب السفارات" بين البلدين. حيث انه، اي الانفراج، لم يكن في يوم من الايام وليد صدفة عابرة او بسبب اطلاق سراح الرهينتين الفرنسيتين في بيروت عشية تنقية الاجواء وتحسن العلاقات بين ايران وفرنسا.

لقد تحقق هذا الانفراج في ظروف وملابسات وتطورات في الاحداث المستجدة والغابرة يترتب على المرء ان يتعرف على جميع ابعادها وبشكل شمولي مترابط ومتزامن، حتى يدرك تماما مغزاها الحقيقي ودوافعها المستأصلة.

وبادىء ذي بدء يجب التذكير بان فرنسا موضوع البحث تعتبر جزءا اساسيا من المعسكر الغربي، وان هذا المعسكر قد دأب على مدى العقود الغابرة في التاريخ المعاصر وخاصة منذ ولادة الحلف الاطلسي، دأب على ممارسة السياسة ازاء دول العالم الثالث بشكل

"تنسيقي" فيما بين الدول الاعضاء ورسمت الادوار لكل منها بشكل يكاد يكون "مبرمجا"، وكأن هذه الادوار المتناسقة والمكملة لبعضها البعض تشكل "سيمفونية" تفرض على البعض في هذه الدول "التطبيل والتهديد" وعمل الضجيج، فيما يقوم

البعض الاخر بالعزف "على الناي" بشكل يبعث على تهدئة الخواطر وطمأنة النفوس. وعلى هذا الاساس وفي اطار الحرب الايرانية ـ العراقية، يلاحظ ان في الوقت الذي ارسلت فيه بعض الدول الغربية اساطيلها الى الخليج العربي بمظاهرة تهدف فيما تهدف اليه الى كبح جماح الاعتداءات الايرانية على بعض الناقلات للبترول، دأبت دول غربية اخرى على اقامة الجسور والعلاقات الحميدة مع ايران من وراء الستار تارة وبشكل مكشوف تارة اخرى.

ويلاحظ ان هذا التنسيق في الادوار قد بدأ فعلا منذ اندلاع حرب الخليج واستمر على مدى السنوات الثماني الغابرة، واخذ هذا التنسيق ابعادا جديدة منذ ان طرأ على العلاقات الايرانية ـ السوفياتية تطورات تميل للايجابية.

بقي ان نذكر بان ايران قد لعبت ولا تزال تلعب اوراقها باسلوب ميكيافيلي نشيط ازاء الدول الغربية والاشتراكية سواء بسواء.

وخلاصة الحديث هو ان ليس للدول العربية اصدقاء ثابتون ودائمون ولذا يجدر بالحكومات العربية اخذ الحيطة والحذر في تعاملها مع دول العالم وعدم وضع جميع "بيضهم" في سلة واحدة. وفي هذا المجال، قد تفكر الحكومات العربية بانشاء "سيمفونية عربية" مقابل "السيمفونيات العالمية" المختلفة بغية تنسيق الادوار بين الدول العربية المختلفة والوصول الى الاهداف والغايات القومية العربية.

## عملية قبية...

## هل يعتبر منها الاسرائيليون؟!

بقلم: عودة عودة

بعد الغارة الناجحة التي قام بها الطيار الشهيد البطل خالد محمد عكر (ابو رامي) على معسكر للجنود الاسرائيليين في (غيبور) بالخالصة ليلة الجمعة الماضية والتي سميت بعملية قبية.. لا بد ان حكام اسرائيل.. ومن وراءهم قد (اضافوا) شيئا جديدا عن العرب مثل: ان العربي يأخذ ثأره ولو بعد اربعين عاما ويقول لقد استعجلت!!

وانهم يؤمنون كايمانهم بالعقائد والمقدسات: بانه ما ضاع حق ووراءه مطالب..

وفوق ذلك انهم لا ينامون على ضيم وهم يفضلون الموت على حمل العار..!

فلطالما اعتقد حكام اسرائيل هؤلاء بدءا من ثيودورهرتسل وانتهاء باسحاق شامير انهم يعرفون (كل شيء..) عن العرب..

لقد اكد ذلك هرتسل زعيمهم الاول امام المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧ وبحضور (٢٠٤) مندوبين يهود، ومن جميع انحاء العالم..

واكد ذلك شامير ايضا امام جمع من شباب الناحال اثناء زيارته لاحد معسكراتهم قرب الخضيرة مؤخرا..

وكما اضاف حكام اسرائيل عن العرب هذه الصفات.. وفي هذه المناسبة يجب عليهم ان يضيفوا: بأنهم ليسوا الدولة التي لا تقهر.. وانهم ليسوا الذراع الطويلة التي تصل الى كل مكان.. وانه لا احد يستطيع اختراق امنهم واستقرارهم.. وان حلمهم (بمد الرجلين وراحة البال) لن يتحقق ابدا ما داموا على هذه الحال من التعنت والتمسك بتلابيب الاساطير البالية الكاذبة والمضحكة..!

فالانتقام من مذبحة قبية التي اقترفوها في عام ١٩٥٣ لا بد سيجر (عاجلا ام اجلا) ثارات اخرى لجرائمهم التي اقترفوها في دير ياسين وفي ناصر الدين وفي طبرية وفي الدوايمة وفي ابو شوشة وفي السموع وفي بحر البقر وفي المفاعل الذري العراقي ببغداد وفي صبرا وشاتيلا وفي جنوب لبنان.. وفي كل مكان امتدت اليه اياديهم الاثمة القذرة..!!

# صناعة الاسلحة الفرنسية

# دجاجة تبيض ذهبا ام مارد خرج من قمقمه!

بقلم: جان بوميه

"الذخيرة فقط هي التي تباع جيدا وبالمقابل تزداد صعوبة تسويق الاسلحة الثقيلة والطائرات والسفن الحربية والدبابات الخ. ولقد ازدادت المنافسة في الاسواق التي اصبحت تنكمش". هكذا تكلم بكل سذاجة مهندس برتبة جنرال قبل ان يكشف النقاب عن قضية لوشير وبيع القذائف لايران.

تباع الذخيرة لسبب بسيط جدا: تستخدم كميات كبيرة منها على مختلف مسارح العمليات ان كانت حروبا حقيقية مثل حرب العراق وايران او تشاد وليبيا او افغانستان او مواجهات عسكرية محدودة مثل ما يحدث في نيكاراغوا وانغولا واثيوبيا وكمبوديا والفلبين... وتعاني الاسلحة الثقيلة من الصعوبات لان ترسانات العالم اجمع تفيض بموجوداتها وان التجديد مقتصر على الاجهزة المهملة لانه لا يوجد استهلاك لحسن الحظ بسبب عدم وجود حروب كبرى كلاسيكيه.

بشكل اجمالي تبدو اذن اوضاع سوق الاسلحة العالمي سيئة، فاذا حسبنا الامور بالدولار يتضح انخفاض في السوق بنسبة ٤٠٪ منذ عام ١٩٨١ ويبدو ان هذا الانخفاض اكبر من ذلك بكثير من ناحية الحجم خاصة وان قيمة الدولار منذ عام ١٩٨١ قد ذابت كالثلج تحت الشمس. ولقد بلغت الميزانيات العسكرية منذ الان الحد الاقصى واذا نجحت قمة ريغان وغورباتشوف القادمة فان جنرالات القارات الخمس سيواجهون صعوبة كبرى في الابقاء على القروض التي تمنح لهم ومن الواضح ان الانفراج غير ملائم بالنسبة للتجمع العسكري ـ الصناعي...

لقد اصبح لازمة صناعات الاسلحة نتائج خطيرة بالنسبة لفرنسا التي تعتبر في المرتبة الثالثة في مجال بيع الاسلحة في العالم بأرباح بلغت ٢ر٤ مليار دولار عام ١٩٨٦ والتي تأتي بعد الولايات المتحدة (٥ر١٠ مليار دولار) والاتحاد السوفياتي (٨ر٩) فلقد كان هذا القطاع لفترة ربع قرن يشكل رأس حربة الصناعة الفرنسية في المجال التكنولوجي وفي مجال التصدير.

تستخدم صناعة الاسلحة ٣٠٠٠٠٠ اجير ويصل عددهم الى ٤٠٠٠٠٠ اذا اضيف اليهم الوسطاء. ويمثل ذلك ٥٪ تقريبا من اليد العاملة ولكن بسبب انخفاض نسبة الطلبيات اصبحت كافة الشركات تعمل على الغاء فرص العمل لديها. وقد تصل هذه النسبة الى الربع تقريبا في مؤسسات الدولة حيث جرى تأخير عمليات الغاء فرص العمل هذه الى ابعد حد ممكن لاسباب سياسية واجتماعية وبشكل اجمالي فان حوالي ٢٠٪ من العاملين سيتعرضون لنفس المصير من الان وحتى بداية التسعينات في هذا القطاع.

صحيح ان الموازنة العسكرية الفرنسية كبيرة جدا وان وزير الدفاع اندريه جيرو يعطي الاولوية للانتاج الاكثر تطورا لانه وكما لم يحدث من قبل كانت الاستثمارات في الموازنتين المتتاليتين اللتين وضعهما اعلى من نفقات التشغيل، وهذا لا يمنع من ان تكون مصاريف الاجهزة العسكرية الفرنسية لا تبلغ سوى ٣٠ الى ٥٠٪ من الانتاج الاجمالي حسب القطاعات ولا يمثل التصدير سوى ٥٠٪ الى ٧٠٪ في حين ينخفض التصدير انخفاضا ملموسا فقد كانت الطلبيات الخارجية قد وصلت الى اكثر من ٦٠ مليار فرنك عام ١٩٨٤ وستبلغ ٢٥ مليار عام ١٩٨٧. وكان التسليم يصل الى حوالي ٣٥ مليارا سنويا وسينخفض الى اقل من ٢٥ مليار هذا العام.

منذ ازمة النفط عام ١٩٧٣ سعت فرنسا (بنوع من النجاح) الى التعويض عن الازدياد الهائل في فاتورة البترول لديها عن طريق بيع الاسلحة لبلدان الخليج ولقد جنى التجار الفرنسيون ذهبا في السعودية والامارات الخ. وفي بداية الثمانينات كانوا يسوقون هناك اكثر من ٦٠٪ من الصادرات الفرنسية من الطائرات والرادارات والدبابات الهجومية والمدافع والسفن الخ. ولكن هذه السوق انهارت اثر هبوط سعر البرميل وانخفاض قيمة الدولار ولم تعد تستوعب سوى ٤٠٪ من الصادرات الفرنسية.

من ناحية اخرى ظهر العديد من المنافسين في السوق وازدادت عدوانيتهم بقدر ازدياد ضعف الطلب، فهنالك اولا بريطانيا التي عادت الى السوق في قوة والتي تحصل على طلبيات اكثر من الفرنسيين بحيث انها قد تستولي من فرنسا على المرتبة الثالثة في السباق الدولي من الان وحتى عام ١٩٩٠. وهنالك بعدها التجار الالمان والايطاليون والسويديون والسويسريون والاسرائيليون الذين كانوا باستمرار في اوضاع حسنة مع اجهزة ذات سمعة دولية جيدة من ناحية النوعية مثل مدافع بوفور السويدية والبنادق الرشاشة عوزي الاسرائيلية او باريتا الايطالية. وتوجد اخيرا بلدان من العالم الثالث مثل مصر وخاصة البرازيل التي اصبحت منتجا ومصدرا هاما وتصدر الطائرات العسكرية ايضا.

ولكن المنافس البعيد الاكثر خطرا هو الولايات المتحدة، ففي عام ١٩٨٦ كانت في المرتبة الاولى في تجارة الاسلحة في العالم بمبلغ ٥ر١٠ مليار دولار. ولقد اصبحت المنافسة الامريكية في هذه السوق شديدة على قدر انخفاض قيمة الدولار امام الفرنك (٥٠٪ خلال عامين تقريبا) مما يعطي الصناعة الامريكية امتيازا نقديا كبيرا بالمقارنة مع الصناعة الفرنسية...

من ناحية اخرى تتمتع الولايات المتحدة بعامل نجاح اخر هام فهي تصرف انتاجها ضمن اراضيها بفضل طلبيات البنتاغون وباستطاعتها ان تخفض اسعار التصدير بدرجة كبيرة. ولقد جاء في تقرير جان بيير بشتر عضو لجنة الدفاع الوطني المنبعثة عن المجلس القومي: التصدير بالنسبة لهم شبه هامشي في حين انه بالنسبة للصناعة الفرنسية يمثل ٥٠ الى ٧٠٪ من رقم الاعمال". وقد بدأت الشركات الاميركية بالتصدير بعد ان باعت للجيش الاميركي ١٣٥٠ مطاردة قاذفة من نوع اف ١٥ و ١٨٠٠ من نوع اف ١٦ واشترى سلاح الجو والبحرية ٤١٠٠ طائرة فانتوم وصدر منها ٩٠٠ فقط.

وعندما ينزعج المصدرون الاميركان من المنافسة الخارجية لا تتردد واشنطن في استخدام بعض الوسائل الكبرى فقد كانت شركة صناعات الطائرات الاسرائيلية قد بنت طائرة لافي (بتمويل معظمه اميركي) وكانت قد بلغت مرحلة التجارب الواعدة عندما جاء الفرمان من امريكا: اوقفوا البرنامج واشتروا منا طائرات اف ١٦. وبعد الكثير من المراوغة والحيرة وبعد موافقة الجيش الاسرائيلي الذي كان يجد الطائرة باهظة التكاليف انتهت اللافي. وسوف تلغي الشركة الاسرائيلية الصانعة حوالي ٥٠٠٠ فرصة عمل.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد ولم تيأس الشركات الاميركية من تكرار عملية لافي مع منافساتها الكبرى وهي طائرة تورنيدو البريطانية وطائرة رافال التي تصنعها شركة داسو الفرنسية.

اخيرا يتملك الاميركان سيطرة مطلقة في بعض المجالات. ولم يعد باستطاعة فرنسا التي تعاني الصناعة الجوية فيها من ازمة من ان تستغني عن بعض الطائرات الاميركية التي لا تسيطر على تكنولوجيتها. وعليها عام ١٩٨٨ شراء حوالي ١٢ طائرة شحن عسكري من نوع هيركوليس سي ١٣٠ من لوكهيد وطائرات ايواكس (الرادار الطائر) من بوينغ.

كما ان وزارة الدفاع حصلت على تعويضات هامة ستحصل شركة داسو وشركة آيروسباسيال على جزء من السوق كوساطة. واخيرا فان من المتوقع شراء ١٨ طائرة اف ١٨ لحاملات الطائرات.

يعلقون على ذلك في وزارة الدفاع الفرنسية قائلين انه يجب ان تستقر الاوضاع الان. ولكن الطلبيات الجديدة خلال النصف الاول من العام لم تصل الى ١٠ مليار فرنك وانخفضت بقيمة ٣ر٤ مليار فرنك بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام ١٩٨٦ وجرى الحصول على معظمها رغم المنافسة الشديدة للبلدان الغربية.

ولكن المشكلة الاخطر من ذلك هي مشكلة شركة داسو التي لم تبرم اي عقد منذ عامين، ويوجد لدى داسو اكثر من ٥٠٠٠٠ شخص يكسبون رزقهم من الاعمال الوسيطة التي تقوم بها الشركة. وهي تقدم طلبيات كبيرة لشركة تومسون (رادارات) وشركة ماترا (الصواريخ) وشركة سينكما (محركات) وفي السابق كانت داسو تصنع انتاجا متعددا جدا ولكنها الان لا تعتمد سوى على ميراج ٢٠٠٠ التي لا يوجد طلب عليها الان وطائرة الاعمال فالكون التي تباع في صعوبة واخيرا طائرة رافال. ولكن يجب اعادة التفكير بشكل كامل في هذه الطائرة التي كانت نتائج التجارب عليها مرضية منذ عدة اشهر لانها غير متلائمة مع متطلبات وزارة الدفاع والقيادة العليا لسلاح الجو.

وهنالك تأسف شديد على رفض داسو التعاون مع الشركات الاوروبية ايام ازدهارها وقال احد العسكريين معلقا على ذلك: من الاسهل ان تتزوج الفتاة عندما تكون شابة وجميلة وثرية". صحيح ان التعاون ليس سهلا دائما. فهناك طائرة جاكوار الفرنسية ـ الانكليزية التي تكون نصف مجموعة البراغي على هيكل الطائرة من انتاج فرنسي والنصف الاخر بريطاني مما لا يسهل الصيانة. اما طائرة رافال الجديدة فلن يتم البدء بانتاجها قبل عام ١٩٩٥ بسبب اعادة صنع النماذج الحالية وتكرار التجارب ووضع الاجهزة اللازمة للصناعة في اماكنها. وكيف يمكن حتى ذلك الحين تشغيل هذا الحانوت؟

عندما استلم اندريه جيرو زمام امور وزارة الدفاع لم ينس انه كان في السابق وزير الصناعة ورئيس مفوضية الطاقة الذرية ولقد اعطى توجيهات للمدير الجديد للشؤون الدولية في الادارة العامة للتسلح لدى الوزارة وذلك بناء على مفاهيم يجري الربط على اساسها بشكل وثيق بين الادارة والامن القومي ويتطلب ذلك تكنولوجيا متقدمة وتقديم مساندة للاستقلالية وتكاليف تنافسيه اكثر لمواجهة الحرب الاقتصادية الدولية. ويجب بشكل خاص مضاعفة البرامج التعاونية لتخفيض المخاطر.

كل ذلك جيد. ولكن عندما تتوارى السوق لا تستطيع الادارة الاكثر فعالية سوى ان تعمل على الحد من الخسائر، ففي فرنسا وكما هو الحال في امريكا نجد ان كافة التكنولوجيات المتقدمة هي من المستشفيات المباشرة او غير المباشرة للبحوث العسكرية واذا لم تحصل هذه على الطلبيات تبدأ عملية الاختناق.

عندما انطلقت فرنسا في مبيعات الاسلحة اعتقدت انها اكتشفت الدجاجة التي تبيض ذهبا ولكنها اكتشفت انها ربما قامت بدور من اخرج المارد من قمقمه اي مسبب الاحداث التي يعجز عن ايقافها.

نوفيل اوبسر فاتور

# جنوب افريقيا تدعم الثوار في انغولا

بقلم: ميري دوتوي

انغولا! البلد الذي يسميه البرتغاليون (أرض آخر المعمورة!)

ومع ذلك، ففي غابات تلك البلاد الغامضة، النائية، والتي تقع على حدود (زامبيا) و (ناميبيا)، اجتمع، قبل أيام، وفي منتصف الليل، (بيتر بوتا) زعيم جنوب افريقيا، ومعه ثلاثة من وزرائه، بجيشه الجنوبي، الذي جهزه وأرسله ليمد يد العون لثوار أنجولا، الذين يحاربون بقيادة [جوناس سافمبي).

وثوار أنجولا يحاربون، منذ سنوات، الجيش الانجولي، الذي يدعمه الكوبيون والسوفيات. حتى الان، ظل موضوع مساعدة جنوب افريقيا لثوار انجولا، لغزا محيرا... وسرا لا يعلم به الا القليلون. وظلت بريتوريا حريصة على عدم البوح بذلك السر.

ولكن... الان... لم يعد الأمر سرا. فقد اعلنت جمهورية جنوب افريقيا الخبر رسميا، وتحدثت عن زيارة (بيتر بوتا) الى جيشه في ادغال انجولا، أعلن ذلك وزير دفاع جنوب افريقيا، الجنرال (ماجنوس مالان). ولا شك ان الاعلان ينطوي على الكثير من الدهاء.

وفي انجولا، أعلن، قبل فترة من الزمن، الكولونيل الانجولي (لويس فاسيرا)، قائد الكتيبة الخامسة ان: "جنوب افريقيا حشدت اكثر من (٢٧) الف جندي في ارض ناميبيا، وعلى الحدود الانجولية، ونتوقع غزوا للبلاد في فرصة قريبة."

كنا في مدينة (لوبانجو)، المدينة الصغيرة، ذات الطابع البرتغالي، والتي يوجد فيها مقر الحزب الشيوعي الانجولي والكوبي، الى جانب المستشارين السوفيات. وقد أثارت أخبار الحشودات الحدودية، موجة من البلبلة والاضطراب لدى السكان، وخاصة في فندق (جراند هوتيل)، الذي يعتبر افضل فنادق مدينة (ويلا)، وتحول الى مقر القيادة العسكرية لقوات الاحتلال.

قال لنا الكولونيل (فاسيرا): "تحاول قوات جنوب أفريقية ايصال الذخيرة العسكرية اليوم الى ثوار (سافمبي)، زعيم جبهة (لونيتا). فنحن نعلم، بالتجربة، ان هجمات جيش جنوب افريقيا على اراضينا، ترافقها، عادة، عملية تسليم الاسلحة والذخائر الى جبهة (لونيتا)، بينما تشاغل قوات جنوب افريقيا قواتنا، وتبعدها لفترة، عن مطاردة الثوار."

ومن المؤكد ان الهجوم الاخير الذي شنته قوات جنوب افريقيا على وحدات الجيش الانغولي الحدودية، نجح في ابعاد هذه القوات، وتسليم ثوار لونيتا كميات من الاسلحة، من بينها المدفع (جي ٥) المشهور، المعروف بمداه البعيد.

وقد أدت مساعدة جنوب افريقيا، ودعمها لثوار انجولا، في انزال الهزيمة بالجيش الانجولي، وحلفائه. ومع ذلك، فالحرب لم تنته، بعد.

خلال الاثني عشر عاما من الحرب الأهلية، لم يضطر الجيش الانجولي الماركسي، المدعوم من آلاف الجنود الكوبيين، الى اشراك هذا الحجم الهائل من القوات الذي انزله الآن الى المعركة. فقد أصبح هدفه الآن احتلال مدينة (مافنجا)، التي تعتبر المحطة، قبل الاخيرة لمقر قوات جبهة (لونيتا)، والتي توجد في مدينة (جامبا)، على الحدود الجنوبية الشرقية من أنجولا.

وقد بدأ هجوم الجيش الانجولي بتاريخ ٢٣ تموز الماضي، وتحرك على جبهتين، ولديه الاوامر بتطهير اواسط انجولا من ثوار (لونيتا). الا ان الصدامات التي وقعت بين القوات الرسمية والثوار، سرعان ما انتهت بهزيمة (لا يعرف أحد تفسيرا لها) من قبل قوات الجيش الانجولي، التي تراجعت بشكل منكر.

وفي ايلول الماضي، دارت معركة طاحنة، عند ضفاف نهر (لومبا)، التي تضج باعداد كبيرة من خيول البحر والتماسيح. واستمرت المعركة ثلاثة اسابيع، حاول خلالها جيش الحكومة الانجولية عبور النهر، للوصول الى ثوار (لونيتا). الا ان الجيش الانجولي المكون من (١٤) الف جندي، ويمتد على مسافة اربعين كيلومترا، جوبه بنيران مركزة من ثوار (سافمبا) الذين لا يزيد عددهم عن بضعة الاف من الجنود.... الا انهم برهنوا على جرأة ومهارة في استعمال الاسلحة الامريكية، خاصة صواريخ (ستينجر) ارض جو، وصواريخ (تو) المضادة للدبابات.

بتاريخ (٨) ايلول تعاود قوات (لواندا) ـ العاصمة الانجولية ـ محاولاتها لعبور النهر الذي يحتمي خلفه الثوار. ومع بزوغ الفجر عبرت تسع دبابات (ت ـ ٥٥) روسية الصنع، الجسر الذي اقامته القوات فوق النهر. الا ان ثوار (لونيتا) كانوا في انتظارهم... اذ سرعان ما دمرت الدبابات، وقتل جنودها، ودب الرعب في قوات (لواندا)، التي تراجعت في هزيمة منكرة... قتل فيها اكثر من (٧٠٠) جندي، بينما غرق المئات في مستنقعات النهر... وفقد ثوار (لونيتا) عشرة رجال.

وبتاريخ (١٢) ايلول، اي بعد اربعة أيام، تعاود القوات الحكومية الهجوم على مواقع الثوار، في اكثر من موقع. ولكن النتائج كانت سيئة بالنسبة للقوات الحكومية. وفي جميع المعارك، كانت الهزيمة تلاحقها.

وبعد الخامس من تشرين اول، اضطرت القيادة الكوبية الى اصدار اوامرها بالتراجع على جميع الجبهات... بينما كانت قوات (لونيتا) تطارد فلول القوات الحكومية، على مختلف الجبهات. وكانت حصيلة المعارك مرعبة، بالنسبة لقوات الحكومة: (٢٧١٧) بين قتيل وجريح. وكان رد الفعل سيئا على معنويات القوات الحكومية. وانتشرت موجة من التذمر، بين قادة وجنود القوات الحكومية، موجهة ضد الكوبيين.

ويعتقد قادة الجيش الانجولي الذين يعتمدون بشكل خاص على الطيران الكوبي، ان المقاتلات الكوبية، برهنت على عجز كبير، وعدم فاعلية لتشتيت شمل وتجمعات ثوار (لونيتا). كذلك يعتمد الجيش الانجولي على الدبابات الروسية، التي تشكل رأس الرمح، في القوة الضاربة. الا ان هذه الدبابات لم تقم بواجبها... مما ادى الى هذه الهزيمة من جيش نظامي أمام الثوار.

وفسر أحد القادة الكوبيين سبب الهزيمة بأنه يرجع الى الروح الانهزامية المنتشرة في الجيش الانجولي، والتي تنطلق من القناعة بأن الكوبيين لا يحاربون معهم.

والحقيقة ان الكوبيين وغيرهم من الاجانب ليسوا موجودين في انجولا للقتال بدلا من الانجوليين، وان الكوبيين ليسوا على استعداد للموت معهم... وانهم موجودون في أنجولا لمساندة الانجوليين، وخاصة لدعم الحزب الشيوعي الانجولي الحاكم.

سبب اخر للانتصارات التي حققها ثوار (لونيتا) يعود الى الموقف الداعم والمكشوف الآن، الذي تقفه جمهورية جنوب افريقيا... التي قررت، الآن، دعم ثوار (لونيتا) بشكل علني، ومكشوف، وقد أعلن رئيس وزراء جنوب افريقيا موقف بلاده الرسمي هذا، عندما أكد ان جنوب افريقيا تصر على الحفاظ على حزام أمني قوي وثابت حولها، وانها ستحارب الانظمة الماركسية في المنطقة.

ثم تريد جنوب افريقيا، ان تقول لزعيم ثوار (لونيتا) وللولايات المتحدة ايضا، ان اي حل لمشكلة انجولا، لا يمكن ان يتم الا بالتفاهم معها.

لذلك... يعرف الجميع في المنطقة، ان الانتصار الذي حققه ثوار (لونيتا)، ما كان ليتحقق لولا دعم ومساندة (بريتوريا).

"لوبوان"

# واشنطن تطالب بون بالمساهمة العسكرية في الخليج

الامريكيون يطالبون حلفاءهم في بون بزيادة دعمهم لهم في تدخلهم في منطقة الخليج، فعن طريق سفارة المانيا الاتحادية في واشنطن طالب مدير دائرة التخطيط الاستراتيجي والسياسة في الولايات المتحدة الليفتننت جنرال (لواء ركن) دوول فيزر الحكومة الالمانية الغربية بتلبية "قائمتين من الاولويات" للدعم باجراءات عسكرية وسياسية، وهذه الاجراءات يتوجب على بون اتخاذها بصفتها شريكا في حلف شمال الاطلسي.

بناء على هذا يتوجب على بون تشجيع الدول الاخرى الاعضاء في هذا الحلف لكي تلعب دورا اكثر نشاطا في هذه المنطقة التي يدور حولها الصراع حاليا.

دول الناتو وكذلك بلدان الخليج والدول الافريقية يجب ان تقتنع بوضع قواعدها العسكرية تحت تصرف القوات المسلحة الامريكية ويمنح هذه القوات حق نقل افرادها ومعداتها عبر اراضي هذه البلدان واستعمال اجوائها ايضا.

مجموعة السوق الاوروبية المشتركة يمكن ان تستعرض على ارض الواقع الوجود والتضامن مع "لجنة تقصي الحقائق، متعددة الجنسيات الاوروبية" او بالمشاركة الالمانية الاتحادية.

المطلوب في هذا المجال ليس الدعم المعنوي فقط، فالولايات المتحدة تلح على موافقة المانية تتمكن واشنطن من خلالها من استخدام مرافقها المختلفة الموجودة في المانيا الغربية لاغراض العمليات العسكرية في منطقة الخليج والاعتماد على الاسلحة العسكرية في منطقة الخليج والاعتماد على الاسلحة والقوات الموجودة في المانيا الغربية لامريكا في هذه العمليات اذا ما تطلب الموقف ذلك.

وتتصاعد هذه المطالب الى اكثر من ذلك، حيث يتوجب على سلاح الجو الاتحادي الالماني ان يأخذ على عاتقه القيام بمهمام النقل والاستطلاعات الجوية لصالح القوات الامريكية داخل اراضي المانيا الغربية، واذا ما تأزمت الاوضاع فيتوجب على طائرات النقل العسكرية، وطائرات الهليوكبتر التابعة لسلاح الجو الالماني هذا بتأمين نقل المعدات الحربية للامريكيين نحو منطقة الخليج.

والمهمات التي تطلب واشنطن من بون القيام بها لا تقف عند حد اشغال سلاح الجو الالماني وحده، بل تتعدى ذلك لقطاعات عسكرية اخرى حيث يتوجب على سلاح البحرية الالمانية الغربية كما يرى المخططون العسكريون الامريكيون التعويض عن اي فرقاطة امريكية او اي قطعة بحرية حربية امريكية اخرى في البحر المتوسط يتم سحبها لمنطقة الخليج، وكذلك يطالب الامريكيون البحرية الالمانية بالقيام "بعمل استعراضي وتضامني في البحر المتوسط بسفينة او بعدة سفن، حسبما جاء في الكتاب الرسمي الامريكي.

في حالة تزايد العمليات الحربية في منطقة الخليج واتساع نطاقها فان "قائمة الرغبات الامريكية الموجهة لحكومة بون ستزداد هي الاخرى تباعا، وعندها يتوجب على هذا الحليف ان لا يكتفي بتقديم المساعدات الطبية والانسانية فقط، فاذا ما تم نقل القوات العسكرية الامريكية المرابطة في المانيا الغربية الى منطقة الخليج للمشاركة في العمليات القتالية هناك، فيتوجب عندها تنفيذ "معاهدة دعم الامم الحليفة في اوقات الحرب" حسب مخططات القوات المسلحة الامريكية.

في هذه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في عام ١٩٨٢ تلتزم المانيا الغربية في حالات الازمات او اوضاع الحرب باستدعاء اعداد من قواتها العسكرية الاحتياطية تصل الى ٩٠,٠٠٠ مقاتل واستيعابهم في اطرهم العسكرية للقيام بمهمات عسكرية مثل التموين والامداد، والخدمات الاخرى ولاخذ مكان القوات العسكرية الامريكية في حالة سحب هذه القوات من المانيا الاتحادية.

وبالرغم من ان مدير التخطيط الاستراتيجي الامريكي فيزر قد حدد في كتابه الرسمي الملحق العسكري الامريكي في سفارة واشنطن في بون، العقيد روجر هيلتون كطرف مخول تستطيع حكومة بون اللجوء اليه "للتنسيق في تفاصيل هذه الاجراءات"، التي تطلب الولايات المتحدة من المانيا الاتحادية اتخاذها في حالة تفاقم الاوضاع، فان حكومة بون لم تعط رأيها بهذه القائمة من المطالب الامريكية.

* قطعة بحرية امريكية في الخليج.

دير شبيغل



دراسات وابحاث

# ارتفاع مياه البحار يهدد مدنا في العالم

بقلم: مارسيل ميشيلسون

قال عالم هولندي بارز ان بعض الناس قد يسعد بان العالم اكثر دفئا ولكن مدنا كبرى كثيرة قد تواجه خطرا داهما في المستقبل لان ذوبان الجليد يؤدي الى ارتفاع مياه البحر.

ان ازدياد كثافة طبقة غازي ثاني اكسيد الكربون والميثان في الطبقات العليا من جو الكرة الارضية يشكل درعا حولها يمنع تسرب الحرارة.

ويبدأ الجليد في القطبين الشمالي والجنوبي وكل الثلاجات وحقول الجليد في الذوبان ببطء فترتفع مياه المحيطات والبحيرات وتتسع مساحاتها وتهدد المياه بابتلاع الاراضي المحيطة بها.

وقال المهندس بير فيلينجا نائب مدير مختبر ديلفت للابحاث الهيدروليكية وهو من اكبر معاهد العالم في ابحاث الفيضانات نتوقع ارتفاعا في متوسط درجة حرارة العالم يتراوح بين ١,٥ و ٤,٥ درجة مئوية خلال المئة سنة القادمة وهذا يعني ان سطح البحر قد يرتفع مترا واحدا تقريبا خلال هذا القرن.

ويقوم المختبر الذي يقع في بقعة ارض تم استردادها من البحر وتشتهر هولندا بانجازات كبيرة في هذا المجال - بدراسة اثار ارتفاع مياه البحار على شواطىء العالم بتكليف من الامم المتحدة.

ويقع ثلثا هولندا تحت مستوى سطح البحر وهي عرضة للتغيرات التي قد تطرأ على مستوى المياه ولذلك يحرص المهندسون الهولنديون على ابراز احتمالات هذا الخطر.

والمعهد ليس وحيدا في تحذيرات بهذا الصدد اذ اتفق علماء عالميون مع هذا الراي في مؤتمر عقد في الاونة الاخيرة في النمسا.

وقال فيلينجا في مقابلة مع وكالة رويتر - يحب معظم الناس الجو الدافىء. قد يصبح معدل الطقس في امستردام نفس المعدل في باريس. وسيكون باستطاعة دول شمال اوروبا التي تقع في المنطقة الباردة استغلال الاراضي الجليدية والملاحة في المناطق التي تكون الان بحارا ثلجية.

ولكن عشاق الشمس حول العالم سيجدون شواطىء تختفي.

وقال فيلينجا ولا اجرؤ على التكهن بعدد اولئك الذين ستبتلعهم الفيضانات اذا لم نبادر بالتحرك سريعا لاحتواء ارتفاع مياه البحار.

وقال ان الفحم الذي يستخدم في تشغيل محطات الكهرباء والغازات المنبعثة من الات الرش وصناعة البوليستيرين وحقول الارز المغمورة بالماء والمواشي تنتج الغازات التي تتشبع بها طبقات الجو العليا.

واضاف قائلا بالنسبة الى القرن القادم فقد وقعت اضرار بالفعل ولا نستطيع شيئا حيال ذلك غير اعداد انفسنا للتغيرات التي ستطرأ على مستوى مياه البحار ونحاول تجنب كوارث طبيعية كبرى.

وقال فيلينجا ان مدنا كبرى مثل كلكتا وشنغهاي وبانكوك وجاكرتا وطوكيو واوساكا يحتمل ان تكون اكثر المناطق تعرضا لاخطار الفيضانات في العالم.

وستواجه ايضا مدن اخرى مثل لندن ونيويورك ونيواورليانز والبندقية وروتردام الدمار لارتفاع مياه البحر.

واضاف قوله: يحتمل ان تقيم مدن حواجز عازلة ضد ارتفاع منسوب المياه ولكنها ستواجه مشاكل كبرى في توفير مياه الشرب لان ارتفاع مياه البحر المالحة سيؤدي الى تسربها بدرجة اكبر الى مصادر المياه تحت وفوق سطح الارض وسيجعلها غير صالحة للشرب.

ومن المحتمل ان تتعرض الاراضي الزراعية الى اخطار اكثر مثل الفيضانات التي ضربت بنجلادش في الصيف الماضي وادت الى مقتل اكثر من ١,٦٠٠ شخص.

وقال فيلينجا: تحدث هذه التغيرات تدريجيا واخشى الا تتحرك الحكومات الا بعد وقوع الكوارث. مطلوب قرارات سياسية في اسرع وقت. فارتفاع مياه البحر لا رجعة فيه وتخطيط وبناء دفاعات لحماية الشواطىء من الفيضانات يستغرق اعواما واذا انتظرت الحكومات وقوع اول فيضانات حتى تتحرك فسيكون ذلك متأخرا جدا.

وقال فيلينجا ان الامم المتحدة تحاول وضع ميثاق عالمي حول الطقس لمنع مزيد من ارتفاع درجات الحرارة وان مختبره مكلف بوضع تقديرات لاجمالي الخسائر في حالة عدم تحرك الحكومات.

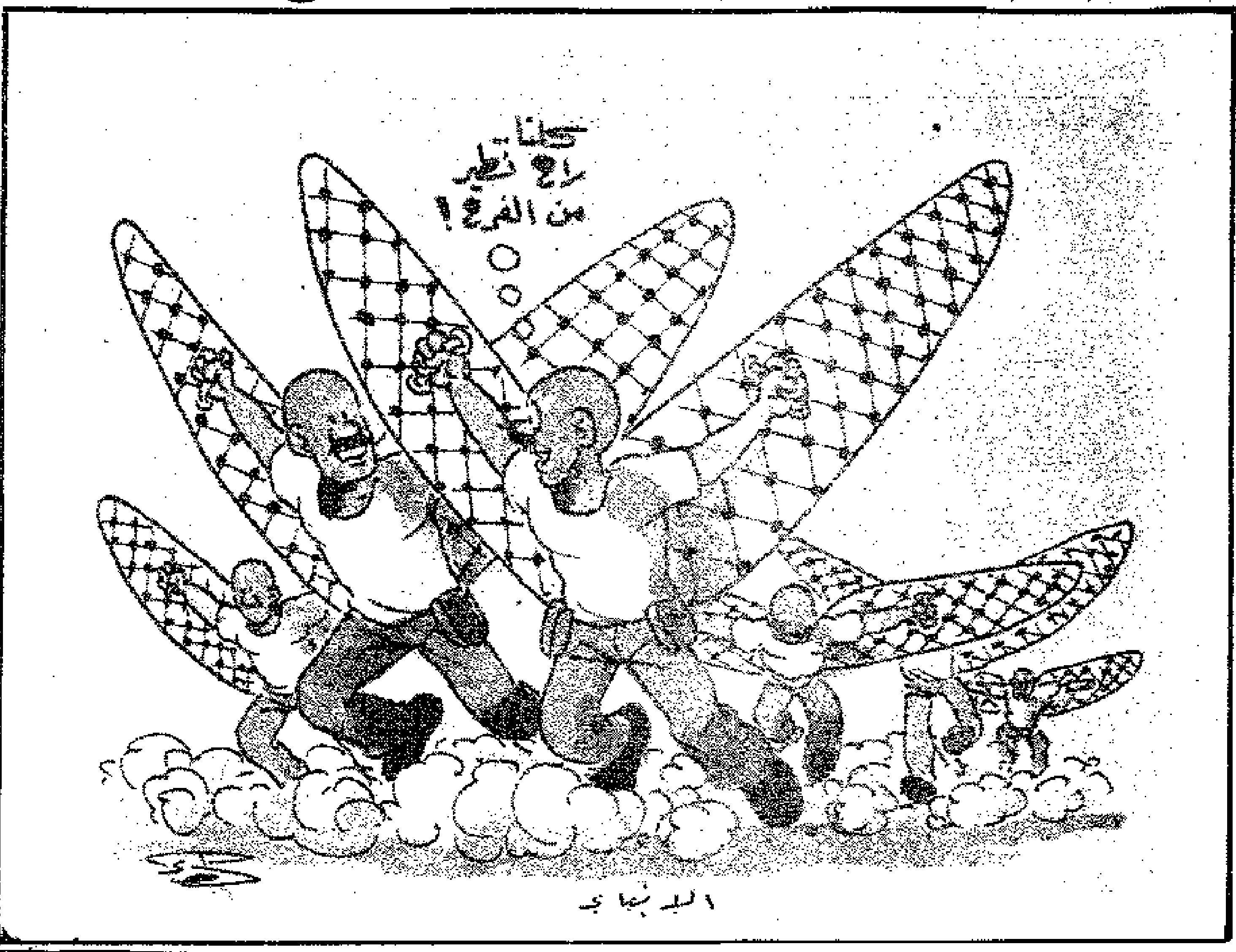
واضاف قائلا قد تتخذ الحكومات خطوات لتجنب الاخطار اذا قدمت لها ارقام عن الخسائر لمقارنتها مع تكاليف الوقاية من الفيضانات.

ومن الممكن فنيا حماية المناطق الساحلية ولكن التكاليف باهظة وقد تبلغ نفقات عزل الساحل الشرقي وساحل الخليج في الولايات المتحدة عن اخطار الفيضانات ١٠٠ مليار دولار تقريبا بالاضافة الى مبالغ طائلة للصيانة. وقال فيلينجا ان تكاليف حماية شواطىء العالم تبلغ اضعافا مضاعفة لهذا الرقم.

واضاف قائلا: هناك ايضا مشاكل كبرى اجتماعية وسياسية وقانونية فمثلا الدول الفقيرة في جنوب شرق اسيا تواجه خطر الفيضانات نتيجة التلوث الذي تسببه الصناعات في الدول الغربية.

وقال ان مختبر ديلفت وضع برنامجا بالكمبيوتر لوضع تقديرات عن معدلات ارتفاع مياه البحار وخطط الوقاية منها.

رويتر




# اندونيسيا والتطلعات نحو المستقبل



سوهارتو

الفجوة التكنولوجية الكبيرة القائمة بين الدول المتطورة اقتصاديا وبلدان العالم الثالث تزداد عمقا، ولا خلاف في ان هذه الظاهرة تدق نواقيس الخطر بالنسبة لقطاعات واسعة من بلدان العالم، وفي الوقت نفسه فان عددا كبيرا من البلدان النامية يبذل جهودا متواصلة لردم هذه الفجوة، واندونيسيا تعتبر من ابرز الامثلة على هذا الصعيد.

فقبل حوالي عشرة اعوام بدأت هذه الدولة النامية مشوارها الطويل في المجال التكنولوجي، اي في الفترة التي كانت فيها هذه البلاد الغنية بالمواد الاولية تتقاضى عائدات كبيرة من مبيعاتها النفطية، مكنتها من تحقيق خطوات اقتصادية متقدمة.

ففي عقد السبعينات كان معدل الانتاج القومي العام ينمو سنويا بنسبة ٨٪ تقريبا، ومن خلال التنظيم الحازم والادارة دخلت الى البلاد استثمارات واسعة من دول اجنبية، لا سيما من اليابان، وبالقروض الخارجية والسياسة الاقتصادية الهادفة تمكنت حكومة سوهارتو من تثبيت ارضية العلاقات الانتاجية الرأسمالية.

واليوم تنتج اندونيسيا السلع المختلفة لتغطية متطلبات الاسواق المحلية ولتصدير قسم كبير من هذا الانتاج ايضا، في مجال المنسوجات والاسمدة، والمواد البيتروكيماوية والمنتجات الفولاذية، وكذلك بعض المعدات الكهربائية والاليكترونية والسيارات والسفن والطائرات وبعض المعدات اللازمة في الصناعات الفضائية.

وفي مجال الصناعات الفضائية تبذل اندونيسيا جهودا مكثفة لقطع شوط بعيد، فقد اشترت من الولايات المتحدة قمرا صناعيا للابحاث والاتصالات الفضائية، تقرر اطلاقه عام ١٩٩٠، ولديها مفاعل اخر للابحاث الفضائية تقول عنه وكالة الابحاث الفضائية الدولية انه الاحدث والاكبر من نوعه. وقبل فترة قصيرة تقدمت هذه الدولة باقتراح خلال ندوة دولية عقدت حول ابحاث العلوم الفضائية في هاواي مؤخرا، حيث رأت ان تكون جزيرة وأيفيو الاندونيسية مركزا للابحاث الفضائية لمنطقتي آسيا والمحيط الهادىء.

ويعود سبب تركيز ان اندونيسيا في استثماراتها في المجالات التكنولوجية المتقدمة على تقنية الصناعات الجوية وصناعة السيارات والسفن وكذلك تكنولوجيا الاتصالات الخارجية، يعود الى الطبيعة الجغرافية التي تتميز بها اندونيسيا، وطبيعة المنطقة من حولها.

فهذه البلاد تمتد فوق منطقة مائية من المحيطين الهندي والهادىء تبلغ مساحتها ٢,٠٢٧ مليون كيلو متر مربع وفوق هذه الرقعة الواسعة تتوزع اكثر من ١٣ الف جزيرة واغراض المواصلات فوق وبين هذه الجزر تتم تغطيتها حاليا بنسبة ٨٠٪ من خلال السفن والمراكب المائية. وهناك اكثر من ٧٠ مطارا اقيمت للنقل الجوي منها ١٢ مطارا كبيرا لاستقبال الطائرات الضخمة.

الطائرات اللازمة لسد الاحتياجات الداخلية المتنامية يتم انتاجها في مجمع الصناعات التقنية المتطورة "اندأستري بيساوات تيربانغ نوسانتارا" في مدينة باندونغ.

وهذا المصنع الذي يرمز اليه بالحروف "اي بي تي ان" بدأ العمل عام ١٩٧٦ بخمسمائة عامل فقط واليوم صار فيه اكثر من ١٣ الف عامل. "والمعدات التي ينتجها هذا المصنع يمكن مقارنتها بنظيراتها التي تنتجها البلدان الصناعية المتطورة"، كما تقول مجلة "فار ايسترن ايكونوميك ريفيو".

المصنع يعمل على انتاج ستة انواع من الطائرات من بينها خمسة انواع بامتيازات خارجية لشركات امريكية والمانية غربية واسبانية ولتجمع صناعي من عدة شركات اوروبية. والطائرات الجديدة التي عملت اندونيسيا على تطويرها وتحمل اسم (سي ان ٢٣٥) وقد تم ذلك بالتعاون مع شركة (كاسا) الاسبانية.

وبالنسبة لجميع هذه الطائرات التي تنتجها اندونيسيا فان مصنع (اي بي تي ان) هو الذي يقوم بهذا الانتاج ولا يحتاج سوى استيراد ١٠٪ - ٢٠٪ من قطع هذه الطائرات من بلدانها الاصلية، صاحبة الامتياز وفي هذه الاثناء غادرت قاعات الانتاج وبدأت الخدمة ٢٥٠ طائرة.

اندونيسيا ما زالت حتى الان بحاجة لاستيراد بعض المواد الاساسية والخبرات التكنولوجية، وهي تستخدم مستشارين فنيين من المستويات العالمية وترسل فرقا من اطقمها الفنية للتزود بالخبرات خارج البلاد. وفي الوقت نفسه تقوم هذه الشركة بتدريس ٢٠٠ طالب اندونيسي على نفقتها في الخارج. "ومعهد باندونغ للتكنولوجيا" الذي يتخرج منه كل عام ٥٠ تقنيا يتبناهم المصنع لكنه لا يكتفي بهذه الاعداد.

المنتقدون يشيرون في هذا المجال الى النقص الكبير القائم في المؤهلين، فنسبة ١٪ فقط من الشعب يحملون شهادات عليا، ويشار كذلك الى الاعباء المالية المتزايدة، فحسب رأي مجلة "فار ايسترن ايكونوميك ريفيو" كان القطاع التكنولوجي الاندونيسي غير مشمول في البرنامج التقشفي الذي اقرته حكومة سوهارتو لمواجهة الازمة التي اخذت بوادرها تؤثر على اندونيسيا في الاعوام الاخيرة.

ومعارضو خطة التصنيع والتكنولوجيا يستندون في حججهم الى ان البلاد محدودة الامكانيات، بحيث يتعذر عليها مجاراة البلدان الصناعية المتقدمة، وان الصناعة الاندونيسية تعتمد بشكل اساسي على دعم الدولة لها وتحتاج لفترة زمنية طويلة حتى تتمكن من القيام بعمل انتاجي مربح.

الا ان مدير قسم المبيعات في مصنع "اي بي تي ان" لا يعتبر ان العامل الحاسم في مصنع من هذا النوع هو الربح وحده، فهذا المصنع يجب النظر اليه كمكان التدريب وتأهيل القوى العاملة الاندونيسية واستخدامه كحجر اساسي "لاقامة صناعات حديثة ومتطورة في اندونيسيا"، كما قال الرئيس سوهارتو امام اعضاء البرلمان الاندونيسي واضعا استمرار التطوير كهدف اساسي لسياسة بلاده.

المهمة الاساسية لاندونيسيا في المستقبل المنظور ستبقى تطوير وبناء الاقتصاد الصلب. وحتى يتم تحقيق بنية اقتصادية متوازنة لا بد من اخذ التطوير الصناعي بعين الاعتبار بنفس القدر الذي يجب فيه اخذ التطوير الزراعي ايضا.

فقبل كل شيء يجب توفير الاحتياجات الغذائية الاساسية لحوالي ١٧٠ مليون مواطن في البلاد، الامر الذي يتطلب زيادة الانتاج الزراعي. وبصورة موازية لهذا النهج لا بد من تكثيف الاستثمار في المجال الصناعي وفي هذا القطاع يجب استيعاب الجزء الاكبر من القوى العاملة الجديدة، سيما وان الدوائر الرسمية الاندونيسية تقول ان ١٢٪ من القادرين على العمل لا يجدون مكان عمل حاليا واكثر من هذه النسبة من القوى العاملة تعمل اقل بكثير من طاقتها الانتاجية.

بعد السنين العجاف تحسنت اسعار النفط الذي يعتبر السلعة الاساسية التي تدر على البلاد العملات الصعبة: وهذا التحسن لوحظ بشكل واضح منذ اواسط العام الحالي، وهذه ملاحظة على غاية الاهمية، سيما وان ثلثي الشعب الاندونيسي يعتمدون على موارد البلاد من النفط كما ان اسعار الصادرات الاندونيسية الاخرى تحسنت هي الاخرى في الاسواق العالمية مثل الخشب والمطاط، الامر الذي يعلق الامال على العملات الصعبة المتزايدة التي تدخل على الدولة والتي تعلق عليها الامال في تنفيذ الخطة الاقتصادية.

"هوريتسونت"



إعلان صادر عن

القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية

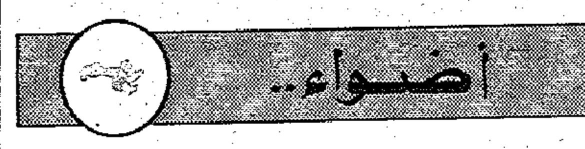
مديرية التدريب العسكري

تعلن مديرية التدريب العسكري في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية انه على الطلاب التالية اسماؤهم والذين تقدموا لفحص اللياقة البدنية ان يراجعوا اللجنة الطبية في مدينة الحسين الطبية يومي السبت والاحد ٥و٦/١٢/١٩٨٧ لغايات الفحص الطبي.

١. رافت بديع شريف كتانة
٢. خليل محمد مصطفى صالح
٣. عمار فضيل عبد البدارنة
٤. رائد عزت حسن حجرات
٥. ماهر هاني يعقوب حجرات
٦. زياد محمد ابراهيم سلامه
٧. رائد جميل احمد ابو صليح
٨. محمد خليل علي المسيني
٩. يوسف احمد ابراهيم صالح
١٠. ايمن فاروق توفيق الدراغمه
١١. حسين محمد عطية القرعان
١٢. علي عبدالمعطي عبدالرحمن نوفل
١٣. كمال حسني طه دعمي
١٤. عدنان خالد محمد الحاج محمد
١٥. رافت محمود كامل حتاملة
١٦. حازم يوسف طاهر مشعل
١٧. نضال محمد حسن حسين
١٨. عماد روحي محمد شاهين
١٩. خالد محمد ضامن نصر الله
٢٠. امجد سالم خليف الهقيش
٢١. ماضي ايلعا ابراهيم مقطش
٢٢. بسام نايف محمد صالح
٢٣. موفق عوده عواد الخجاج
٢٤. جهاد احمد عبدالقادر الشراقي
٢٥. مراد خالد مصلح الردايده
٢٦. بشار عبد المجيد جميل ابو طالب
٢٧. نضال محمد صالح عليان
٢٨. عقر عبدالحميد حامد السواعير
٢٩. جمال خليل محمد الرشدة
٣٠. حسن عبداللطيف مصطفى حواشين
٣١. محمود خليل محمود الاخرس
٣٢. عبدالله خليل حسن المدهون
٣٣. هيثم محمد احمد القنيبي
٣٤. علي حسن علي الدحمس
٣٥. صلاح الدين فالح عوض الغوانية
٣٦. محمد مصطفى داود عيسى
٣٧. محي الدين جابر محمد
٣٨. فارس حمزه مقبل الزيودي
٣٩. محمد لطفي اسماعيل عبيد الله
٤٠. رائد محمد جراشه تحبسم
٤١. عبد الباسط حسن علي الاسعد
٤٢. محمد عيسى علي الهباهبة
٤٣. طارق محمد احمد القرعان
٤٤. سفيان سهيل علي عصفور
٤٥. وليد احمد محمد شحادة
٤٦. جمال محمد عبد الهباهبة
٤٧. محمد عبدالمجيد عبدالعزيز الاخرس
٤٨. عليد مصطفى محمد العبسة
٤٩. ايهم صبري محمد عبدالرحمن
٥٠. محمد مطيع حسن الحتله
٥١. لؤي احمد عارف نصيرات
٥٢. ايمن محمد موسى البكار
٥٣. علي احمد محمود الخطيب
٥٤. بكار سليمان علي بكار
٥٥. سائد محمد محمود ظاهر
٥٦. علاء ابراهيم صالح شعلان
٥٧. احمد حسن احمد الذيبه
٥٨. فراس موسى سلامه الزيادات
٥٩. فارس علي فارس ذينات
٦٠. ثائر مصطفى محمد النمرات
٦١. رشيد عبدالكريم رشيد جرادات
٦٢. ثائر عبد القادر عبد ربه النجار
٦٣. عبدالله خليل محمد الوحش
٦٤. رياض حميدان بدوي القيسي
٦٥. مامون محمد عبدالرحمن مطالقة
٦٦. ماجد خليل خميس حمد
٦٧. محمد حسين محمد الابراهيم
٦٨. محمد موسى سليمان الرطيل
٦٩. محمود ابراهيم جيدر ياسين
٧٠. عمر محمد فلاح الشبلي
٧١. اياد محمود حسن حمامش
٧٢. اسامة محمد محمود الطويل
٧٣. عبدالناصر محمود احمد عباس
٧٤. سهيل موسى محمود شواقفة
٧٥. زيدان صالح عيسى وديان
٧٦. ايمن واصف محمد النصر
٧٧. محسن توفيق خلف عليمات
٧٨. احمد محمد احمد القضاه
٧٩. بكر احمد حسن النسور
٨٠. طارق يوسف محمود الجوارفة
٨١. مروان محمد عبد الخالق التميمي
٨٢. صلاح محمد صالح صالح
٨٣. علي عبدالله حسن الفواز
٨٤. لؤي حسن عبدالرحمن المومني
٨٥. فراس فرحان صالح الخوري
٨٦. جهاد احمد مجلي القضاه
٨٧. خالد حسين جويعد العمري
٨٨. مامون سليمان عبدالرحمن الربايعة
٨٩. محمد صلاح حسن مشتهي
٩٠. نبيل زهير مرسي الشافعي
٩١. قصي حسن محمد ابو لطيفة
٩٢. ابراهيم عيسى نصار البيروتي
٩٣. عمر ابراهيم ابو راس
٩٤. بشار محمد نور الكيلاني
٩٥. احمد اسماعيل احمد جعيتم
٩٦. وفاء عبدالله سلامه الفقهاء
٩٧. محمد عثمان مصطفى بدران
٩٨. عصام احمد صبري الحاج حسن
٩٩. اوس عبد الفتاح عبدالله القطيشات
١٠٠. ناصر عبدالله علي الشبلي







## أضواء..

# الحوار العربي الاوروبي كيف نحصل على نتائج؟

**كتب الدكتور فهد الفانك:**

قبل ايام جرى في عمان تحت مظلة منتدى الفكر العربي الحوار العربي الاوروبي الثالث، وشارك فيه عدد كبير من المفكرين والباحثين العرب والاوروبيين.

كان الحوار العربي الاوروبي قد بدأ بمبادرة عربية رسمية في عام ١٩٧٤، اي بعد حرب تشرين واستعمال سلاح النفط، وقد وافق الجانب الاوروبي على الفكرة في ذلك الوقت عندما وجد أمامه اقليما عربيا له ثقل سياسي واقتصادي، وقادر على مكافأة الصديق ومعاقبة العدو.

لكن الحوار الرسمي بدأ يتعثر لان الجانب الاوروبي كان يتردد في ان يخطو الخطوات السياسية التي يتوقعها ويطلبها الجانب الاوروبي، فقد كانت أمريكا واسرائيل تضغطان بالاتجاه المعاكس، ولذا فقد كان الاوروبيون يسيرون خطوة الى الامام وأخرى الى الخلف.

وقد بلغ التقرب الاوروبي من العرب أوجه في عام ١٩٨٠ عندما أصدر رؤساء دول السوق الاوروبية المشتركة بيان البندقية المشهور الذي يعترف بحقوق الفلسطينيين السياسية، ويطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل، ويدين الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، ويؤيد حق تقرير المصير.

ولكن... خلال أقل من عام واحد بعد هذا البيان كان الموقف العربي قد بدأ يعتريه الضعف، فقد نشبت حرب الخليج ووقع انقسام عربي كبير في النظام العربي، كما بدأت أسعار النفط بالتراجع وأزمة الطاقة تنقلب ضد المنتجين.

وعند هذا الحد لم يحضر الجانب الاوروبي الاجتماع الذي كان مقررا لاجراء الحوار. واعلنوا انتهاء الحوار الرسمي، اذ لم يعد له لزوم لان متطلبات الجانب الاوروبي، وهي اقتصادية في الاساس، أصبحت مضمونة دون ما حاجة لتقديم مقابل سياسي للجانب العربي لضمان استمرارها.

وبذلك يكون منتدى الفكر العربي قد أخذ المبادرة لاستئناف الحوار على مستوى المفكرين والباحثين بعد ان انتهى عمليا على مستوى السياسيين والمسؤولين، اي انه حوار مواز وغير رسمي، يهدف لاستكشاف وسائل التكامل في الموارد والاعتماد المتبادل والتعاون بين الاقليمين.

لكن حوار هذه المرة خطا خطوة اضافية بتخصيص يوم كامل لبحث قضية محددة هي حرب الخليج وكيفية إيقافها، بينما خصص اليوم الثاني للعلاقات العربية الاوروبية في المجالات السياسية والتجارية والانمائية والثقافية.

وخلافا للمعتاد في مثل هذه الاجتماعات، فان الطرف العربي كان هو الطرف النشيط الذي يتقدم بالافكار والاقتراحات والمبادرات، في حين كان الطرف الاوروبي (وخاصة كلود شيسون بالذات) أكثر تحفظاً، لشعوره بأن لديه القليل مما يستطيع أو يرغب في تقديمه.

في لقاء جانبي قال ممثل أحد مراكز الدراسات الاستراتيجية الاوروبية ما خلاصته: ان السياسيين الاوروبيين عمليون، فإن أردتم كعرب منهم شيئا فيجب أن تظهروا لهم أنكم مهمون. وفيما عدا ذلك فإن اعتبارات الحق والعدل والتوازن ليست كافية.

ويرى هذا المحلل ان نجاح مؤتمر القمة العربي غير العادي قد يقنع الاوروبيين بأن العرب قوة حقيقية، وانهم بالرغم من خلافاتهم وانقساماتهم يستطيعون - اذا جد الجد - ان يجتمعوا ويحسموا امرهم ويواجهوا العالم كوحدة واحدة لابد أن تؤخذ بجدية.

الحوار البناء والتحليل الموضوعي مهمان بالتأكيد، ولكنهما لا يكفيان طالما كان الطرف الاوروبي يأخذ مصالحه في الوطن العربي كأمر مفروغ منه، ولا يأخذ الوحدة العربية بجدية كافية.

ومن هنا فإن قمة عمان ليست قضية عربية داخلية وحسب، بل هي اختبار للنظام العربي أمام العالم، وتأكيد نجاحها يعطي مصداقية جديدة للحقوق والمواقف العربية في النطاق الدولي، ويجعل حواراتنا مع العالم أكثر معنى وجدوى.

# كلام يوناني جميل ولكن في تل ابيب ..!

**كتب محرر الشؤون العربية:**

وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس قال في تل ابيب كلاما يعكس المواقف اليونانية التقليدية المؤيدة للقضية الفلسطينية. بل بدا وكأنه يخوض سجالا مع المسؤولين الاسرائيليين الذين استقبلوه، وخاصة نظيره بيريز، حيث اكتفى هذا بتدبيج عبارات نفاق عاطفي لليونان واليونانيين.

قال بابولياس ضمن ما قاله ان حل ازمة الشرق الاوسط يقتضي انسحابا اسرائيليا كاملا من الاراضي العربية المحتلة. وايد بشدة عقد مؤتمر دولي، واكد ان اليونان تفرق بين الارهاب الذي تدينه، والنضال من اجل التحرير، والحركات التي تكافح ضد الديكتاتوريات والاتجاهات الاستعمارية. وزاد على ذلك القول ان منظمة التحرير ليست ارهابية، بل حركة تعبر عن رغبة الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني. كلام جميل ومنصف، ولا ينتظر العرب ما هو أكثر منه.

العلة الوحيدة في الامر، ان هذا الكلام لم يقل في اثينا او اي مكان آخر، بل في تل ابيب التي يزورها بابولياس، في أول زيارة يقوم بها وزير خارجية يوناني الى الكيان الاسرائيلي. والزيارة وان كانت متوقعة، بعد سلسلة من تبادل الاتصالات بين اثينا وتل ابيب، الا انه يظل لها وقع المفاجأة، بالنسبة لنا نحن العرب. فاليونان امتازت بموقف مستقل، مبدئي وشجاع، عن الاسرة الاوروبية اذ رفضت اقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الاسرائيلي، واكتفت بممثلية مصالح اسرائيلية في اثينا. وفي غير مناسبة اكد المسؤولون اليونانيون انهم لن يقيموا علاقات مع تل إبيب الا اذا تحقق حل عادل لازمة الشرق الاوسط. وانسحبت القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة. حتى ان بابولياس نفسه ادلى بتصريحات عديدة بهذا المعنى، وهذه التصريحات محفوظة في الارشيف، ومنها تصريح شديد الوضوح نشرته الرأي في ٣١ ايار من العام الماضي.

الآن يبدو ان تغييرا ما قد حصل. ففكرة زيارة تل ابيب التي كانت مرفوضة الى سنة خلت، اصبحت الان واقعا، فالوزير اليوناني يعتبر زيارته هامة جدا فهي تفتح فصلا جديدا في العلاقات بين اثينا وتل ابيب، وتكلل بالنجاح سلسلة من المساعي، قامت بها حكومة باباندريو التي ورثت عند تولي السلطة عام ١٩٨١ ازمة في العلاقات مع اسرائيل). وفي هذا الكلام مؤشر على تغير نوعي قائم، وايحاء بالتبرؤ من موقف يوناني تاريخي مناصر للقضية العربية. اما مسألة الاعتراف القانوني باسرائيل من جانب اليونان. وهي لب الموضوع، فسيتم حسمها كما قال الوزير اليوناني قبل اول تموز (يوليو) المقبل وهو موعد تولي اليونان رئاسة السوق الاوروبية المشتركة.

وحتى لا يفاجأ العرب، بما هو معلن عنه مسبقا، فليتهم يضعون هذا التاريخ على اجندة مواعيدهم، وان يبادروا لاجراء سلسلة من الاتصالات المكثفة مع الاصدقاء اليونانيين، للتأكيد بأن مسألة الاعتراف اليوناني باسرائيل، ستحمل بشكل او بآخر، مساسا بالعلاقات اليونانية العربية.

# القوات الباكستانية المرابطة في السعودية تعود الى بلادها بعد انتهاء الاتفاقية بين البلدين

**البحرين - «رويتر»** - تقول المملكة العربية السعودية ان القوات الباكستانية التي يقدر عددها بالالاف وتشكل عنصرا رئيسيا في قوات الدفاع السعودية منذ فترة طويلة ستعود الى بلادها.

ورد بيان مقتضب نشرته وكالة الانباء السعودية في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء على تكهنات نشرتها صحف اجنبية بأن الرياض ستبدل تلك القوات بقوات من دول عربية لان اسلام اباد تخشى من احتمال وقوع صدام بين السعودية وايران.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في وزارة الدفاع السعودية قوله ان عودة الجنود الباكستانيين لبلدهم تأتي بانتهاء اجل الاتفاق المبرم بين الحكومتين السعودية والباكستانية وبانتهاء المهمة التي جاءوا من اجلها «وهي في مجال التدريب العسكري والفني».

واضافت الوكالة قولها ان السعودية «ليس لديها نية ابدالهم بقوات من اي دولة اخرى لان المملكة مكتفية ذاتيا الان في خبرة التدريب العسكري».

وكانت صحيفة واشنطن بوست قد قالت يوم الاثنين الماضي ان الرياض ستعيد نحو (١٠،٠٠٠) جندي باكستاني الى بلادهم.

وقالت ان تلك الخطوة تؤكد حساسية الدولتين حيال ايران وتأثيرها على الاقليتين الشيعيتين في البلدين.

ونشر ذلك التقرير متزامنا مع زيارة يقوم بها السيد محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان للسعودية.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان قرار السعودية بعدم تجديد الاتفاقية مع باكستان «لا يوقف التعاون المستمر الذي ينمو بشكل مطرد بين المملكة وباكستان في كل المجالات».

والجنود والطيارون الباكستانيون موجودون في السعودية منذ اكثر من عشر سنوات.

وقالت صحيفة واشنطن بوست ان من بينهم لواء دبابات نشر بمقتضى الاتفاقية التي ينتهي اجلها هذا الشهر.

وقالت واشنطن بوست ان باكستان التي لها حدود طويلة مع ايران وتبلغ نسبة الشيعة بين سكانها (١٥) في المئة تدرك الاخطار الجسيمة المترتبة على حدوث مواجهة مع ايران وتخشى من التورط في توترات بين السعودية وايران نشأت عن الحرب الدائرة بين ايران والعراق.

واضافت الصحيفة قولها ان السعودية اصبحت حساسة تجاه الشيعة الموجودين بين الجنود الباكستانيين وتبلغ نسبتهم عشرة في المئة مع امتداد التشدد الاصولي الايراني عبر الحدود مع باكستان.

# مقتل ٢٨ شخصا في معارك في سيريلانكا

**كولومبو - «رويتر»** - قالت مصادر امنية امس ان (٢٨) شخصا قتلوا في معركة عنيفة بين القوات الهندية وثوار تاميل.

واضافت المصادر قولها ان ١٧ مدنيا وعشرة من الجنود الهنود وثائرا واحدا لقوا حتفهم في القتال الذي دار في فالاتشيناي على بعد ٣٠ كيلو مترا من مدينة باتيكالوا امس الاول.

# اتفاق بريطاني اسباني على استخدام مطار جبل طارق

**لندن - أ.ف.ب** - اعلن سير جوفري هاو وزير الخارجية البريطانية مساء الاربعاء في لندن في ختام مناقشات مع فرانشيسكو فرنانديث اوردونيث وزير الخارجية الاسبانية انه تم الاتفاق على ان تشترك الدولتان في استخدام مطار جبل طارق.

## ١٧ أيــــام

# طالع الدربية

لكل دولة قوانين وأنظمة تفرضها الظروف الخاصة بها ومن ذلك ان الدولة العثمانية كما يقول السلطية فرضت على الناس ضريبة تسمى "دربية" نسبة الى الدرب وهي الطريق فيدفع الرجل ضريبة على المشي في الدرب فإذا بلغ الستين أعفي منها ويقول عنه الناس "طالع الدربية".

وأحسب ان لذلك وجهة نظر فمن بلغ الستين إذ ذاك قل مشيه بل قل بقاؤه، وذلك لقلة الخدمات الصحية وندرة الاطباء وأحيانا لا وجود لهم في القرى والارياف.

وبهذه المناسبة أي مناسبة الحديث عمن يعفى من الدربية أحب أن أقول انهم ينبغي أن يعفوا من أمور كثيرة، ولكن في أيامنا لا يعفى من الأمور هذه إلا من بلغ السبعين اذ ان نسبة العمر إرتفعت بانتشار التعليم والعناية الصحية والوعي لأهمية الحياة!!

يهمني من أبناء السبعين وما فوق، الكتاب والادباء فهؤلاء ينبغي أن تكون لهم معاملة خاصة فإذا خلط أحدهم شعبان برمضان في ما يقول أو ما يكتب فينبغي أن يعفى من المحاسبة، وإذا تأخر في أداء واجب كتقديم مقاله في الوقت المناسب فلا لوم ولا نظرة زاجرة. وإذا كتب في السياسة مثلا وما أكثر المناسبات وتعدى الاسلاك الشائكة والمكهربة بان تذلل لها ورجاها ان تفتح له فرجة ينفذ منها فمر وهو يرجف، ان يسمح عنه دون غضب فيكفيه ما عانى في ماضيه من الكبت واللف والدوران.

وإذا حدث وكان في جمع من الرفاق والمعارف فشرق وغرب وهذر وهذرم وجعل بين كلامه فكاهات حلوة فيها الفاظ غير طبيعية اي بذيئة فينبغي ان لا يستنكر لانه بوصفه طالع الدربية ومرحلة الحياء المصطنع والمجاملة النفاقية.

وإذا كان صريحا في قول الحقيقة فلا ينبغي أن يعتبر قوله خروجا على اللياقة فيشفع له انه "ختيار مقرقع" ولا يستطيع أن يبقى رسميا، فقد تلفت أعصابه من طول المعاناة والرسميات.

قال صاحبي كنت أمشي مع طالع الدربية فصادف رجلا كان قد أكل له حقا فبادره بكلام عادي ثم حمي وصارت كلماته عنيفة صادقة، حتى قال له أنت كذاب تأكل حتى أموال اليتامى ولا تخشى الله ولكنك في سبيل المظاهر تنفق اكثر مما أكلت من حقي، فأنصرف الرجل ناقما شاتما، فقلت لطالع الدربية، لقد أسأت الى الرجل وكنت قاسيا، فقال: الحق إنني أحسنت اليه فانه حين يرى ان الناس تعرف باطله ونفاقه عاد عن ذلك اذا أراد الله به خيرا، واذا أصر على تهالكه على الدنيا وعلى النفاق وأكل السحت فحسبه ذلك العمى. لقد كنت أريد أن أقول ما قلت قبل عشرين سنة. فانا الان ابرأت ذمتي بذلك الكلام الصريح ورفهت عن نفسي، وأنت تعلم ان المقام أصبح قليلا في هذه الدنيا، وجدير بمن كان مثلي أن يتكلم بالحق وبحرية فانه طالع الدربية.

**حسني فريز**

# الكويت تنفي نيتها بتوقيع اتفاق انشاء قواعد عسكرية اجنبية

**الكويت - «ق. ن. أ»** - اكد الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي مجددا ان بلاده لن توقع اي اتفاق مع اي طرف لمنحه قواعد او تسهيلات عسكرية على اراضيها او في مياهها الاقليمية.

جاء ذلك التأكيد خلال لقاء الوزير امس مع وفد اعلامي بريطاني يزور الكويت حاليا ويضم ممثلين عن مركز الدراسات العربية في لندن والمعهد العالمي للدراسات الاستراتيجية وبعض ممثلي الاذاعة والصحف البريطانية.

وقال الوزير الكويتي في حديث له خلال اللقاء ان قوة درع الجزيرة على استعداد للذود عن الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

## في إطار تنقية الاجواء في المغرب العربي

# رسالتان للرئيس التونسي من العاهل المغربي وبن جديد

**تونس - ق.ن.أ** - تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالتين من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلقان بقضايا التعاون الثنائي والجهود المبذولة لتنقية الاجواء في منطقة المغرب العربي.

ونقل رسالة العاهل المغربي السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي فيما نقل رسالة الرئيس الجزائري وزير الداخلية السيد الهادي الخذيري وذلك لدى استقبال الرئيس التونسي لهما امس كلا على حده.

واجرى الرئيس التونسي مع الوزيرين بحضور رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش ووزير الداخلية الحبيب عمار مشاورات حول موقف البلدين ازاء المقترحات المعروضة على قادة دول المغرب العربي بشأن تجاوز الخلافات القائمة وتحقيق لقاءات مباشرة بينهم للبحث عن افضل الوسائل الكفيلة لتحقيق تكامل مرحلي وخاصة في الميدان الاقتصادي والامني.

وكان رئيس الوزراء التونسي قد قام مؤخرا باجراء مشاورات مع العاهل المغربي والرئيس الجزائري فيما اجرى السيد محمود المستيري وزير الخارجية التونسي مشاورات مماثلة مع الرئيس الليبي معمر القذافي وكذلك استقبل الرئيس التونسي مبعوثا موريتانيا هو السيد محمد هيبتنا وزير الاعلام.

وجاءت هذه الاتصالات في نطاق تحرك تونسي يستهدف دفع الجهود الدولية المبذولة لايجاد حل لمشكلة الصحراء، واقرار صيغة للحوار المباشر بين دول المنطقة لحل الخلافات واقرار صيغة مناسبة للتعاون بينهما.

وتتحرى عما حدث وهي ايضا تستخلص منه الدروس التي ينبغي تعلمها".

ووصفت مصادر مغربية من الوزيرين ان هذا الاجتماع يدخل في نطاق علاقات التشاور والحوار بين البلدين الذي لم يتوقف رغم انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واشارت هذه المصادر الى ان جو العلاقات المغربية - الجزائرية في تحسن مستمر ويمكن ان يفتح افاقا اوسع للتفاهم بينهما في اطار ثنائي او في اطار مغربي.

# محاضرة للسفير الاردني في بلجيكا حول دور الاردن في جهود السلام

**اكسفورد - بترا** - عرض السيد حسن ابو نعمة سفير الاردن في بلجيكا ودول البنلوكس - مندوب الاردن الدائم لدى السوق الاوروبية المشتركة دور الاردن في تعزيز ودعم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط في محاضرة القاها امس في جامعة اكسفورد.

وجرى خلال المحاضرة التي دعت اليها المجموعة الاستراتيجية في الجامعة مناقشة تناولت الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والنجاح الباهر الذي حققه مؤتمر القمة العربي غير العادي ودور جلالة الملك الحسين المميز في تحقيق الوفاق والاتفاق العربي وتثبيت قواعد العمل العربي القومي المشترك اضافة الى آخر تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي وتطورات قضية الشرق الاوسط.

# خريس يبحث مع وزير الاعلام السوري العلاقات الثنائية

**دمشق - «بترا»** - اجتمع السيد علي خريس السفير الاردني في دمشق امس مع السيد محمد سلمان وزير الاعلام السوري.

وقد تناول الحديث خلال الاجتماع سبل تدعيم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وخاصة في المجالات الاعلامية.

# العثور على علم فلسطيني في موقع الهجوم على الاسرائيليين في سيناء

**تل ابيب - رويتر** - ذكرت مصادر امنية امس الاول ان قوات الامن الاسرائيلية عثرت على علم فلسطيني وقنبلة سوفياتية التصميم بالقرب من مكان شهد هجوما على دورية اسرائيلية عند مدينة رفح.

وكان مجهولون قد القوا قنبلتين واطلقوا نيران مدفع رشاش خفيف على دورية اسرائيلية شمالي رفح في قطاع غزة المحتل قبل ان يلوذوا بالفرار في الجانب المصري في اول اشتباك في منطقة الحدود بين مصر واسرائيل منذ توقيعهما معاهدة السلام في عام ١٩٧٩.

وقد اصيب جندي اسرائيلي بجروح طفيفة في الهجوم الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت المصادر ان العثور على العلم والقنبلة، يوحي بان الهجوم من فعل فدائيين فلسطينيين على الرغم من انه لم يتضح بعد هل كان الحادث محاولة للتسلل الى اسرائيل ام انه كان يرمى الى اثارة حادث حدودي للاضرار بالعلاقات بين مصر واسرائيل.

ويثير العثور على العلم والقنبلة شكوكا بشأن اراء اسرائيلية سابقة بانه من المحتمل ان يكون المهاجمون مهربين.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امام البرلمان "اذا حدثت اشياء مثل هذه فذلك بالقطع امر مؤسف، واذا حدث هذا في قطاع غزة فاننا نشعر بالمسؤولية، وعندما تلقى قنابل في رفح فان مصر هي المسؤولة، وسوف نطالبها بان تقبل المسؤولية".

واضاف قوله في رد على اسئلة اعضاء يمينيين في البرلمان "ان مصر تأخذ الحادث مأخذا في غاية الجد كما هو مطلوب منها، انها تتعاون

## المحكمة الفيدرالية تؤيد القرار

# الحكومة الاميركية تتحرك بسرعة لاغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني بواشنطن

**واشنطن - ق ن ا** - تحركت الحكومة الاميركية امس بسرعة لاغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن في اعقاب الحكم الذي اصدرته المحكمة الفيدرالية بواشنطن بتأييد قرار الحكومة باغلاق المكتب.

وصرح مصدر مطلع بوزارة العدل لمراسل وكالة الانباء القطرية في واشنطن بان الوزارة اعدت ترتيباتها لاغلاق المكتب رسميا ظهر امس.

وذكر القاضي تشارلز ريتشي الذي نظر في القضية ان جورج شولتز وزير الخارجية تصرف بشكل قانوني في موضوع اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني وباعتباره بعثة اجنبية يمكن اغلاقها حسب قانون البعثات الاجنبية الاميركي.. وكانت الحكومة قد استندت في قرارها باغلاق المكتب في ١٥ كانون اول الماضي على حقها في اغلاق البعثات الاجنبية.

وقال القاضي ان قرار وزير الخارجية يمنع مكتب الاعلام الفلسطيني من العمل كبعثة اجنبية لمنظمة التحرير الفلسطينية.. ورفض دفاع اتحاد الحريات المدنية الاميركي.. وهي المؤسسة القانونية التي مثلت مكتب الاعلام الفلسطيني في القضية التي رفعها ضد الحكومة الاميركية بان اغلاق المكتب يخالف مبدأ حرية التعبير التي يكفلها الدستور الاميركي.

ووصف السيد حسن عبدالرحمن مدير مكتب الاعلام الفلسطيني في حديث لمراسل وكالة الانباء القطرية قرار اغلاق المكتب بانه لا يقوم على اسس قانونية ولكن لاسباب سياسية.. وقال ان المكتب ليس اداة اعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية فحسب وانما هو ايضا رمز للوجود الرسمي الفلسطيني بواشنطن ولذلك فان قرار اغلاق المكتب يستهدف الاداة والدور الاعلامي الفلسطيني على الساحة الاميركية.

وذكر حسن عبدالرحمن ان المكتب يعبر عن الفكر الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية امام مختلف قطاعات الرأي العام ومن ثم فان الذين يقفون وراء اغلاق المكتب هم الحكومة الاسرائيلية وعلى رأسها شامير واللوبي الاسرائيلي وانصار اسرائيل في الادارة والكونغرس معا.

واشار المسؤول الفلسطيني الى العلاقة القائمة بين اغلاق المكتب والضجة التي ثارت حوله وبين الانتخابات الاميركية القادمة واعرب عن اعتقادم بان هذا الموضوع كان اداة استغلها بعض المرشحين للرئاسة للحصول على اموال واصوات الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

وقد بدأت عملية اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني باقتراح تقدم به السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية بمجلس الشيوخ بالاشتراك مع النائب الجمهوري المحافظ جاك كيمب لاغلاق مكتبي الاعلام الفلسطيني بواشطن وبعثة منظمة التحرير الفلسطينية بالامم المتحدة.. واعتبارها منظمة ارهابية ومنع اعضائها من السفر الى الولايات المتحدة.

واعرب حسن عبدالرحمن عن اعتقاده بأن قرار اغلاق المكتب منسجم مع الموقف الاميركي الذي يتعارض مع التمثيل الفلسطيني وقال ان القرار اسرائيلي والاداة هم مرشحو الرئاسة والمنفذ هو وزارة الخارجية الاميركي التي ينسجم قرارها باغلاق المكتب مع سياستها العامة تجاه القضية الفلسطينية.

## بسبب رفع سعر البنزين:

# ازمة حكومية في لبنان

**بيروت - ق.ن.ا** - فجر وزير النفط والاقتصاد اللبناني فيكتور قصير ازمة حادة في صفوف الحكومة اللبنانية ومجلس النواب اللبناني برفضه مناقشة مجلس النواب اللبناني امس لاسباب اصدار قراره امس الاول برفع قيمة صفيحة البنزين من ٩٠٠ ليرة لبنانية الى ١٤٠٠ ليرة لبنانية كما هدد بالاستقالة ردا على مطالبة المجلس له بالعودة عن هذا القرار.

وذكرت مصادر نيابية في بيروت الغربية امس ان قصير الذي انسحب من جلسة مجلس النواب اللبناني اعترض اكثر من مرة داخل الجلسة على مواقف بعض المسؤولين اللبنانيين حيال قضية رفع الدعم وزيادة اسعار البنزين وفقا لسعر صرف الدولار الامريكي في الاسواق المالية اللبنانية.

وجاء تهديد الوزير قصير بالاستقالة عقب انسحابه من جلسة مجلس النواب وهو يجيب على الاسئلة التي وجهها اليه الصحفيون حول موقف أعضاء الحكومة اللبنانية ورئيسها بالوكالة من قضية رفع سعر البنزين.

# سرية تامة تحيط بالمباحثات حول السلام بين العراق وايران

**نيويورك - وكالات** - أحيط اليوم الاول من المباحثات التي يجريها على أعلى مستوى بيريث دي كويار الامين العام للامم المتحدة بشأن احتمالات السلام بين ايران والعراق بأكبر قدر من السرية.

وقال مصدر يتابع عن كثب محادثات عالية المستوى تجري في الامم المتحدة بشأن انهاء الحرب العراقية - الايرانية الاربعاء ان ايران لا تزال تطالب بوصف العراق بأنه المعتدي في الحرب قبل ان توافق على وقف رسمي لاطلاق النار.

وقد عقد أمس الاول وفد ايراني برئاسة محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية اجتماعين مع الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار.

ومن المقرر ان تعقد اليوم جولة ثالثة - وربما اخيرة - من المحادثات.

ورفض لاريجاني الادلاء بأي تعليق جوهري على المحادثات التي استغرقت اجمالا ساعتين ونصف الساعة، ولكنه قال انه سيعقد مؤتمرا صحفيا بعد الجلسة.

وكان السيد بيريس دي كويار قد رتب لهذه الاجتماعات على أمل ان ينفذ الطرفان المتحاربان قرارا أصدره مجلس الامن في ٢٠ تموز الماضي ودعا فيه الى وقف اطلاق النار في هذه الحرب المستمرة منذ سبعة أعوام.

ومن المقرر ان يجري الامين العام محادثات مماثلة مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في بداية الاسبوع القادم.

ولكن المصدر المطلع على تطورات المحادثات قال ان الايرانيين متمسكون بشدة بما جاء في خطاب كانوا قد ارسلوه الى السيد بيريس دي كويار في أوائل الشهر الماضي يقولون فيه ان /اعلان ان العراق هو المعتدي لا يزال خطوة أولى تجاه احلال سلام عادل ودائم.

# مسقط تطالب المجتمع الدولي بالاسراع في عقد المؤتمر الدولي

**الامم المتحدة - ق.ن.أ** - ناشدت سلطنة عمان المجتمع الدولي بذل قصارى جهوده من اجل الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واعربت عن املها في ان ترى الدولتين العظميين وقد اتخذت كافة التدابير اللازمة للمساعدة في ازالة العقبات التي تحول دون انعقاد هذا المؤتمر وذلك قبل فوات الاوان.

جاء ذلك في بيان لسلطنة عمان امام الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة حول الوضع في الشرق الاوسط.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ — فاكسميلي: ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يتراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي، شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج